استقالات بالجملة، ازمة مالية خانقة، همام والكوفحي وابو زنط يقودون الانقلاب

حل جبهة العمل الاسلامي

تفاعلات "جنون البقر"





ملحس: لا زلنا نأكل قمامة العالم
البطاينة: شو فهّم الناطور بالبكتيريا

الحكومة تشكل جهازا يقوده « لواء » وغرفة عمليات واجهزة رقابة مربوطة بالرئيس

المخابرات تسترجع اموال الشعب

مصادرة الاراضي والتصاريح التي استولى عليها كبار المسؤولين وفتح ملفات الابار الارتوازية والتراخيص غير المشروعة



اسبوعية ـ سياسية ـ مستقلة

العدد ١٥٩ ـ السنة الثالثة ـ الاربعاء ١٩٩٦/٤/٣

٢٤ صفحة

٣٠٠ فلس

رحلة تشرد اسرة «اسحق رابين الاردني» بين اربد ومأدبا والرصيفة

هددوه بالقتل والاحوال نصحته بـ«حسين كامل»



الالمـ...
والاسـرائ...
ضـ...
على الاحـ...
لاصدار شـ...
الميـ...

عميل عراقي كشف المستور

الـ(C.I.A) تتورط بعمليات ارهابية في بغداد

الحكومة تسمح للاسرائيليين بشراء اراض في الاردن

خطة يهودية للسيطرة على مقامي النبي يوشع بن نون والنبي شعيب في السلط

البلاد | كشفت مصادر سياسية مطلعة للبلاد عن وجود خطة يهودية للسيطرة على مقامي النبيين يوشع بن نون وشعيب عليهما السلام وهما من انبياء بني اسرائيل ويوجد مقاميهما في محافظة البلقاء.

فمقام النبي يوشع بن نون يقع في احد احياء مدينة السلط وفوق تلة مطلة على ارض فلسطين، ويوشع النبي هو خليفة موسى عليه السلام، يشاع انه دفن في قمة جبل مطلة على كل فلسطين وفي قرية تابعة للسلط تدعى (طفا يشوع) وعودة لكتب التاريخ فلم تجد اي ذكر لمكان دفن هذا النبي، ولكن بعض الكتب ذكرت انه دفن في العراق، وكتب اخرى ذكرت انه دفن في اليمن، وكتب اخرى ذكرت انه دفن في السلط وجدير بالذكر ان المقام من الناحية الدينية يختلف عن القبر، فالمقام هو المكان الذي اقام فيه النبي وارتحل بعد ذلك، ولا يشترط ان يكون الولي او النبي مدفونا في هذا المقام.

ولكن السؤال المطروح في هذا السياق، كيف تم تحديد هذا المكان على انه قبر النبي يوشع ومن الذي قام بفعل ذلك؟؟

قد يكون هذا المقام لشخص صالح سمي باسمه ولا يمت الى النبي يوشع بصلة وقد يكون النبي يوشع او شعيب اقاما هنا وبعد رحيلهما عمل لهما مقامان هنا من اجل التبرك ويحيط بمقام النبي يوشع مقبرة اسلامية منعت الاوقاف الدفن فيها، كما يفيد الكتاب الملصق على الباب الداخلي للمقام ويتردد على زيارة هذا المقام يوميا ما لا يقل عن مائة شخص وبني بجانب المقام مسجد صغير يتسع لخمسين شخصا تقريبا اما ما يسمى بالقبر فيبلغ طوله سبعة امتار. وقد اقرت وزارة الاوقاف مؤخرا تحديث هذين المقامين وانزلت عطاء رسا على شركة اردنية بالتعاون مع اخرى اجنبية (يقال انها يهودية).اما مقام النبي شعيب عليه السلام فقد بني على المقام مسجد قسم الى قسمين قسم للرجال واخر للنساء ويتميز هذا المقام بكثرة الزوار من السياح الاجانب ومعظمهم من اليهود، حيث يأتون لزيارة نبي الله من اجل التبرك، ويقول احد الباحثين المهتمين بهذا الموضوع للبلاد: «ان الخطة اليهودية التي اعدت للسيطرة على هذين المكانين المقدسين تقضي اولا بتقسيم كلا منهما الى قسمين، بحيث يكون قسم للرجال واخر للنساء، على ان يأتي اليهود ويسيطرون على القسم المخصص للنساء كما فعلوا في المسجد الابراهيمي حيث قسم الحرم الابراهيمي الى قسمين قسم للمسلمين واخر لليهود.

ويضيف محدثنا قائلا: في كتاب «مكان تحت الشمس» لزعيم حزب الليكود الاسرائيلي بنيامين نتنياهو تقرأ فصلا عن هذين المقامين حيث يدعو هذا الزعيم الاسرائيلي قومه للعمل من اجل السيطرة على هذين المقامين ويدعو الى تقسيم المقام قسمين كخطوة اولى قسم للمسلمين واخر لليهود، كما فعلوا في الحرم الابراهيمي.

وتدعو القيادات الدينية الاسرائيلية اليهود القادمين الى الاردن الى ضرورة زيارة هذين المقامين لانهما يمثلان اهمية دينية كبرى بالنسبة لليهود ويعتقد كثير من اليهود بأن هذين المقامين يجب ان يكونا تحت السيطرة الاسرائيلية، وهذا ما اكدته بعض المصادر الاسرائيلية من ان البنود السرية في معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية قد اعفت اليهود حق السيطرة على بعض المواقع الاثرية في الاردن وذكرت مصادرنا ان هذين المقامين من ضمن هذه المواقع.

واكدت المصادر ان اليهود لن يرتاحوا حتى يسيطروا على هذين المقامين لانهما يمثلان اهمية دينية كبيرة بالنسبة لهم، وان الخطة الدينية اليهودية للسيطرة على هذين المقامين جاهزة للتنفيذ، وقد بدأ اليهود بالفعل بتطبيق ما جاء فيها.

من جهة اخرى سمح الاردن رسميا للاسرائيليين بشراء اراض في الاردن اذا توفرت لعملية الشراء والبيع الشروط القانونية اللازمة.

وقال الدكتور مروان المعشر وزير الاعلام ان شراء الاسرائيليين لاراض في الاردن مسموح اذا كانت هذه الاراضي داخل التنظيم وكانت اغراض شرائها للسكن او الاستثمار وان يكون هناك مبدأ المعاملة بالمثل وان تتم العملية بعلم الحكومة وموافقة مجلس الوزراء

الخزرجي لازال في عمان ويقيم في قصر الهاشمية

مازالت حالة التضارب في المعلومات قائمة بخصوص قدوم الفريق اول الركن نزار الخزرجي الى الاردن منذ ما يقارب الاسبوع اذ نفت مصادر مقربة ان يكون الفريق قد غادر الاردن الى الولايات المتحدة حسب ما اشيع مؤخرا.

معلومات «البلاد» تؤكد ان الفريق الخزرجي بدأ منذ اسبوع اتصالات واسعة مع جميع اطياف المعارضة العراقية بهدف وضع برنامج محدد يتم الاعلان عنه خلال الاسابيع القادمة لتنظيم العمل المتعلق بالتغييرات المطلوبة حدوثها داخل العراق.

وحسب ما يذكر فان الخزرجي يفكر جديا في اقامة تنظيم خاص به اذا ما وجد الفرصة المناسبة لذلك مما يعتبره المقربون من الخزرجي اشارة يفهم منها عدم رغبته بدخول حركة الوفاق الوطني التي مارست عليه ضغوطا كثيرة منذ لجوئه الى الاردن ليكون احد قادتها والجدير ذكره ان الحكومة الاردنية لازالت تتكتم على مكان اقامة الفريق الخزرجي وان كانت مصادر سياسية عليا قد اكدت لـ«البلاد» انه يقيم في قصر الهاشمية

نفى مقتل الطالبين

النسور: العراق لن يطرد طلبتنا

البلاد | رغم التوتر المتزايد في العلاقات السياسية بين الاردن والعراق والذي توج الاسبوع الماضي بعملية الطرد المتبادلة للدبلوماسيين الا ان العلاقات الثقافية بين البلدين لازالت على ما يرام.

وقد نفى الدكتور عبد الله النسور وزير التعليم العالي ان يكون العراق قد هدد الاردن بطرد الطلاب الاردنيين الذين يدرسون في العراق.

وكانت تقارير صحفية نشرت الاسبوع الماضي قد قالت ان العراق يفكر بطرد الطلبة الاردنيين الذين يدرسون هناك والذين يبلغ عددهم ٤٣٠٠ طالب.

وقال الدكتور النسور في تصريح خاص لـ«البلاد»: هذه المعلومات غير صحيحة وانني اطمئن جميع الطلبة الاردنيين في العراق وذويهم انه لا يوجد تفكير لدى العراقيين بهذه المسألة.

ونفى النسور ما اشيع عن مقتل طالبين اردنيين تحت التعذيب في بغداد وقال ان ذلك لم يحصل ابدا.

وقال النسور ان الطلبة الاردنيين في العراق متفرغون للدراسة وليس لهم اي ارتباطات سياسية ولا يعملون بالسياسة نهائيا.

وكانت وزارة التعليم العالي قد تلقت مئات الاتصالات من ذوي الطلبة الذين انتابهم الذعر بعد التقارير التي اشارت الى مقتل الطالبين الاردنيين تحت التعذيب.

الحسن قلب برنامج زيارة وفدُ البنك الدولي

البلاد | قلب سمو الامير الحسن برنامج زيارة وفد البنك الدولي الى الاردن رأسا على عقب قبل نصف ساعة من وصول الوفد قادما من القاهرة.

الوفد الذي كان اعد له برنامج ترفيهي في العقبة يبدأ برحلة بحرية يتخللها غداء بحري ليصار بعدها الى عرض مخططات عن المدينة حتى عام ٢٠٢٠.

الا ان اتصالا هاتفيا اجراه سمو نائب الملك مع د. فايز خصاونة رئيس سلطة اقليم العقبة قلب البرنامج حيث ابلغ سموه ان الخصاونة سيكون بانتظار مدير الصندوق في القصر للغداء ثم القيام بجولة في العقبة.

جولة سموه المفاجئة كانت على المناطق الفقيرة «الشلالة» والتي كان يهدف سموه من خلال زيارتها الى وضع ادارة الصندوق على ضرورة دعم الاردن وتحسين دخله القومي.

الزيارة الاكثر نجاحا كما وصفها المراقبون كان برنامجها مختارا بعناية فائقة وتحت اشراف سموه المباشر والتي تركزت على اظهار مقدرات الاردن السياحية والصناعية والزراعية ومشاريعها التي تحتاج الى دعم مادي اضافة الى اظهار الاستحقاقات التي واجهها الاردن ايضا جراء الهجرات المتتالية والتي كلفته الكثير من دخله القومي.

الغريب في الامر ان المسؤولين الحكوميين كانوا قد اعدوا برنامجا للضيف ليخرج من خلاله بانطباع انه في ريفيرا الشرق الاوسط لولا تدخل سموه.

النفط العراقي خيار الاردن الوحيد

البلاد | كثيرة الخيارات الموضوعية على طاولة الحكومة بخصوص مصفاة البترول الجديدة التي من المتوقع اقامتها خلال السنوات القليلة القادمة في منطقة العقبة لتصدير النفط الى الدول المجاورة.

ويبدو ان الاردن مازال يعتبر الخيار العراقي لتزويد المحطة بالنفط قائما ما لم يجد على هذه القضية تطورات تحول دون ذلك الامر الذي يدركه الاردن جيدا بتركه ابواب مصادر النفط مفتوحة على مصراعيها ليكون بذلك الطريق سالكا امام الدول الاخرى للمشاركة في انجاز المحطة.

مصادر مطلعة قالت ان الاردن باشر فعليا اتصالاته مع الكثير من الدول تمهيدا للمباشرة النهائية بانشاء المحطة والتي يتوقع ان تكون اسرائيل احد اهم المشاركين فيها.

الاردن من جهته حصل على عدة عروض بهذا الخصوص استقر الرأي فيها للآن على عروض مازالت قيد الدراسة حيث تنتظر الحكومة الانتهاء منها حتى تباشر المفاوضات مع الشركات المتقدمة بهذه العروض.

اقرأ في هذا العدد

اصحاب مصانع الالبان يقولون:
* لا نستعمل الا الحليب الطازج
* مستعدون لارسال موظفينا بدورات علمية للخارج
* لا يوجد في الاردن سلالات لابقار بريطانية
(طالعوا التفاصيل في ص ٩، ١٠، ١١)

ميزانية البنك العربي ص ١٨، ١٩

ميزانية جامعة العلوم التطبيقية ص ٢٢

حديث السياسة

خالد الكساسبة



(الارض)

دائما كان والدي يروي لنا حكاية «الارض» التي كان يملكها جدي في «الكرك». وكان دائما والدي يحكي لنا بحسرة كيف ان الظروف اضطرته - اي جدي - لبيع تلك «الارض» لانه لم يملك الا ذلك الخيار امام الظروف الصعبة التي كان يعيشها، ولانه لم يكن قادرا على محاربة الفقر الا ببيع تلك الارض، ولم يكن قادرا على ضمان العيش «بسلام» مع جيرانه الذين «فاوضوه» دائما على شراء الارض الا اذا باعهم تلك الارض فقد رضخ لهم وباعهم الارض، ارضه، ارض ابي، ارضي، ارض ابنائي، ارض احفادي.

ورغم محاولاتنا الدائمة، اخوتي وانا بالايحاء لوالدي اننا لسنا «زعلانين» على ضياع «الارض» لاننا لم نكن نجرؤ على حتى مجرد الايحاء له بذلك. الا اننا كنا نتمزق في دواخلنا الما على ضياع الارض، كنا نقول: ان نحن تفهمنا مبررات «بيع الارض» فهل سيتفهمها ابناؤنا واحفادنا؟ وكنا نقول: ما ذنب ابنائنا واحفادنا ان يعيشوا بلا ارض في وطنهم؟ لا لشيء، الا لان جدهم باع الارض، وكيف لنا اذا ما ذهبنا الى الكرك ان ننسى «الارض»: ما فائدة كل الاراضي التي اشتريتموها لنا في جرش والزرقاء وعمان ان ضاعت الارض/ الوطن.

كنا نقول ذلك في «صدورنا» فقط ولم نجرؤ على ان نقوله لأبي خوفا من اتهامنا بـ«اطالة اللسان».

عذرا من القراء لانني حكيت لهم قصة «ارضنا» التي اتذكرها في الحادي والثلاثين من اذار من كل عام بمناسبة يوم الارض.■

* * *

الى «السلطيين»

تشرفنا الاسبوع الماضي بلقاءات شخصية ومكالمات هاتفية من الاستاذ مروان الحمود، الدكتور عبد الله النسور، الدكتور احمد الحياري، الدكتور محمد المفلح الفاعوري، الاستاذ محمد العمايرة، الاستاذ صقر العواملة، وهم خيرة من ابناء «السلط» التي لا تزال تصر على انها سلطنا وسلطهم. عاتبنا خلالها بعضهم على مقالة الاسبوع الماضي، ووصفوها بانها كانت موجهة ضد ابناء السلط. قلنا لهم والله اننا لنعشق «السلط» مثلما نعشق «الكرك»، ولـ«دزي» معزة في قلوبنا تعادل حبنا لـ«عي»، وان ذكرى «موفق السلطي» ستبقى في قلوبنا كما بقيت ذكرى «حسين الطراونة»، واننا عندما كتبنا «سلطيون» على الورق فقط ما كنا لنعمم، وانما قصدنا البعض القليل من ابناء السلط الذين يوجد مثلهم ايضا في الكرك وعجلون واربد والطفيلة ومعان و مادبا وجرش، وان ايماننا الاكيد ان مثل هؤلاء لا ولن يستطيعوا ان يضيعوا «بوطنيتهم الزائفة» وجود الوطنيين الاردنيين الحقيقيين وما اكثرهم في «السلط»

والله من وراء القصد

وكل الحب للسلط.■

التلفزيون بانتظار الكادر

ما زال اكثر من خمسين موظفا في مؤسسة التلفزيون ينتظرون عقد اللجنة المركزية منذ سنة ونصف للموافقة على تحويلهم من نظام الخدمة المدنية الى نظام الكادر المعمول به في المؤسسة.

مصادرنا تقول انه رغم مراجعة هؤلاء الموظفين لادارة التلفزيون بهدف حسم هذه القضية الا ان جميع الاتصالات باءت بالفشل بسبب عدم تحمل بعض المسؤولين لواجباتهم وتحويلهم لهذه القصة الى مسؤولين غيرهم.

امام هذا التطنيش علمت البلاد ان الموظفين يفكرون برفع مذكرة لوزير الاعلام يوضحون له ملابسات القضية ومماطلة المسؤولين في التلفزيون تأجيلهم حل هذا الامر منذ ما يقارب السنة والنصف.

البلاد حاولت مرات عديدة الحديث مع مدير ادارة التلفزيون بالوكالة جابر عودة الا اننا وفي كل مرة نفشل في الحديث مع سيادته بهذا الامر. ■

الفرق بين اطالة اللسان واطالة اليد

بعد معرفته لقرار المحكمة برفض قبول ترشيحه قال المهندس ليث شبيلات «اقدم التهنئة للشعب الاردني بالانجاز الرائع لحكومته. فقد انتهت الان مشاكل الاردن بوضع (طويل اللسان) وراء القضبان ومنعه من ترشيح نفسه للانتخابات التكميلية لمحافظة البلقاء. واما طوال اليد الذين سرقوا الوطن فلا يشكلون اي مشكلة لاحد».

وقال شبيلات للبلاد «كما اطيح بالحكومة السابقة سيتم الاطاحة بهذه الحكومة خاصة اذا اصابتها نفس الامراض التي اصابت سابقتها والمتمثلة بعدم الاحساس بنبض الجماهير والامهم ومشاكلهم». كما خاطب مؤيديه قائلا: «من احب خروجنا فليطلق لسانه. وستتكلم السنتكم وايديكم عند صناديق الاقتراع».■

مقايضة مع الفرنساوي

كشفت مصادر حكومية للبلاد النقاب عن قيام مجلس الوزراء بتشكيل وفد رسمي انيطت به مهمة التفاوض مع الحكومة الفرنسية بشأن مقايضة جزء من الديون الفرنسية على الاردن والبالغة قيمتها (٤٠٠) مليون دولار.

المصادر اكدت ان وزير المالية مروان عوض سيكون رئيسا للوفد الذي يضم بعضويته ممثلين من وزارات التخطيط والمالية والصناعة والتجارة حيث ستبدأ مفاوضاتهم خلال الشهر القادم على ارضية الاتفاق الاردني الفرنسي المسبق بهذا الخصوص والذي يرتكز على موافقة فرنسا مقايضة جزء من الديون الفرنسية باستثمارات محلية في الاردن.

من جهة اخرى انتهت الحكومة خلال الايام الماضية من المفاوضات التمهيدية مع المانيا والمتعلقة بالمساعدات الالمانية للاردن وتسبق هذه المفاوضات الاجتماع الدوري السنوي الذي يعقد بين البلدين لبحث التعاون الثنائي بينهما ■

حديقة «عيسى» في عمان

قريبا وقريبا جدا وفي اطار سعي الحكومة لاستعادة التضامن العربي، ستطلق امانة العاصمة اسم امير البحرين الشيخ حمد بن عيسى على احدى الحدائق العامة في العاصمة، وذلك يعني ان الاردنيين يمكن ان يشتموا هواء البحرين النقي في حديقة «عيسى» التي ستكون نموذجية جدا حسب المصادر التي اطلعت على المخططات واعلمت البلاد بها.■

اصطحبت الصحفيين في جولة عقباوية

«اخت الاردنيين» ترسم «البسمة» على شفاه ابناء الجنوب

اصطحبت سمو الاميرة بسمة وفدا اعلاميا يمثل الصحف الاردنية اليومية والاسبوعية، في زيارة الى مدينة العقبة، حيث شاركت سموها والوفد المرافق، في فعاليات الندوة التي عقدها تجمع لجان المرأة الوطني الاردني في محافظات الجنوب، تحت عنوان «المرأة في الاعلام ومواقع اتخاذ القرار».

وكانت سموها قد دعت الوفد الاعلامي والصحفي، الى زيارة مركز صندوق الملكة علياء في محافظة العقبة، حيث استمعت والزائرون الى ايجاز عن نشاطات الصندوق في العقبة، شارك في القائه كل من الدكتور دريد محاسنة، والدكتور مزاحم المحيسن، والاستاذ حسن الاسطة، اعضاء اللجنة التنفيذية، في الفرع.

بعد ذلك، اطلع الحضور على مرافق الفرع، التي شملت اقسام الحضانة والروضة ونادي الطفل ومشروع الخياطة الانتاجي اضافة الى معرض السوق الريفي، الذي تقيمه المراكز الريفية التابعة للصندوق في مختلف مناطق المحافظة.

وعودة الى ندوة «المرأة في الاعلام ومواقع اتخاذ القرار» التي تعتبر الندوة الاولى التي يقيمها تجمع لجان المرأة في الجنوب، فقد ترأست الندوة سمو الاميرة بسمة وشارك فيها كل من الزملاء: جهاد المومني «شيحان»، يحيى محمود «الاسواق»، عبد الله القاق «الدستور» د. مروان الاسمر «ستار»، نضال منصور «الحدث»، مجيد عصفور «الرأي»، نايف الطورة «رئيس مجلس ادارة البلاد»، اضافة الى عدد كبير من نساء وفتيات الجنوب اعضاء تجمع لجان المرأة. وقد قدمت في الندوة ورقتا عمل الاولى بعنوان «المرأة واتخاذ القرار» وقدمتها السيدة رفقة دودين مقررة لجان المرأة في الكرك. والثانية بعنوان «صورة المرأة في وسائل الاعلام» وقدمتها السيدة جمانة مجلي، من مؤسسة الاذاعة.



وقد تبادل الزملاء الاعلاميون، وعضوات التجمع التعقيب على ورقتي العمل، من خلال نقاش بناء، تراوح بين الهدوء غالبا والحدة احيانا.

وفي نهاية الجولة ثمنت سمو الاميرة بسمة دور الصحافة والصحفيين في دعم حقوق المرأة الاردنية.■

انسحاب مخابراتي من السفارة العراقية

رغم مؤشرات الانفراج السياسي المحتمل بروزها على مستوى العلاقات الاردنية العراقية حسب ما تقوله مصادر سياسية مطلعة الا ان استحقاقات حالة التأزم السابقة بدأت تتخذ مناحي اكثر تطورا وبشكل دراماتيكي قد يؤدي الى تعطيل اي احتمال للانفراج في الوقت الراهن عقب حادثة الطرد المتبادل للدبلوماسيين بين البلدين خلال الايام القليلة الماضية.

معلومات «البلاد» تقول ان طرد الدبلوماسي العراقي حسين فرج «ابو علاء» وهو بالمناسبة ضابط مخابرات جاءت على خلفية تزايد نشاطه الاستخباري والذي خرج به عن المألوف عندما قام بمتابعة تنقلات العديد من الشخصيات الاردنية والعراقية مما اخرج وزارة الخارجية عن صوابها لتصل التطورات الى مستوى الطرد واعتبار ابو علاء شخصا غير مرغوب فيه، كونه يستخدم الدبلوماسية غطاء لنشاطه الاستخباري.

وتقول مصادر «البلاد» ان قرار ابعاد الدبلوماسي تشكل اثر مشادة عنيفة حصلت بينه وبين ضابط من المخابرات الاردنية في منزله في عمان يوم الاربعاء ٢٠ / ٣ / ٩٦ لتقوم على اثرها وزارة الخارجية بتبليغ السفارة العراقية يوم الخميس ٢١ / ٣ / ٩٦ بان حسين فرج شخص غير مرغوب فيه وعليه مغادرة الاردن فورا.

اثر ذلك تلقت محطة المخابرات العراقية في عمان برقية عاجلة من بغداد يوم الجمعة ٢٢ / ٣ / ٩٦ بسحب جميع افراد المحطة في عمان والعاملين تحت غطاء دبلوماسي في السفارة حيث غادر اثر ذلك متوجها الى بغداد يوم الاثنين ٢٥ / ٣ مدير محطة المخابرات العراقية سالم عبد الحسين الربيعي الذي كان يقوم باعمال القنصل العراقي في السفارة.

ويذكر ان حسين فرج حسبما تشير اليه المعلومات المخطط لعملية اغتيال المهندس العراقي «مؤيد الجنابي» عام ٩٤ والذي نفذها ضابط المخابرات العراقي محمد الجبوري■

القتل تزايد مع السلام

قال تقرير اصدرته منظمة «نظرة الى السلام» الاسرائيلية بان الاشهر الثلاثين الاخيرة التي مضت منذ توقيع اتفاق اوسلو قد شهدت ارتفاعا بنسبة ١٠٠٪ على عدد القتلى الذين سقطوا في عمليات تفجير واطلاق نار، مقارنة مع الاشهر الثلاثين التي سبقت الاتفاق. وبين التقرير انه منذ ٩ ايلول ١٩٩٣ وحتى ٨ اذار ١٩٩٦ سقط «٢١٣» قتيلا في اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة مقابل «٩٩» قتيلا خلال الفترة الممتدة بين ٩ آذار ١٩٩١، و٨ ايلول ١٩٩٣ وتشمل هذه المعطيات السياح في اسرائيل والفلسطينيين الذين قتلوا نتيجة هجمات ضد اسرائيليين مثل عملية باص ١٨ في القدس، وهذه الاحصائيات لا تشمل ضحايا العمليات في لبنان واماكن اخرى. ويضيف التقرير انه على الرغم من ارتفاع عدد الاصابات الا ان انخفاضا بنسبة ٨٪ طرأ على عدد العمليات التي سبقت تبادل وسائل الاعتراف بين اسرائيل والمنظمة «٨٠٠» عملية، بينما بلغت في الاشهر الثلاثين التالية «٧٤٠» عملية. وجاء في سياق التقرير انه منذ التوقيع على «اوسلو» اعلنت حركة «حماس» مسؤوليتها عن معظم العمليات، حيث تبنت ٢٧ عملية اسفرت عن مقتل «١٣١» شخصا، فيما اعلنت الجبهة الشعبية مسؤوليتها عن مقتل ٩ اشخاص وتبنت حركة الجهاد «١٠» عمليات اسفرت عن مقتل «٣٢» شخصا، والجبهة الديمقراطية قتلت شخصين، وحركة فتح قتلت «٨» اشخاص، علما بان حركة فتح لم تقم بأي عملية منذ بداية عام ١٩٩٤ ■

بدون جمارك

علمت البلاد من مصادر مطلعة ان زيارة وزير الصناعة والتجارة علي ابو الراغب مؤخرا الى البحرين تمخضت عن الغاء الرسوم الجمركية على جميع السلع المصدرة من الاردن والمستوردة من البحرين باستثناء السجائر بكافة انواعها والمشروبات الروحية وتأتي هذه الخطوة الى زيادة التعاون والتبادل التجاري بين البلدين ■

«حلاقة عالناشف»

بعد خسارة منتخب العراق الاولمبي امام المنتخب السعودي ضمن تصفيات اولمبياد اتلانتا وفقدانه فرصة المشاركة في الاولمبياد وبعد عودة اعضاء الفريق، تم احتجازهم وحلق شعر رؤوسهم وادخل ستة من اعضاء المنتخب في معسكر ضبط لمدة شهر كعقوبة على تقصيرهم في التمثيل الدولي المشرف لبلدهم■

الرويشد خارج المدى الاعلامي

استغراب شديد اثاره مواطنو منطقة الرويشد الحدودية من عدم التغطية الاعلامية لحوادث السير التي تحصل يوميا في المنطقة ونهب ضحيتها الكثير من المواطنين وكان تلك المنطقة معزولة نهائيا عن المملكة واخر تلك الحوادث الخطرة انقلاب صهريج وقود نجم عنه حرق اكثر من عشرة محلات تجارية واضرار مادية كبيرة على الرغم من ذلك لم تنشر اية واحدة من وسائل الاعلام لمثل هذا الحادث المروع■

تسليم فار

يواصل مدعي عام عمان التحقيق مع احد الاشخاص المتهمين بالاحتيال على عدد كبير من تجار الذهب في عمان بعد ان سرق منهم (٤٥) كيلوغراما من الذهب تقدر قيمتها بنصف مليون دينار.

وقبضت السلطات الامنية على المتهم ويدعى (و.ا) وعمره (٣٤) عاما بعد ان قام الانتربول الدولي بتسليمه اليها في اعقاب تنسيق بين الطرفين اثر القبض عليه في قبرص.■

لجنة رسمية للمعتقلين

في اطار التفاعل الحكومي والشعبي مع قضايا المعتقلين الاردنيين في الخارج علمت البلاد ان لجنة اهلية ورسمية تم تشكيلها مؤخرا لمتابعة امورهم من خلال زيارات تجريها اللجنة لتلك الدول للتباحث وفي اوضاع المعتقلين وتقديم الموقوفين منهم للمحاكمة بحضور محامين اردنيين وامكانية اعادة محاكمة من صدرت بحقهم احكام مشكوك في نزاهتها او قضاء بقية محكوميتهم في الاردن

من جهة اخرى رفضت اللجنة ان تكون هناك زيارة خاصة لاسرائيل بهذا الشأن ليترك هذا الامر للحكومة التي تربطها باسرائيل علاقات ودية لتقوم بالتباحث مع المعنيين في اسرائيل باوضاع المعتقلين فيها ■

الراقصة و السياسي

التوتو ني التوتو ني (المستورد) بسعر المي

البقر المجنون بعده حي واللحم البلدي مايهنش علي

طيب خش علي .. خش علي..

الكويت مولت ومصر نفذت القرار بدعم حكومي

هكذا نقلوا مقر الصحفيين العرب من بغداد الى القاهرة

انتقادات لاذعة وجهتها نقابة الصحفيين الاردنيين وعدد من اعضاء النقابة لاجتماع الاتحاد العام للصحفيين العرب الذي عقد الاسبوع الماضي في القاهرة والذي اسفر عنه قرار يقضي بنقل مقر الاتحاد من بغداد الى القاهرة نتيجة لضغوط سياسية مارستها الحكومات العربية المشاركة.

مصادر مطلعة اكدت لـ«البلاد» ان الكويت طلبت من القاهرة عقد الاجتماع في الكويت مقابل التكفل بجميع النفقات اللازمة للاجتماع حيث وجهت نقابة الصحفيين المصريين دعوات الى نقابات الدول العربية لحضور الاجتماع الا ان هذه الدعوة لم تلق تجاوبا للمشاركة مما اضطر النقابة المصرية الى اللجوء الى الحكومة المصرية حيث طلب ابراهيم نافع نقيب الصحفيين المصريين من صفوت الشريف وزير الاعلام التدخل لدى الدول العربية لحضور هذا الاجتماع. وقام الشريف بالاتصال بوزراء الاعلام العرب لحث نقاباتهم على حضور الاجتماع.

نقيب الصحفيين الاردنيين سليمان القضاة قال للبلاد ان القرار الذي اتخذته النقابة بعدم المشاركة كان نتيجة ان الدعوة التي وجهتها النقابة المصرية كانت غير شرعية حيث ان الجهة المخولة للدعوة لمثل هذا الاجتماع هي الامانة العامة او المكتب الدائم للاتحاد العام للصحفيين العرب وليس نقابة الصحفيين المصريين.

وقال الصحفي محمد الدغمي عضو نقابة الصحفيين الاردنيين ان الاجتماع لم يكن شرعيا وان عملية توجيه الدعوة من قبل ابراهيم نافع كانت على اساس تنظيمي ودستوري وليس على اساس سياسي مسبق واكد ان رفضه لهذا الاجتماع لان الدعوة جاءت على اسس تنظيمية.

ولكن سمير الحياري عضو النقابة قال ان هذا الاجتماع شرعي ومثل اغلبية النقابات الصحفية في الدول العربية عدا الاردن والعراق اللذان لم يحضرا الاجتماع وان عملية نقل المقر من بغداد ضرورية وشرعية وذلك بسبب عدم استتباب الامن وان الصحفيين ليس باستطاعتهم الذهاب لبغداد بشكل أمن لعدم توفر جو الحرية والديمقراطية في بغداد حاليا وفيه خطر على حياة الصحفيين.

وقالت الاوساط الصحفية الاردنية ان عددا من كبار الصحفيين الاردنيين قد باركوا هذا الاجتماع من خلال برقيات بعثوها للاتحاد العام للصحفيين العرب. ولم يحضر الاجتماع كل من الاردن والعراق وان بعض الدول العربية مثل الجزائر والسودان يوجد بها نقابتان للصحفيين بينما تحفظت النقابة التونسية الشرعية على الاجتماع وعلى الرغم من نقل مقر الاتحاد العام للصحفيين العرب من بغداد الى القاهرة لا تزال عضوية الاردن فاعلة ومستمرة

على العموم لا زال سعدي حمودي رئيس اتحاد الصحفيين العرب يصر على عدم الاعتراف بنقل المقر ويصر على انه لا زال رئيسا للاتحاد الذي ادى اجتماع القاهرة الى زيادة الخلافات داخله وداخل نقابة الصحفيين الاردنيين بعد ان لوح عدد من اعضائها بتقديم استقالاتهم بعد الخلافات التي ثارت حوله ■

لكل من اسمه نصيب

الانتخابات الاخيرة التي جرت لاختيار مجلس الطلبة في الجامعة الاردنية كانت مثيرة وساخنة جدا لانها احتوت العديد من المفارقات، وسجلت «حزمة» من المفاجآت ابرزها «خيبة امل الذين» توقعوا «انحسار» التيار الاسلامي اما المفارقة الابرز فتمثلت باكتساح اعلى الاصوات من قبل طالب اسلامي اسمه الثاني «عز الدين القسام» اسوة بجماعة عز الدين القسام، الجناح العسكري لحماس■

لو كنت رئيسا للوزراء

لو كنت رئيسا للوزراء لواصلت حربي على الفساد بعد ان وقعت «الفاس في الراس» ولا مجال لي للتراجع، ولما اهتممت للحيتان من الاقتصاديين ورموز «الحرس القديم» من السياسيين ولقدمت على الفور مشروع قانون مفصل لمكافحة الفساد وباثر رجعي منذ اول جريمة فساد كشف عنها ديوان المحاسبة او تكشفت خيوطها بعد فترة طويلة من ارتكابها، دون ان يكشفها ديوان المحاسبة.

ولو كنت رئيسا للوزراء لوضعت كلمة ليث شبيلات في اذني «طوال اللسان يرمون في السجن وطوال اليد يعيشون احرارا» ولما نمت الا بعد ان اعكس الآية فاطلق الحرية للالسنة والجم جماح الايدي الطويلة التي سرقت البلد. ■

من هو

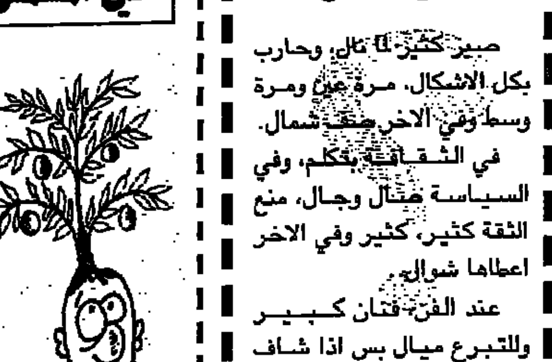
صبر كثير. لا نال، وحارب بكل الاشكال، مرة يمين ومرة وسط وفي الاخر صف شمال.

في الثقافة يتكلم، وفي السياسة فنال وجال، منح الثقة كثير، كثير وفي الاخر اعطاها شوال.

عند الفن فنان كبير وللتبرع ميال بس اذا شاف خلقة فنان بيلحقه بالعقال.

من هو

في المشمش



ابرم مجموعة كبيرة من كبار تجار اللحوم ومشتقاتها اتفاق معاهدة شرف فيما بينهم يقاطعون خلاله استيراد اللحوم المشتبه باصابتها بجنون البقر وذلك بعد انخفاض اسعار هذه اللحوم بشكل غير عادي وقد اكد الموقعون على المعاهدة بان سلامة المواطن الاردني تأتي ضمن اول اولوياتهم واهم بكثير من تضخم ارصدتهم التي بدأت بالتضاؤل النسبي بعد انكشاف امر هذا المرض الخطير.

كل هذا حدث في المشمش

هل تعلم

ان عددا من الذين حضروا للندوة التي عقدت الاسبوع الماضي في ذكرى وفاة المرحوم هزاع المجالي رئيس الوزراء الاسبق اثاروا اسئلة واستفسارات حول الظروف التي احاطت باغتياله انذاك، الا ان المسؤولين الذين حضروا الندوة غضوا الطرف عن هذه الاسئلة ولا من شاف ولا من دري.

البلاد
اسبوعية - سياسية - مستقلة
تصدر عن دار البلاد للصحافة والنشر
عمان - شارع الجامعة
هاتف: ٦٩٣١٠٥ - ٧٠٠٣٦٦ - ٧٠٠٣٧٧
٧٠٠٣٨٨ / فاكس: ٦٩٣١٠٦
ص.ب ٢٣٠٥٠٧ الرمز البريدي: ١١١٢٣

رئيس التحرير المسؤول: خالد الكساسبة

رئيس مجلس الادارة: نايف الطورة

المحليات: راكان السعايدة، سمير حدادين، نشوى الفاعوري
الاجتماعي: سعدان الرواشدة، هشام سورطاني، سوزان كسمال، عطا الله الحسيني
كاريكاتير: اسامة حجاج
تصوير فوتوغرافي: جهاد النجار
القسم الفني: سكرتير التحرير التنفيذي: ساند الاسمر
اخراج: احمد غنيم * نعيم الذياب
صف كمبيوتر: هيثم هديب
ادارة التوزيع: محمد حجازي، خالد الشوبكي
دائرة العلاقات العامة: مدير العلاقات العامة: رشيد الشنطي
مدير التطوير والتسويق: مازن ابو السعود
سكرتير العلاقات التنفيذي: ثائر الزعبي
المستشارون القانونيون: مازن المجالي، طه ملامة الرواشدة
الاشتراكات: الاردن: ٥٠ دينارا، الخارج: ١٥٠ دولارا، امريكيا اوما يعادلها
الطبعة الدولية: رئيس التحرير: رائد صالحة، مدير العلاقات الخارجية: محمد صيام
AL - BELAD NEWSPAPER
RAED SALHA
P.O.POX 1042 PATERSON
N.J. 07533
TELFAX . (201) 872 - 0814
طبعة فلسطين: رئيس التحرير المسؤول: قدري القاضي، رئيس التحرير: سنان شقديح، هاتف: (٢٨٠٤٢٢) ، ٢٥٠٤٢٢، فاكس: (٨٩٤٦٠٤) ، ٨٩٤٦٠٤، القدس
المكاتب والمراسلون: نيويورك الشمس، لندن الهوجنة، القاهرة، بيروت، مسقط، بغداد

طبعت في مطابع الدستور

الخط الاحمر

حزين حتى الموت!!

● جهاد جبارة

الى ابي في «موطن الموت القسري»

ومن دون ان تحمل جواز سفر، ولا تذكرة مغادرة، ولا اذن خروج، ولا تأشيرة دخول: ودون ان تحمل حقائبك، بل دون ان تحمل ما كنت تعتبره طوال معرفتي بك انه اعز ما لديك من مقتنيات خفيفة الحمل، كمفتاح بيت الزوجية الاول، الذي حملته معك من «فلسطين الثمانية واربعين» ظنا منك ان العودة هناك قاب قوسين او ادنى.. يا الله كم احببت ذلك الوطن الذي هاجرت اليه الا انك لم تتمكن من البقاء فيه!.. فياخسارة ذكريات الشباب التي فقدتها هناك، ويا لضيعة ذكريات الطفولة التي عدت لتبحث عنها هنا فما وجدتها.. فلماذا؟!

يا الله كم انا في اشد الحزن عليك يا من بحثت عن وطن فما وجدته الا يوم الاول من نيسان في عام مقيت، مضى!.. صبيحة قررت صداقة الموت!

اهكذا تفعل بمن احببت يا حبيب؟!

اهكذا تجد لك موطنا تأوي اليه وتنقطع فيه عني كل دعوات التوفيق التي كنت تغدقها علي دون وجه حق، ودون مناسبة؟!

اهكذا تجد لك موطنا، ووطنا، وترابا وعشيرة موتى وتتركني هنا في عمان مسقط رأسي غريبا، مهاجرا بين اعمدتها، وارصفتها، ولهيث انفاسها الذي لا يهدأ؟!

اهكذا يفعل المحب بحبيبه؟!

يغادره دون وداع، يغيب عنه دون رجوع، فيا للقدر الاحمق لكم من حبيب مثلي فقد محبه يتربص به كي يغتاله ان تمكن!، لكنه الموت يا ابتي ما اشد سطوته، ونفوذه لا ينفك يرسل بطاائراته للاقلاع بالمزيد من الذين يبحثون عن اوطان تخلو من «جنون البقر»، «وتجارة الرقيق»، وتخلو من ازهاق الارواح الجماعي المسمى «ديمونا» آل صهيون، ويخلو من الكذب، كما انه يخلو من مجالس نواب، واعيان، وحكومات، ورجال مخابرات، وشرطة، ويخلو من جباة الضرائب والكهرباء، ويخلو من المتنفذين، وكافة انواع النقد الورقي، والمعدني..

هناك يا ابي مأوى للأرواح الهائمة الحلقة في ملكوت الخالق الذي بلانا بالصبر، والسلوان، والهوان، والايمان المطلق.. بينما هنا على الارض، «اوعية» الارواح تسكن الاراض بكل ما تملك من «روث»، و«براز» و«بول» وقرف المال.. واسطبلات الجشع!!

يا الله كم انا احسدك على موطنك يا ابي!!

يا الله كم انا حزين حتى الموت.. ويا الله كم ساكون فرحا حتى الموت ان بعثت لي بتأشيرة دخول الى هناك!!■

على بلاطة

نايف الطورة

مع الاميرة في العقبة

كنت قد قررت لتوي ان ابحث عن عذر مناسب اغيب فيه ثانية، او لاقل لاواصل غيبة كنت قد اخترقتها في الاسبوع الماضي بمقال اظن انه لم يرض الكثير من القراء، فقد وصلت الى عمان «مهدود الحيل» بعد رحلة قالت عنها سمو الاميرة بسمة انها من اجمل الرحلات الى قلبها وانها رحلة «خفيفة» في حين كنا - زملائي وانا - من الاعلاميين قد قلنا عنها انها «رحلة تعب» وليس كما وصفتها سمو الاميرة التي يبدو انها قد استرطبت التعب، او لربما تعودت عليه.

قراري الذي سرعان ما تراجعت عنه - وانا كثيرا ما اتراجع - انهار تماما وانا استعيد على طائرة سمو الاميرة بسمة انطباعات يوم كامل قضيته برفقة سموها في مدينة العقبة، لقد تذكرت رحلتنا في الباص من صندوق الملكة علياء الى مطار عمان المدني الذي دبت فيه الحياة مجددا بفعل طائرة للاجنحة العربية كنت «استقل خيرها» ولا اعتقد ان هذا «البتع» سيأتي منها.

تذكرت فرحة سموها بانجازات «نشميات» الديسة والحميمة والطفيلة ومعان وباير والمريغة وغور الصافي اللواتي اثبتن ان الثقافة ليست حكرا علينا نحن معشر الرجال ولا على نسائنا في عمان اللاتي كن قد التحقن لتوهن - ربما - بصالون للسيدات في الشميساني او بمركز للياقة في عبدون

تذكرت - وانا احاول الاعتذار عن الكتابة - كيف ان سموها كانت اكثر لياقة في رحلة العودة منها في رحلة الذهاب لما تكرس في وجدانها من ان البذور التي غرستها ذات يوم قد بدأت تزهر او ربما آتت اكلها فعلا تذكرت تعب سموها والاجهاد الذي نجحت في اخفائه، وكان سرعان ما يتلاشى امام انجازات «صبيحة ومريم وفضية وآمنة» اللواتي وضعن الى جوار «شراك الصاج» البيض البلدي والاعشاب البرية والبندورة والبطاطا التي قطفنها لتوهن بلا ري بالتنقيط ولا بمواد كيماوية.

لقد كانت سمو الاميرة بسمة يوم الاحد الماضي قائدا لمناورة بالذخيرة الحية اكدت فيها ان للمسؤولية طعما آخر ومعاناة اخرى، وكأن سموها كانت تريد ان تقول لنا نحن الذين احترفنا «التنظير» من خلف الطاولة: تعالوا لتتعلموا من ام موسى وام عبد الله وام محمد وام عمر كيف تكون المسؤولية، وكيف يكون المسؤول!!

اظن ان سموها قد اعطت يوم الاحد الماضي درسا لكل المسؤولين في بلدي ان المسؤولية عبء كبير يتطلب العيش مع الناس لتلمس مشاكلهم لا العيش عبئا على الناس واصدار «الفرمانات» التي كثيرا ما تكون في واد ومشاكل الناس في واد اخر لقد كان يوم الاحد الماضي - لنا نحن الاعلاميين - يوما تعلمنا فيه جميعا من «نشميات» العقبة ومعان والطفيلة وغور الصافي ان الصحافة ليست لاهل عمان فقط، وانهن ايضا يتابعن ويرصدن ويسامحن ويعاتبن بمحبة تارة وبقسوة تارة اخرى كل من يحاول القفز فوق انجازاتهن او يحاول تهميش دورهن، حتى وان كان بلا قصد.

شكرا لسمو الاميرة وشكرا لبنات محافظات الجنوب اللاتي تعلمت انا - على الاقل - منهن الكثير الكثير. ■

الحكمة ردت الاعتراض والتوقعات تقول

شبيلات يفوز بالمقعد رغم عدم الترشيح

كتبت - نشوى الخالدي

ماذا بعد قرار المحكمة برفض ترشيح ليث الشبيلات للانتخابات التكميلية لمحافظة البلقاء، وهل يعني ذلك ان شبيلات خرج من اللعبة السياسية؟

هذا هو السؤال الذي يطرحه المراقبون السياسيون لمعرفة ما اذا كان قد اغلق ملف شبيلات بتنحيته عن الاجواء السياسية الساخنة الى اجواء الجويدة الرطبة

شبيلات الذي قدم اعتراضا للمحكمة على رفض قرار ترشيحه الصادر عن محافظ البلقاء بتاريخ ٢٧ / ٣ / ٩٦ قد قاده المحامي جواد يونس الذي استند في اعتراضه على تنازله عن حصصه في شركة «شبيلات بدران» في وقت سابق وطلب اثناء وجوده في السجن ان يتم احضاره امام كاتب العدل لاتمام عملية التنازل، بمعنى آخر ان شبيلات لا توجد له اية معاملات مالية مع الحكومة، كما جاء في الاعتراض ان التهمة المنسوبة اليه هي تهمة سياسية حتى بفرض ثبوتها، واخيرا فان حضور طالب الترشيح شخصيا امام المحافظ لتعبئة طلب الترشيح على النموذج المقرر من وزير الداخلية انما هو تفسير خاطئ للقانون واقع في غير محله لان من حق طالب الترشيح ان يباشر تقديم طلب ترشيحه بنفسه او بواسطة محام يوكل عنه في كافة تصرفاته وفي الاجراءات التمهيدية لتقديم طلب الترشيح لمجلس النواب. الا ان محكمة بداية السلط اصدرت قرارها يوم السبت ٣٠ / ٣ / ٩٦ برد طلب شبيلات لترشيح نفسه، حيث قررت المحكمة ثبوت وجود منفعة مادية للمهندس ليث لدى احدى دوائر الحكومة بمقتضى العقود ذوات الارقام «مركزي ١٩٩ / ٩٥» مشروع طريق ام العمد - مادبا مؤرخ بتاريخ ٢٩ / ٦ / ٩٥ مع وزارة الاشغال العامة والاسكان. وعقد رقم «١٩٩٠ / ٩٠» بتاريخ ٣٠ / ١ / ٩٦ اتفاقية خدمات هندسية مع وزارة المياه والري / سلطة المياه، وعقد رقم «١٠٠ / ٩٥» بتاريخ ٢٢ / ٧ / ٩٥ اتفاقية خدمات هندسية مع وزارة المياه والري/ سلطة المياه، وان هذه العقود الثلاثة سارية المفعول.

كما نص قرار المحكمة على ان توفر المنفعة المادية لدى احدى دوائر الحكومة كافية وحدها للحيلولة دون الموافقة على طلب ترشيحه لعضوية مجلس النواب، وهي ان ما نصته الجهة الطاعنة بهذا الخصوص غير وارد ولا يتفق واحكام القانون لان وثيقة الاقرار والتنازل لا تنال من حقيقة قيام المنفعة المادية للجهة المعترضة لدى دوائر الحكومة. خاصة وان ما تضمنته هذه الوثيقة لا يعدو كونه كلاما مجردا طالما ان الوثيقة لا تتوافر فيها الشروط القانونية للتنازل وفق احكام القانون، وعلى سبيل الفرض لو ان لمثل هذه الورقة اية مفاعيل قانونية فلماذا لم يقم المحامون الوكلاء باتمام اجراءات التنازل لدى الجهات المختصة، وتقديم التنازل لدى الجهة المعترض على قرارها ولهذه المحكمة خاصة وان تاريخها سابق على تقديم طلب الترشيح.

وحيث ان القرار المعترض عليه اعتمد على سبب توفر المنفعة المادية للجهة المعترضة «ليث شبيلات» لدى دوائر الحكومة وبالتالي انتهى الى رفض طلب ترشيح الشبيلات فان هذا القرار من هذه الناحية يكون واقعا في محله ومتفقا واحكام القانون واسباب الاعتراض لا ترد عليه ويتعين رد الاعتراض.

وبوصول المحكمة لهذه النتيجة لا ترى موجبا يستدعي بحث اي سبب آخر مما اثارته الجهة الطاعنة «شبيلات»، ويعتبر قرار المحكمة قطعيا غير قابل للطعن لدى اي مرجع آخر وردا على قرار المحكمة فقد اعلن بعض المقربين من ليث ارتياحهم لهذا القرار وفسروا ذلك بان الله قد سخرهم لرفض قرار ترشيحه حتى لا يوضع ليث في موقف حرج خاصة اذا ما تدخلت الايدي الخفية واستغلت الموقف. خاصة وان المؤشرات الاولية دلت وبقوة من خلال الاستطلاعات التي اجريت في المنطقة الانتخابية دلت على ان ليث كان سيفوز بنسبة لا تقل عن ٨٤٪ بعد ان كسب شبيلات تعاطف ومؤازرة المواطنين في قضيته التي شغلت الراي العام الاردني منذ بداياتها وحتى الان.

ومن المنتظر ان تصدر ردود فعل عن مؤيدي شبيلات في حملته الانتخابية التي لم يكتب لها ان ترى النور، حيث كشفت المصادر ان ليث سيحصل على ٨٤٪ من اصوات الدائرة وهم من يقومون الان فيما بينهم بدراسة الخطوة التي سيتخذونها ردا على منع ترشيح شبيلات. وقد اتفقوا فيما بينهم على خيارين لا ثالث لهما وهما اما ان يقاطع الناخبون المؤيدون الانتخابات جميعا، او ان يتوجهوا لصناديق الاقتراع على ان يكتبوا اسم ليث شبيلات في بطاقة الترشيح، ويسود الاعتقاد بأن الخيار الثاني هو الاقوى تداولا بين المؤيدين الناخبين،

ومن المتوقع ان يعقد اجتماع خلال اليومين القادمين لاتخاذ قرار بهذا الخصوص. وفيما يتعلق بترشيح شبيلات عن بدو الشمال فقد صدر تصريح عن مكتب ليث يفيد بان هذه المقولة انما هي محاولة للاصطياد في المياه العكرة فنحن نعرف القوانين ولن يتم طرح ليث عن مقعد بدو الشمال كما اشيع، اما ريما شبيلات فقالت ان الخطوة الوحيدة التي نضعها نصب اعيننا الان هي فتح ملف المخالفات والتي يشكل النواب ابطالها الرئيسيون، حيث سيظهر للجميع ان العديد من النواب يرتبطون بعلاقات مالية مع دوائر حكومية دون ان يحاسبهم احد او حتى يعترض على ذلك. ■

كلينتون يتابع قضية ليث

«٥» دولارات لدخول الاردن

اكدت مصادر اسرائيلية بان رسم المرور من ايلات الى العقبة سيكون كما يبدو ٥,٤ دولارات فقط بدلا من الرسوم الحالية التي تدفع اليوم وهي ١٥ دولارا «تم ٤٥ شيكلا» وقد استندت المصادر في ذلك على تصريح ادلى به مدير الجمرك اريه زيف عند مجيئه لتفقد معبر الباصات الاول بين ايلات والعقبة والمعبر التجريبي للسيارات الخصوصية من والى الاردن. وقال مصدر بان رسم المرور للاردن يبلغ اليوم ٤٥ شيكلا. ويعتبر هذا المبلغ كبيرا جدا، خصوصا بالنسبة لاولئك الذين يريدون زيارة العقبة لمدة يوم واحد فقط وفي اطار المحادثات مع الاردن ثم التوصل الى اتفاق مبدئي بشأن تخفيض رسوم المرور للاشخاص الذين يريدون زيارة العقبة لمدة يوم واحد فقط واضاف المصدر بانه قد تم الاتفاق على ان يدفع الاسرائيليون الذين يدخلون للاردن بسيارة باص رسوم الدخول لمكتب السفريات عند شراء التذاكر، التابع لشركة يونايتد تورس التي تشغل الخط الشعبي بين ايلات والعقبة، وقال بان ذلك يقلل كثيرا مدة التفتيش عند المعبر الحدودي، واظهرت التجربة التي عملناها ان مرور سيارة باص مليئة بالركاب يستغرق حوالي ربع ساعة وحسب الاتفاق مع الاردنيين ستكون افضلية المرور للمواصلات الشعبية قبل السيارات الخصوصية.

واستطرد يقول: حسب التجربة التي قمنا بها فان مرور السيارات الخصوصية يستغرق زهاء نصف ساعة بسبب التفتيش الامني والتفتيشات الجمركية وعملية تبديل لوحات هوية السيارات ومعالجة موضوعات التأمين.

ومضى الى القول بان الاردن واسرائيل تعكفان حاليا على دراسة بعض الاساليب لحل مشكلة تأشيرات الدخول، وبالنسبة للاردن لا توجد له حاليا ممثلية في ايلات ولا توجد لاسرائيل ممثلية في العقبة - الامر الذي يضطر من يريد الدخول من اسرائيل للاردن مراجعة الدوائر في تل ابيب للحصول على تأشيرة الدخول. ■

قراقيش اسرائيلية

لن يجد السائح الاسرائيلي غدا اي عائق امام ممارسة طقوسه العقائدية اثناء تجواله في الاردن بعد ان وفرت له الشركات الاسرائيلية كل السبل حتى «خبز القراقيش» الذي يتناوله الاسرائيليون تيمنا باجدادهم الاولين الذين خرجوا من مصر الى سيناء والذي يتناولونه في عيدهم المسمى «عيد القراقيش» وعيد نزول التوراة

الاسرائيليون باشروا في اعداد القراقيش التي سيتم تصديرها الى الاردن ولاول مرة بعد ان انهى دافيد فيشفيدر مدير المصنع جميع التسهيلات اللازمة للتصدير بعد ان اعترض اكثر من سائح اسرائيلي على عدم وجود مثل هذا النوع من الخبز في عمان خلال اعياد السنة الماضية ويرى مدير المصنع ان الطلب سيزداد على مثل هذا النوع من الخبز في ظل النشاط السياحي الذي ستشهده حدود البلدين بعد السماح للحافلات بالمرور. القراقيش الاسرائيلية ستنافس طبعا القراقيش التي داب فقراء عمان على اعدادها اثناء فترة الصيف ويتم بيعها في اماكن التنزه ولن ننسى طبعا ان نحذرهم من مغبة الوقوع في التطبيع مع اسرائيل اذا استرخصوا مثلا اسعار الجيران الجدد ■

الدباس والمعشر ينفيان والمواطنون يربطونه بالسرطان

اهالي الجنوب مرعوبون من التلوث الاشعاعي في «ديمونة»

اثارت المعلومات التي نشرتها الصحافة الاسرائيلية عن وجود «تسرب» اشعاعي في مفاعل «ديمونة» الاسرائيلي زوبعة من الجدل والتكهنات حول حقيقة هذه التسربات وموضوعية وجودها. ورغم ان السلطة الفلسطينية طلبت اجتماع مجلس الجامعة العربية بشكل طارئ لدراسة الامر. فيما اعلنت مصر حالة «الطوارئ» الاشعاعية بعد نشر المعلومات عبر الصحافة الاسرائيلية. الا ان الدولة الاردنية وفي قمة «هرمها» السياسي تلقت تأكيدات من الحكومة الاسرائيلية بعدم وجود ما يوحي بالخطر فيما يتعلق بالتسربات الاشعاعية، وذلك من خلال رسالة وزير البيئة الاسرائيلية يوسي ساريد لسمو الامير الحسن التي اكدت على اتباع وسائل السلامة واصولها في تخزين النفايات الاسرائيلية في جوف صحراء النقب.

المسألة اخذت بعدا سياسيا بعد ان فضحت الصحافة الاسرائيلية حكومتها، وقالت ان النفايات النووية مخزنة ببراميل غير صالحة للاستعمال، وان استمرار هذا الوضع قد يؤدي الى كارثة نووية مماثلة لكارثة تشيرنوبيل، ووزارة الطاقة الاردنية شكلت غرفة عمليات دائمة لمعالجة الامر.

وبعد ان اعلنت مصر حالة الطوارئ الاشعاعية قال وزير الطاقة هاشم الدباس: ان الاردن لن يحجم عن اتخاذ الخطوات التي يراها مناسبة، لمعالجة اي تسرب اشعاعي من الاراضي الاسرائيلية، وقال: حتى الان يمكن ان اقول وانا مطمئن البال ان اجواءنا نظيفة، ومراكز رصد النشاط الاشعاعي في الاردن تعمل ليلا نهارا ولم نرصد. خلافا لما يقوله البعض - اي تزايد للنشاط الاشعاعي في الاجواء الاردنية - وردا على اعلان المصريين لحالة الطوارئ الاشعاعي، قال الدباس: ما نعرفه ان الاخوة في مصر يقومون الان باجراء فحوصات على عينات من «التربة» بالقرب من الحدود الاسرائيلية، وهذه مرحلة تجاوزناها في الاردن حيث قمنا بفحوصات «متسلسلة» لعينات مختلفة من التربة ولم نجد اثرا لتزايد في النشاط الاشعاعي.

وطلب «الدباس» من الصحافة ان لا تبالغ في الحديث عن نشاطات وتلوث اشعاعي نووي، وقال: اتصالاتنا جارية مع جميع الاطراف للتأكد من سلامة الاجواء الاردنية، وصحة المواطن الاردني، وسلامة البيئة الاردنية وكانت قضية «التسرب» الاشعاعي من مفاعل «ديمونة» الاسرائيلي قد شغلت الناس في مدن وقرى الجنوب في الاردن، حيث ارتعب المواطنون هناك من احتمالية حدوث هذا التسرب، وربطوه بشكل مباشر بتزايد تحدثت عنه بعض المصادر لحالات الاصابة بمرض السرطان في الجنوب.

كما تحدث اهالي الجنوب عن علاقة مفترضة بين جفاف «البحر الميت» و«تبخر» املاحه عبر الاجواء، وبين تزايد حالات الاصابة بالتهابات وحالات تقرح المعدة، وكان وزير الاعلام مروان المعشر قد وصف هذا الكلام، بانه «غير علمي» وقال ان الحكومة لم ترصد اي تزايد في النشاط الاشعاعي في الاجواء الاردنية في الفترة الاخيرة، وقال ردا على سؤال لاحد الصحفيين: نقوم بعمليات رصد واخذ عينات متواصلة، ولم نرصد ما يمكن ان يثير الريبة. ■

المواطنون قالوا عنها نفايات نووية

ما الذي احرق في الخربة السمراء؟

حالة من القلق الشديد تسيطر على المواطنين القاطنين بالقرب من محطة تنقية الخربة السمراء بعد ان توارد الى مسامعهم عن قيام الحكومة بحرق كميات من النفايات النووية في تلك المحطة الامر الذي دفع العديد من المواطنين الى مشاجرة كبيرة مع مدير المحطة واتهامه بوضع مواد خطرة في المحطة التي يديرها.

هذا الامر دفع النائب الدكتور بسام العموش الى توجيه سؤال للحكومة عن ماهية المواد الغريبة التي احرقت في محطة الخربة السمراء.

النائب العموش قال من جهته لـ«البلاد» ان ما حدث كان لشعور المواطنين بحدوث اشياء غريبة في المحطة يقولون انها ذات علاقة بنفايات نووية الا انه - والكلام للنائب العموش - لم توجد اي معلومات دقيقة بهذا الخصوص خاصة وان مدير المحطة قال ان ما احرق هو عبارة عن نفايات بلاستيكية جاءت من الاردن وليس كما يشاع انها مواد نووية جاءت من الخارج.

بقي ان نقول ان سؤال الدكتور العموش والذي يتوقع ان يكون قد حط على مكتب رئيس الوزراء سيثير زوبعة من التساؤلات التي قد تؤدي الى تطورات تتضح في ذات السياق. ■

عدي ينقل نشاط شركاته التجارية الى تركيا!

علمت «البلاد» بان النجل الاكبر للرئيس العراقي عدي قد نقل نشاط شركاته التجارية التي كانت تعمل في الاردن الى تركيا.. واشارت المصادر المطلعة ان الشركات المذكورة لم تتعرض الى اية ضغوط اردنية وجاءت هذه الخطوة بعد وضع نشاط هذه الشركات تحت المراقبة.

الجدير بالذكر ان عدي كان يهيمن على التجارة العراقية الاردنية من خلال الشركات التي يمتلكها في الاردن وان قضية مراقبة هذه الشركات من قبل الاردن قد زادت وتحديدا بعد اكتشاف قضية شركة الايمان التي اشارت التقارير بانها على علاقة وطيدة مع عدي صدام حسين. ■



تجاوزات مالية

علمت «البلاد» ان مسؤول ديوان المحاسبة في وزارة التربية والتعليم رفع مذكرة الى رئيس ديوان المحاسبة سجل فيها تجاوزات مالية تصل الى ٣,٥ ملايين دينار جرى صرفها دون مستندات صرف لم تمر على مندوب الديوان رئيس الديوان. المحاسبة بعث المذكرة الى حكومة الكباريتي ■

توقف رواتب بدر

علمت «البلاد» من مصادر حكومية مطلعة ان الحكومة الاردنية توقفت عن دفع رواتب قوات جيش التحرير «قوات بدر» منذ مطلع العام الحالي حيث كانت تدفع شهريا مليون دينار اردني كرواتب واجور وتكاليف تدريب ودورات لافراد جيش التحرير.

جاء هذا القرار من الحكومة الاردنية بعد ان رفضت السلطة الفلسطينية ادخال اعضاء القوات المتبقية في الاردن والبالغ عددهم ١٣٠٠ عنصر ما بين ضابط وجندي. ■

اسرائيل في وادي عربة

ذكرت مصادر اسرائيلية ان اللجنة الاسرائيلية الاردنية المشتركة الخاصة ببحث التعاون في مجال المياه اذنت لتل ابيب بحفر ابار لضخ المياه الجوفية في منطقة وادي عربة في الاراضي الاردنية، وان شركة المياه الاسرائيلية باشرت بعمليات الحفر في تلك المنطقة.

واضافت المصادر ان اسرائيل تركت في ضوء معاهدة السلام مع الاردن ١٣ بئرا جوفيا في المقاطعة التي انسحبت منها. ■

اختلاس بالجمرك

كشفت مصادر جمركية النقاب عن وجود عملية اختلاس في دائرة الجمارك حيث كشفت التحقيقات التي تجريها الاجهزة الامنية عن اختفاء ١٦٠ الف دينار واضافت المصادر ان معظم المبالغ المختلسة كانت الرديات العائدة للمواطنين حيث تم ايقاف عدد من المتورطين في هذه القضية. ■

تصويب ديمقراطي

علمت «البلاد» ان وزارة الداخلية بدأت بدراسة حالات اوضاع بعض الاردنيين المقيمين في الخارج والذين سبق ان تقدموا بطلبات للعودة الى الاردن ولكن تم رفضها في وقت سابق.

وذكرت مصادر حكومية مطلعة ان وزارة الداخلية باشرت بدراسة طلبات هؤلاء المواطنين كل على حدة للوقوف على ظروف كل حالة ويذكر ان الحكومة السابقة منعت دخول اطفال الاردنيات المتزوجات من جنسيات اخرى الى الاردن وتم رفض العديد من الطلبات الانسانية التي قدمت في ذلك الحين. ■

حلو الكلام مر الكلام

جميل النمري

القفص!!

منذ انزلقت بين راحتي القابلة. تساءلت لماذا علت الدهشة ملامحها وهي تتأمل صدري تحديدا، انعقد لسانها عند منتصف الزغردة، لم تقو على قول «مبروك» رغم ان نصفي الاسفل على الاقل كان مبررا للفرح، لكنها وجمت وشحب وجهها.

انا ايضا لم افرح بذكورتي، فقد استحوذت كآبة القابلة على مجمل طفولتي الاولى الى الحد الذي فقدت فيه غواية اكتشاف الجسد كما هي الحال مع الاطفال الاخرين.

غير اني نسيت - او هكذا خيل الي - لا سيما حين شاهدت المطر للمرة الاولى، شيء ما ضج بصدري، خرجت مسرعا، وسمحت للمطر ان يغمرني تماما، مشيت على السيول الصغيرة بجانب الارصفة، احسست بالماء يجتاحني بعنف فانتفضت، عدت الى البيت مرتجفا، وما ان شاهدتني امي حتى انفعلت وصرخت: لا تفعلها ثانية. سألت: لماذا؟!

لم تجب، واكتفت بالنظر الى صدري، فلمحت بعينيها الكآبة ذاتها التي كانت بعيني القابلة، ثم سارعت الى تدثيري بمجموعة بطانيات، غير اني بقيت مرتجفا حتى مجيء الصيف!!

في الصيف لمحت الشمس، فاندهشت وضج صدري، ابعدت البطانيات عن جسدي وركضت مسرعا الى الخارج، وتركت للشعاع ان يغمرني، التهبت احشائي، احسست بان الشمس هبطت لتجتاح صدري تماما، اصبت بالحمى عدت الى البيت متعبا، ولما راتني امي اجفلت وصاحت: لا تفعلها ثانية، وسرعان ما حملتني الى السرير، وغمرتني باكياس الثلج باستثناء صدري الذي نظرت اليه بكآبة بالغة!!

كادت الحمى تودي بي، لم ينتشلني منها غير عيون «ريما»، ابنة الجيران التي كانت ترقبني من وراء زجاج النافذة، التقت نظراتنا، ضج صدري، قذفت باكياس الثلج عن جسدي وركضت مسرعا اليها، اقتربت منها، خجلت، عبثت بشعرها قليلا، فرفعت رأسها بغنج، استوقفها صدري، امعنت النظر بذهول ثم مدت يدها، امسكت شيئا شعرت بقلبي يتعصر، تألمت كثيرا، عدت الى البيت مخذولا، رأتني امي فانقبضت وقالت بحزن: لا تفعلها مرة اخرى، وظل قلبي معصورا.

بيد اني «فعلتها» مرات بعد ذلك، وزاد تورطي وانضافت الى الحمى والارتجاف والعصر كوارث اخرى اشد هولا، وتفاقم احساسي بالالم لا سيما حين لم اعد اجد احدا يسعفني بالبطانيات واكياس الثلج. وكلما هممت بامرأة اندفعت اليها، لكنها سرعان ما تمد يدها الى صدري وتعصر شيئا!!، حدث كل ذلك لكنني لم اجرؤ مرة واحدة على النظر الى صدري.

امس فقط قررت ان اكشف المعضلة بخاصة بعدما غدا صدري سببا بإيداعي السجن ومستشفى المجانين وتورطي بالنساء!! اغلقت نوافذ غرفتي، اسدلت الستائر. بكيت قبل ان اخلع القميص، شعرت بحريق الدمع ينساب في احشائي، ثم جازفت بخلعه، ترددت كثيرا قبل ان انظر الى صدري، وفي آخر الامر فعلت، وكم كانت دهشتي بالغة حين فوجئت بطبقة من الثلج تكسوه، ازحتها منهولا، ثم لم تلبث يدي ان غاصت في بركة من مياه المطر، فجننت، ادخلت يدي اكثر فلطمتها عاصفة، انتفضت واقفا، ضغطت يدي الى الداخل اكثر فاصطدمت بشيء معصور، يا للفجيعة، لقد كان قلبي!!

امس تحديدا، اكتشفت انني بلا قفص صدري!! ■

قوى الشد العكسي تحركت لتطويق اللجنة

الحكومة القت ملف الفساد على عاتق النواب

مفاجأة من الاسلاميين والمطلوب لجنة تحقيق نيابية

بقي المراقبون طوال الدورة البرلمانية الماضية جالسون في شرفة القبة دون ان يتحرك لهم ساكن، نتيجة لحالة الركود التي سيطرت على الدورة باستثناء ما حدث اثناء مناقشة الثقة والتصويت عليها من تطورات خاصة على صعيد المعارضة الاسلامية في المجلس.

وما ان هم المراقبون بمغادرة القبة حتى فجر النواب في اللحظات الاخيرة موضوع التجاوزات الادارية في التعيينات بوظائف الحكومة المدنية والتي احالها المجلس للجنة الادارية حتى تقوم بدراستها ووضع التوصيات المناسبة لعرضها بعد ذلك على المجلس لاتخاذ القرارات العلاجية لمجمل النتائج.

امام ذلك وجدت المعارضة التقليدية في المجلس نفسها ازاء فرصة سانحة للقفز من سفينة الدورة البرلمانية الغارقة الى قارب نجاة الدورة الاستثنائية التي يتوقع لها ان تشهد تطورات دراماتيكية عاصفة لتجعلها استثنائية بالمعنى الحقيقي كون مناقشة موضوع التجاوزات الحكومية في التعيينات ستكون العمود الفقري لكامل الدورة والمحرك الرئيسي لكل القضايا المرتبطة بهذا الموضوع من فساد اداري ومالي برز على سطح الاحداث اثر البحث والجدل الذي تصاعد بشكل كبير حول ذات الامر.

وحسبما هو واضح من ردود الفعل الاولية على طرح قضية التجاوزات ظهور عدة اشكاليات وتساؤلات اولها مدى قدرة اللجنة الادارية على التعامل مع هذا الملف الضخم وثانيها النتائج المتوقع بروزها بعد البحث والدراسة والتي حسب قول احد النواب ستطال العديد من المسؤولين الحاليين والسابقين وهو الامر الذي يثير مخاوف عديدة تنذر بمصادمات من العيار الثقيل والتي ربما تصل الى اروقة القضاء.

وبالنسبة لتركيبة اللجنة فان العديد من النواب ادركوا مبكرا ان التركيبة الحالية لن تكون قادرة على ضبط مسار البحث وانه لا بد من اعادة تقييم وضعها حتى لا تضع المجلس في مأزق حرج امام المواطنين اولا وامام الحكومة ثانيا وعلى ما يبدو فان النائب طلال عبيدات رئيس اللجنة الادارية قد شعر بذلك، الامر الذي برز عند قوله لـ«البلاد» انه سيستعين بنواب من خارج اللجنة اذا ما شعر ان اعضاء اللجنة غير قادرين على التناغم اثناء تنفيذ المهمة المناطة بهم من المجلس مشيرا الى ان طبيعة المهمة تقتضي التعاون والاتصال الدائم مع رئيس ديوان المحاسبة ودائرة المتابعة والتفتيش وكبار موظفي الوزارات لتزويد اللجنة بالكشوف المطلوبة باسماء الاشخاص الذين تم تعيينهم منذ عام «٨٩» وحتى تاريخه.

وحسب قول النائب عبيدات فان اللجنة ستدرس هذا الامر خلال شهرين ليتم بعد ذلك احالة الموضوع والتوصيات الى مجلس النواب الذي سيحيله بدوره الى الحكومة ثم الى النائب العام لاصدار القرارات والاحكام المناسبة.

ورغم ذلك فان الخلاف داخل البرلمان مازال قائما على اللجان المشكلة وخاصة اللجان الادارية اذ يطالب العديد من النواب باعادة تشكيل جميع اللجان وفق النظام الداخلي الجديد لتكون متفقة معه حيث يطرح هذا الموضوع الان بقوة رغبة من بعض النواب الطامحين للمشاركة في اللجنة الادارية تحديدا والتي تعتبر نجمة اللجان الان لما اوكل اليها من مهمة غاية في الحساسية وهو ما يؤكده النائب عبد المجيد الاقطش بقوله لـ«البلاد» نفكر بالانضمام الى اللجنة لانه يوجد فيها مزيد من النواب اصحاب الخبرة في البحث عن قضايا الفساد.

النائب عبد الله اخو رشيدة عبر عن ذلك صراحة عندما قال لـ«البلاد» ان اللجنة لا تتكون الا من خمسة اعضاء، فقط بعد ان انسحب منها نواب عديدون في السابق اضافة الى المرحوم النائب نواف القاضي الذي كان احد اعضائها عند وفاته واضافة لذلك فان صدور النظام الداخلي الجديد للمجلس يقتضي اعادة تشكيل اللجان القديمة والمحدثة بموجب النظام مما يعني ضرورة اعادة تشكيل جميع اللجان وخاصة الادارية نتيجة لوضعها الاستثنائي الان.

رئيس مجلس النواب رد على ذلك بقوله ان النظام الداخلي سيوزع خلال الدورة البرلمانية الاستثنائية وفي حينها سيتم الحديث عن اعادة تشكيل اللجان الامر الذي يعني بقاء اللجان بما فيها الادارية على وضعها حتى ذلك الحين وهو ما اكده ايضا النائب طلال عبيدات بقوله بانه لن يحدث اي تغير على اللجنة الادارية قبل الانتهاء من موضوع التجاوزات الموكلة اليها.

وفي ذات السياق يرى النواب الاسلاميون ان القضية تتجاوز اللجنة الادارية بوضعها الحالي او اعادة تشكيلها من جديد بل طالب الجناح الاسلامي بضرورة تشكيل لجنة تحقيق نيابية من كافة الاطياف السياسية تناط بها مسؤولية البحث والتفتيش عن بؤر الفساد والتجاوزات الادارية والمالية.

ويبرر ذلك النائب الاسلامي سليمان السعد لـ«البلاد» بقوله: ان من شأن هذه اللجنة ان تكون اقوى كونها تمثل مختلف التيارات السياسية الا اننا نلتزم - والكلام للنائب السعد - بقرار المجلس الذي اناط الموضوع برمته باللجنة الادارية رغم انه ليس هذا هو الحل الامثل.

وهنا يطرح المراقبون السؤال التالي: كيف سيتعامل الجناح الاسلامي مع القضية وهم خارج اللجنة خاصة وان الاسلاميين يعتبرون ما يحدث فرصة لا يمكن المرور عنها دون اثر يذكر لهم فيها.

ويبدو ان ادراك الاسلاميين لهذا الامر دفعهم باتجاه البحث عن وسيلة يعملون بها جنبا الى جنب مع اللجنة الادارية اذ كشف النائب سليمان السعد لـ«البلاد» النقاب عن نية باتت في حكم المؤكد تطبيقها وتركز على ان تشكل كتلة جبهة العمل الاسلامي لجنة من داخلها لتقصي الحقائق عن الفساد والتجاوزات لا تظهر نتائجها الا بعد ان تظهر نتائج البحث الذي تقوم به اللجنة الادارية بحيث يكشف الاسلاميون ما قد تتجاوز عنه اللجنة الادارية مشيرا النائب السعد الى انه سيكون للاسلاميين موقف حازم ما لم تلب نتائج اللجنة الادارية مطالب الشعب والمجلس.

وعليه فان المراقبين يتوقعون ان تشهد مسيرة عمل اللجنة الكثير من العقبات كما ان الدورة الاستثنائية ستشهد كذلك جملة من الانفجارات التي ستؤدي الى تصعيد واضح تحت القبة وذلك في ظل المعلومات الواردة لبعض النواب من وجود اتصالات بدأت تجري بسرعة فائقة بين بعض المسؤولين هدفها تطويق الازمة ووضع الخطط اللازمة لمواجهة الهجوم النيابي الذي قد يطالهم عند بداية عملية التقصي عن الفساد ويؤكد نائب بارز ان رؤوسا كثيرة من وزراء ومسؤولين كانوا على رأس عملهم منذ بداية عهد الديمقراطية وحتى الان ستوجه لهم تهم الفساد والافساد وان النواب قد بدأوا بنصب اعواد المشانق لهم. ■

قيادة الاسلاميين بين مطرقة الصقور وسندان الحمائم

استقالات قادمة تشهدها الجبهة والنواب

مازالت تداعيات ازمة البيت الاسلامي تشكل المادة الاسخن في الوسط السياسي الاردني الذي لم يعتد على خلاف داخل هذا المنزل المعروف بقلة خلافاته الظاهرة للعلن، ولكن ومع المجلس الثاني عشر، دأبت التسريبات تخرج من نوافذ هذا المنزل التي لم تستطع القيادة اغلاقها باحكام.

الازمة التي فجرها النائب احمد الكساسبة باستقالته من جبهة العمل الاسلامي كانت السابقة الاولى نيابيا رغم انها استقالة ورقية فقط بمعنى ان الجانب النفسي منه مازال داخل الاطار نفسه.

وتشير المصادر الاسلامية المطلعة ان استقالة الكساسبة ستجر خلفها استقالات تشمل صقور وحمائم الجبهة، فقد اكدت المصادر ان النائب همام سعيد في طريقه الى الخروج من البيت الاسلامي الجبهوي مع بقائه داخل الجماعة كما فعل الكساسبة الذي نفى قصة خروجه من الجماعة ايضا وكذلك فان النائب نيب عبد الله سيخرج هو من الكتلة ايضا والتي دخلها بعد تسوية الخلاف معها على ارضية الانتخابات النيابية.

الخلاف داخل المنزل الاسلامي رغم الفرق الشاسع بين اطرافه فكريا الا انه انصب على نقطة واحدة تناولها الاعضاء الراغبون في ترك الجبهة وهي نقطة وسؤال في ان واحد «ماذا بعد المعاهدة» النائب احمد الكساسبة الذي قرع الجرس بهذا السؤال والذي خرج منه الى الشارع السياسي العام قال لـ«البلاد» نحن نختلف على التكتيك وليس على الجوهر فنحن جميعا نرفض المعاهدة ولكنها وقعت فماذا علينا ان نعمل بعد ذلك وكيف نتعامل معها شريطة عدم الخضوع لها، اي المقاربة بين الواجب والممكن، ولكن كيف سؤال طرحناه على الشيخ الكساسبة الذي قال بالدخول في الحكومة فانا ارى انه يتوجب على الحزب ان يأخذ دوره بالمشاركة في الحكومة بحيث يبقى في دائرة الحدث لانه الان يعيش خارج دائرة الفعل ولن يؤثر فيه طالما بقي كذلك.

هذا الرأي السياسي يقابله على النقيض تماما موقف الصقور الذين يطالبون ومنذ توقيع المعاهدة بالانسحاب من البرلمان لان وجودهم اصبح الان مجرد وجود «شاهدي» فقط لان الاصوات الداعمة للحكومة لا تتعامل مع القضايا السياسية المطروحة بعلمية وفاعلية بل تتعامل بقرار اقرب ما يكون الى «الحكومي» من اجل قبض استحقاقات هذا الدعم.

اذن القيادة الاسلامية واقعة الان بين سندان الصقور ومطرقة الحمائم ففي الوقت الذي يطالبها الصقور بالخروج من دائرة الفعل حتى النيابي تطالبها الحمائم بالدخول في المعترك الحكومي لتكون ضمن دائرة الفعل الرسمي كاكبر تيار سياسي له تعابيره الواضحة في مختلف القطاعات الشعبية والسياسية الرسمية.

اتهامات التيارات الاسلامية كان لا بد من وضعها امام القيادة الاسلامية التي اكدت على ان الاطياف اللونية موجودة داخل الحزب والجماعة ولكن ما يزعج في الامر ان الافراد الذين يعبرون عن هذه الاطياف متحركون اي ترى احدهم في فترة ضد قضية ما لتجده نفسه معها بعد فترة واضرب مثلا هنا ان الاخوة الذين رفضوا بقوة مبدأ حصول النواب على السيارات غير المجمركة هم الذين يقفون.

مع اتجاه المشاركة في الحكومة وهذا امر لا نستطيع فهمه القضية الثانية ان قرار ما بعد المعاهدة مرهون بجملة استحقاقات ومفاهيم على الجبهة والحكومة معا التوصل الى نقطة التقاء فيها فالجبهة مثلا لا يهمها ان تكون ممثلة في الحكومة فقط دون ان يكون هناك اتفاق على البرنامج الحكومي الذي هو بيت القصيد، ولكن ما يتم عرضه علينا هو المشاركة في الحكومة ونحن لسنا طلاب وزارة، بل طلاب نريد منهجا اساسيا تلتقي عليه الاطياف السياسية جميعها للخروج بشبه اجماع ولحظة الدخول الى ذلك لا يهمنا ان نكون في الحكومة او خارجها.

وحول مدى قبول هذا الرأي داخل البيت الاسلامي قال محدثنا ان النهج مقبول بشكل طيب داخل الاطار الحزبي والقاعدي ولكن ما نطلبه الان هو ان يصل هذا الفهم الى الحكومة للتعامل معه. ■

بلا قافية

باسل طلوزي

التعددية الاعلامية في الاذواق ايضا!!

لكي يكن اعلامنا معاصرا وديمقراطيا . ثمة اسس ومعايير لا يجوز اغفالها او الانقلاب عليها لتسجيل نقاط او مكاسب آنية او ضيقة تخص هذا الاتجاه السياسي او ذاك.

اقول هذا الكلام بمناسبة تلميحات وتصريحات رموز من جبهة العمل الاسلامي لا تخدم التوجه الليبرالي في الاعلام ولا تشجع على كف يد الوصاية الحكومة عليه.

نتذكر تنظير وزير اعلامنا السابق عن «اعلام الدولة» والذي كانت ترجمته العملية رفع السوط في وجه الصحافة الاسبوعية والدعوة لضبط الصفوف كلها وراء الارادة الحكومية وارسال المشاكسين في طابور طويل الى المحكمة وعودة الاعلام المرئي والمسموع لينافس الدول المجاورة في استنفار المجوج من تقاليد التطبيل والتزمير وحجز من تقاليد التطبيل والتزمير وحجز اطول وقت من ساعات البث المدفوع من جيب المواطن لهذه الغاية التافهة.

والان جاءت الحكومة الجديدة بتوجه ملموس لتحرير الاعلام، وهو توجه يستحق التشجيع والمثابرة على مطلب توفير مقوماته وسد سبل الالتفاف عليه، وتحاول الحكومة ان تلعب اللعبة على اصولها فتعمل على كسب ود الصحافة المستقلة بديلا لفرض سلطتها البيروقراطية عليها. ويقدم وزير الاعلام تصورا حديثا للعلاقة مع الاعلام ينتهي بالغاء وزارة الاعلام نفسها وفك ارتباطها بالاذاعة والتلفزيون وانتهاء الدور الرقابي لدائرة المطبوعات وتحول وزير الاعلام الى ناطق رسمي للحكومة وهو بالفعل قد باشر اللقاءات الدورية الاسبوعية بممثلي الصحافة والاعلام.

بالمقابل فان النائب بسام العموش الذي يكتب ويعلق مادحا ومشجعا جوانب مختلفة في التوجه الحكومي الجديد، يختار مهاجمة وزير الاعلام، ويكاد النائب العموش يختلق السبب اختلاقا! فهو لم يعجبه ان يعيد وزير الاعلام التصريح بمواقف سياسية قالها الملك او رئيس الوزراء..!! ويسند هجومه بايحاء - مؤسف حقا - عن الانتماء الطائفي للوزير.

بعد ذلك يختار نائب اخر من جبهة العمل الاسلامي هو عبد العزيز جبر، مهاجمة التلفزيون بسبب البث المباشر لحفل توزيع جوائز الاوسكار وسعادة النائب لم يكن مضطرا لفتح التلفزيون في الرابعة صباحا ليفاجأ بالبث، والبث على كل حال لم يخرج عن المألوف الا من حيث اهمية المناسبة ولا حاجة لنا لاستعادة النقاش المكرر حول التنوع في المعايير الاجتماعية والاذواق فهذا التنوع هو شأن طبيعي يتشكل في اي مجتمع لا يخضع لمرجعية طرف واحد يفرض احكامه القسرية على الجميع.

واقع الحال ان التعددية هي كل متكامل في السياسة والثقافة والايديولوجيا والاعراف الاجتماعية، والتنكر لها في ميدان يفتح الطريق للانقلاب عليها في كل الميادين.

لقد عانت جبهة العمل الاسلامي مثل كل اطراف المعارضة من التضييق على الحريات الاعلامية وهي بالتاكيد سوف تستفيد مع الجميع من التوسع في الحريات الصحفية وولوج التعددية الى الاعلام المرئي والمسموع. واذكر ان مدير المطبوعات كان يتحجج فقط بالقضايا الاخلاقية لتبرير الاستهدافات الحقيقية «السياسية» للهجمة على الصحافة الاسبوعية.

والان فالتوجه المعلن لاحترام الحريات الصحفية ولانهاء السيطرة الرسمية على الاعلام يتوجب تشجيعه ودفع الحكومة للمضي به والوفاء بمتطلباته.

التعددية الثقافية في التلفزيون تعني وجود بث متنوع لكل الاذواق، وقد تعني غدا وجود قنوات للقطاع الخاص بعضها يبث البرامج الدينية فقط واخرى تبث الموسيقى ■

مرشح البلقاء جمال نزيه العواملة:

من اولوياتنا حل مشكلة البطالة وتوفير التأمين الصحي وحماية المستهلك



السيد جمال نزيه الحسين العواملة واحد من المرشحين لانتخابات دائرة البلقاء النيابية التي ستجري انتخاباتها التكميلية في الخامس عشر من نيسان الجاري، البلاد التقت السيد العواملة واجرت معه الحوار التالي:

*** سيد جمال لتدخل بطاقتك الشخصية والاجتماعية.**

جمال نزيه العيد الحسين العواملة

مواليد مدينة السلط عام ١٩٥٧

حصلت على شهادة البكالوريوس في علم الاقتصاد من الولايات المتحدة الاميركية، عملت في قطاع البنوك لمدة سنتين من «١٩٨٢» الى «١٩٨٤» بعد ذلك عملت في قطاع التأمين وتدرجت حتى اصبحت اشغل مساعد المدير العام وعضو مجلس ادارة، وكذلك عضو في الاتحاد الدولي للتأمين، شاركت في العديد من المؤتمرات الاقتصادية المحلية والعربية والدولية.

*** ما هي المنطلقات والدوافع التي ساهمت في قرارك بخوض معركة الانتخابات النيابية؟**

انطلاقا من الشعور بالمسؤولية تجاه وطننا وانطلاقا من رؤيتي وايماني بان الارتقاء بمستوى الوطن والمحافظة عليه وهو ما يتطلع اليه الجميع اتخذت هذا القرار الذي اطمح من خلاله الى تقديم الخدمات الاساسية والمشاركة في معالجة القضايا الملحة التي تواجه القطاعات الكبيرة من ابناء وطننا وعلى رأس اولوياتها قضية البطالة ورفع المستوى المعيشي والادراكي، وقناعتي بان العمل العام هذا في مختلف مواقعه يتطلب الجهد والتضحية فانني اتقدم من اخواني واخواتي في محافظة البلقاء معلنا ترشيح نفسي للمقعد النيابي التكميلي للمرحلة القادمة معتمدا على ثقتكم ودعمكم في ان اتمكن من حمل المسؤولية بشرف.

*** هل اجريت حوارات مع القاعدة قبل اتخاذ القرار؟**

مع قناعتي التامة بوحدة همومنا وتطلعاتنا وطموحاتنا فانه ومن خلال التجربة والحوار في شؤون الوطن والمحافظة مع كل من اتصلت معهم اجد من الواجب علي خوض هذه المعركة.

*** ما هي ابرز بنود برنامجك الانتخابي؟**

- المحافظة على النهج الديمقراطي وضمان الحريات العامة واحترام الرأي والرأي الاخر.
- وكذلك ارساء التعددية السياسية والفكرية وضمان استقلالية المؤسسات الوطنية.
- اعلاء سلطة القضاء واحترام استقلالية وتحسين اوضاع القضاة.
- احترام حقوق المواطن الاردني.
- تعزيز التضامن العربي والعمل بما يخدم اهداف الامة
- دعم الشعب الفلسطيني في نضاله العادل والمشروع لبسط سيادته الوطنية على اراضيه وتقرير مصيره على ترابه الوطني.
- اعتبار الوحدة الوطنية وضمان المساواة بين المواطنين في الحقوق والواجبات.
- المناداة بفك الحصار عن الشعب العراقي الشقيق والمحافظة على وحدة ترابه الوطني

*** وماذا عن مجال الاقتصاد؟**

السير نحو الاعتماد على الذات وبناء الوطن وبناء الاقتصاد الوطني وتشجيع الاستثمار والمطالبة بمبدأ الكفاءة في التعيينات وضمان المساواة بين المواطنين، ودعم القطاع الزراعي وفتح اسواق جديدة له والقضاء على الاختناقات التسويقية وبالمجمل اهدف الى ارساء قاعدة العدالة الاجتماعية والتكافل الاجتماعي والعمل على توفير التأمين الصحي للجميع وكذلك دعم مطالب المرأة ومساواتها وتوفير التعليم الجامعي للجميع بما ينسجم ومتطلبات المجتمع واحتياجات الوطن، والعمل على توفير العمل للشباب والقضاء على البطالة وتحديد الاسعار بما يكفل تحقيق عائد مجز للمنتج في القطاع الزراعي وحماية المستهلك وضمان الجودة والسعي نحو توفير مساكن لائقة لكل الفئات. ■

اعلان



تعلن اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في امانة عمان الكبرى بانها قررت بقرارها رقم «٦٥» تاريخ ١٠ / ٣ / ١٩٩٦ الموافقة على ايداع المخطط التعديلي التنظيمي رقم «أع/ ٨٠ / ٩٣ / خريبة السوق / القويسمة» تاريخ ٢٩ / ٥ / ١٩٩٣ المتضمن الغاء واستحداث اجزاء من شوارع امام قطع الاراضي المبينة ارقامها ضمن حوض «٦» الوسية «٤» المستندات «٤» حنو المراشدة الغربي وكما هو موضح على المخطط لدى اللجنة المحلية للتنظيم والابنية في منطقة خريبة السوق، القويسمة حيث يمكن لذوي العلاقة الاطلاع على المخطط المذكور في مكتب اللجنة المحلية اثناء الدوام الرسمي ولمدة شهرين من تاريخ نشر الاعلان في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين حتى اذا كان هناك ما يوجب الاعتراض عليه تقديم اعتراضاتهم الى اللجنة المحلية في المكان المشار اليه اعلاه خلال المدة السالفة الذكر.

تحريرا في ١٠ / ٣ / ١٩٩٦

امين عمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية في
امانة عمان الكبرى
«الدكتور ممدوح العبادي»

الحكومة تشكل جهازا يقوده "لواء" وغرفة عمليات واجهزة رقابة مربوطة بالرئيس

المخابرات تسترجع اموال الشعب

علمت البلاد ان عمليات مكافحة الفساد التي اعلن عنها الرئيس عبدالكريم الكباريتي الاسبوع الماضي قد دخلت حيز التنفيذ بعد ان تم تشكيل جهاز خاص لهذه العمليات يقوده لواء كبير في دائرة المخابرات ويرتبط مباشرة مع رئيس الوزراء.. لتدخل بذلك دائرة المخابرات في اطار جديد من العمل الذي يركز على البعد الاقتصادي اكثر من السياسي

المتحمسون للتجربة الجديدة للرئيس الكباريتي باعتبارها تعبيرا صارخا عن «فرصتهم الاخيرة يمكن لهم ان يفترضوا من جانبهم ان الفساد ورجاله يربكون «القصر» ويؤثرون سلبا على وجدانية العلاقة بينه وبين الجماهير من خلال تراكم محبط لعمليات الفساد والخلل الاداري، وبالتالي فان الكباريتي يحظى بضوء اخضر من المنطقي ان يشكل دافعا قويا لآليات الحكومة، وهي تجرف طرق الفساد وتضيع بروؤسه.

بمعنى اخر فان «القصر» عهد بمهمة تنظيف مؤسسات الدولة وشوارعها من الفساد لافكار الكباريتي الشابة والطموحة التي ارتأت الاستعانة بالمخابرات لتحقيق هذا الغرض. ويبرز هنا شعار «الثورة البيضاء» باعتباره المعادل الموضوعي لرغبة القصر في تحقيق هدف مزدوج هو الاهم والاغلى الان، وهو الدفاع عن عملية السلام باعتبارها عمقا استراتيجيا للنظام والدولة. وجلب الاستثمارات التي يمكن ان تشارك في عجلة الاقتصاد الاردني «بخجل» في حالة ثبوت الاهمية التقليدية للادارة في الدولة، وبفعالية في حالة تميز هذه الذهنية بصفة المتحرك، وغني عن الذكر هنا ان الاقتصاد المتحرك هو الاقتصاد الذي يعالج مظاهره المختلة فورا، حيث يلعب الجهاز الرقابي للدولة هنا دور اللاعب «القشاش» الذي ينظف الكرات من الملعب اولا باول، اما الاقتصاد الثابت فهم البيئة الانسب لارتقاء فيروسات الفساد ومظاهره.

اما المحايدون بطبيعة الحال فنهم وقود الزاوية الجامدة في فهم الامور، وهؤلاء يتحمسون عادة لجميع التجارب بصرف النظر عن «الثورة البيضاء» ويصفقون لجميع رؤساء الحكومات بالقدر ذاته الذي يفرغون فيه شعارات مكافحة الفساد، من مضامينها وبالنسبة لهذا التيار فان الحديث عن الفساد ومواجهة حديث موسمي يمكن تفعيله في الاعياد والمناسبات الخطابية ويمكن تشبيهه بالثوب الذي يخلع بعد دقائق معدودات من ارتدائه، والدلائل الانطباعية الاولى تشير الى خطوات الكباريتي لمواجهة الفساد تتسم بالجدية. هذه المرة وان كانت هذه الجدية قد ظهرت بالبدايات فقط فالبداية برأينا التي تمثلت بفضح تجار الاطفال وعلى رأسهم شخصية متنفذة كانت موفقة الى حد ما، لكن عامل التوفيق سيكون استثنائيا اذا لازمته الاستمرارية والتواصل

والحديث عن جهاز استخباراتي يقوده لواء كبير في المخابرات، وغرفة عمليات واجهزة رقابة داخلية مرفقة بدار الرئاسة .. حديث يخلق انطباعا ايجابيا لدى الجماهير، التي تسجل لحكومة الكباريتي بداياتها المعلنة المثيرة للاهتمام، لكنها ـ اي الجماهير ـ في الوقت ذاته تسجل لذات الحكومة انها الاولى التي تجرات على اعلان وجود نية لرفع نسبي لاسعار الخبز مقابل دفع الدولة بدل الدعم للناس الفقراء بآلية مازالت مجهولة..

هذا في الجانب الاجرائي، اما الجانب الوقائي فقد اتخذت قرارات جوهرية بخصوصه كمشاركة الاجهزة الامنية بصياغة توجهات محددة ضد عمليات الفساد، وصدرت التعليمات لاجهزة الامن بالتعامل ـ حسب الاصول ـ مع اي قضية تجاوز او فساد يتم رصدها وبقرار امني دون الرجوع للقيادة السياسية كما طولبت اجهزة الرقابة في الوزارات والمؤسسات بتقارير دورية عن نشاطها، ورصدها، وادائها

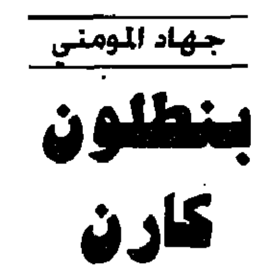
«المأزق» الذي يمكن ان تتعرض له حكومة الكباريتي الان هو ذلك «الرابط الخفي» الذي يفترضه البعض بين رفع اسعار الخبز على سبيل المثال باعتباره بدايات التراجع المؤسسي الرسمي عن خدمات الدولة للناس، وبين «الضخ» المتواصل لشعارات مكافحة الفساد ومطاردة اوكاره، وذلك ان بعض الاجتهادات تقول بان ملاحقة الفساد مجرد رنين اعلامي يحدث ضجيجا يمنع «أذن الجماهير» من التقاط موجات اتخاذ الحكومة لقرارات استثنائية على رأسها قضايا الخبز والخدمات، فيما تعتقد اجتهادات اخرى واستنادا الى «سلبية» جماهيرنا ان الحكومة ليست بحاجة لاحداث رنين اعلامي قبل اتخاذ قرارات يجب ان تتخذها، ومن هنا ترى هذه الاجتهادات ان اجتثاث جذور الفساد عملية حقيقية في المؤسسة الاردنية هدفها الحفاظ على الكيان الاردني بطريقة تتجاوز رغبة الكباريتي في الحفاظ على تجربته في ظل ظروف اقليمية ودولية مغرقة في التفاصيل الحساسة.

شخصية سياسية من وزن ابراهيم عز الدين مثلا، ترى فيما تراه ان استراتيجية الحكم في الاردن ترتبط بتوفر الامكانيات لمقاومة موجة «تفكيك» خدمات الرفاه الاجتماعي التي تقدمها الدولة للمجتمع، وهي موجة فيما يبدو اصبحت من «مقومات» النظام العالمي الموحد الجديد، ويعتقد عز الدين ان المطلوب من اي حكومة الان هو اتباع استراتيجية واضحة المعالم لهذا التفكيك النمطي، والسؤال الذي يمكن طرحه الان: هل ثمة علاقة جوهرية بين هذا التفكيك وذاك الشعار المطروح بملاحقة الفساد؟ وما هي طبيعة هذه العلاقة؟ بطبيعة الحال الاجابة ليست ميسرة لانها لا تمتاز بالبساطة فالكباريتي سياسي محنك وانيق، وبراغماتي استثنائي، ولديه طموح بان تكون تجربته علامة فارقة بالتاريخ الاردني المعاصر، ويمتاز بشفافية ملحوظة، وبتلقائية تمكنه من التماهي بين الواقع الموضوعي، والمرجعية النظرية، وهو سياسي يجيد القفز على المراحل بعيدا عن الهواء، وجذوره في الحكم تستمد قوتها من اعمدة جميع السلطات، وهذه جميعها ميزات تمكنه من الانطلاق بثقة لمواجهة الفاسدين الذين يفتقرون للذكاء ـ على اقل تعديل ـ لكنها تمكنه ايضا من تمرير مخططات التفكيك المذكور بسلاسة يحسده عليها الكثيرون ويقر المراقبون بتميزها مسبقا، خصوصا وان الجميع رصدوا الكباريتي وهو يحمل على عاتق فريقه الوزاري مهمتين هما الاصعب في السنين الاخيرة، وهما التباعد المطلق مع العراق، ومحاولة ـ تقول محاولة ـ خلق دولة قانون معاصرة تسوق نفسها بالخارج على انها قادرة على فتح ملفات الفساد، ومحاسبة الفاسدين، وهي محاولتي يفترض جدلا ان لا يعارضها العاقلون ابتداء من الراغبين بتنمية استثماراتهم او خلق فرصة جديدة للاستثمار بعيدا عن الحيتان وانتهاء بالاحزاب والنقابات التي تظهر تناغما ملحوظا مع طروحات الحكومة، ومرورا بالنواب الذين اثبتت التجربة ان اغلبيتهم يتعاملون مع الفساد باعتباره خطابا يناسب جميع المواسم، والمهرجانات الانتخابية كما تتضمن ـ وهذا الاهم ـ اجراءات مقنعة على صعيد كشف عمليات الفساد امام الشارع وليس فقط على صعيد الحديث عن الوقاية الرقابية من الفساد وفعالياته عبر تفعيل وتوليد مراكز الرقابة.

بمعنى أخر: يمكننا القول ان المطلوب في هذه المرحلة هو احالة ملفات ساخنة من عمليات الفساد الى النائب العام، والتعامل مع شبهات الفساد والفاسدين في اطار السلطة القضائية والقانونية، لكن قبل ذلك تؤكد المصادر ان الدولة تنوي استرجاع ما يمكن استرجاعه من الاموال المنقولة وغير المنقولة التي استولت عليها شخصيات متنفذة، او كانت في مواقع المسؤولية، على ان تتبع اجراءات الاسترجاع في حالة فشلها ما تؤكده معلوماتنا ان مواجهة الفساد اصبحت متطلبا سلميا استثماريا، فالتقارير الدولية التي تتحدث عن فرص الاستثمار في الاردن كانت تناقش دوما مظاهر الخلل والفساد في الادارة الاقتصادية الاردنية، ووزير التخطيط الانيقة ايضا الدكتورة ريما خلف اطلعت الكباريتي على ملاحظاتها بهذا الاتجاه، وسمو ولي العهد الامير الحسن بنفسه كان يشرف على تقييم الملاحظات، على صعيد التخطيط الاقتصادي وتوجيه التعليمات المناسبة ومنح الاضواء الخضراء.

والتقارير تحدثت ايضا عن استحالة اقناع الشارع بمستقبل عملية السلام بمعزل عن تحقيق «الاسترخاء» الامني لهذا الشارع، ولذلك فمن الضروري ان تشمل متطلبات هذا الاسترخاء قائمة طويلة من الاجراءات والقرارات تتضمن الحفاظ على مستوى مسؤول من الحريات الخاصة والسياسية والاقتصادية والنقابية باجراءات اخرى، لها علاقة بالبرلمان والصحافة والنيابة العامة

ومن باب المغالاة في تطبيق مقولة ان الحكومة تريد الحصول على «العنب» وليس فضح الناطور تتحدث بعض المصادر عن ايجاد اليات رسمية هادئة قد تتخذ في بعض جوانبها شكل القانون تمكن الحكومة من استرجاع حقوق الشعب، واراضيه وامواله ووقف هدر هذه الحقوق بالقدر ذاته، ولن تطبق هذه الاجراءات على جميع الحالات حسب المعلومات، ولكنها قد تطبق على بعض الجوانب مثل «الغاء» تصاريح حفر الابار الارتوازية التي حصل عليها بعض المتنفذين بطرق غير شرعية والغاء امتيازات حصل عليها البعض «قروض، اراضي، غيرها» بموجب تصاريح رسمية، وكذلك استعادة اراضي دولة تم توزيعها على المحاسيب.■




حكاية قصيرة جدا

جهاد المومني

بنطلون كارن

خلعت كارن بنطلونها ورمته الى امها معلنة انها زهقته، ولان امها من الاعضاء النشطين في جمعية الرفق بالحيوان فقد اعجبتها فكرة الحصول على بنطلون ابنتها لتقديمه مع مجموعة من الملابس الداخلية والخارجية على حد سواء كهدية الى الجمعية والتي غالبا ما تقوم ببيع هذه الملابس المستعملة باسعار رمزية من اجل دعم الجمعية بقليل من المال ليضاف الى رصيدها الخاص بحماية الحيوانات في مختلف انحاء العالم.

حدث ذلك في قرية المانية قبل خمس سنوات تقريبا ومنذ ذلك اليوم والى اليوم حدثت مع بنطلون كارن حكاية طويلة

اشتراه تاجر تركي بالجملة مع آلاف البنطلونات وكدسه في مستودع مظلم في برلين وبعد اكثر من سنة تعثر التركي بمواطن عربي قابله في احد الشوارع وكان يلتهم سندويشة «سوسيج» رخيصة فتعارفا واذا بالعربي يبحث عن شغل اي شغل حتى ولو كان في المجاري، اقترح التركي على العربي ان يتاجر بالبالة، وكانت بينهما صفقة من ضحاياها بنطلون كارن البني ذي الجيوب الاربع، وبعد شهر سافر البنطلون مكرها من برلين الى احد الموانئ وهناك جرى توزيع الكومة الكبيرة الى كومات وكان الاردن من نصيب الكومة التي من ضمنها بنطلون كارن.

وصل البنطلون على متن حاوية قذرة الى رصيف الحاويات في العقبة وكان باستقباله ثلة من العمال الوافدين، وهناك جرى تخزينه عدة ايام بعدما حملته شاحنة قديمة الى عمان كانت خلال الطريق لن تدهس عدة سيارات صغيرة وفي عمان اودع البنطلون في احد المخازن الكبيرة وهناك جرت للبضاعة كلها عمليات فرز ارهابية واسعة النطاق، وصنف بنطلون كارن البني الجميل على انه من صنف «أ» ومعهم حق فهي لم تلبسه اكثر من شهر واحد، كان هذا يعني ان سعره اكثر من دينار وهناك ايضا جرى توزيعه «ببقاشة» الى كومة جديدة لفت بحرام بالي الى ان جاء تاجر اصلع اشتراها ورمى بالصرة الكبيرة كلها في بكبه التويوتا واخذها الى محله في المحل الصغير في شارع الطلياني حمل العامل الوافد بصعوبة الصرة وصعد بها الى السدة هناك فتحها بالقطاعة واخرج البنطلونات عنوة واحدا تلو الاخر وجاء دور بنطلون كارن مع اذان المغرب، بطحه فوق الطاولة واغتصبه بالمكوى ثم علقه بدون اهتمام بان ادخل طرف الابزيم بمسمار دق في الجدار

ومرت الايام، وبنطلون كارن معلق في مسحاره ومرت الاحداث الكبيرة وهو يعاني من مشنقته، شهر، ستة اشهر، سنة، وقعنا اتفاقية السلام مع اسرائيل، جاءت حكومة الامير زيد بن شاكر، ذهبت، جاء الكباريتي وبدانا عهد الانفتاح.

قبل ايام عقد وزير الاعلام مؤتمره الاسبوعي كعادته تحدث عن الموقف الاردني «الثابت» طبعا من معاهدة السلام والموقف الآخر «غير الثابت» من المسألة العراقية وعندما حان موعد الاسئلة نهض صحفي معارض جدا كان يطحن باسنانه بقايا عود ثقاب محروق، قال الزميل وهو يدحش كلتا يديه بجيبي بنطلونه البني الخلفيتين: قل لنا يا معالي الوزير كيف تقبل الحكومة المهانة والذل بان تسمح لطائرات اميركية ان تتخذ من اراضينا قاعدة للانطلاق والتحليق فوق العراق، كيف تقبلون ان نرضخ للضغوط الغربية على هذا النحو المخجل الا ترون ان في قبولكم تنازل عن السيادة الوطنية؟

لا اذكر بماذا اجاب الوزير، كنت منهمكا بالتدقيق ببنطلون الزميل وجيوبه الاربع والتي استلهم زميلنا من عمقها قصة السيادة الوطنية!!

استقالات بالجملة، ازمة مالية خانقة، الكوفحي وهمام وابو زنط يقودون الانقلاب

حل جبهة العمل الاسلامي

اطبقت الكماشة الاسلامية فكيها على حزب جبهة العمل الاسلامي، وبات المطلوب الحزب نفسه بعد ان ارتفعت وتيرة الخلافات داخل البيت الاسلامي الذي احكمت القيادة اغلاقه بشكل محكم في السابق الا ان الاهتزازات التي تحدث به الان دون وجود فتحات تهوية ستؤدي به الى انفجار تدوي اصداؤه على الساحة الحزبية بالكامل.

المعلومات المتسربة من مكتب الجبهة تقول ان تياري الجناح الاسلامي الصقور والحمائم قد التقيا على هدف واحد هو انهاء القيادة، هذا التماهي في الهدف الاسلامي لا يسكن معسكرا فكريا واحدا، فالحمائم يرون ان عقلية القيادة، الحكومة قطعا لقرارات الجماعة لا يمكن ان تستطيع استيعاب المتحرك السياسي اليومي الذي اصبح يدق بقوة على الباب الاسلامي كما يقول النائب المستقيل ذيب عبد الله بحيث اصبحت الجماعة والحزب بمعزل عن الجماهير والشارع السياسي الذي لا بد له من خلق بديل موضوعي قادر على استيعاب دروس المرحلة السياسية والتعاطي معها بلغة الساسة لا بلغة الوعظ والارشاد، بعد ان فشلت كل الجهود في ايجاد تقاطعات بين الشعارين. حديث د. ذيب يقابله تأييد شبه كامل من النائب الاخر المستقيل احمد الكساسبة الذي اكد على ان سر انسحابه من الجبهة تقف وراءه عقلية القيادة التي باتت محصورة في ايدي الجماعة. ولكن هل يعني هذا ان تبادر الجماعة الى اعادة انتاج نفسها عبر فتح بوابات لتنفيس الاحتقان داخل الحزب، النائب ذيب عبد الله يرى ان هذا الامر غير ممكن لان الجماعة لا تستطيع التخلي عن ذراعها الحيوي الوحيد ونقصد به «السياسي» بعد ان فقدت ذراعها الاقتصادي بانفلات عقال جمعية المركز الاسلامي منها وهي الرافد الاقتصادي الاول لها واذا حصل هذا وهو ما لا تقبله قيادة الجماعة فان هذا يعني ان تنحصر في شعار الوعظ والارشاد وهو الامر الذي لن تقبله ابدا انفلات العقال الاقتصادي رافقه ازمة مالية يعاني منها الحزب الذي بدأ في اغلاق بعض مقراته وتسريح الموظفين فيها وتفاقمت هذه الازمة بعد ان اصبحت الجبهة تفرض غرامات مالية على المخالفين من القيادات والنواب. الامر الذي وصفه الكساسبة بانه عودة الى الزمن العرفي الذي تم تجاوزه منذ امد بعيد وقد تجلت هذه الممارسة حين فرضت المحكمة الحزبية على النواب الثلاثة الذين خالفوا قرارها في التصويت على الحكومة بدفع مرتب شهر واحد لخزينة الحزب الامر الذي رفضه النواب على اعتبار انه خطوة مبتدعة وسابقة في تاريخ الحزب، الا ان اصرار القيادة على العقوبة هذه انعكس سلبا على جلسة المجلس التنفيذي في الحزب الذي التهبت جلسته وانتقلت الى مرحلة التراشق بالكلمات الثقيلة بين اعضاء المجلس الكساسبة وعربيات.

الازمة المالية التي يعاني منها الحزب وترت الكثير من اعضائه بالاضافة الى الخلافات مع القيادة على ارضية الابتعاد عن المشاركة الفاعلة في الحياة السياسية دفع بالكثير من افراد الحزب الى تقديم استقالات بالجملة. هذه التداعيات الاسلامية هبطت بشكل كامل في حضن التيار الصقوري الذي بدأ فعلا بالتحرك من اجل اقتناص هذه اللحظة للانقضاض على قيادة الجماعة تمهيدا لاضعافها والسيطرة على مواقعها حيث بادر النواب همام سعيد واحمد الكوفحي وعبد المنعم ابو زنط الى تأليب الاعضاء من اجل تقديم الاستقالة من جهة والدعوة الى عقد كونغرس حزبي يخرج برؤية ان استمرار الحزب اصبح امرا غير مبرر بعد ان فقد الحزب مشروعيته السياسية بعد خسارته ماليا وعضويا.

وحسب رأي اسلامي مطلع فان هذا التيار يهدف من خلال حل الحزب الى «قصقصة» اجنحة قيادة الاخوان تمهيدا للانقلاب عليها وعودة تيار الصقور الى قيادة الجبهة التي ترى ان القيادة الحالية قد استكانت للحكومة بشكل ينذر بالخطر.

«الثالوث المدمر» يجري الان مباحثات مع اطراف اسلامية داخل الجماعة وخارج الحزب للضغط على اعضاء الحزب بالاستقالة او التصويت لحل الحزب وهو امر يجري العمل له بشكل سريع وفاعل ولم تستبعد التوربينات الاسلامية ان يصلوا الى نتائج ايجابية سريعة تقضي بحل جبهة العمل الاسلامي بعد ان بدأه الاعضاء بالانسحاب التدريجي من الحزب.■

اوسع اجتماع من نوعه للمعارضة العراقية حتى الان

الحكيم والطالباني والبارزاني وصلوا دمشق

.. جرت في طهران مباحثات مطولة بين كل من الحكيم والبرزاني، تتعلق بمؤتمر دمشق للمعارضة العراقية.

وصرح مصدر في المعارضة العراقية، ان المؤتمر المذكور ليس موجها ضد اية مبادرات اخرى، ويحترم كافة الجهود الدولية والاقليمية المبذولة لاحداث التغيير في العراق في اشارة الى التهم التي توجه من ان هذا للمؤتمر يهدف الى تهميش دور الاردن الاقليمي لا سيما وان عمان كانت قد تبنت قبل ثلاثة اشهر عقد مؤتمر مماثل.

وذكر المصدر، ان اجتماعا تحضيريا قد عقد يوم السبت الماضي «٢٣ /٣/ ٩٦» لعدد من فصائل المعارضة، للتمهيد لاجتماع تداولي موسع، ستنظمه لجنة العمل القومي التقدمي، التي تضم التيارات الاسلامية، وحزب البعث، والشيوعيين والحركات القومية الاخرى، في حين سيعقد لاجتماع اجرائي موسع يوم ٢ / ٤ ستحضره اكثر من ٤٠٠ شخصية تمثل قادة فصائل المعارضة العراقية كافة، بما فيها التيار الوطني الذي يصر على اعطاء قادة الجيش والمسؤولين في الداخل، الفرصة للمساهمة في التغيير ولعب دورهم في عراق ما بعد صدام حسين حيث علمت «البلاد» ان مشعان الجبوري رئيس حزب الوطن واللواء وفيق السامرائي رئيس الحركة الوطنية، والسيد صلاح عمر العلي سكرتير اللجنة التنفيذية لتجمع الوفاق الديمقراطي وسعد صالح جبر رئيس المجلس العراقي الحر سيشاركون بشكل فعال في المؤتمر.

وقال مشعان الجبوري زعيم حزب الوطن العراقي المعارض في حديث خص به البلاد ان الاجتماع التداولي للقوى القومية والاسلامية بالاضافة الى التيار الكردي سيعقد في دمشق في الثالث من نيسان يخصص للتداول والاعداد للاجتماع الموسع الذي سيعقد ايضا في دمشق بعد انتهاء اعمال الاجتماع التداولي.

واكد الجبوري على ان حزب الوطن سيدعم بل ويساند اعمال الاجتماعين سواء شارك فيهما ام لا، لانه يعتبر اي التقاء لاطراف المعارضة العراقية مساهمة في احداث التغيير بالعراق.

من جانب لخر وعلى هامش اجتماع اطراف المعارضة العراقية اجتمع في دمشق مشعان الجبوري زعيم حزب الوطن مع محمد باقر الحكيم رئيس المجلس الاعلى للثورة الاسلامية وقد تركز الاجتماع على مناقشة الوضع المأساوي في العراق الناجم عن تحكم القيادة في مقدرات الشعب العراقي ومستقبل ابنائه.

وشدد الحكيم خلال الاجتماع الذي حضره عن حزب الوطن العميد الركن عبد العزيز عبد المجيد شهاب وعن المجلس الاعلى بيان جبر على ضرورة صيانة وحدة العراق ارضا وشعبا باغلى الاثمان منددا بالوقت ذاته بكل المحاولات التي تستهدف تجزئة العراق على اسس طائفية او عرقية لان العراق كان وسيبقى بلدا واحدا وشعبا موحدا.

وعبر الحكيم عن رفضه للوصف الذي اعتبر فيه بيان جبر الاجتماع التداولي بانه لجتماع للقوى الاساسية في المعارضة العراقية لان هناك قوى مهمة تشارك في هذا الاجتماع

من ناحية اخرى اكد الجبوري على ان اجتماعا ثانيا يسبق الاجتماع الموسع سيعقد بينه وبين الحكيم لتعزيز افاق التعاون.

الى ذلك قام اللواء وفيق السامرائي، مدير الاستخبارات العسكرية العراقية السابق، بزيارة خاطفة الى المملكة العربية السعودية استغرقت ثلاثة ايام، وتأتي زيارته هذه عشية انعقاد مؤتمر موسع للمعارضة العراقية في دمشق تحضره جميع اطراف المعارضة العراقية، على اختلاف مشاربها، وينظم المؤتمر باشراف مباشر من سوريا وايران.

وكان اللواء السامرائي، الذي يقيم منذ مدة في سوريا، قد ارسل برقية شكر وتأييد لرئيس الوزراء، عبد الكريم الكباريتي لوقفة الاردن من معاناة الشعب العراقي، واهتمامه بايجاد حل لمعضلة هذا الشعب، وتوقعت مصادر في المعارضة العراقية، ان يقوم اللواء السامرائي بزيارة الاردن بعد انتهاء مؤتمر المعارضة في دمشق وتتخذ عدة حركات عراقية معارضة من العربية السعودية مسرحا لنشاطها مثل حركة العراق الحر ومجلس العراقيين الاحرار.■

تفاعلات جنون البقر

ملحس: لا زلنا نأكل قمامة العالم

البطاينة: «شو فهم الناطور بالبكتيريا»

كتب ـ طه ابو ردن

اثارت مخاطر مرض «جنون البقر» مخاوف الشعب الاردني بحيث بات الشعور ان يكون على مرمى «صفقة» من صفقات الحيتان فيما لو ضعفت عين الرقابة او تراجعت قليلا، ولعل ردود الفعل السلبية التي اثارها المرض واخطارها الكامنة، هذه الردود ترجع الى الكتاب المرسل من وزارة الصحة الى وزارة التموين والزراعة والصناعة والتجارة المؤرخ ١٨ / ٦ / ١٩٩٥ المتضمن توصيات اللجنة التي زارت كلا من بريطانيا وايرلندا للاطلاع على سير مرض جنون البقر ومحضر اجتماع اللجنة العلمية الخاصة بدراسة الموضوع والمتضمن الموافقة على توصيات اللجنة الزائرة وقرار مجلس ادارة الغذاء بالموافقة على تلك التوصيات مصدقة من رئاسة الوزراء بتاريخ ٢٢ / ١١ / ١٩٩٥ وموافقتها بالسماح باستيراد الحليب والالبان ومشتقاتها شريطة ان تكون من ابقار سليمة وغير مشتبه بها ومن مزارع خالية من الاصابات مرفقة بشهادات رسمية تبين ذلك وعدم الاستمرار باستيراد اللحوم لاشعار لخر وعدم السماح باستيراد حليب الرضع وصغار الاطفال واغذية الرضع وصغار الاطفال التي تحتوي على الحليب في المرحلة الحالية زيادة في الحذر حيث ان الاطفال اكثر عرضة للاصابة بالمرض.

وقال الدكتور عبد الرحيم ملحس للبلاد: لا اعرف سبب اصرار الحكومة على استيراد تلك اللحوم من بريطانيا بعد الحظر الذي كان مفروضا منذ عام «١٩٩٠» في الوقت الذي رفضت فيه دول اوروبية منذ وقت طويل استيراد تلك اللحوم من بريطانيا.

واضاف ان الجهة التي سمحت باستيراد تلك اللحوم ومشتقاتها الى الاردن تكون مسؤولة امام الشعب الاردني في حالة اصابة اي مواطن اردني بهذا المرض مستقبلا مشيرا الى انه لا يستطيع ان ينفي الاحتمالات الكبيرة لاصابة اي مواطن بهذا المرض لان هناك بعض المواد الغذائية الاخرى المستوردة من بريطانيا كالشوكلاته والالبان وبعض المستحضرات الطبية كخيوط العمليات الجراحية وبعض المواد البلاستيكية المستخدمة في تغليف حبوب الادوية.

واوضح ان الخوف القادم من هذه اللحوم ان بعض حيتان الغذاء من التجار في الاردن قد اصبحوا جاهزين من اجل السفر الى بريطانيا لشراء تلك اللحوم باسعار منخفضة جدا لادخالها الى اسواقنا على شكل لحوم مجمدة او عن طريق اعادة تصنيعها الى مواد غذائية اخرى او تغيير بلد المنشأ.

واضاف ان المواد التالية تحتوي على العامل المسبب لمرض جنون البقر وهي اللحم البقري بجميع انواعه وايا كانت طريقة قطعه والانسجة القابلة للاكل والمستخلصة عن طريق صنع اللحوم ميكانيكيا والتي تستعمل في الفطائر والحلويات والسوسيج «النقانق» والهمبرغر وفطائر اللحم والجلود والاوتار التي تغلى ليصنع منها جلاتين يستعمل كمادة مكثفة في الجلو والبسكوت والكيك والكاتو والنبيذ والعلكة وعصائر وكل الفاكهة والنعناع والكعك واغطية حبوب الفيتامينات وجيلاتين كبسولات الادوية والشحم الحيواني والزلابية وبعض السوائل الوريدية والشموع والصابون ومستحضرات الحليب مثل الكريم والجبنة والشيكولاتة والغشاء المبطن لمعدة البقر وحامض الزيتيك ويستعمل لاستخراج المارجرين والزبدة وجلد الحيوان بجميع انواعه.

وقال الدكتور ملحس اننا في الاردن ما زلنا ناكل قمامة العالم من الاغذية واللحوم الفاسدة ودليل على ذلك ادخال كميات كبيرة من الاسماك الفاسدة الى اسواقنا، مضيفا ان اي منتج من الابقار يكون مصابا بالمرض المجنون. وختم حديثه قائلا اعتقد ان الاردن يعيش كذبة كبيرة فيما يتعلق في كثير من الامور وهذه واحدة منها.

وبالنسبة للوضع في الاردن فقد اصبح الاردنيون يدركون مخاطر هذا المرض المجنون الذي يؤدي في النهاية الى الموت في الوقت الذي طمأنت الحكومة المواطنين واكدت انها لم تستورد منذ عام ١٩٩٠ اللحوم من بريطانيا وايرلندا الا ان المواطن تفاجأ عند اعلان الحكومة توقفها كليا عن استيراد الحليب، ومشتقات الالبان من بريطانيا وايرلندا في ٢٣ / ٣ / ١٩٩٦

وزاد من مخاوف هؤلاء المواطنين عندما اعدت نقابة الاطباء البيطريين دراسة عن مرض «جنون البقر» بينت ان الوضع في الاردن من حيث الامكانيات لا يساعد كثيرا في عملية السيطرة والتتبع عند التبليغ عن اصابة او اصابات وانه لا يتوفر في الاردن الامكانية الفنية او المخبرية لتتبع «البريون» المسبب للمرض في الاعلاف او اللحوم او مشتقاتها عند استيرادها والتخليص عليها واشارت الدراسة انه لم تسجل اصابات بهذا المرض في الاردن حتى الان.

ولم تتوقف نقابة الاطباء البيطريين عن اعداد دراسة تحذر فيها المواطنين بل بعثت بكتاب الى الجهات المختصة جاء فيه ان نقابة الاطباء البيطريين قامت بارسال كتاب مؤرخ ٣٠ / ١٢ / ١٩٩٥ الى وزارة الصحة والزراعة والتموين والصناعة والتجارة جاء فيه على ضوء قرار وزير الصحة الاخير بالسماح باستيراد بعض المنتجات الحيوانية البقرية من كل من بريطانيا وايرلندا بعد الحظر الذي كان مفروضا عليهما بسبب انتشار مرض الاعتلال الدماغي الاسفنجي «جنون البقر» فيهما وما اثاره هذه القرار من ردود فعل سلبية قامت نقابة الاطباء البيطريين بتشكيل لجنة علمية لمراجعة الابحاث والدراسات التي اجريت على هذا المرض في مختلف دول العالم وتقديم تقرير يبين ما خلصت له هذه الدراسات وبناء على التقرير المقدم من هذه اللجنة فان نقابة الاطباء البيطريين توصي بعدم استيراد المجترات الحية ولحومها ومنتجاتها من الالبان والمواد البيولوجية وكذلك المركزات العلفية من كل من بريطانيا وايرلندا واي بلد آخر يثبت انتشار مرض الاعتلال الدماغي الاسفنجي «جنون البقر» فيه كون الابحاث لم تؤكد حتى هذا التاريخ سلامة استهلاك واستعمال هذه المنتجات صحيا.

من ناحية اخرى ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» ان جنون البقر موجود في اسرائيل وفي العام تحدث ١٥ اصابة من هذا المرض في الوقت الذي يقوم فيه الاردن بتوقيع الاتفاقيات المختلفة مع اسرائيل التي يتضمن بعضها استيراد مواد غذائية وطبية من اسرائيل، وقالت ان المرض ينتقل وراثيا بين المصابين.

وفي اتصال هاتفي مع وزير التموين المهندس منير صوبر قال ان المسؤول عن صحة المواطن هي وزارة الصحة ونحن ننفذ تعليماتها بحيث تبعث لنا ان بعض المواد في الاسواق غير صالحة للاستهلاك البشري بحيث نحن بدورنا نقوم بسحب هذه الكميات غير الصالحة من الاسواق. واوضح انه حتى الان لم يتخذ اجراءات بالنسبة للمنتوجات المستوردة من بريطانيا وايرلندا الموجودة في الاسواق. وحول ارتفاع اسعار اللحوم والدواجن في عمان قال ان اسعار اللحوم المستوردة انخفضت بشكل كبير وان كل من يضبط انه مخالف سيعرض نفسه للمساءلة امام القانون.

وفي لقاء لـ«البلاد» مع الدكتور مخلص عمارين مدير البيطرة في وزارة الزراعة قال انه لم تسجل اية اصابات بمرض جنون البقر بين الابقار في الاردن كما ان سجلات وزارة الصحة الاردنية تخلو من تسجيل لاية اصابات في الانسان.

وحول اتهام وزير الزراعة الاسبق نقابة الاطباء البيطريين بعدم الموضوعية في مرض جنون البقر اشار وزير الزراعة الى ان تقرير النقابة يستند في استنتاجاته الى اجتهادات شخصية وان التقرير لم يغط الموضوع من كافة جوانبه فلقد اظهر التقرير انتقاصا لمواقف دول الاتحاد الاوروبي ومواقف معاهد البحث العلمي، كما ان وزير الزراعة اكد على ان وزارة الصحة هي المرجعية في اتخاذ القرارات الرئيسية المتعلقة بصحة الانسان استنادا الى الية رسمية وعلمية اشترك فيها جميع المعنيين ولم تنفرد بالقرار وهذا هو الاصل في الموضوع. وحول وجود مختبرات تبين ان هناك حالات في الاردن قال تم تشخيص المرض بالاعراض ثم بالفحص النسيجي على الدماغ والانسجة العصبية ولا يحتاج الامر الى مختبرات لمتابعة المرض في الاردن اذ يسهل ملاحظة هذا المرض بسهولة خاصة وان عدد الابقار في الاردن محدودة ومن ثم طلبنا من الاطباء البيطريين في المملكة ضرورة الابلاغ الفوري عن اية حالات تبدو عليها اعراض عصبية.



● الدكتور عارف البطاينة

● الدكتور عبدالرحيم ملحس

كل هذه الامور والتساؤلات وضعت امام وزير الصحة الدكتور عارف البطاينة الذي عقد مؤتمرا صحفيا يوم الاحد الماضي وقال: انه لا يوجد اية اصابة بين المواطنين ناتجة عن مرض جنون البقر وان الاردن لم يستورد اية انواع من اللحوم من بريطانيا منذ عام ١٩٩٠ .

وحول امكانية الكشف عن المرض في المختبرات الاردنية قال: لا المختبرات الاردنية ولا العالمية قادرة على الكشف عن هذا المرض مؤكدا انه لدى مدراء الصحة تعليمات بالتحفظ على المستوردات من السلع البريطانية، والتي يدخل الحليب او مشتقاته فيها واوضح البطاينة ان شحنة من اللحوم الايرلندية تقدر بـ «٤٠» طنا قد منعت من دخول الاردن ولم يتم التخليص عليها كونها وصلت عند صدور القرار الاخير.

وحول التصريحات الاخيرة التي صدرت عن مراجع صحية بان الاردن ياكل قمامة العالم قال البطاينة نحن لا ناكل القمامة، واضاف : وايش فهم الناطور بالبكتيريا».■

جمدت نشاطات حزب الله وستشارك في اجتماع وزراء خارجية شرم الشيخ

سوريا تكفر عن تخلفها حضور قمة صانعي السلام

اربعة ملفات امنية لمواجهة الارهاب وامتناع اسرائيل عن ضرب الجنوب

كتب ــ راكان السعايدة

يعتقد وعلى نطاق واسع ان مسلسل قمة مكافحة الارهاب وتوابعها منذ مرحلته الاولى في شرم الشيخ وصولا الى اجتماع اللجنة الامنية الاسبوع الماضي في واشنطن قد اثار جملة من الخلافات والتضاربات في وجهات النظر حول الكثير من القضايا السياسية والامنية المفصلية في الشرق الاوسط كما برزت الى جانب ذلك عدة تطورات يؤكد المراقبون انها ستكون نقطة تحول في المسيرة السياسية افرزتها استحقاقات لا يمكن التعامل معها بشيء من التجاهل رغم محاولة الادارة الاميركية التقليل من اهميتها.

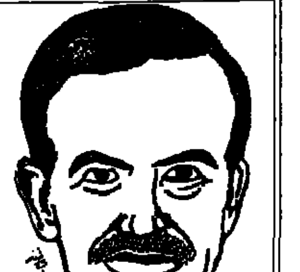
ففي اجتماع لجنة المتابعة الامنية الذي عقد في واشنطن ظهرت اربع قضايا اشكالية، ادت بدورها الى تعزيز الخلاف الفرنسي الاميركي والعربي الاميركي على اهداف قمة شرم الشيخ وتوابعها في واشنطن. فالولايات المتحدة واسرائيل تركزان على مكافحة الارهاب دون النظر بعين الاهتمام الى الاشكال السياسي المتعلق بالحصار المفروض على مناطق الحكم الذاتي وحالة الجمود التي غلفت منذ فكرة مسيرة السلام على المسار السوري الاسرائيلي تحديدا الامر الذي اثار حفيظة الدول العربية والدول الاوروبية بشكل ادى الى توكيل وقد الترويكا بزيارة على ثلاث مراحل للمنطقة لتوضيح وجهة نظرها بابعاد قمة شرم الشيخ. مما دفع الادارة الاميركية للضغط باعادة دعم السلطة وتخفيف مدة الاغلاق الاسرائيلي للمناطق لقطع الطريق بذلك على المساعي الاوروبية بهذا العمل.

القضية الاولى التي واجهتها اجتماعات واشنطن تقسيم الدول وطبيعة الخطط المفترض وضعها لمكافحة الارهاب في اللجنة الفرعية الاولى المرتكز هدفها حول تجفيف منابع التمويل التي تعتمد عليها المنظمات الارهابية وحركتا حماس والجهاد الاسلامي تحديدا، اذ يرى المشاركون ان توجيه اصابع الاتهام الى دول بعينها سيخلق العديد من المشاكل يضعها في زاوية حرجة قد تؤدي الى توتر في المنطقة يصل الى مستوى لا يمكن تطويقه ويخرج اهداف قمة شرم الشيخ عن مسارها. وبالتالي يخلق عقبات اخرى اذا ما باشرت اللجنة الثانية المتخصصة بضبط المعابر الحدودية وضع مخططاتها الاولية لتحديد تلك الحدود الواجب ضبط الحركة عليها.

من جهة اخرى اعتبر المحللون السياسيون كل الخلافات المزمنة في اجتماع واشنطن ممكنة التجاوز بعد ان جرت في الصالونات السياسية احاديث كثيرة عن تراجع سوريا ولبنان بطبيعة الحال عن موقفهما السلبي من قمة شرم الشيخ ونتائجها وانهما يفكران جديا في الدخول والمشاركة بالاجتماعات القائمة للجان الامنية.

مصادر سياسية قالت ان سوريا سعت منذ فترة الى زيادة زاوية انعطافها باتجاه التكفير عن ذنب تخلفها عن حضور قمة شرم الشيخ عن طريق الحد من عمليات حزب الله وتجميدها على الاقل الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية موعد رجوع «بيريز» المحتمل الى مكتبه في رئاسة الوزراء.

هذا الانعطاف السوري الحاد جاء حسب معلومات «البلاد» بضغط من الادارة الاميركية مقابل تأجيل عملية غزو اسرائيل لجنوب لبنان والتي كانت



المؤسسة العسكرية الاسرائيلية قد جهزت نفسها لهذا الغزو بشكل لا يحتمل التأويل.

الرئيس الاميركي بيل كلينتون زف هذه البشرى السورية الى كل من بيريز والرئيس المصري حسني مبارك في اتصالين هاتفيين مؤكدا استعداد الادارة السورية لتجميد المقاومة اللبنانية من اجل ترك المجال للوساطات السياسية ان تلعب دورها لنزع فتيل الانفجار العسكري الذي كان هو سيد المواقف في تلك الفترة.

وذكرت مصادر سياسية ان دمشق بدأت بتغيير لهجتها مع حزب الله بشكل مفاجئ كون الموقف الاميركي يصر على عدم احراج بيريز بأي عمليات انتحارية تؤثر في وضعه الانتخابي لتصنع الادارة الاميركية بذلك النظام السوري امام خيارين لا ثالث لهما، الاول اما ترك المقاومة اللبنانية تستمر في عملياتها ضد اسرائيل مما سيؤدي الى توقف العملية السلمية على المسار السوري والخيار الثاني يكون بربط حزب الله ومنعه من التحرك الامر الذي يعني قتل امال التطرف اليهودي المعقودة على حزب الله بافشال العملية السلمية برمتها وكذلك تمهيد الارضية الخصبة لعودة المفاوضات السلمية بعودة بيريز الى سدة القيادة في اسرائيل.

ووفق المعلومات فان السوريين طالبوا بمهلة لدراسة الامر وتوزينه سياسيا وامنيا ليخرجوا بعد ذلك بقرار يشير الى ان سوريا اختارت الخيار الاول اذ برز ذلك في قول احد رموز السياسة السورية ان اتخاذ سوريا لاي قرار يتعلق بالمقاومة في لبنان امر كاف شرط ان تلتزم اسرائيل بالامتناع عن القيام بعمل عسكري في الجنوب.

هذا التطور الدراماتيكي يعتبره المراقبون اشارة سورية واضحة الى ان المصالح السورية في المنطقة اصبحت اهم من مصالح ايران فيها وان هذا التطور ايضا وضع ايران والجناح الاكثر تطرفا داخل حزب الله في مواجهة تحد غير متوقع من السوريين واعتبروا الضغط السوري لشل مقاومته ضد اسرائيل امرا لا يمكن احتماله مشيرين الى انهم لا يريدون لسوريا ان تلخذ على عاتقها تنفيذ مقررات شرم الشيخ.

وفي ذات السياق اكدت معلومات من داخل الجناح المتطرف لحزب الله ان التصميم الايراني على اسقاط عملية السلام امر لا تراجع عنه وذلك عن طريق احباط مساعي بيريز الانتخابية من خلال الدفع بالجناح المتطرف والمدعوم مباشرة من علي اكبر خامنئي الى قلب الطاولة على جناح رفسنجاني المتمثل بالعلامة الشيخ محمد حسين فضل الله الزعيم الروحي لحزب الله وعلى جناح الامين العام الشيخ نصر الله الواقع حاليا تحت مطرقة الاعتدال والتطرف بفعل الضغط الايراني للانتقال بالعمليات الانتحارية الى قلب اسرائيل.

ونتيجة لذلك كله كشفت مصادر مطلعة عن ما يعتقد بانه بداية لمواجهة علنية بين حزب الله وسوريا لم يحدد شكلها ولا مضمونها حتى الان خاصة وان سوريا ابلغت واشنطن بشكل واضح انها ليست ضد قمة شرم الشيخ وانها على استعداد للتجاوب مع توجهاتها ما دامت قد تلقت تطمينات عن عودة عملية السلام الى طبيعتها خلال القريب العاجل.

ويبدو ان الامور لم تقف عند هذا الحد بعد ورود معلومات تشير الى ان المسؤولين السوريين قد يفاجئون العالم بالاشتراك في اجتماع وزراء خارجية الدول المشاركة في قمة صانعي السلام المنوي عقدها منتصف الشهر القادم في واشنطن وان المبررات ستظهر شيئا فشيئا خلال الايام القليلة القادمة وانه لا ضير من عقد لقاء بين وزير الخارجية السورية فاروق الشرع ووزير الخارجية الاسرائيلي ايهود باراك طالما ان ذلك لا يشترط لقاء بين الاسد وبيريز في الوقت الراهن.

ويفسر حزب الله هذا التطور اضافة الى التغيير الذي طرأ على الموقف اللبناني بانه تمهيد للالتحاق بقطار شرم الشيخ اذ اعلن ذلك صراحة مندوب لبنان في الامم المتحدة السفير سمير مبارك بقوله ان لبنان على اتم استعداد للتعاون مع اي جهد دولي منصف لمكافحة الارهاب.

ورأت المصادر في هذا الاعلان الذي لا يمكن ان يتم بمعزل عن التفاهم مع دمشق هذا اذا لم يكن بدفع منها الخطوة الاولى في رحلة الاستدارة الاخيرة لانضمام سوريا ولبنان الى حلف شرم الشيخ في اطار صفقة تم الاتفاق عليها بين سوريا واميركا. ■

على مشارف الحلم

عبد الله حمدان



لا بد من ديوان الخدمة المدنية وان طال السفر!!

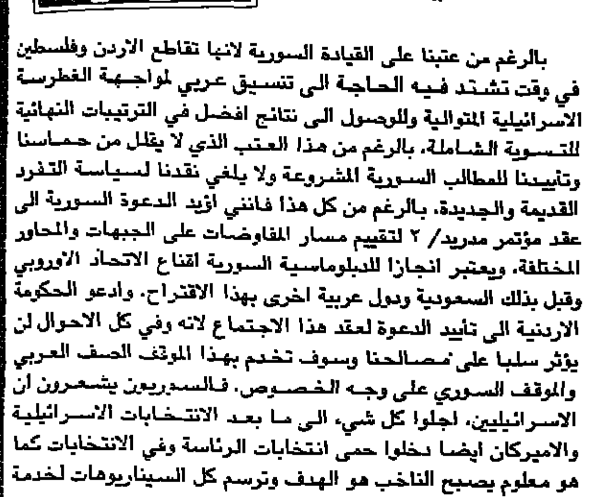
فليسامح الله دولة رئيس الوزراء، ويغفر له ما تقدم من ذنبه، وما تأخر. فلقد كنت على مرمى ارتداد الطرف من واسطة «دسمة» لتعيين احد ابنائي في وظيفة حكومية، وبدون شروط مسبقة، او التزام بمنح اصوات الاسرة في الانتخابات المقبلة، وفجأة يخرج «ابو العون» شاهرا في وجوهنا نزاهة الحكومة وعزمها على محاربة الواسطة بلا هوادة، واذا بالمثل الشعبي الذي كانت تردده والدتي تبريرا «للخيبات» التي كانت تواجه الاسرة، وما اكثرها «على دور المسكينة سكرت المدينة»، والان، لا بد من ديوان الخدمة المدنية وان طال السفر والانتظار، فليس امامنا سوى بضعة عشرات من الالاف. «والصبر مفتاح الفرج».

غير ان الامل المتبقي لنا، والحالة هذه هو المقعد الوزاري نفسه، والذي لا يخضع صاحبه لديوان الخدمة، فقد لا تمر خمسة تشكيلات وزارية وربما اكثر قليلا، الا واصبحنا ــ اقصد الابناء ــ على مشارف الحلم والطموح، اذ ليس مستساغا ان يطول صيام المرء ثم لا يجد غير «البصل» فطورا بعد هذا الجوع، ويبقى الرهان بعد ذلك على طول العمر او قصره، فمن يدري هذه الايام متى ستسقط ورقة حياته، فمن لم يمت بالسكتة القلبية غما، مات بسبب تناوله لحوم البقر المجنونة، او الخضراوات المسرطنة، او المياه الملوثة، او من شدة الضحك على المصائب التي تداهمنا!!

شكرا لدولة الرئيس الذي جعلنا للمرة الاولى «نشمت» بالسادة الوزراء، بعد ان جرّتهم من اعز صلاحياتهم، واكثرها نفعا لطموحاتهم المستقبلية، وسنقول له شكرا كبيرة .. كبيرة جدا اذا نجح في تنفيذ الوعد والعهد، وفشل الاخرون في اختراق هذا الحاجز المسلح بالعدالة والتصميم. ■

نقطة نظام

النائب بسام حدادين



نعم لمدريد / ٢

بالرغم من عتبنا على القيادة السورية لانها تقاطع الاردن وفلسطين في وقت تشتد فيه الحاجة الى تنسيق عربي لمواجهة الغطرسة الاسرائيلية المتوالية والوصول الى نتائج افضل في الترتيبات النهائية للتسوية الشاملة، بالرغم من هذا العتب الذي لا يقلل من حماسنا وتأييدنا للمطالب السورية المشروعة ولا يلغي نقدنا لسياسة التفرد القديمة والجديدة، بالرغم من كل هذا فانني أؤيد الدعوة السورية الى عقد مؤتمر مدريد/ ٢ لتقييم مسار المفاوضات على الجبهات والمحاور المختلفة، ويعتبر انجازا للدبلوماسية السورية اقناع الاتحاد الاوروبي وقبل بذلك السعودية ودول عربية اخرى بهذا الاقتراح. وادعو الحكومة الاردنية الى تأييد الدعوة لعقد هذا الاجتماع لانه وفي كل الاحوال لن يؤثر سلبا على مصالحنا وسوف تخدم بهذا الموقف الصف العربي والموقف السوري على وجه الخصوص. فالمدريديون يشعرون ان الاسرائيليين، اجلوا كل شيء، الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية والاميركان ايضا دخلوا حمى انتخابات الرئاسة وفي الانتخابات كما هو معلوم يصبح الناخب هو الهدف وترسم كل السيناريوهات لخدمة الهدف الانتخابي.

وحتى لا نظل واضعين يدنا على خدنا بانتظار نتائج الانتخابات الاسرائيلية والاميركية، يمكن لنا نحن «العرب» ان نتوحد في الدعوة الى محطة دولية لتقييم المفاوضات نستطيع من خلال هذه الدعوة الموسعة، اشراك الاتحاد الاوروبي وروسيا واليابان ودول اخرى في الميزان الذي احتكره الاميركان طيلة السنوات الماضية

ونعتقد ان مدريد/ ٢ به ايضا فائدة للفلسطينيين الذين امام ضغط الانتخابات الاسرائيلية، يدفعون ثمنا هائلا بالاغلاق وبتأجيل تنفيذ الاتفاقات.

ليس سوى الاسرائيليين والاميركان لهم مصلحة في معارضة فكرة عقد مؤتمر مدريد / ٢ الدولي ليتحرروا من الضغوط ولتبقى الساحة لها دون الاخرين.

ادعو الحكومة الى المبادرة الفورية باعلان دعم عقد المؤتمر والمشاركة في التحركات الدبلوماسية الجارية لعقده. فمصالحنا يجب ان نسعى لها من موقع الاستقلال والتمايز وفي اطار المصلحة القومية، وليس بذلك مجاملة لاحد. ■

ازمة العطاءات الحكومية امام المجالي

اعتراضات من المقاولين ولجنة المكاتب تقول كلمتها

علمت «البلاد» من مصادر مطلعة انه تم تشكيل لجنة لدراسة اوضاع العطاءات الحكومية وتأهيل المكاتب الهندسية اضافة للمقاولين، خصوصا بعد الاعتراض الذي وجهته نقابة المقاولين الاردنيين بكتاب رسمي الى مدير دائرة العطاءات الذي يتعلق بطريق الكرك الجديد الذي طرح للفئة الاولى من المقاولين علما بان حجم وسقف المشروع يستوجب مشاركة الفئة الثانية.

وقد رفضت نقابة المقاولين الاجابات الشفوية الصادرة عن امين عام وزارة الاشغال والتي تقول بأن هذا هو طلب اللجنة التي طرحت العطاء، واصرت على ان تحصل على رد كتابي بهذا الموضوع.

وستتطرق اللجنة ايضا الى موضوع تأهيل مقاولي الصيانة للابنية، حيث وصلت المعلومات الى وزير الاشغال بان هنالك فئة اولى تطرح لها اغلب المشاريع وكذلك فئة ثانية، وغياب اي مقاول في الفئة الثالثة والرابعة كما ويوجد فئة خاصة بمعنى انه لا يوجد مقاول في الفئة الثالثة والرابعة وان هذا يعني طرح عطاءات للفئتين الاولى والثانية بضعف الاسعار السائدة.

وكان من نتائج اجتماع اللجنة التوصية بالغاء عطاء معبر وادي الاردن بعد ان اكتشفت اللجنة ان المشروع ممول بالكامل من اليابان، بمعنى ان المكتب الذي احيل عليه العطاء سيقوم بختم المخططات اليابانية دون بذل اي جهد.

في نفس الوقت فان مشكلة ختم المخططات الهندسية للمشاريع الكبرى في الاردن مثل الفنادق والمستشفيات والمصانع باتت ظاهرة ملحوظة لدى نقابة المهندسين، الا انها تقوم وبحذر بدراسة الموضوع كون هذه المشاريع محالة من قبل مكاتب كبيرة لها وزنها.

من جانب اخر فان دائرة العطاءات الحكومية وبالاعلان عن اعادة تأهيل المكاتب الهندسية وحتى ١ / ٧ / ٩٦ كنوع من امتصاص حالة الغضب لدى المكاتب الهندسية نظرا للمزاجية في التأهيل الا ان هذا الاعلان اثار استياء المكاتب، لانه فهم منه ان الحال سيبقى كما هو وحتى بداية شهر أب من هذا العام، مما يعني ان المشاريع ستطرح كما هي بنفس الطرق السابقة حتى ذلك الوقت.

ويطلب بعض اعضاء المكاتب ان يتم التأهيل ضمن اسس ومعايير حقيقية خلال فترة وجيزة وقبل طرح المشاريع المقبلة حتى لا يحرم احد من المشاركة في المشاريع الكبرى والناتجة عن التمويل الخارجي الذي حصلت عليه الاردن بموجب اتفاقية السلام بالاضافة الى ما سيطرح في الموازنة التي اقرها البرلمان.

هيئة المكاتب الهندسية وخلال اجتماعها الاخير عرجت على هذا الموضوع وقررت ان تعقد اجتماعات خصيصا لهذا الموضوع فور عودة رئيس هيئة المكاتب المهندس «خالد البوريني» من اجتماعات اتحاد المهندسين العرب في القاهرة.

ويذكر ان هيئة المكاتب الهندسية قد اصدرت تعميما بالاضافة الى اعلان في الصحف المحلية تدعو فيه المكاتب الهندسية الى مقاطعة مشروع مجمع الدوائر التابع لوزارة السياحة والذي سيقام في وادي موسى لقناعة هيئة المكاتب بانه التفاف على نظام المسابقات المعمارية.

الحكومة تتجاهل نتائج الاحصاء العام

لا زالت الحكومة الاردنية تتجاهل اعلان النتائج الحقيقية للتركيبة السكانية بشكلها الشمولي التي لم تنشر النتائج التي اعلنت في عام والتي تجاهلت سجلات واعداد اللاجئين والنازحين المقيمين في الاردن.

وفي هذا السياق فقد قررت الحكومة عدم اعلان نتائج التعداد السكاني بالنسبة لمعدل المواطنين المتواجدين في الاردن وذلك بسبب حساسية الامر وتجنبا لاثارة اية اشكالات او حساسيات.

مصادر مسؤولة مطلعة كشفت النقاب ان الاردن ينتظر ان يطرأ اي تغيير على الموقف الاسرائيلي حيال عودة النازحين الى فلسطين خاصة بعد ان عقدت سبع جلسات بين الاطراف الاربعة «الاردن وفلسطين ومصر واسرائيل» حول تعريف من هو النازح حيث يصر الجانب الاسرائيلي على ان النازح هو من غادر ارضه ابان حرب ١٩٦٧ بينما ترى الاطراف العربية والقانون الدولي وقرارات مجلس الامن بان النازح هو الذي غادر في التاريخ ذاته ومعه زوجته وابناؤه الذين ولدوا في مختلف دول الشتات، خصوصا ان الجانب الاسرائيلي في مباحثات اللجنة الرباعية لشؤون النازحين يرى ان عدد النازحين هو مائتي الف نازح فيما تقول بيانات الأمم المتحدة بانهم ثلاثمائة وخمسون الف نازح وتحدد رقمهم السلطة الوطنية الفلسطينية بانه مليون ونصف المليون نازح استنادا الى التعريف الخاص بها ومعها الاطراف العربية بمن هو النازح.

واضافت المصادر ان الحكومة اشارت وبشكل عابر الى ان عدد السكان الذين يحملون الجنسية الاردنية يعادل «٩٢.٤٠٪» من اجمالي عدد السكان في حين يبلغ عدد غير الاردنيين «٧.٦٠٪» من مجموع السكان اي حوالي «١١٤,٥٩٨» مواطنا غير اردني.

واوضحت ان هذا الرقم لا يتفق مع حقائق الواقع التي تشير الى ان عدد العمال الوافدين من مصر لوحدها يصل الى حوالي «٣٠٠» الف عامل هذا عدا العمالة الوافدة من سوريا ودول عربية اخرى وحوالي «٥٠٠» الف عامل من دول جنوب شرق اسيا. ■

الفلسطينيون بين بناء مدني وصراع انتحاري

بقلم: مروان الساكت

«١»

الدعوات المتكررة التي يطلقها البعض لاقامة اي طراز من الاتحاد او الوحدة بين المملكة الاردنية الهاشمية وسلطة الحكم الذاتي الفلسطينية هي مسألة بالغة الخطورة، وما ينبغي لنا النظر اليها بصفة كونها تزجية للفراغ او حديثا عابرا، ويظني ان مشروع دستور دولة الوحدة بين الاردن وفلسطين وكما نشرته جريدة «البلاد» على احدى صفحات العدد ١٥١، لم يكن محصلة اجتهادات وجهد فقيه واحد قد وظفته او فوضته الصحيفة بان يطلق لسجاياه العنان لصياغة ذلك الدستور بهدف الترويج او التسويق" او ليصبح في حده الاعلى حديث الساعة، او تجاوزا للخطوط الحمراء.. اي نكدا في سرور الاردنيين، فشعار صحيفة البلاد «الكلمة حصن الحرية، ان الكلمة مسؤولية» فهذا يكفي لابعاد الاتهام، ومن خلال نظرة سريعة على ذلك الدستور المقترح، يبدو انه نتاج عقلية فريق من المحترفين السياسيين في صياغة القوانين المحلية والدولية، المهتمين في ادق تفاصيل تاريخ وجغرافيا وديموغرافيا منطقة الشرق الاوسط فاظهروا براعتهم وقدراتهم الخاصة بهم في اخراج دستور لمشروع «وحدة من طراز جديد» فمزجوا الكونفدرالية بالفدرالية بالوحدة الاندماجية . فهذا المزيج العجيب والمغرض يعكس طبيعة الالتواء الاخلاقي الذي تعيشه فئة من الموظفين المترسمين في بعض مراكز البحث العربية، وبالطبع، لا يصح هذا في مراكز البحث في الاقطار المتحضرة التي تحترم عقول ابنائها وعقول الاخرين وحقوقهم.

«٢»

صحيح ان الوحدة الشاملة والمنتظرة بين جميع الدول العربية هي هاجس يخيم على الغالبية العظمى من الاردنيين، لانها تتماشى مع ضميرنا القومي، ولكن الصحيح ايضا، ان هذه الوحدة الثنائية المطروحة بالذات بين الاردن والفلسطينيين، وفي هذه المرحلة المليئة بالتناقضات والسلبيات والتعقيدات، لا تتفق مع مستقبلنا الحيوي على الاطلاق، ان الوحدة العربية الثنائية قبلت فقط من تلك الدول التي تمكنت من السيطرة على الطرف الاخر لا مشاركته، لهذا نرى ان جميع محاولات الوحدة او الاتحاد بشكل ثنائي بين دول عربية مستقلة اجهضت او فشلت، السورية المصرية، الاردنية العراقية، الليبية المصرية، الاردنية الفلسطينية

لقد فشلت التجربة الاولى للوحدة الاردنية الفلسطينية، فكيف بحالها اذا تمت هذه المرة بين دولة اردنية حوالي نصف سكانها من الفلسطينيين ينتظرون حل مشكلتهم، وبين سلطة الحكم الذاتي الفلسطينية، معظم رعاياها من الفلسطينيين وعشرات الالوف من الاسرائيليين الذين يعيشون في مستعمرات" . وقد قال جلالة الملك صانع القرار في الاردن رأيه وبصراحة «حديث الكونفدرالية والفدرالية والمملكة المتحدة حديث فارغ، لان القرار بالنتيجة هو للشعب الحر» صحيفة صوت الشعب، الصفحة الاولى عدد ٢٩-٤ ، ١٠ / ٧ / ١٩٩٤ ــ واذا استثنينا التحذيرات الصادقة التي جاءت على لسان وقلم بعض الساسة والمفكرين الاردنيين كالمفكر العربي الكبير المحامي ملحم التل، والسادة الافاضل الخبراء في حقول الاقتصاد والسياسة والدين والاجتماع والتاريخ، كالدكتور فهد الفانك، والدكتور احمد عويدي العبادي، والدكتور احمد العوايشة، والاستاذ ناهض حتر، فمن الواجب ان اقول علينا بتكثيف تلك التحذيرات عبر الوسائل الاعلامية، وطرحها على المنابر الثقافية بطريقة مباشرة، يؤسفني ولا يحرجني قولي بان غالبية الكتاب، والنواب، والاحزاب السياسية، وافراد الجهاز البيروقراطي في الدولة هم من نادي المتفرجين، في هذه المسألة الخطيرة والحاسمة في تاريخ الاردن وحتى هذه اللحظة، فكما تعلمون، ان كثيرا من القادة السياسيين يقتربون ببطء شديد نحو النضوج السياسي الحقيقي!

وان كثيرا من اصحاب القرارات والمواهب السياسية في حاضرنا العربي متعبون!! ونخشى مع مرور الزمن ان يتحولوا الى فئة سياسية ضالعة في المؤامرة على الذات اذا مررت تلك الوحدة وهم يتفرجون " هذه «اللامبالاة» في الامور المصيرية الاردنية هي ظاهرة متفشية وعامة في الاردن فقط!! فهي احدى الحقائق السلبية التي تحتاج الى علاج سريع ومكثف، فان نجاح الهدف يحتاج الى عمل يشارك الكل فيه، بما يساعد صانع القرار في الدولة على استكمال الصواب لقراره.

«٣»

المملكة الاردنية الهاشمية، هي دولة عربية مستقلة، نظامها السياسي ملكي نيابي، واحساس الاردني فيها قوي بالقبيلة والعروبة والاسلام، كما ان اعتزاز الاردني بهويته الوطنية والتمسك بها، لا يؤدي الى تناقضات عدائية مع احد، او خروج عن الانتماء العربي الوحدوي، اسوة باشقائه المتمسكين بهوياتهم في الدول العربية الشقيقة، حتى تحين الفرصة الملائمة لقيام الوحدة العربية الشاملة، وكما اشرت اليها سالفا، فالدولة الاردنية تتمتع بسياسة قومية هادفة في هذه المنطقة باستمرار، وكان ولا يزال للاردنيين نصيب كبير من المحبة والاحترام في قلوب وعقول العرب والمسلمين وشعوب اخرى لما قدموه من تضحيات وتقدير للانسان والذات، الشواهد على ذلك كثيرة، ولكن ليس من طبع الرجال ان تسأل عما عهد، ان «الاردن» هذه الارض المباركة، قد كانت عامرة باهلها منذ الاف السنين، عزيزة بهم، وانها كانت ترفل في ثياب الوفرة والنماء والخير العميم، من مضارب الحويطات جنوبا، الى مضارب السرحان شمالا، ومن اقصى البادية شرقا، الى روابي عجلون والسلط ومؤاب في الهضبة الاردنية، ولكن نكبة ٤٨، ونكسة ٦٧، وكارثة حرب الخليج عام ٩٠، كلها صنعت من الاردن مخزنا بشريا هائلا للشعب الفلسطيني، فقد اشارت الاحصاءات الاخيرة بان عدد سكان الاردن عام ٩٤ قد تضاعف «٧» مرات عما كان عليه في عام ١٩٥٢، بينما الولايات المتحدة الاميركية، ذلك البلد الذي قام على الهجرات وبانفتاح قد تضاعف عدد سكانه اقل من مرتين ولنفس المدة!!.. وهنا يتضح حجم المؤامرة، فاذا كانت دولة اسرائيل قد قامت على الهجرة اليهودية المكثفة، فان الاردن والاردنيين قد اصبحوا الضحية الاولى والكبرى لذلك الحدث.

ــ لاول مرة في التاريخ يلجأ قسم كبير من شعب الى بلد مجاور له، ويفوق سكانه الاصليين عددا، ومازالت الافواج تتدفق!

ــ لاول مرة في التاريخ يمنح كل هؤلاء اللاجئين جوازات سفر البلد المضيف وبقرار اداري سياسي"

ــ لاول مرة في التاريخ، يتقلد هؤلاء اللاجئون كل مناصب الدولة باستثناء منصبين اثنين، «الملك وولي العهد» ومازالوا يتذمرون ويتظلمون"

ــ وعبر تاريخ الانسانية الموثق، «لا مثيل لهذا الوضع في التاريخ»!!

«٤»

حدث كل هذا بسبب سذاجة البعض لايمانهم المغلوط بشعارات التحايل السياسي، فهذه الشعارات تشير الى قصر نظر واضح، فعلى مدى خمسين عاما، وبالرغم من كل هذه التسهيلات والتنازلات الاردنية لم تدمج شعبين من منبتين متباينين، وبالتالي لم ولن تصنع وطنا، قال تعالى «ولو شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالوا مختلفين» صدق الله العظيم.

لقد تم تقسيم الشعب الفلسطيني في الاردن الى شرائح وكتل بشرية كثيرة، من اهمها، لاجئين، ونازحين، ومبعدين، ومهجرين، ومخالفين، وعائدين، ومنتظرين العودة لينشغل الناس بهذه التسميات واعدادهم، من يحق له العودة؟! ومن يستحق التعويض بطاقات خضراء، وصفراء، عشية فك الارتباط في عام ٨٨ مواطنين اردنيين ١٠٠٪ وان اشرفت عليهم منظمة التحرير الفلسطينية، ووكالة الغوث الدولية «الاونروا» بالرغم ان معظمهم يحملون جوازات سفر اردنية دائمة، حصلوا عليها بقرار اداري سياسي، صدر عن الحكومات المتعاقبة على الاردن منذ عام ١٩٤٨، او ربما قبل ذلك!!

«٥»

الاردنيون يؤمنون بان الاردن ليس وطنا بديلا للفلسطينيين كل الفلسطينيين ونسلهم الذين قدموا الى الاردن بعد نكبة ٤٨، واقاموا على ارضه او على ارض غيره، وتجنسوا بالجنسية الاردنية لاي اسباب كانت ولاي زمن اخر.

لقد اكد هذا الكبس السكاني الهائل من الشعب الفلسطيني في الاردن بان الاردن قد اضحى «الوطن البديل» لشعب غادر وطنه بارخص الاثمان وينتظر الحل، ان الوضع في الاردن الذي نحن فيه، هو ثمار مرة لسياسات قديمة، زرعت في عهد وجنيت في عهد اخر.

فهذا التدمير الواضح للاراضي الزراعية والاستهلاك السريع لمصادر المياه الشحيحة اصلا، وذلك من اجل التوسع في البنيان، والزيادة في المنتوج الزراعي لايواء، وخدمة، وتغذية وحماية هذا الكم الهائل من الفلسطينيين الذين تتقاذفهم امواج التناقضات الواضحة بين الممارسات الرسمية الاردنية، والميثاق الوطني الفلسطيني، فالنظام السياسي في الاردني يعتبرهم مواطنين ١٠٠٪ لهم جميع الحقوق، وعليهم واجبات المواطنة، وهذا لا يمنع من سحب جوازات السفر الاردني حين الاختلاف، او الضغط السياسي، والاهم من ذلك كله ان السياسة الاردنية الرسمية التي حددت بان جواز السفر الاردني لمدة خمس سنوات لا يعني الجنسية! بالمقابل، لا تزال بنود في الميثاق الوطني الفلسطيني تعتبرهم مواطنين فلسطينيين حقيقيين، ولكن القيادة الفلسطينية لم تطالب بهم رسميا!! مع انهم عماد الشعب الفلسطيني خشية الصدام مع النظام السياسي في الاردن والقوى المنسجمة معه، والذي قد يؤدي الى احباط الخطط التي يديرونها بخبث ودهاء، فهذا التخبط السياسي ادى الى ضبابية المصير، والى صدمات اجتماعية واقتصادية فهذا الركود الاقتصادي الذي يخيم على البلاد منذ مؤتمر مدريد قد طال امده، فقد تمخض عنه الفقر، والبطالة والفساد الاجتماعي الذي يصعب اصلاحه، ناهيك عن المستقبل واحتمالاته، وكل هذا على حساب اهل البلاد الاردنيين.

«٦»

«سلطة الحكم الذاتي المحدود» تقوم على اجزاء مبعثرة من ارض فلسطين، «كانتونات» تحدها من الشمال والجنوب والشرق والغرب، ومن جميع الاتجاهات والابعاد دولة اسرائيل، فطالت قبضاتها الاجواء، وسطح الارض وباطنها، فلا طائرة مدنية تعبر الا باذن من اسرائيل، والمصادر الجوفية للمياه تفتح وتغلق حسب ارادة اسرائيل، والمستعمرات المنتشرة هي اسرائيلية، وهنا سنتوقف عند هذا الكم من الحقائق الجارحة، وهي من بعض الالام التي يشعر بها العرب، ولكن لا يستطيع المرء الا ان يتساءل، لماذا هذا الاصرار الفلسطيني على زج الاردن والاردنيين في هذا الوضع السيئ؟ فلا هي دولة قائمة، ولا في سوقها عملة وطنية متداولة، ولا سيادة وطنية ترتجى، ولا جيش يصد العدى!!

صحيح في كثير من الاحيان ان التوأم المعافى والجميل هو مسرة للناظرين، ولكن الصحيح ايضا ان «التوأم السيامي» الهزيل والعاجز هو عبء كبير على نفسه واهله، يستحق عملية الانفصال، عسى ان توهب الحياة لهما

«٧»

كما ترون، ان معظم المحاور الفلسطينية مكشوفة، واسبابها معروفة، وستبقى مكشوفة حتى يتم سترها، اما كيفية وتوقيت ذلك، فهو شأن فلسطيني، ولا يعقل ان يقوم اي نوع من الوحدة العربية مع اي كان ومازالت هذه الاوضاع على حالها، فهذا الوضع المأساوي لا يتفق مع مستقبلنا الحيوي الوطني الاردني بالذات، وعندنا في هذا ما يقال

«٨»

هناك محور واحد في الاردن مكشوف، وهو ان حوالي نصف سكان المملكة الاردنية الهاشمية هم من الجالية الفلسطينية، وباعتقادي ان التسوية الوحيدة والعادلة، التي ستخرج جميع اطراف المعادلة بامان وسلام وببساطة، هي ان يحصل الفلسطينيون الذين يحملون جواز السفر الاردني على جواز السفر الفلسطيني، ثم تفعيل قرار الجامعة العربية، الذي لا يجيز لمواطني الدول العربية ازدواجية في الجنسية العربية، هذه الجالية الفلسطينية لها تشابك اقتصادي مع الاردنيين، ولها ايضا طابع خاص في الاردن، فمن الممكن وبسهولة اعادة صياغة القوانين الاردنية بما يحافظ على حق الجميع، وللتذكير، لقد اجتاز الاردن والاردنيون والفلسطينيون منذ ربع قرن مرحلة خطيرة، كانت من اصعب المراحل واقل الخسائر، فما زال الفلسطينيون في الاردن اشقاء، لنا، كرامتهم مصانة، وحقوقهم المعيشية محفوظة، والكل منا يعرف ذلك

«٩»

اذا كان قدر الاسرائيليين ان يعيشوا في وسط محيط عربي واسلامي كبير، فان هذا القدر يحتم عليهم ان يتعايشوا معه بتواضع واحترام، وان يبرأوا انفسهم من تهمة «النزعة النرجسية» «شعب الله المختار» «اسرائيل قامت بالرغم من انف الجميع» «اسرائيل تملك مقومات السيطرة والتعجرف باستمرار على جيرانها والاخرين» فللعرب ايضا مقومات خاصة بهم، لا يفهمها ولا يقدرها الا كل عارف منصف، فالاسرائيليون هم كتابيون وشعب موحد، ومن خلال الجيرة والاختلاط مع العرب والمسلمين، يعلمون ان للعرب قدراتهم الدائمة، حيث لم تقدر اي قوة في التاريخ ان تفنيهم، وكذلك يعلمون ان الدولة الاسلامية، وفي عزها قد انصفتهم، فدولة اسرائيل تقف الان على مفترق طرق، انها تقف الان امام مسؤوليات ادبية، واخلاقية وفعلية، كاقامة الدولة الفلسطينية، واعادة الجولان، وجنوب لبنان، والمشاركة الجادة في رفع الحمل الثقيل عن كاهل الاردنيين، وذلك بحل مشكلة الفلسطينيين المتواجدين على تراب الاردن، اما بالعودة الى ديارهم او الحصول على هويتهم الوطنية الفلسطينية، وبدون كل هذا، لن يتحقق السلام العادل والشامل والدائم، الذي تنشده اسرائيل، وتحرص عليه اكثر منا نحن العرب.

«١٠»

واذا كان قدر الفلسطينيين ان يخسروا جولة في التاريخ، فعليهم ان لا يعوضوا تلك الخسارة باغتصاب حقوق الاردنيين السيادية الذين قاموا بواجبهم الاخلاقي نحوهم، وفوق طاقاتهم باضعاف، والنصيحة التي نسديها الى الاشقاء الفلسطينيين بان يبتعدوا عن تلك المغامرة والمقامرة التي «قد تعطيهم كل شيء» او قد تسلبهم كل شيء في الاردن، فمن الواجب عليهم ان يبحثوا عن الوحدة مع انفسهم وعلى ترابهم الوطني هناك، والتي افتقدوها قبل اكثر من خمسين عاما، ان المسافة بين المأمول والواقع مسافة كبيرة، فالفلسطينيون هم الان في سباق تراجيدي خطير في الاردن، لبناء مدني، وصراع انتحاري، لبناء مدني في العمران والفنون، وصراع انتحاري في السياسة والسلطة والدولة "

«١١»

اذن الاردن للاردنيين، وفلسطين للفلسطينيين

اذن، الاردن للاردنيين اولا، وسيبقى ثانيا لامته العربية، حينئذ، انه الوطن في واحد من تجلياته عبر التاريخ، لم يكن وهما، او حلما عابرا، او صناعة مستحدثة، او مغامرة قائمة الى حين، انه الاردن، القوي، الجميل، العربي، المسلم، الذي اتصل على ارضه المهدي المحتفظ بالنصرانية النقية، وهو الى ابد الابدين «الاردن» الذي ننتمي اليه نحن «اهل الاردن» وابائنا واجدادنا، واجداد اجدادنا في حلقات متصلة الى اعالي تاريخ امة العرب، مرورا بانتصارات مملكة عمون الاردنية، وعز الدولة النبطية الاردنية ايضا، حنانة في الامر، ولا تنطع ولا تشادق. ■

اللعنة تطارد اسرة «اسحق رابين الاردني»

تلقى تهديدات بالقتل من الاردنيين لوجوده بينهم

الاحوال المدنية نصحته بتغيير الاسم الى «حسين كامل»

تحقيق: هشام العورتاني وطه ابو ردن

لم تكن تدرك اسرة الطفل اسحق رابين الاردنية انها ستواجه مصيرا مرعبا عندما اطلقت على مولودها الاول وهو الوحيد اسم اسحق رابين، فقد تحول هذا الاسم الى لعنة اصبحت تطارد تلك الاسرة في حلها وترحالها حيث انها سكنت في مناطق متعددة من المملكة وفي كل منطقة كانت تواجه بالرفض والشتائم والضرب. اسرة اصبحت منبوذة بكل ما تعني هذه الكلمة من معنى مما اضطرها الى اللجوء الى احد اقرباء زوجة والد الطفل حيث قام بنقل عفشه واثاثه من اربد بعد ان انتقل في المرة الاولى من مادبا ليستقر اخيرا في مدينة الرصيفة. طفل اردني في مهب الريح وضعته اسرته في مواجهة مع المجتمع الذي مازالت تحكمه المعتقدات والتقاليد الاجتماعية اضافة الى الارث السياسي الذي تولد عبر حقب من الصراع مع اسرائيل!

والاب الذي يدعى رجائي سعيد ويبلغ من العمر ٤٠ عاما طرد من عمله وتعرض للضرب في احد المزارع في مادبا من قبل مستشار في رئاسة الوزراء وهو نفسه صاحب المزرعة على اثر خلاف حول تسمية الطفل باسحق رابين وكان من نتيجة ذلك ان فقد الرجل عمله! وقد اشيع ان والد الطفل قد اطلق على ابنه هذا الاسم طمعا في مكاسب مادية او معنوية من قبل اسرائيل او اية اطراف اخرى، ان والد الطفل وفي لقاء مع «البلاد» والذي سننشره تاليا وانكر ذلك زاعما انه يحمل مشعل السلام ومن المعجبين برجل السلام الراحل بحسب وصفه» اسحق رابين! وادعى انه تاثر عندما علم بمصرع اسحق رابين قائلا لزوجته اذا ما رزقنا بطفل ان شاء الله سوف نسميه اسحق رابين!.

ويضيف رجائي انه خشي على السلام وابنته بهذا الراي زوجته! ومع تزايد انتشار خبر الطفل الاردني رابين تتصاعد حدة العداء من قبل رجل الشارع، ومن قبل الدوائر الرسمية التي استهجنت رغبة الاب في تسمية الطفل بهذا الاسم الذي يعتبر في مجتمعنا غير مألوف.

فوجيء الاب وعندما توجه الى دائرة الاحوال المدنية في مادبا برفض كافة الموظفين لهذا الاسم بايعاز من مدير دائرة الاحوال المدنية والذي رفض رفضا قاطعا الموافقة على هذا الاسم طالبا منه ان يسميه حسين كامل، او اسحق كاسم منفرد بدلا من الاسم المركب، الا ان الاب رفض رفضا قاطعا ذلك الامر واصر على وجهة نظره، بينما اكد عليه الموظف رفضه قائلا له انه صدر قانون في عام ١٩٨٤ يحظر تسمية المواليد الجدد باسماء يهودية، وامام اصرار الاب طلب مدير الاحوال المدنية منه ان يعطيه مهلة لغاية الساعة الواحدة ريثما يحصل على موافقة من الجهات العليا، علما ان محطة الـ COF الالمانية تواجدت في تلك اللحظة في مكتب مدير دائرة الاحوال بالاضافة الى صحيفة اسرائيلية حضروا الى الاردن قبيل شهرين عندما تداولت وكالة الانباء خبر المذكور وقد تم الضغط على مدير احوال مادبا من قبلهم والحوا عليه ان يصدر قراره سواء بالموافقة او عدمها، وامام تلك الضغوط ومع موافقة كبار المسؤولين وافقت دائرة الاحوال المدنية على اسم اسحق رابين ليكون بذلك اول اسم يطلق على مولود عربي! ترى ما هي اسباب اختيار هذا الاسم، وما هي حجم المعاناة التي واجهتها الاسرة؟! وما هي المشاعر التي تنتابهم بعد شهرين من المعاناة! هل هم نادمون! هل سيفكرون بتغيير اسمه!

«البلاد» التقت اسرة الطفل واخضعناهم لاستجواب صحفي مألوف تم الغوص فيه الى اعماقهم حيث اختبرنا مشاعر الام والاب الحقيقية والتي تناقضت عبر ردود افعالهما حيث لم يفصحا صراحة عن نيتهما خشية من ان يذاع ذلك في الصحف فيخسروا كثيرا من المكاسب المعنوية المفترضة، واليكم تاليا المقابلة التي اجريناها والتي نحتفظها «الذكرى» على كاسيت.

البلاد: هل انت مواطن اردني عربي مسلم، عرفنا بنفسك؟

الاب: نعم .. اسمي رجائي سعيد علي عبد القادر، عمري ٤٠ سنة وعاطل عن العمل، عشت في المانيا مدة ١٤ عاما وعملت في عدة مهن وحضرت الى الاردن وقمت بتأسيس شركة احذية في بداية حياتي العملية الا اني لم اوفق حيث قام احد الاشخاص بالاحتيال علي بمبلغ ٢٥ الف دينار! وبعد ذلك عملت في احد المزارع في مادبا.

البلاد: لماذا اخترت اسم اسحق رابين الا يوجد اسماء عربية؟

الاب: لقد شاهدت مقتل اسحق رابين على شاشة التلفزيون، وكانت زوجتي بالقرب مني وعلى وشك الانجاب، فقلت لها اذا ما رزقنا الله بطفل سوف نسميه اسحق رابين من اجل تخليد ذكرى السلام الذي صنعه للاجيال.

البلاد: هل واجهت معارضة بسبب هذا الاسم!

الاب: نعم.. ومعارضة شديدة؟

البلاد: كيف؟

الاب: عندما انهيت معاملتي في مستشفى مادبا وحملت بيان الولادة متوجها الى دائرة الاحوال المدنية، وعندما دخلت على الموظفة اطلعت على الاسم وخاطبت زميلها بقولها: هل اطلعت على الاسم؟ عندها ناداني الموظف بحدة قائلا، لماذا هذا الاسم بالذات؟ قائلا لي لقد صدر قانون في عام ١٩٨٤ يحظر تسمية المواليد باسماء يهودية او نصرانية بينما رديت عليه بقولي لا يوجد نص حرفي يجيز ذلك، وامام اصراري ادخلني الموظف على مدير الدائرة الذي بدوره طلب مني ان اسميه حسين كامل، اما انا فقد رفضت ذلك لان حسين كامل لم يقدم للاردن شيئا.

وامام اصراري ايضا وعندما رفضت اسم حسين كامل طلب مني ان اسميه اسحق فقط او رابين فقط.؟ عندها طلب مني المدير ان امهله لغاية الساعة الواحدة للاستئناس برأي الجهات العليا، علما ان محطة التلفزيون الالماني بالاضافة الى الصحيفة الاسرائيلية الذين رافقوني اصروا ان يسمعوا منه القرار في لحظتها اما بالموافقة او الرفض! وعندما بلغت الساعة الواحدة اخبرني المدير ان الجهات العليا وافقت على تسمية الطفل باسحق رابين، واضاف الاب انه قال للمدير اثناء خروجه من مكتبه انتصر معسكر السلام.

البلاد: هل واجهت معاناة من جراء هذا الاسم؟

الاب: طردت من عملي في المزرعة التي يمتلكها مستشار في رئاسة الوزراء حيث رفض ذلك المستشار هذا الاسم رفضا مطلقا وطلب من سائقه الخاص ان يقوم بضربي وضرب زوجتي وضرب الطفل الصغير وبالفعل فقد نفذ ذلك بينما كان المستشار واقفا يراقب المشهد متضاحكا وبعد ذلك تم حرماني من حقوقي بالاضافة الى كلب بوليسي اشتريته بمائتي دينار مازال محجوزا في المزرعة.

وتوجهت الى اربد حيث سكنت في الحي الشرقي وعندما علموا ان اسم ابني رابين قاموا بمضايقتي وطلبوا مني فورا ان اغادر اربد باكملها والا سافقد حياتي وحياة زوجتي وطفلي، وبدأت في البحث عن بيت اخر في مدينة الرصيفة، وقد وجدت بيتا مناسبا ونقلت جزءا من عفشي اليه فوافق صاحب البيت بعد ان شرحت وضعي له الا انه بعد ايام طلب مني ان اغادر على الفور لانه لا يستطيع حمايتي بحيث ان سكان المنطقة مشمئزون من وجودنا، فانتقلت الى العيش في منزل خال زوجتي في الرصيفة الذي رحب بنا، واضاف انني حاولت البحث عن عمل الا ان جميع الابواب مغلقة في وجهي حتى ان اصحاب المصانع قال لي اذا عملت في هذا المصنع فسوف يفرمك العمال «فرما»؟

البلاد: يقال انك اتصلت بالسفارة الاسرائيلية بعمان، ما هي اهدافك من الاتصال؟

الاب: نعم وكلت اصدقاء لي بالاتصال بالسفارة بهدف ان يعلم الشعب الاسرائيلي بمبادرة مواطن اردني بتكريم رجل السلام الراحل، حتى يحذو الاسرائيليون حذوي ويطلقوا على ابنائهم اسماء قادة عرب.

البلاد: ما هي ردة فعلك اذا ما قامت اسرائيل بنقض عهدها؟

الاب: الاحتمال وارد ولكني اراهن على الشعب الاسرائيلي لانه هو الذي يصنع السلام، وسوف ينجح السلام باذن الله تعالى.

البلاد: السفارة الاسرائيلية تقول انك طلبت منهم نقودا.

الاب: هذه اشاعات مغرضة، علما انه كان باستطاعتي ان استغل هذا الحدث اعلاميا واقوم ببيع موضوعي الى وكالات الانباء.

البلاد: اذا عرضت عليك الجنسية الاسرائيلية هل توافق؟

الاب: ارفض ذلك رفضا مطلقا.

البلاد: ما هو شعورك اذا كان اتجاه ابنك في المستقبل دينيا؟ كيف سيقبل على نفسه اسم اسحق رابين! وما هو جوابك له حينئذ؟

الاب: لا اعتقد لانه لا يوجد في عائلتنا متطرفون.

البلاد: الا تعتقد ان هذا الاسم لعنة ستطارد ابنك في المستقبل، وهل تضمن الا ينقلب عليك! ماذا ستقول له عندما يسألك عن اسمه؟

الاب: من غير الممكن ان ينقلب علي كونه سوف يعيش في عصر السلام واتوقع ان يكون اكثر من رابين عربي في ذلك الوقت.

البلاد: الا تعتقد انك تسرعت، وخصوصا وكما نعتقد انك تصرفت في شيء لا تملكه؟

الاب: ابدا، فابني هو ملكي وانا حر به، وارى انكما تجاوزتما الحدود المسموح لكما بها ولست انا في موقف تحقيق!

البلاد: ولكنك – واسمح لنا – قد حملت ابنك عبئا ثقيلا، وما هي تلك الرسالة التي تناضل من اجلها! كان بامكانك ان تعبر عن حبك للسلام بطريقة اخرى؟

الاب: انا مقتنع برسالة السلام وابني سوف يواجه مصيره.

البلاد: ما هو شعورك مرة اخرى اذا اتاك ابنك باكيا في المستقبل قائلا لك ان زملاءه في المدرسة يضايقونه.

الاب: سأشرح للمدير والتلاميذ رسالة السلام الخالدة.

البلاد: بعد شهرين من المعاناة والتشرد الم يراودك الندم.

الاب: لا .. لا ابدا.

البلاد: في حالة انتهاء السلام هل ستغير اسم ابنك.

الاب: .تهرب من السؤال.

البلاد: اذا ما سألك ابنك عن اسباب تسميته بهذا الاسم، واحتج على ذلك، كيف تتصرف وماذا تقول له؟

الاب: اقنعه

البلاد: واذا لم يقتنع!

الاب: اقنعه!

البلاد: هل الامر سهل وخصوصا انه يعيش في مجتمع اسلامي.

الاب: سنكافح معا من اجل رسالتنا؟

البلاد: اذا وصل ابنك سن الرشد وطلب تغيير اسمه فماذا تفعل؟

الاب: لن اوافق ابدا.

البلاد: ولكن القانون يتيح له ذلك!

الاب: عندها كل في طريقه!

البلاد: الرسول «صلعم» يقول اختاروا لحسن الاسماء لابنائكم، وخير الاسماء ما حمد وعبد..!!

الاب: هل تعني اني انسان مرتد، بالعكس فاسم اسحق رابين هو اسم احد اسماء الانبياء.

البلاد: انا لا اتحدث عن الانبياء نتحدث عن المجتمع وتقاليده!

الاب: انا اسمي رجائي وهو لا يحتوي على معنى الحديث السابق، فهل هذا الاسم حرام؟

البلاد: الا يوجد طريقة اخرى للتعبير عن السلام غير طريقتك؟

الاب: تهرب من الاجابة.

البلاد: اذا انجبت زوجتك مولودا اخر ذكرا او انثى ماذا تسميه؟

الاب: اذا كان ذكرا اسميه بيريز شرط ان يستمر في السلام!

البلاد: بعد معاناتك ورفض الناس لك اصبحت مضطهدا سياسيا واجتماعيا هل تطلب اللجوء السياسي الى اسرائيل؟

الاب: ابدا ليس ممكنا!

البلاد: انت تناقض نفسك؟

الاب: تهرب من الاجابة

البلاد: هل تعتقد ان الاسرائيليين سيطلقون على ابنائهم اسماء عربية!

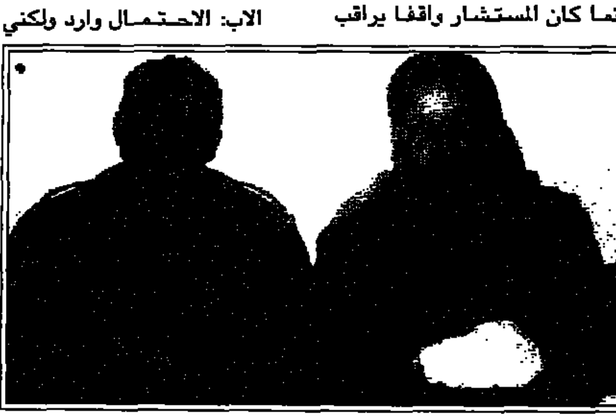
الاب: يجب ان نبادر نحن في البداية!

البلاد التقت بوالدة الطفل التي اوضحت انها مقتنعة بما حدث واذا انجبت طفلة انثى سوف تطلق عليها اسم ليئا رابين، وفي حالة قدوم مولود ذكر اخر اضافت انها لن تسميه بيريز لانه لم يقدم شيئا بخصوص السلام.

و«البلاد» اذا تنشر هذه القضية الحساسة التي تحمل ابعادا اجتماعية وسياسية تطلب من الحقوقيين ومن رجال الدين مناقشة تلك القضية على صفحات الجريدة بهدف ابداء المشورة بخصوص مدى قانونية تغيير اسم الطفل نظرا لما يحف مستقبله من مخاطر اجتماعية وعقد نفسية!■

البعثة الصحفية الالمانية والاسرائيلية اجبرت مدير الاحوال المدنية على الموافقة على استصدار





الطبيب الصيني يتهم مثيري قضيته بالخوف من طريقة علاجه

عالجت الملك خالد والحسين شجعني على فتح المركز

اثارت قضية د. سوك شونغ ردود فعل متباينة في الشارع النيابي والطبي الاردني، بعد ان طالب النائب ذيب عبد الله باستجواب وزير الصحة د. عارف البطاينة بعد ان تم منحه اجازة بممارسة مهنة الطب في الاردن، بعد ان اكد د. عبد الله ان سوك قدم الى عمان للعمل كخادم الا انه منح رخصة لممارسة مهنة الطب، الامر الذي دعا نقيب الاطباء الى سحب الترخيص منه واتخاذ الاجراءات القانونية بحقه.

د. البطاينة اكد في ذلك الوقت ان الطبيب منح اجازة لممارسة الحكمية وليس ممارسة الطب العام الا ان «سوك» وعلى ذمة عارف البطاينة تجاهل الشرط وقام بممارسة مهنة الطب.

«البلاد» قامت بزيارة المركز الذي يمارس فيه «سوك» اعماله فيه لتدليك الاعصاب ويدعى مركز «شونغ» لتدليك الاعصاب والتقت بالسيد سوك شونغ وسألته ماذا تقول امام هذه الاتهامات التي تمت اثارتها في مجلس النواب ونقابة الاطباء؟

رد سوك وقال كنت امل ان يطلعوا على ما لدينا قبل الحديث وقبل التجني وكنت امل بان يتصفوا بالمنطق والموضوعية والحكم العلمي على الامور قبل القاء التهم جزافا.

والحكم كان من منطلق المنافسة والشعور بالخطر من انتشار مثل هذا العلاج واصبحت المصلحة الشخصية هي دافع معظم من اصدر علي الاحكام.

من هو السيد شونغ وما هي طريقته في العلاج؟

انا اخصائي «سوركي» وتعني معالجة الاعصاب بالتدليك، حاصل على شهاداتي العلمية من كوريا، وهو مشهور في بلده وقد درس هذه المادة في المعاهد المتخصصة في كوريا عشر سنوات وزاول هذه المهنة منذ عشرين عاما، وهذه الطريقة تعتمد على استخدام الاصابع او ضغط اليدين بدل الابر لازالة الالام والاوجاع الناتجة عن الصداع النصفي والديسك، وعرق النساء والام المفاصل والروماتيزم والانزلاق الغضروفي وضغط الاعصاب.

وقد بدأ هذا العلاج ينتشر مؤخرا في اميركا وانحاء اخرى من العالم ولا يوجد علاج يحمي الجسد من المرض قطعيا ولكن بطريقة السوكي تزداد مناعة الجسم لمقاومة المرض وهذه الطريقة لا تتطلب اية علاجات او ادوية او اجهزة واذا لم تحقق النفع وهذا غير وارد فانها لا تضر ابدا وليس لها اية اثار جانبية.

كان الدكتور شونغ قد اشرف وعالج المغفور له الملك خالد بن عبد العزيز ما بين عام ١٩٧٩ – ١٩٨١ والذي حقق نجاحا باهرا في معالجته حينها وقد علم بموضوعه مواطن اردني كان حينها يقيم في السعودية وكان يعاني من مرض مزمن فطلب منه الحضور للاردن للاشراف على حالته وعلاجه وبالفعل حضر واقام عند الشخص المذكور حتى شفي تماما من مرضه بعدها انتشر خبره في الاردن وعالج اشخاصا عديدين معظمهم شفيوا تماما من امراضهم لذلك قام جلالة الملك الحسين بتشجيعه على فتح مركز لتدريب الاردنيين على هذه المهارات والخبرات ونقلها للاردن لفائدة البلد واهلها وكان قد قام شونغ بالكشف على جلالته وطمأنته على حالته الصحية واكد السيد شونغ انه تنازل عن عرض للذهاب الى اميركا بناء على طلب جمعية متخصصة بهذا البلد وقيادته الحكيمة وبالفعل انشأ المركز وقام بعقد دورة التحق بها ٢٥ شخصا اغلبهم ممن كانوا يعملون في مجال الطب والتمريض وتعلموا طريقة العلاج واصبحوا يعالجون تحت اشراف سوك شونغ ■

نافذة

فؤاد ابو حجلة



حقيبة عباس زكي وانتخابات شمعون بيريز

بعد عشر ساعات من المواجهة بالكلمات وباللكمات ايضا بين ضباط وافراد الشرطة الفلسطينية والجيش الاسرائيلي على الجسر، اقفل عباس زكي عائدا الى عمان مؤكدا رفضه القاطع تفتيش حقيبته قبل العبور الى فلسطين.

للوهلة الاولى يبدو الموضوع صغيرا ولا يستدعي كل هذه الحدة، فقد كان بامكان الاسرائيليين السماح للمسؤول الفلسطيني بالدخول بدون تفتيش حسب ما تنص عليه الاتفاقات الموقعة بين الجانبين بخصوص معاملة المسؤولين والقادة، وكان بامكان السيد زكي تسليم حقيبته للتفتيش والعبور بسلام الى فلسطين، لكن الاسرائيليين تمسكوا بموقفهم بعد استشارة قيادتهم العليا، وتمسك عباس بموقفه وبحقيبته بعد استشارة ضميره

لم يكن في حقيبة عباس زكي متفجرات وقنابل، فقد كان الرجل ذاهبا الى غزة لحضور اجتماعات اللجنة المركزية لحركة فتح ولم يكن متوجها الى شارع ديزنكوف في تل ابيب، ولم يكن لدى الضباط الاسرائيليين ادنى شك في هذه الحقيقة لكنهم تمسكوا بالقرار، لانه قرار سياسي وليس قرارا امنيا، ولان شمعون بيريز المستميت على اصوات الناخبين الاسرائيليين يريد اقناع ناخبيه بقدرته على المنع وقدرته على القمع، وهي قدرة تجلت تماما اثناء الساعات العشرة حين كانت قواته تعيث في الارض فسادا وتعتقل الشبان الفلسطينيين بالمئات في بير زيت وتستعرض بوقاحة في شوارع الخليل بعد تأجيل الانسحاب منها

لكن بيريز لم يحظ بالنتيجة المأمولة، ولم ينجح في اذلال قيادة فتح كاملة بتفتيش حقيبة عباس زكي، مثلما لن ينجح في تركيع معتقل واحد من شباب بير زيت، لذا سيلجأ رئيس الحكومة «الديمقراطية» الى وسائل «اكثر انسانية» لتجاوز ازمته، وقد يقضي الرجل ما تبقى له من عمر في التجريب.

نورد حادثة الجسر لنقول ان اتفاق اوسلو سقط على الارض، لان بيريز يبيع مليون اتفاق مقابل صوت واحد في صناديق حزب العمل، ونعيد التذكير بهذه الحادثة لنؤكد ان في القيادة الفلسطينية تيارا فاعلا وقويا لا يرضخ بسهولة او بصعوبة للابتزاز الاسرائيلي او مضامين الاتفاقيات الساقطة.

ونقبل بكل رحابة صدر ان يمنع عباس زكي او غيره من العبور الى الوطن المحتل بطريقة علنية ومن خلال المرور بحاجز الاحتلال، لكننا نسأل بيريز، كيف سيمنع العابرين تحت جنح الليل بين الاسلاك الشائكة.

وفي اطار طرح الاسئلة والتساؤلات المشروعة نستنكف عن سؤال بيريز عما اذا كانت حكومته قد قررت هدم منزل ذوي عمير قاتل رابين او ابعادهم الى افريقيا مثلا!!

* * *

تباريح

حقيبة

وطني ليس حقيبة
وانا لست مسافر

محمود درويش

* * *

جسر

عبروا جسر الليل
وماتو الواحد تلو الآخر

مظفر النواب

* * *

شكرا

شكرا لمن كذبوا علي
شكرا لما سأظل اجهله
.. شقيت حواسيّ الخمس
مما ادركته
فكم حقيقة
يتحمل الانسان في الدنيا؟!

مريد البرغوثي

صرخة حق

زياد ابو غنيمة

«الهريبة .. ثلثين المراجل»

واسارع لاعتذر لقرائي وقارئاتي الاعزاء عن اضطراري لاستعمال هذا المثل باللهجة العامية الدارجة عنوانا لمقالتي اليوم في «البلاد». فوالله ما اجد ما يشرح موقف الحكومة من مسألة ترشيح اخي المهندس بل نقيب المهندسين ليث شبيلات، بالوضوح الذي يشرحه هذا المثل العامي.

ثم اسارع ايضا لاؤكد ان مقالتي اليوم لا تتعامل، لا من قريب ولا من بعيد، مع الحكم القضائي برد الطعن الذي رفعه محامو اخي المهندس ليث. فللسلطة القضائية واحكامها حصانة توجب احترامها واحترام احكامها بغض النظر عن مشاعرنا الشخصية تجاه هذه الاحكام، وانما سأتعامل في مقالتي اليوم مع اجراءات الحكومة، اي السلطة التنفيذية التي قادت في محصلتها الى حرمان اخي المهندس ليث شبيلات من الترشيح في البلقاء الابية.

في اعتقادي، وربما يشاركني هذا الاعتقاد قطاعات واسعة من المواطنين، سواء الذين يتعاطون العمل السياسي او الذين لا يتعاطونه، ان الحكومة وجدت نفسها في حالة ترشيح اخي ليث شبيلات نفسه في البلقاء، امام ما لا ترغب في مواجهته من عملية تحدي ومبارزة سيضطرها اليها ترشيح ليث يكون فيها موقفها السياسي الضالع في التطبيع مع اليهود لعنهم الله، كافراز لمعاهدة وادي عربة، وبين الموقف الرافض للموقف الحكومي والذي يمثل المهندس ليث رأس حربة في مده الجماهيري، امام امتحان حقيقي، واستفتاء شعبي جماهيري حقيقي، وهو ما لا ترغب الحكومة ان يحدث لانها تخشى ان ينجلي غبار الانتخابات في البلقاء عن هزيمة ساحقة لما تزعمه الحكومة وابواق اعلامها من ان الاغلبية معها ومع موقفها السياسي المتحمس لتكريس «شرف» القربى من احفاد حيي بن الاخطب، من خلال حماسها لمعاهدة وادي عربة، ومن خلال حماسها للتطبيع مع اليهود.

ومن هنا، نكون اغبياء اذا لم نكن نتوقع ان تمارس الحكومة كل امكاناتها وشطارتها وكل حكوماتنا حكومات شاطرة، للحيلولة بين المهندس ليث وبين الترشيح، وهذا هو ما حدث فعلا حين منعت السلطات الامنية وهي جزء من الحكومة ليثا من مقابلة كاتب العدل ليوقع امامه وبحضوره على تنازله عن حقه في شركته، ثم حين منعت السلطات الامنية وهي جزء من الحكومة ليثا من الخروج من سجنه تحت الحراسة ليذهب الى محافظة البلقاء لتقديم طلب ترشيحه بنفسه، ثم حين نبشت الحكومة المادة المتعلقة بموضوع المنفعة المالية بين المرشح والحكومة، في حين لم تنبشها اية حكومة سابقة في اية انتخابات سابقة، فقد ترشح من كانت له وربما لا تزال، منفعة مالية مع الحكومة.

باختصار، لقد فعلتها الحكومة، واستطاعت ان تحرم ليثا من الترشيح في البلقاء، ولكن فعلته الحكومة لم يكن الا عملية هروب واضحة من مواجهة الحالة الجماهيرية الرافضة لخطها السياسي مع اليهود وللاميركان، والذي كان سيتفجر في وجه الحكومة من خلال ما كانت ستفرزه صناديق الاقتراع من تأييد ساحق ماحق للمهندس ليث شبيلات، تماما كما حدث في انتخابات نقابة المهندسين.

نعم ... نعم .. نعم .. لقد هربت الحكومة من مواجهة ليث شبيلات، ومن مواجهة الطرح الذي يطرحه ليث ويشاركه في طرحه حالة جماهيرية متصاعدة.

نعم .. نعم .. نعم .. لقد فعلتها الحكومة، وترجمت مثلنا العامي «الهريبة ثلثين المراجل» ترجمة حقيقية على ارض الواقع ..

ولكن .. ليست الهريبة دائما تنقذ الهارب، فقد تفاجأ الحكومة، يوم الانتخابات، بصناديق الاقتراع وقد امتلأت باوراق تحمل اسم ليث شبيلات رغم عدم السماح له بالترشيح، تماما كما حدث في الانتخابات الطلابية في جامعة مؤتة عندما حملت اكثر من ٦٨٠ ورقة اسم ليث شبيلات، وكما حدث في انتخابات نقابة المهندسين الزراعيين عندما تكرر اسم ليث شبيلات في الكثير من اوراق الاقتراع.

بعد ان رفض عباس زكي التفتيش

اشتباك بالايدي بين الشرطة الفلسطينية والاسرائيلية

كاد قرار السيد عباس زكي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني برفضه دخول مناطق الحكم الذاتي اذا اصر الاسرائيليون على تفتيشه ان يفجر ازمة سياسية وعسكرية بين الجيش الاسرائيلي وقوات الشرطة الفلسطينية

عباس زكي الذي رفض ان يقوم رجال الامن الاسرائيلي بتفتيشه وتفتيش حقائبه الامر الذي استفزه ودفعه بالعودة الى عمان، ولكن استفزاز عباس انتقل سريعا الى قوات الشرطة الفلسطينية وتحديدا بعد ان قام مسؤول حاجز الامن الاسرائيلي باستفزاز عباس زكي حيث قام زكي برفع يده للمسؤول العسكري طالبا منه عدم التدخل والحديث مع الشرطة ولكن الشرطة الفلسطينية فهمت رفع يد عباس بشكل مختلف حيث هبت للدفاع عنه لاحساسها بانه تعرض للضرب الامر الذي اثار مشاجرة بين قوات الشرطة الفلسطينية والجيش الاسرائيلي على الجسر.

وكذلك مشاجرة بين افراد الشرطة الفلسطينية انفسهم حين قام ضابط فلسطيني حاول منع جنده من الاشتباك مع الاسرائيليين بلكم جندي فلسطيني محدثا له نزيفا في الانف

المشاجرة تزامنت مع دخول السيد محمود عباس ابو مازن الى الجسر حيث ساهم في تهدئة الاوضاع وطلب من عباس زكي ان يسمح للاسرائيليين بتفتيش حقائبه الا ان عباس رفض ذلك وقال المسألة مسألة كرامة واحترام وانا ارفض المثول لاوامرهم وسأعود الى عمان، الغريب او المفاجئ في الامر ان ابو مازن دخل الاراضي الفلسطينية دون تفتيش الامر الذي اعتبره عباس زكي استهدافا شخصيا له من قبل الاسرائيليين وتحديا وهو لن ينصاع لهم.

«البلاد» تابعت الموضوع مع السيد عباس زكي الذي قال ان الاسرائيليين طلبوا تفتيش حقائبي وانا رفضت هذا الطلب لاعتبارات كثيرة اهمها ان التفتيش مناقض للاتفاق بيننا وبينهم ويناقض التقاليد المعمول بها مع الشخصيات الرسمية وباعتقادي انهم عندما يطلبون مثل هذا الطلب فانهم يتخلون عن الاتفاق.

وقد جرت مشاورات بيننا وبينهم على الجسر لمدة عشر ساعات وفي نهاية المطاف اثرت العودة دون خدش هيبة الموقع الذي احتله او كرامة القيادة التي انتمي لها، هذا الخروج عن النص من قبلهم لماذا سألنا عباس زكي الذي قال واضح ان اسرائيل تمارس الخروج عن النص دائما ليس معي فقط بل مع مجمل القضايا التي نحن واياهم نتفق عليها فمثلا كان من المفترض ان ينسحبوا من الخليل يوم ٢٨ مارس ولكن لم ينسحبوا تحت مبررات جوفاء وحجج واهية وكان من المفترض ان يكون هناك ممر امن الان وبعد سنة ونصف تقريبا لا نجد على الارض ممرا امنا. كما نصت الاتفاقيات كذلك على الاسرى وحالات الحصار والعقاب الجماعي وهذه الامور بمجملها ورؤيتي الخاصة بحاجة الى قيادة ذات وزن واحترام وترفع هامتها الى السماء، ولا تخضع لاي املاء اسرائيلي

يستفزنا سؤال اخر لماذا عباس زكي فقط اصروا على تفتيشه علما بان هناك مسؤولا اخر دخل دون تفتيش سألنا ابو مشعل يبدو ان المجال الاسرائيلي يلعب دوره وانا ارفض ان يميز بين مسؤول فلسطيني واخر وهذا عدو ليس له تقاليد، عدو بايديولوجيته التي تختلف عن كل العالم، فاليهود في الولايات المتحدة يساوون ١٪ لكن يحكمون البيت الابيض ويشعرون انهم في منطقتهم اليد الطولى وهم اصحاب الكلمة الاولى وبالتالي فان هذه الايديولوجية والمسلكية شاذة ولا استطيع وصفها بوصف.

ولكن ماذا عن موقف الشرطة الفلسطينية على الجسر والتوتر الذي جرى مع المسؤول الاسرائيلي؟

قال عباس زكي كان موقفا ممتازا وادى الشباب واجبهم على اكمل وجه ولم اتوتر ولم اتحدث كان هناك رئيس المعبر يتفاوض مع الاسرائيليين لانني مع العمل المؤسسي ومن الخطأ ان تناقش الاسرائيليين بشكل فردي فهناك مؤسسات معينة وجهات رسمية هي الحلقة المركزية التي من جانبها تؤدي مهمتها على اكمل وجه ■

البلاد التقته وحبر استقالته لم يجف

ذيب عبدالله يكشف المستور في الجبهة

لم تكن استقالته من الجبهة مثار استغراب وتساؤل بل ان دخوله بوابة الجبهة كان المستغرب، تحديدا بعد ان خاض معركة النيابة مستقلا وبدون الرجوع الى الجبهة او الجماعة.

النائب ذيب عبد الله ليس سهلا ان تحصل منه على المعلومة، فهو مازال يرابط على الخندق الاسلامي وان اختلف مع الحزب، اضافة الى ان توقيت اللقاء جاء ولم يجف حبر استقالته بعد، الامر الذي قد يحسب عليه، لذلك راوغنا كثيرا في الاجابات، ونحن حاولنا مراوغته في الاسئلة التي حاولنا فيها ان نطال اشخاصا كما كان هو حذرا في ان تكون الشخصنة سمة لقائه على عكس الخارجين من رحم احزابهم.

د. ذيب عبد الله لجترح في اللقاء ازمة البيت الاسلامي التي خرجت اخيرا الى العلن ولم تفلح كل المحاولات في اخفائها، ازمة تتمنى كما تمنى ان لا تكون نهاية تجربة حزبية نحترمها جميعا رغم خلافنا معها الا انها شاهدة على الديمقراطية التي بها نعتز؟

حاوره - عمر كلاب وراكان السعايدة

البلاد: ما هي اسباب التفكك الذي يشهده بيت جبهة العمل الاسلامي اثر بروز الكثير من الخلافات وصلت الى حد استقالة العديد من النواب من الجبهة مؤخرا.

ذيب عبد الله: ارى ان اسباب التفكك تمتد جذورها الى زمن طويل اذ ان هناك فئة تمتاز بالتشنج الى رأيها وتريد فرضه وتقود الجميع اليه بغض النظر عن صحته او خطئه ولكن عندما اخذ البيت الاسلامي يمارس عمله السياسي في العلن اخذت الخلافات تظهر بعد ان كانت مستورة لا يعرف به احد حيث وصلت الخلافات الى القمة في انتخابات «١٩٩٣» عندما كان بعض الرموز الاسلامية تطالب بترشيحها للانتخابات دون اي اهتمام برأي الجبهة وقد ظهر ذلك في كتابات كثيرة ظهرت في الصحف وتناولت تلك الاحداث لدرجة وصف ما جرى بانه فوضى لا تطاق.

البلاد: ما هي السلبيات التي ترونها بالقيادة ومن هو التيار الذي تقصدونه بحديثكم بان البعض يقول اما انا او لا؟

ذيب عبد الله: ليست فئة معينة فهناك بعض الرموز فعلت ذلك ولكن الذي اريد ان اقوله الان ان الحركة الاسلامية المتمثلة بجبهة العمل الاسلامي محتارة حاليا في ان تمارس دورا دينيا دعويا وبالتالي هذا الدور لا يناسبه المشاركة السياسية او ان تمارس دورها السياسي العلني الامر الذي اوقعها في مطب مخالفة وتناقض الشعارات التي ترفعها دائما ومن هنا التيارات المختلفة وتناقضها اظهرت الخلافات بشكل حاد فالبعض يريد منافع ليست عامة بل خاصة تريدها لنفسها فقط.

البلاد: في ظل ما هو مطروح هناك جانب يريد تطبيق مسألة الوعظ والارشاد وهناك من ينادي بالتوجه نحو السياسة لذلك اين تقف جماعة الاخوان المسلمين والجبهة من هذا الامر الخلافي بينهما؟

ذيب عبد الله: هناك بعض المسلمين تقدموا بطلبات انتساب حتى يستطيعوا ان يساهموا بعدد اكبر من الاخوان داخل الحزب وبالتالي حرموا من المشاركة في الانتخابات التي تمت والتي استقال بموجبها معظم الاعضاء. الامر الاخر عندما يخالف احد الاخوان قرار ما هل يقدم للمساءلة من قبل المكتب التنفيذي ام الى محكمة فرع او محكمة شعبة فليس هناك تحديد لنوعية التعامل مع هذه المخالفات فهناك نوع من الفوضى واستطيع ان اقول ان الحزب لم يحدد ماذا يريد حتى الان. هل ينظروا في المجتمع وبالتالي هذا يقصم ظهره لان اغلبيته من اعضاء الاخوان. والامكانيات البشرية متوفرة ولكن بعيدة عن واقع الناس فهم يدعون الى شيء، وتمارس عكسه الناس.

مثلا عندما نرى لبنا لنائب اسلامي يمارس شرب الخمر فكيف ينظر الناس لذلك كما ان هناك بعض الرموز تسعى لامور الدنيا بعكس ما هو مقدم.

ولكن ان فعل ذلك يخسر الناس فهو بين نارين ونلاحظ ان هناك احباطا شديدا لعدم فاعلية الحزب في الشارع السياسي مثل ما يحدث مع ليث شبيلات الذي له حضور كبير بين الناس في الوقت الذي تم اعتقال بعض الاعضاء في الجبهة الذي لا يستطيع الحزب ان يدافع عنهم.

البلاد: ما هو مبرر خلاف الجبهة مع جماعة الاخوان ورغبة الجبهة في الانفصال والعمل بعيدا عن الجماعة؟

ذيب عبد الله: بعض الرموز من الجبهة تقول حتى نستطيع ان نكون واقعيين اكثر يفترض ان يمارس حزب الجبهة دوره بعيدا عن دور قيادة الاخوان ولا تبقى قيادة الاخوان وصية عليها ولا تتخذ الجبهة قرارا الا بعد مباركة الاخوان والضرب بقرار الجبهة عرض الحائط.

وهناك مطلب لبعض الرموز بانه دعونا نمارس عملنا السياسي دون الرجوع الى الاخوان وليمارس الاخوان دور الوعظ ولكن قيادة الاخوان تعرف ان انفصال حزب الجبهة عنها سيكون اضعافا لها الا ان هناك رموزا ترفض ذلك.

البلاد: ما هو سبب القول ان هناك ضائقة مالية؟

ذيب عبد الله: لا استطيع تقييم الوضع الحالي للحزب ولكن مقارنة مع الاحزاب الاخرى فالوضع جيد ولا يجب ان يكون ذلك حائلا دون العمل الفاعل.

البلاد: ما هو تعليقك على نزعة الشباب الاسلامي نحو العمل السياسي بشكل يعتقد انه سابق لاوانه؟

ذيب عبد الله: اولا لا تستطيع الحركة الاسلامية ان تنفذ الشعارات التي نادت بها او تقيم خلافة اسلامية وبالتالي هي ترفض ان تتعايش مع الواقع ايضا. اذا الامل الذي عقده المسلم على هذه الحركة على مدى سنوات طويلة دون رؤية اي واقع ملموس يتحقق لشعارات مطروحة مما يدفع الى الاحباط الذي قد يؤدي الى انفصال شباب من الحزب او من الاخوان المسلمين وتتكون جماعات اخرى قد تكون محقة وقد تكون متطرفة وذلك نتيجة الاحباط الذي حصل بسبب فشل الحركة وبعدها عن شعاراتها كشعار الاسلام هو الحل وان يفترض ان تقول تطبيق الاسلام هو الحل.

البلاد: ما هو حجم الخلاف بين الصقور والحمائم وهل يضخم الناس هذه الخلافات؟

ذيب عبد الله: حقيقة ان هدف الجميع هو الوصول الى مجتمع اسلامي ولكن الخلاف يكون في الطريقة والاسلوب اذ يفترض ان تكون هناك قيادة ناجحة تستطيع ان توافق بين كل الاجتهاد للمصلحة العامة فمثلا سمعنا عن دعوة مجلس الشورى للانعقاد للبحث في واقع حال الجبهة الا ان ذلك لم يتم فكيف اذن سينجح في اصدار قرارات وينفذها فهناك احباط وازدواجية وضياع وبالتالي هناك انفصال بين واقع الناس وواقع الجبهة فعندما ذهبت الى الناس وسألهم عن رأيهم في منح الثقة او حجبها عن الحكومة فكان رأي الناس ان امنح الثقة بشروط تحقق بعضها.

البلاد: كيف ترى علاقة حزب جبهة العمل الاسلامي مع القصر والحكومات وهل تغير هذا التناغم بعد معاهدة السلام؟

ذيب عبد الله: في البداية دعني اسوق لك امرا مؤكدا على ان الجبهة تقول شيئا وتنادي بشيء اخر فعلى سبيل المثال تقول لا نعطي الثقة للحكومة ثم جاء الوقت الذي اعطت الحكومة فيه الثقة بل شاركت في تلك الحكومة ثم يقولون نحن لا نعطي الثقة لحكومة مع السلام وغير ان الدكتور اسحاق الفرحان شارك في حكومة وصفي التل ومعروف ان الامة العربية بعد معركة ٦٧ تحولت نحو السلام حيث قبل الاردن بقرار «٢٤٢» والذي يعترف باسرائيل وينادي بالمفاوضات كما شارك الاخوان بحكومة مضر بدران ثم ان هناك الكثير من رموز الاخوان الذين تحدثوا عن ايجابيات المشاركة وهم يعرفون ان هذه الحكومة لها ما لها وعليها ما عليها ولم يتغير على واقع الحكومات شيء.

وحول علاقة الجبهة مع القصر قال ان جلالة الملك يستمد شرعيته من خلال انه من آل البيت والملك مسلم هاشمي واستمراره بالحكم اهم اسباب اتصافه بالتسامح والعطف وحله للمشاكل مهما بلغت بالحكمة والصبر وهذه سياسة ناجحة والحركة الاسلامية ليس من مصلحتها قبل السلام وبعده الاصطدام مع النظام اولا لانه نظام غير دموي وثانيا ان الاردن هو النافذة الوحيدة في المنطقة لكل من يريد ان يعمل للاسلام سواء بشكل منظم او مستقل. وهذا غير موجود في الكثير من الدول لذلك ليس من مصلحة الحزب او الوطن ان يكون هناك صدام وعليه فان على الجميع ان يحافظوا على هذه العلاقة بل يجب ان يطوروها الى الافضل.

البلاد: الى اي مدى ساهمت العقلية الاسلامية في ظهور حركات اسلامية متطرفة

ذيب عبد الله انا اظن انه الى مدى كبير وليس لرغبة الحركة الاسلامية القيام بذلك وليس لانها طلبت ان يفعلوا ذلك بل لان الكثير من شباب المسلمين لا يلبي طموحهم ما تقوم به الحركة الاسلامية سواء على المستوى السياسي او على صعيد الوعظ والارشاد واننا نحتاج الى الاخلاص وتلمس واقع الناس بصورة يرضونها وتقدم لهم النموذج عندما نطالبهم بالتضحية.

البلاد: ما هو السر في تراجع الحكومة عن السماح لكم باستخدام المنابر للحديث في مختلف القضايا، وما رأيك حول ما اثير عن استغلال الحزب لظروف الاسلاميين في الخارج لتمويل مالي ذاتي اضافة الى حدوث بعض التجاوزات بما جمع من تراكمات؟

ذيب عبد الله: اولا اود القول انني لم اكن في يوم من الايام صاحب قرار في قيادة الجبهة وانا تركت الاخوان منذ زمن بعيد وخضت الانتخابات بصورة مستقلة بدون رغبة الحزب بحيث اردت الانضمام الى كتلة العمل الاسلامي بهدف التعاون وبالتالي لم التق باي مسؤول كاحد نواب الجبهة بل كنت التقيهم كنائب يمثل الناس الذين حملوني الى البرلمان حيث كنت اطرح مشاكل المواطنين لكل المسؤولين من هذا البلد رغم انني كنت اصوت مع الاسلاميين في كل شيء مع ان قناعتي كانت مختلفة في بعض الامور المطروحة.

البلاد: اتهم الدكتور ذيب عبد الله بانه يسعى الى تصفية خلافات انتخابية وان انسحابك من الجبهة كان مخططا له من البداية كذلك على خلفية المنصب الوزاري الذي كنت تسعى له؟؟

ذيب عبد الله: لو كنت اريد ان افعل ذلك لفعلته بعد شهر او سنة من دخولي كتلة العمل الاسلامي واضافة انه لو كان على خلفية المنصب الوزاري لكان على الاستقالة قبل ان تشكل حكومة الكباريتي والحكومات السابقة وانتسب الى كتلة اخرى كون نصيبها من الوزارات كبير ولكنني وعدت المواطنين بالعودة اليهم في كل ما يعرض علي فلما طلبوا مني منح الثقة فعلت ذلك ارضاء لربي وللمواطنين لذلك لم يكن هناك هدف خاص او تصفية حسابات من الانسحاب.

البلاد: ما صحة ما يقال انكم ستكونون وزيرا في اول تعديل على حكومة الكباريتي؟

ذيب عبد الله: اولا ان حكومة الكباريتي مستمرة حتى نهاية الدورة البرلمانية ما لم يحدث ما يغير ذلك وثانيا ان الكباريتي ليس بالصورة التي يخضع بها لابتزاز شخصي ولا اظنه يقبل ذلك الا انني عندما اتفاوض معه حول امر يهم الناس فهذا امر ايجابي كما حدث بموافقته على عدم تطبيق حكم الاعدام بحق «١١٠» شخصا وقلت ان حياتي اهم من مستقبلي السياسي.

البلاد: كيف ترى مستقبلك السياسي؟

ذيب عبد الله: المستقبل بيد الله ومن كرم الله انني استشير الناس من اهل الحكم والعلماء وادرس موقفي قبل ان اقدم عليه وبالتالي فان الناس الذين اشاروا عليّ واجبهم ان يقفوا معي ثم في ظني انه ليس من مصلحة جبهة العمل الاسلامي ان تعادي احدا بحيث انني لا اعادي احدا ويفترض اننا جميعا نسعى لهدف مشترك.

البلاد: كيف ترى الديمقراطية داخل الجبهة؟

ذيب عبد الله: تحتاج الى علاج.

البلاد: كيف سيكون شكل العلاقة بينك وبين جبهة العمل الاسلامي وهل هناك افاق للعودة؟

ذيب عبد الله: ارى انه من المفترض ان نتعاون جميعا سواء كنا داخل الجبهة او خارجها لاننا نعمل لهدف الاسلام ولا اظن انني استقلت لاعود ولكن المجال مفتوح للالتقاء على من يحملون نفس افكارنا فهناك نقاط متفق عليها ونقاط نختلف عليها يجب على الاسلاميين ان يتفقوا على صيغة حيث أن الاوان ليتفق المسلمون جميعا على صيغة تكون اكثر ملاءمة للالتقاء والوحدة حول اهدافنا المشتركة.

البلاد: كيف ساهمت معاهدة السلام في تغيير الموقف داخل البيت الاسلامي والى اي مدى ساهمت في التفكك الحاصل في الجبهة!

ذيب عبد الله: معاهدة السلام هي من الاشواك التي حصدناها فالى اي مدى ساهمت جبهتنا في ان نجني هذه الاشواك وانا اقول ان واقعنا ومستقبلنا هو نتيجة عملنا.

البلاد: ما رأيك بالقول ان هناك صراعا اقليميا داخل جبهة العمل الاسلامي؟

ذيب عبد الله: بالنسبة لي لم يخطر في ذهني ان انظر الى الامر بهذه الصورة وبالتالي كان هناك امور مثل الذي نتحدث عنها وما كنت المسها لاني صانع قرار في يوم من الايام داخل حزب الجبهة ولانني تركت الاخوان بسبب ذلك.

البلاد: ماذا بعد؟

ذيب عبد الله: ادعو الله ان ينير بصيرتي لارى الطريق الصحيح وكما قلت لك فان الصيغة المطروحة حاليا فشلت وعلى المسلمين ان يلتقوا حول صيغة مرنة مثيرة وفعالة تجمع ولا تفرق فجبهة العمل الاسلامي، اقولها وكلي اسف فيها الكثير من القوى الطاردة والسلبيات المنفرة والنزاع والانشقاق النفسي والخلافات التي تكاد ان تكون في كل شيء وفيها ماهو اكثر من ذلك واتمنى ان تكون الجبهة اكثر صفاء وواقعية.

البلاد: هل هناك افاق لحزب جديد سيظهر على الساحة؟

ذيب عبد الله: هناك الكثيرون يتساءلون لا يشكل حزب اسلامي جديد يبتعد عن سلبيات حزب جبهة العمل الاسلامي ويأخذ الايجابيات منه ولا اخفي ان هناك بعض الناس الذين مازالوا داخل الحزب يفكرون بصيغة اقرب فما الذي يمنع ذلك.

البلاد: هل سيدفع هذا الوضع الى خروج حركات متطرفة في المستقبل؟

ذيب عبد الله. انا على يقين انه سيأتي اليوم الذي ينشأ به حزب جديد او جماعة جديدة تحمل هم الناس وقد لا يكون هذا خلال فترة قريبة جدا.

البلاد: اين سيكون النائب ذيب عبد الله من القادم وكيف يرى مستقبل الجبهة؟

ذيب عبد الله: صدقا منذ ان كان عمري «١٥» سنة وانا اتمنى ظهور جماعة مسلمة مخلصة وان اعمل خادما لها.

البلاد: هل ترى ان المؤشرات تدق ناقوس الخطر؟

عبد الله. هذا صحيح ولهذا خروجي اردت منه ان يكون دقة اخرى على ناقوس الخطر.

البلاد: هل تعتقد ان الحزب سيستمر في ظل هذا الوضع؟

ذيب عبد الله. الذي اراه ان هناك ستكون صيغة اخرى تقاد ربما تكون من داخل الحزب او من خارجه او الاثنين معا.

البلاد: هل هي ثورة بيضاء؟

ذيب عبد الله: حقيقة ان الحزب يحتاج الى ثورة بيضاء■

الدكتور ذيب عبدالله ادار ظهره للجبهة

١٧٪ نسبة التضخم

الفانك اثار السؤال «القنبلة» وان صحت نسبته

المصري: مصداقية وحس الادارة الحكومية محل تساؤل

كتب - عمر كلاب

عوض: رقم الفانك غير صحيح ولا يعتمد عليه

الفانك: اي تشكيك في ارقامي سأقابله بالتوضيح

عويضة: حديث الحكومة عن الغلاء لا يطابق الواقع

اشعل السيد طاهر المصري في الجلسة الاخيرة من عمر المجلس فتيلا سيبقى ماثلا طوال استراحة المجلس وسيلقي بظلاله حتما على الدورة الاستثنائية، رغم محاولة الحكومة التخفيف من حدة وقع السؤال «القنبلة» مطالبا الحكومة بالرد على هذا الرأي ان صح او لم يصح.

النائب طاهر المصري وجه سؤالا للحكومة مفاده ان السيد فهد الفانك في مقاله «القنبلة» المنشور في الزميلة الرأي بتاريخ ٣٠ / اذار قال ان نسبة التضخم في الاردن سوف تصل الى حدود الـ١٧٪ سنويا وان نسبة التضخم قد انفلتت من عقالها اعتبارا من شهر اب ١٩٩٥ وان التضخم يأكل النمو الاقتصادي وانه لن يحدث نمو ايجابي في الاقتصاد الوطني لعام ٩٦ وان تكاليف المعيشة في شهر كانون الاول الماضي كانت ترتفع بشكل فلكي.

المصري تساءل بعد المقدمة حول اذا ما كتبه الفانك صحيحا فان هذا يعني ان خطاب الموازنة الذي قدم الى مجلس قد قدم ارقاما غير صحيحة وانه قد قدمها عن عمد وقصد. وان ارقامه حول نسبة التضخم والنمو والبطالة لعام ٩٦ هي ارقام باطلة، كما ان ارقام الموازنة العامة للعام ٩٦ ومفهومها وفلسفتها قد اصبحت بحاجة الى مراجعة جذرية، واذا كانت هذه الارقام صحيحة فان هذا يعني ان هناك امرا خطيرا يجري في المجال الاقتصادي والمالي، وان كل تصريحات المسؤولين عن الاوضاع الاقتصادية والمستقبل الاقتصادي اصبحت محل تساؤل حقيقي - وبالتالي فان مصداقية وحس الادارة الحكومية هي ايضا محل تساؤل - «جملة مشطوبة».

وتمنى على اللجنة المالية ان تبادر الى عقد جلسة عاجلة قبل انتهاء الدورة البرلمانية مع الفريق الاقتصادي الحكومي لجلاء الحقيقة واطلاع المجلس والراي العام عليها.

«البلاد» حملت رسالة المصري وتوجهت بها نحو مروان عوض وزير المالية لتسأله حول ما قاله الفانك وسبب عدم اجابة الحكومة على سؤال المصري.

الوزير مروان عوض قال لـ«البلاد» لقد تم تكليف السيدة ريما خلف وزيرة التخطيط للرد على مقالة الفانك ولكن وبشكل اولي فان فهد الفانك قد احتسب نسبة التضخم من منظور مختلف للطريقة التي يتم فيها احتساب نسبة التضخم ومدخلاته وبالتالي فان الرقم غير صحيح ولا يمكن الاعتماد عليه لان التضخم لا يحسب بهذه الطريقة وبالتالي فان اختلاف الطريقة التي يحتسب بها التضخم يتبعه اختلاف النسبة.

رأي السيد مروان عوض او نفيه لما جاء في مذكرة المصري كان لا بد من المرور بها على د. الفانك لتوضيح الصورة التي ان صحت فانها ستقلب الطاولة على الحكومة.

د. فهد الفانك قال لـ«البلاد» ان الرقم الذي طرحته يستند الى ارقام تكاليف المعيشة التي تحسبها دائرة الاحصاءات العامة وبالتالي فهي احدى الطرق المستخدمة لحساب التضخم وتعتبر اهم هذه الطرق لاغراض تأثيرها على الناس، لانها تقيس تكاليف المعيشة اما الطرق الاخرى مثل اسعار الجملة، او المنخفض فلها استعمالات انتقالية اخرى وعلى اي حال فان حساباتي تعطي التغيير الحاصل في تكاليف المعيشة خلال الاشهر الستة الاخيرة ويجب ان يلاحظ بان مقالي يسجل بوضوح ان نسبة التضخم لسنة ١٩٩٥ باكملها هي ٢,٣٪ فقط وبالتالي حديثنا السابق عن انخفاض التضخم لم يتغير كل ما هنالك ان هناك المجاهدين برز خلال الاشهر الستة الاخيرة - ولا يجوز اهماله - اعتمادا على ان ارقام اشهر ٩٥ لا تزيد كثيرا عن ارقام ٩٤ فذلك اصبح تاريخا اما من يهتم بالمستقبل فانه يجب ان يهتم باخر الاحصائيات ولا شك بان فترة الستة اشهر والتي تمتد من اب ٩٥ الى شباط ٩٦ هي فترة تكفي لاخذ الاتجاه وبالنسبة الى خطر محتمل فقد قلت ومازلت اؤكد ان تكاليف المعيشة ارتفعت خلال الاشهر الستة الاخيرة بنسبة ٨,٣٪ فاذا استمر هذا الاتجاه لمدة ١٢ شهرا ستكون النسبة السنوية تتضخم اكثر من ١٦٪ وهذا ليس توقعا ولكنه تحذير فمن المحتمل ان لا ترتفع الاسعار في الاشهر القليلة القادمة، ولكن لا يجوز ان نركن الى مثل هذا التمني ومن هنا فان احتمال ان يكون التضخم خلال السنة اعلى من ١٠٪ هو احتمال وارد ويجب ان يؤخذ بالاعتبار في رسم السياسة الاقتصادية للبلد علما بان نسبة تكاليف المعيشة في شهر شباط ٩٦ تزيد عن شباط ٩٥ بنسبة ٩١٨٪ معنى ذلك ان نسبة التضخم المقررة التي كنا نستعملها لم تعد تنطبق حتى على الاشهر الـ١٢ الماضية وعن مخاطر حدوث مثل هذا الامر على نسبة النمو الاقتصادي قال الفانك اذا تحققت نسبة التضخم التي نتحدث عنها فمن المحتمل ان يكون النمو الاقتصادي سالبا او قريبا من الصفر ومن هنا تأتي اهمية التضخم ليس فقط لاسباب اجتماعية بل لاسباب سياسية واي محاولة للتشكيك في ارقامي سوف اقابلها بالتوضيح فلا يجوز اخفاء الحقائق عن الناس او تضليلهم.

المحور الحكومي النيابي لازمة الفانك لا تكتمل دون المرور من بوابة اللجنة المالية للنواب للوقوف على ردة الفعل النيابي حيال هذه الازمة د. محمد عويضة مقرر اللجنة المالية قال ان اللجنة لن تترك الامر وستتابعه في جلستها القادمة وسنقوم بدعوة المالية والبنك المركزي ودائرة الاحصاءات العامة لان هذا الامر ان صح فانه سيترك اثرا سلبيا على الموازنة وسلم الرواتب والمساعدات الاجتماعية ونسبة الفقر.

ولكن ماذا عن القراءة الاولية لكم سألنا عويضة الذي قال ان الانطباع الاولي يشير الى ان الحكومة لا تعطي ارقاما دقيقة في الموازنة او الردود والسبب ان طريقة القياس والمعايير التي تعتمدها لارتباطها بما يسمى بالسلة الاستهلاكية ولذلك فان اي مواطن عادي يتعامل مع السوق يعرف ان هناك غلاء كبيرا وان الارقام التي تقدمها الحكومة لا تتطابق بعد مع الواقع■

عميل عراقي يكشف المستور

الـ«سي. اي. ايه» تتورط في عمليات ارهابية في بغداد

كشفت مصادر سياسية ان الولايات المتحدة مولت نشاط احدى الجماعات المعارضة العراقية للقيام بعمليات ارهابية اسفرت عن مصرع اكثر من ١٠٠ شخص في بغداد والمدن العراقية الاخرى.

ونشرت صحيفة «الاندبندنت» مؤخرا تقريرا قالت فيه انها حصلت على شريط فيديو يحمل اعترافات احد منفذي هذه العمليات وهو المدعو ابو آمنة الكاظمي الذي اعترف بصنعه متفجرات وتنفيذ سلسلة من العمليات الارهابية الدموية.

واكد الكاظمي الذي ينتمي الى حزب الوفاق الوطني العراقي المعارض ان الحزب المذكور قد تم تمويله من قبل وكالة المخابرات المركزية الاميركية الـسي. اي ايه».

وقد اتهمت تقارير بريطانية الولايات المتحدة بانها تدعم جماعات ارهابية في العراق لا تقل عنفا عن منظمة حماس التي تدد بها الرئيس الاميركي بيل كلينتون مؤخرا في مؤتمر شرم الشيخ لمكافحة الارهاب.

وذكر ان المنظمة تتلقى دعما ماليا كبيرا من الولايات المتحدة وان المخابرات المركزية الـسي. اي. ايه» تشرف على الاعمال الارهابية التي تقوم بها وانها طلبت من الكونغرس الاميركي ١٥ مليون دولار لتمويل عمليات سرية ضد بغداد.

واعترف الكاظمي بانه كان يحصل على الفي دولار لقاء كل عملية كان يقوم بها واتهم الكاظمي مسؤوله عدنان محمد نوري وهو عسكري هارب انضم الى حركة الوفاق بانه يقوم بابتزازه ولا يوفر المتفجرات اللازمة مشككا بمصداقية نوري واحتمال ارتباطه بالمخابرات العراقية. موضحا انه لم يحصل على كامل المكافات التي كان يوعد بها فقد نسف سيارة لقاء الفي دولار ولم يحصل من عدنان محمد النوري الا على الف دولار فقط.

واوضح الكاظمي بانه لم يكن مطمئنا لرفاقه ففي اواخر العام الماضي حدث انفجار في مبنى رئاسة [illegible] احدى المجموعات العراقية المعارضة في مدينة صلاح الدين فقتل ٢٨ شخصا.

وتقول مصادر كردية بان اعضاء في حركة الوفاق قد نفذوا هذا الهجوم وتم اعتقال البعض من اعضاء الحركة الذين اتهموا بزرع القنابل التي ادت الى ذلك الانفجار.

يقول الكاظمي: لقد اضطررت لشراء ساعات من السوق المحلية وقمت بتحويلها الى اجهزة للتوقيت

وكانت العمليات الارهابية تشتمل على السيارات المفخخة ومتفجرات يتم صنعها في منطقة كردستان والتي اصبحت منذ حرب الخليج خارج سيطرة الحكومة العراقية المركزية.

وقالت المصادر بان العراق لم ينشر اية ارقام عن عدد ضحايا تلك الاعمال الارهابية ولكن احد زعماء المعارضة التي نفذت تلك العمليات قدرها باكثر من مائة مدني واوضح المعارض المذكور بعدم اكتراثه بمصرع هؤلاء المدنيين موضحا بانهم لا يكترثون مطلقا لسقوط هذا العدد من الضحايا. وقد صورت العمليات على شريط فيديو تم تهريبه من مدينة السليمانية مضيفة ان المنظمة المسؤولة عن تنفيذ هذه العمليات هي حركة الوفاق الوطني العراقي.

واعترف الكاظمي بان الكونغرس الاميركي مول حركته بـ١٥ مليون دولار بعد رفع تقرير من الكونغرس الاميركي لتمويل العمليات الارهابية في العراق كما اعترف ايضا بان مسؤولا كبيرا في الـسي. اي. ايه» ومسؤولين اميركان آخرين اتصلوا بالزعيم الكردي مسعود البارزاني لاخراجه من سجن السليمانية وهو منتجع سياحي سابق.

ويقول احد زعماء المعارضة العراقية بان الكاظمي هو من الشيعة المسلمين ومن مدينة الكاظمية وانضم الى حزب الوفاق الوطني وان النوري اخرجه من السجن بمساعدة الاميركان لمحاولته قتل معارض عراقي آخر.

وقال الكاظمي بانه كان يصنع [illegible] انفجرت واحدة في بغداد والاخرى في مدينة الموصل وفي الواقع انها لم تقتل سوى المدنيين وسط الاجراءات المشددة لحماية المسؤولين العراقيين والمواقع العسكرية الحساسة.

وقالت جريدة بابل التي يملكها نجل الرئيس العراقي الاكبر عدي في العام الماضي بان عشر قنابل قد انفجرت في بغداد والمدن العراقية عندما كان يخوض حربا شعواء ضد عمه وطبان ابراهيم الحسن الذي كان وزير الداخلية حينذاك.

احد زعماء المعارضة العراقية علق بعد مشاهدته لشريط الفيديو ان الوضع المحرج الذي تورطت فيه الولايات المتحدة سيجعل كبار موظفي الخارجية يخفين وجوههم خجلا تحت طاولاتهم عندما يرون ما كشفه الكاظمي في هذا الشريط عن الذين يمولون الاعمال الارهابية

وقال المعارض العراقي ليث كبة ان القنابل التي يتم تفجيرها في بغداد لن تسقط نظام صدام حسين ولكنها ستحول العراق الى وضع شبيه بافغانستان وذكر الكاظمي ان حزب الوفاق الوطني الذي ينتمي اليه يبذل كل جهده لينال رضا الولايات المتحدة، واعترف بانه قد تم تكليفه باغتيال الدكتور احمد الجلبي رئيس منظمة المؤتمر الوطني المعارض الذي كان الشخص الذي لا تثق فيه الولايات المتحدة ولكنه تردد في تفجير سيارة الجلبي خشية مصرع الاميركيين الذين كانوا معه في تلك السيارة

واعترف الكاظمي بخشيته وخوفه من التعرض الى التصفية بعد ارساله هذا الشريط الذي يفضح تورط المخابرات المركزية الاميركية الـسي. اي. ايه» وانه يتحصن في مكان امن ريثما يجد المكان الذي لا يتعرض فيه لاحتمالات الموت والتصفية

وذكرت جريدة «الاندبندنت» ان الولايات المتحدة فقدت ثقتها بالمعارضة العراقية لذلك جرى تخفيض الميزانية المخصصة لتلك المعارضة لانها ضعيفة وغير فعالة من ٤٠ مليون دولار الى ١٥ مليون

مدير عام مصنع البان الضليل

القرم: مستعدون لارسال موظفينا بدورات علمية الى الخارج للحيلولة دون تعرض ثروتنا الحيوانية لأي خطر

كتب ـ اسماعيل الجراح تصوير ـ جهاد النجار

قال السيد زاهي القرم مدير عام مصنع الضليل للالبان الطازجة ان مرض جنون البقر الذي ظهر في بريطانيا يعمل على شل دماغ الحيوان ويدخل اليه بصورة شبيهة للبروتين مما يؤدي الى عدم محاربة جسم الحيوان له الامر الذي يدعه يمضي قدما في اجسام الابقار ويستفحل مما يؤدي الى اصابتها بمرض "جنون البقر".

وفي استطلاع عام حول مصنع الضليل ارتأينا ان نقوم بعمل روبرتاج فوتوغرافي بهدف ايصال الصورة الواقعية لمصانع الالبان امام المواطن.

وقال السيد القرم في لقاء اجرته معه "البلاد" انه يتم اخذ الحليب من مزارع جمعية مربي الابقار حيث تمتلك هذه الشركة حوالي ٢٤٠ رأسا من الابقار وينتج اكثر من ٢٠ طنا يوميا من الالبان حيث ينتج هذا المصنع ٣٥٪ من الانتاج المحلي للالبان ويوجد في هذه الجمعية اطباء مختصون في فحص هذه الابقار ومعاينتها بشكل مستمر حرصا على صحة الابقار وصحة انتاجها حيث يتم نقلها الى مصانع الالبان ويتم فحصها مرة اخرى من قبل المصانع بواسطة اجهزة خاصة ويتم ادخالها ثم انتاجها بشكل البان واجبان.

وتعد العملية الانتاجية باجهزة اوتوماتيكية بعد مرحلة نقل الحليب الخام تتم هذه المرحلة من مزارع الابقار الى المصنع بواسطة اوعية خاصة ليتم عمل الفحوصات المطلوبة لها.

ـ مرحلة التصنيع: يتم بسترة الحليب تحت درجات حرارة معينة للتخلص من الميكروبات الموجودة ثم تحفظ تحت درجات مئوية لاضافة "الروبة" عليه داخل اوعية خاصة بذلك.

ـ تحول الى اجهزة التعبئة بواسطة ماكنات خاصة بطريقة اوتوماتيكية لا تدخل بها الايدي البشرية ثم تحفظ في مبردات مجهزة او ثلاجات وعلى درجات حرارة خاصة ثم تتم عملية الانتاج للاسواق المحلية حيث يصل انتاج المصنع الى اكثر من ٢٠ طنا يوميا.

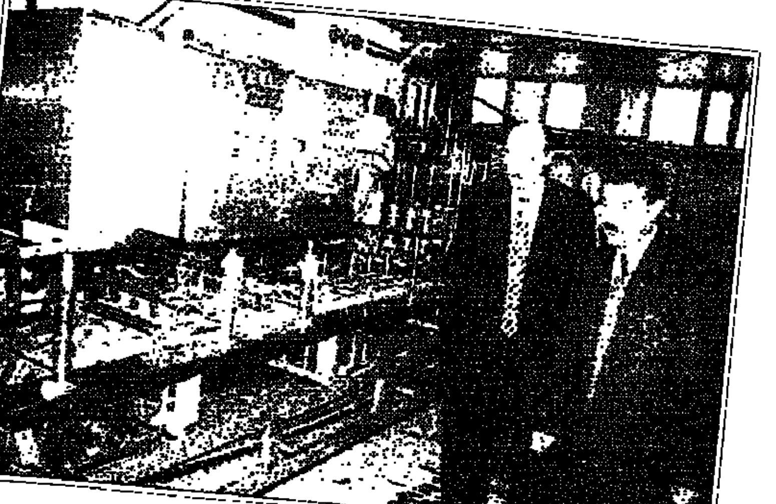
وقال السيد القرم حول دور الجهات الحكومية ان جميع الجهات الحكومية المعنية تقوم وبشكل مستمر بعملية الكشف والفحص عبر مختبراتها واطبائها ونحن بدورنا نقوم ايضا بالفحص المستمر لجميع منتجاتنا وعلى استعداد تام لارسال موظفينا على حسابنا الخاص الى الخارج ليتسنى لنا المعرفة الكاملة لجميع المخاطر التي قد تواجهنا تجاه صناعتنا الغذائية.


المهندس زاهي القرم

شهادات تقدير

سمير الحياري

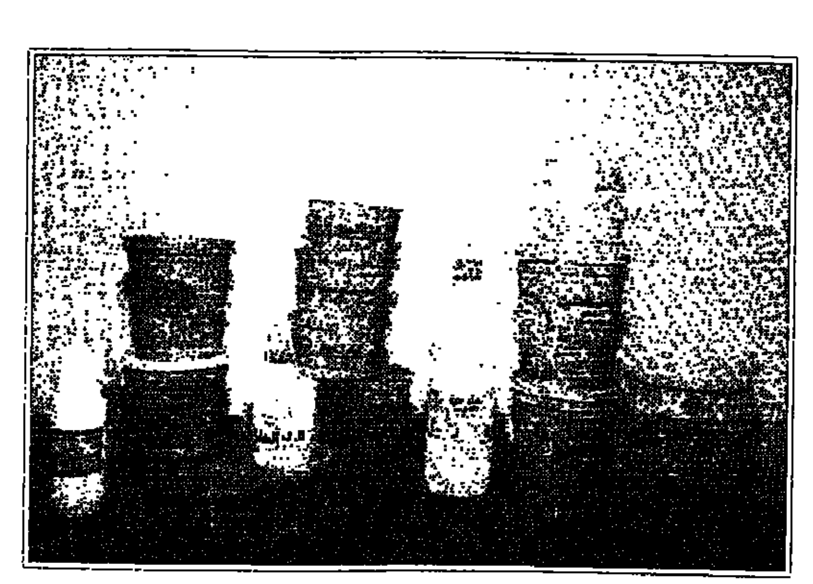




مذاق عالمي بانتاج وطني ☆ صناعة اردنية نفخر بها

خبرات متميزة وكفاءات عالية ☆ اجهزة تقنية عالية الدقة





هاتف ٩٩٧٦٩٩ * فاكس ٩٨٧٣٥٩



السيد ابراهيم حسن عطية صاحب شركة المروج لصناعة الالبان

نحن لا نستعمل الا الحليب الطازج في انتاجنا

كتب ـ رشيد الشنطي

السيرة الذاتية :

عمل السيد ابراهيم حسن عطية صاحب شركة المروج للالبان مزارعا في فلسطين قبل ان يهاجر منها عام ١٩٤٨ الى الاردن وفي عام ١٩٧٥ اصبح من اوائل مؤسسي جمعية الابقار في الاردن كما ساهم في تأسيس عدة شركات للالبان منها شركة الالبان الاردنية: البان الضليل. واخيرا اسس مصنعا باسم المصنع الثلاثي للالبان وحوله الى شركة المروج لصناعة الالبان برأس مال ٦٠٠٠٠٠ دينار اردني.

ويعتبر السيد ابراهيم عطية من الرعيل الاول الذي قام بوضع حجر الاساس لثروتنا الحيوانية عن طريق تأسيسه "كما ذكرنا" مزارع الابقار كما عمل على محاربته للبطالة بتوظيف اكبر قدر من العمال الاردنيين.

يؤكد السيد «عطية» انه ومنذ تاسيس هذا المصنع لم يتم استعمال الا الحليب الطازج مراعاة منا لعمل انتاج ذي جودة عالية مما يميز «البان المروج» واعتبارها من فخر الصناعة الامر الذي عزز اسمنا ومنتجاتنا في الاسواق المحلية.

وفي تعقيب له حول مرض «جنون البقر» قال السيد عطية: انه ومنذ ٥ سنوات لم يستورد ابقارا من الخارج ولم يصادف ان تعرض اي حيوان لهذا المرض ونحن بخير وامان وجميع الابقار المحلية هي بالاصل ابقار هولندية والمانية ولدينا من المراقبة الصحية على تلك الابقار ما يؤهلنا لنقول ان جميع الابقار الخاصة بجمعية مربي الابقار هي سليمة وتتمتع بصحة جيدة فضلا عن فحصنا المستمر للحليب الذي يتم شراؤه من قبلنا عبر مختبراتنا المخصصة لذلك.

ونوه السيد عطية حول تخصيص كمية اعلاف اكبر للبقرة الواحدة مهما كان عمرها او حجمها حيث طالب برفع كمية الاعلاف الى ١٠ كم للراس الواحد ليتسنى لنا الحفاظ على هذه الابقار بما يتناسب والوضع العام المحلي.

واضاف السيد «عطية» تعتبر صناعة الالبان من الصناعات الهامة بالاردن حيث انها تساهم وبشكل كبير جدا في توفير اهم المواد الغذائية المستخرجة من الحليب الذي يحتاجه المستهلك. وفي الوقت الذي انتشرت فيه هذه الصناعات الغذائية المهمة لكل المستهلكين من جميع الاعمار حيث اصبحت هذه المنتوجات غذاء مهما عند الجميع.

ونظرا لحاجة السوق الاردنية لمثل هذه المنتوجات من الحليب وانطلاقا من حرصنا على توفير هذه المنتوجات الغذائية هذه وخدمة منا للمواطن الاردني ولتلبية احتياجاته فقد عملنا على تأسيس مصنع البان المروج سنة «١٩٨٠م» ليكون اول مصنع رائد في استعمال الحليب الطازج ١٠٠٪ حيث كان اسمه سابقا «المصنع الثلاثي لمنتوجات الالبان الطازجة».

والمصنع مزود بمختبر يحتوي على جميع الاجهزة الفنية المستخدمة في فحوصات الحليب ومراقبة جودة الانتاج والفحوصات الكيماوية والمصنع مزود ايضا بجهاز فني من الفنيين المتدربين على هذه المجالات ومزود ايضا بطاقم من العاملين مزودين بشهادات صحية تسمح لهم بالعمل في هذا المجال ويعمل في هذا المصنع حوالي ٤٥ عاملا واداريا.

ويعمل هذا المصنع في الوقت الحاضر باربعة خطوط للانتاج وهي كما يلي:

١ـ خط تعبئة اللبن بجميع احجامه
٢ـ خط تعبئة اللبنة بجميع احجامها.
٣ـ خط انتاج الجبنة المبسترة والجبنة العكاوي.
٤ـ خط انتاج الشنينة بجميع احجامها.

التسويق والمبيعات

بعد التاكد من سلامة المنتوجات ومطابقتها لادارة المواصفات والمقاييس الاردنية يتم توزيع هذه المنتوجات الطازجة والمبردة بواسطة اسطول من السيارات المبردة والمرخصة صحيا على جميع مناطق المملكة، حيث لدى الشركة اسطول من السيارات يحتوي على عدد ٢٥ سيارة بالاضافة الى اسطول سيارات الشركة وتتم عملية المبيعات والتسويق بمعرفة ادارة المبيعات ومراقبتها يوميا والنزول الى الاسواق لمعرفة اراء واذواق المستهلكين كما ان الشركة تقوم بين الحين والاخر بعمل حملات دعائية لمنتجاتها بواسطة التلفزيون والمعارض.

وتعتمد الشركة بمبيعاتها على نظام البيع بالعمولة كما ان لمنتجاتنا طابعا مميزا لدى المستهلك ودائما وباستمرار نطلب شهادة المستهلك للوقوف على جودة الانتاج ورضاه. علما بان منتوجات البان المروج تغطي جميع انحاء المملكة.

وكما ان منتوجاتنا قد وصلت الى منطقة الخليج العربي حيث نقوم بتصدير انتاجنا اسبوعيا وبواسطة الطائرة الى دولة البحرين الشقيقة وجميع هذه الخطوط والتعبئة تعمل اتوماتيكيا وان ادارة المصنع والعاملين والقائمين على هذا المصنع يتطلعون دائما الى وصول هذا الانتاج الى المستهلك الاردني باعلى درجات الجودة والنظافة وان الادارة تتطلع الى زيادة خطوط الانتاج وتنويع الانتاج الى ما يقارب ثمانية خطوط في القريب العاجل ان شاء الله.

وجميع هذه الخطوط الانتاجية يؤخذ منها عينات دورية واسبوعية من قبل مختبرات وزارة الصحة وامانة عمان والمواصفات والمقاييس لفحصها والتاكد من سلامة انتاجها.

ان الحليب المورد الى هذا المصنع هو من الحليب الطازج المورد من مزارع السيد ابو عطية ومزارع اخرى جميعها تابعة الى جمعية مربي الابقار التعاونية «الضليل» حيث يصل هذا الحليب الى المصنع بسيارات مقفلة ومبردة وهذه السيارات ملك للمصنع.

وقبل اجراء عملية استلام هذا الحليب عند وصوله الى المصنع من قبل الشخص الفني المسؤول عن الاستلام يخضع هذا الحليب الى فحوصات عدة ويشترط على هذا الحليب وبموجب عقود مبرمة ما بين المصنع وبين المزرعة ان يكون هذا الحليب مطابقا للمواصفات والمقاييس الاردنية والتي تنص على ما يلي:

١ـ نظافة الحليب
٢ـ حموضة الحليب وتقاس نسبة الحموضة في الحليب بواسطة جهاز *P.H* ويجب ان لا تقل عن نسبة ٦,٥
٣ـ كثافة الحليب والتي يجب ان لا تقل هذه الكثافة عن *1.028*.
٤ـ قياس نسبة الدسم الموجود في الحليب على ان لا تقل هذه النسبة عن ٣,٤٪ في حليب البقر واذا كان هذا الحليب القادم الى المصنع غير مطابق لهذه المواصفات والمقاييس الاردنية يتم اعادته الى المزرعة ورفض استلامه من قبل المصنع فاذا كان هذا الحليب مطابقا الى المواصفات الاردنية نقوم باستلامه وتفريغه في داخل خزانات مبردة من الستانلس ستيل ومن ثم يتم تحويل هذا الحليب الى جهاز البسترة والتجنيس حيث ان جميع هذه الاجهزة تعمل اتوماتيكيا وبواسطة البخار يتم غلي الحليب في جهاز البسترة على درجة حرارة ٨٥ درجة مئوية ثم يجنس الحليب والهدف من عملية التجنيس هذه هي اذابة وتكسير حبيبات الدهن الموجودة في الحليب لتكون متجانسة بشكل جيد في داخل الحليب والهدف من عملية غلي الحليب على درجة ٨٥ درجة مئوية هي قتل اخطر انواع الميكروبات والبكتيريا الموجودة في هذا الحليب ومن ثم يبرد هذا الحليب الى ٦ درجة مئوية وهذه المراحل كلها تتم خلال وقت زمني قصير جدا وهو ١٥٠ ثانية فقط ليبقى الحليب محافظا على قيمته الغذائية.

وبعد اجراء هذه العملية يتم توزيع هذا الحليب على خطوط الانتاج وتحويله وتصنيعه وتعبئته في عبواته الخاصة وبعد اجراء عملية التصنيع هذه والتي تتم باحدث الاجهزة والماكنات الحديثة ينقل هذا الانتاج ويتم حفظه في داخل مخازن التبريد الموجودة في المصنع وعلى درجة حرارة ٨ درجة مئوية.

والان يأتي دور المختبر مرة اخرى لمراقبة عملية الجودة واجراء الفحوصات حيث ان الفني المسؤول داخل المختبر يقوم باخذ عينات دورية من جميع مراحل التصنيع والانتاج وعمل زراعة لهذه العينات وفحصها للتاكد من مدى سلامتها وصلاحيتها قبل وصول هذه المنتوجات الى المستهلك.







رقابة صحية مستمرة

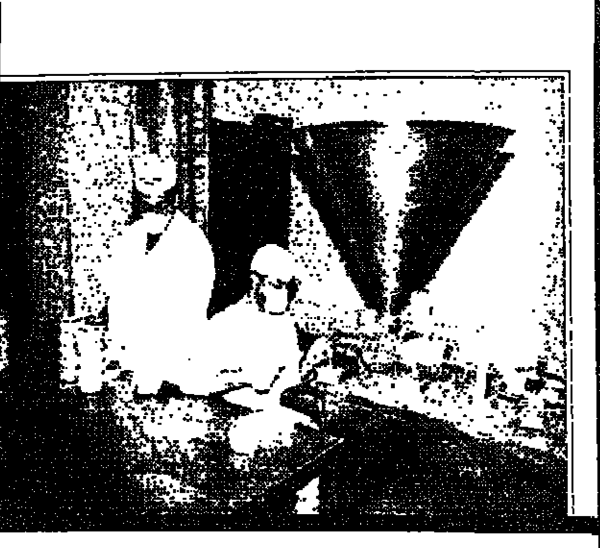
الانتاج اليومي

الاردن خالي من مرض جنون البقر

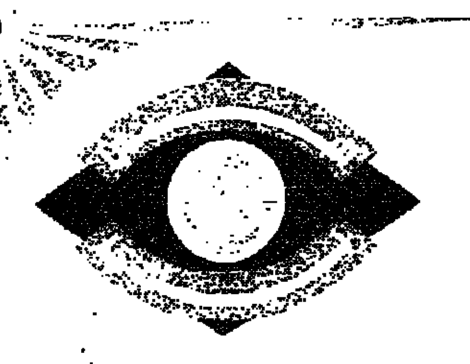
قوة انتاجية تكفي حاجة اسواقنا المحلية

اجهزة حديثة عالية التقنية

مع تحيات البان المروج



منتجاتنا لا تمسها الايدي



في لقاء مع مدير عام الشركة الوطنية للالبان «وشركة البان مسعود» المهندس احمد محمود مصطفى

لا يوجد في الاردن سلالات لابقار بريطانية



كتب ـ رشيد الشنطي

تصوير ـ جهاد النجار

م. احمد محمود مصطفى المدير العام

قد يكون بالامكان معرفة او استيعاب المرحلة التي نعيش، وباستطاعتنا النظر قليلا بعقول علمية عما يجري اكتشافه من مواد غذائية «اساسية» غير صالحة للاستهلاك البشري. مسلسل عشناه وما زلنا نعيشه في آخر صرعة تم النشر عنها عن مرض يخص الابقار وهو جنون البقر هذا المرض الذي اوقف اقتصاد بريطانيا حيث انها لديها عدد من الابقار يتجاوز ١١ مليون رأس اي ما يعادل ١٨ مليار دولار اميركي انعزلت هذه الثروة وقيمتها عالميا مما انعكس بالكامل على اقتصاد بريطانيا الامر الذي ادى الى استفحال هذا الوسواس «الجنوني» في دول العالم من ضمنها منطقتنا العربية. فلنتحدث عن الاردن وما مدى تأثرها من ذلك فلقد ارتأينا عمل جولات ميدانية تخص مصانع الالبان المحلية بكونها تعتمد اعتمادا رئيسيا على حليب الابقار لانتاج الالبان المتنوعة والاجبان لنرى سويا ما هي مواصفات هذه المصانع من حيث الرقابة الصحية لتلقي الضوء حول الدورة المهنية والميكانيكية بشكل موضوعي مرفق بصور فوتغرافية تتحدث عن هذا العمل المسؤول تجاه صحة المواطن.

انتاج محلي نعتز به

في لقاء مع السيد المهندس احمد محمود مصطفى مدير عام الشركة الوطنية للالبان وشركة البان مسعود في محاولة لالقاء الضوء حول مرض «جنون البقر» قال: يعتبر هذا المرض من الامراض التي ظهرت قبل ٧ سنوات في بريطانيا وكانت هناك عدة حالات حيث تم حرق تلك الحيوانات والتخلص منها اما فيما يخص ساحتنا الاردنية ومدى انعكاساته علينا وجدنا من المناسب ان نقول كلمتنا لمواطننا العزيز الذي نحرص عليه حرصنا على انفسنا لاننا نسعى سويا في بناء هرمنا الاقتصادي الذي نعتز به نقول له انه لا يوجد اي سلالة بريطانية تم استيرادها وذلك يرجع الى غلاء ثمنها ومنع استيراد الابقار منذ «٥» سنوات وجميع الابقار التي تم استيرادها من هولندا والمانيا حيث تأتي معها شهادات صحية اضافة الى الفحوصات الطبية التي تقوم بها الجهات المعنية عندنا للتاكد من صلاحية استعمالها ونود ان نقول ان هذا المرض لم يثبت علميا انه ينتقل بالعدوى من حيوان الى اخر او منه الى الانسان حيث مازالت الدراسات حول هذا المرض تقوم الجهات العالمية بالعمل ليل نهار للوصول الى صورة واضحة له وبصفتنا اصحاب مصانع البان نحن على استعداد كامل لارسال بياطرة واطباء الى دورات خارجية لمواكبة المعرفة بالامراض التي نسمع عنها عالميا على حسابنا الخاص وتوفير الاجهزة المناسبة للوصول الى عمل علمي طبي كامل ومتكامل للحيلولة دون توصلنا الى اصابة ثروتنا الحيوانية بأي خلل يعود بالضرر علينا كمواطنين مما ينعكس طبعا على اقتصادنا الوطني الذي نعتز به.

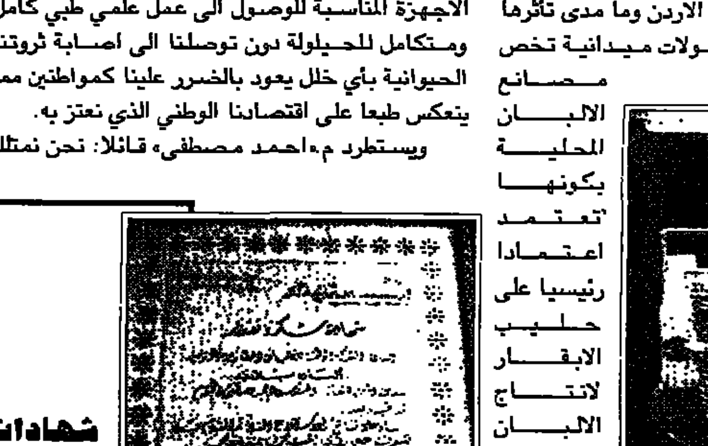
ويستطرد م«احمد مصطفى» قائلا: نحن نمتلك ادارة مصنع «البان بلادي» ومصنع «البان مسعود» وعلاقتنا مع مواطننا والحمد لله علاقة تتمتع بالثقة الكبيرة اضافة لعلاقتنا مع الجهات، الحكومية التي دائما تسعى سويا للوصول الى هدف واحد وهو صحة المواطن كما حصلنا على شهادات تقديرية من عدة جهات منها جمعية حماية المستهلك لما يتمتع به انتاجنا من مواصفات عالية وجودة في التصنيع حيث يصل انتاجنا الى اكثر من ٣٠ طنا يوميا للمصنعين.



نائب المدير العام

كفاءات مهنية واجهزة متطورة

ويقول المهندس احمد مصطفى ان عملية استقبال الحليب تتم بتفريغه في خزانات خاصة منها الى خزانات تبريد ليدخل عدة مراحل من جهاز التجليس الى الحاضنة تحت حرارة مئوية معينة للبدء في العملية الانتاجية ويوجد مختبرات مزودة باحدث الاجهزة تعمل على اخذ عينات من المنتج «بشكل مستمر» لفحصه اعن طريق الزراعة او طرق اخرى للتاكد من صحة الانتاج.





شهادات تقديرية للمصنع

وتعتبر الشركة الوطنية للالبان الطازجة «البان بلادي» نموذجا حديثا لما يتمتع به هذا المصنع من تكنولوجيا عالية تديرها كفاءات وخبرات لها باع طويل في هذا العمل الامر الذي اهلنا لفتح خطوط جديدة منها تحديث منتجاتنا وادخال صناعات حديثة وجديدة لمشتقات الحليب مثل الجبنة الصفراء وقد انتجت مصانعنا في الاونة الاخيرة عصائر عديدة الذاق والنوعية باسعار في متناول الجميع حرصا منا على تطوير تسويقنا وحرصنا مواطننا في تناول الاشياء المفيدة لصحته.

واضاف م. احمد محمود مصطفى خلو الاردن من مرض جنون البقر واننا حريصون كل الحرص على صحة مواطننا وان شاء الله لم ولن نخذله في يوم من الايام.





شغب



● يوسف غيشان

حفل شواء

ان استلامي للراتب الثالث عشر قد ادى فورا الى ازدياد حجم وشكل المطالبة الاسرية بحفل شواء فاخر، واصرت ام البنين ولفيف من شياطينها الصغار على ضرورة شراء طفل طازج وبلدي. انا لست بخيلا لامنع عائلتي الكريمة من ازدراء طفل كامل، لكن دخلي لا يسمح بذلك. والحق اقول لكم ان رغبتي في المشاركة بالتهام طفل مذبوح بشكل شرعي لا تقل عن رغبة اسرتي. ويخبث بريء، وبعد تمنع على سبيل الاستشارة وافقت. وبعد قيلولة الغداء توجهت بسيارتي الصغيرة الى مسلخ الاطفال في الواقع كانت المرة الاولى التي اطلف فيها هذا المسلخ، والمرات القليلة التي تذوقت فيها هذا اللحم الرائع كانت خلال دعوتي لبعض المناسبات العامة والعطوات والصلحات العشائرية والمآتم وما شابه المهم، فوجئت بالنظافة المطلقة في الداخل، كان المنظر مدهشا، اطفال صغار يتكومون على بعض في اقفاص تشبه الى حد بعيد اقفاص الدجاج لكنها اكثر متانة واقل صخبا حيث يقومون كما سمعت بقطع اوتارهم الصوتية فور ولادتهم. كما يجرون عملية استئصال صغيرة في الفصين الاماميين للجبهة كان الاطفال يأكلون ويشربون من مزاود علقت في الاطار الداخلي للقفص، ويتبولون ويخرجون داخل الشبك المزود بفتحات يخرج منها الماء وبعض المنظفات الكيماوية كل خمس دقائق وتنظفهم تماما كانت الاقفاص تتجاور. القفص الاول والاكبر قفص الاطفال دون السادسة. ثم قفص لمن هم دون الثانية عشرة، يليه قفص لمن هم دون الرابعة والعشرين، ثم لمن هم دون الخامسة والاربعين. واخيرا قفص يقبع في نهاية الصالة لمن تجاوز الخامسة والاربعين. ويمتاز الاخير عن الاقفاص الاخرى بانه مزود بباب مفتوح يؤدي الى غرف داخلية في المسلخ، وترى قاطنيه مشغولين جميعا «بعضهم وبعضهن» بشغل المطرزات واشكال الزينة التي تباع في الاسواق الخيرية لدعم المحتاجين، واخرون واخريات يضعون الكراسي والميداليات واشياء اخرى لم اتبينها. كما ان بعضهم وبعضهن يقومون باعمال التنظيف في الداخل والخارج حسب الحاجة

بهتت لهذا التآلف الاخوي بين الذكور والاناث في الاقفاص كافة، مع ان الجميع عراة، وعندما اقبل الموظف المسؤول يرتدي جلبابه الناصع البياض اجابني مبتسما لكأنه يتوقع ما كنت افكر فيه ـ اننا نلغي رغباتهم اللعينة تلك ونترك عددا كافيا لغايات التناسل يقطنون في الغرف الداخلية للمسلخ

شعرت بالراحة مع محدثي الودود، الذي وضع يده على كتفي بود ظاهر واردف قائلا

ـ كان لجدادنا العظام اكلة لحوم البشر، محرومين من هذه النعم التي تراها، تصور انهم كانوا يضطرون للدخول في معارك غير محمودة العواقب ويتعرضون للاخطار، فقط لمجرد الرغبة في التمتع بابتلاع طفل. لقد طوعنا التكنولوجيا لخدمتنا فلم نحصل على ما نريد باسهل وايسر السبل، وبشكل شرعي، شرعي تماما، فلم يرد ـ كما تعلم ـ اي تحريم لاكل لحم الانسان في اي ديانات سوى بشكل مجازي قصد به حض الانسان على ترك النميمة واستغابة الاخرين. قلت بمشاكسة مازحا

ـ لكنكم تقتلون، والاديان حرمت ذلك

ـ لا يا صديقي نحن لا نقتل، نحن نذبح وبشكل شرعي يتماشى مع العقائد الايمانية كافة

ثم سألني محدثي فجأة

ـ اتريد ذكرا ام انثى

فاجأني السؤال وخشية ان ابدو محدث نعمة اجبته بسرعة

ـ اريد طفلا ذكرا

ـ الذكر اكثر لحما واطيب لكن البعض يفضلون الانثى لما يتمتع به جسدها من طبقة دهنية تحت الجلد، كما ان لحمها اطرى وينضج بسرعة لذلك فهو المفضل لدى كبار السن

ثم اشار الى طفل صغير يقبع بهدوء بجانب القفص، لا ادري لماذا اختاره بالذات مع انهم كانوا يبدون متشابهين جدا. خرج رجل ما لا ادري من اين حاملا رزمة مفاتيح، ادخل احداها في ثقب القفل، واخرج الطفل ثم اغلق القفص ولقادته الى الداخل.

نظر محدثي الي نظرة من يريد ان يزيدني علما دون احراجي ثم قال ـ كما تعلم، نحن نبيع حسب شهادة الولادة، اي ان العمر هو الذي يحدد السعر وليس الوزن او الجنس. صحيح ان الذين دون السادسة هم الاغلى، لكننا نستفيد من الجميع، فنخرج مثلا من بطون الاناث فوق الثالثة عشرة، وحسب الطلب تلك البويضات القابعة تحت ابط الرحم، ونستعد قناة «فالوب» لابتلاعها، ونبيعها على شكل كافيار بشري يدر على بلادنا دخلا طيبا، ويحق لك ان تفخر باننا في مقدمة الدول المصدرة للكافيار البشري في العالم. اما الذكور فوق السادسة عشرة فاننا نستأصل اجهزتهم التناسلية ونبيعها لمن يعانون من العنة والعجز الجنسي، حيث ان تناولها مع بعض اجزاء الكبد يعيد القدرات الجنسية المفقودة بشكل يرضي الزوجات والعشيقات ولو لفترة. كما اننا واثناء عمليات الذبح نجمع الدماء وننقيها ونبيعها بالغالون الى بعض دول شرق اسيا حيث يستخدمها الناس هناك في تحضير بعض انواع النقانق، لكن تقاليدنا وعاداتنا تمنعنا من ذلك، ولا تنس ايضا اننا اعضاء رئيسيون في منظمة الدول المصدرة للحم البشري «اوبك» حيث نقوم بتصدير اللحم الفائض عن حاجة السوق الى الخارج فيبيعونه في اسواقهم او يحولونه الى معلبات ومرتديلات ولحوم مجمدة، ويعيدون تصديرها. لا شك انك شاهدتها في محلات السوبرماركت. اما كبار السن الذين يوشكون على الوفاة فاننا نتبرع بلحومهم الى الدول الصديقة التي تصيبها المجاعات في هذه اللحظة دخل الرجل الذي اخذ الطفل، حاملا مجموعة من الاكياس البلاستيكية الشفافة، استطعت ان اميز بعض ما بداخلها، الاحشاء منظفة، الرأس منتوفة الشعر تماما في كيس الزندان والكفان والاقدام والافخاذ في كيس اخر

وضع الرجل الاكياس الصغيرة في كيس اخر كبير، طلب مني مفاتيح سيارتي ليضع اللحم في الصندوق، اقتربت من الكاونتر، بعد ان دار محدثي الودود امامه كيس على بضعة ازرار، مظهرا اولا تاريخ ميلاد الطفل باليوم وبالساعة، ثم ظهر السعر، دفعته، وبعث محدثي الودود وخرجت عند الباب الخارجي ناولني الرجل الاخر مفاتيح السيارة، دخلتها ملهوفا

لا شك ان عائلتي الكريمة قد اوقدت الفحم، وحضرت كل شيء، والاطفال ينتظرون على احر من الجمر. التوضيح: هذه الكوميديا السوداء كتبتها في منتصف الثمانينات ونشرت ضمن كتاب صادر عن وزارة الثقافة «عام ١٩٩٢» وقد علمت مؤخرا ان مخرجا لبنانيا قد حولها الى نص مسرحي سيعرض في عمان هذا العام

للعلم، القصة هي حلم رديء حلمته في ذلك الوقت، ولم اعتقد ان الاحلام تتحول الى حقيقة، لكن اعتقاداتي خابت. ■



لهلوب الحكواتي

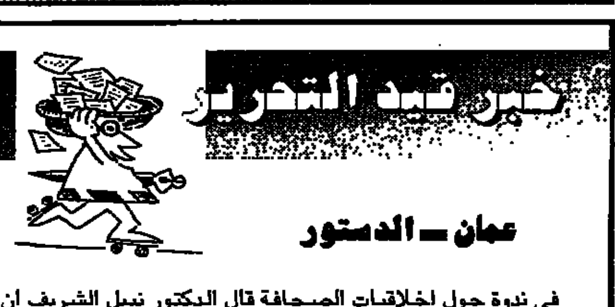
يحكى ان موظفا حكوميا اصيب بالحمى المالطية واثناء اجازته في البيت صار يفكر ويقول:

ـ ما انا الا برغي صغير في هذه الحكومة، ومع اني صغير الا ان لي دورا مهما في عملية البناء، فجميعنا من رئيس الوزراء حتى الزبال، براغي تؤدي دور المحرك للتقدم في المجتمع ولو ادى كل برغي صغير كان ام كبيرا دوره بكل جدية، فهذا معناه التقدم السريع للمجتمع الى الافضل.

وبعد اجازة مرضية قصيرة عاد الموظف الى دائرته وقد تغيرت طباعه فقد صار يمشّي معاملات الموظفين بكل جدية وسرعة، وينظر شزرا الى زملائه الذين يتأخرون عن الدوام او يحلون الكلمات المتقاطعة اثناء العمل او يعيقون المواطنين وصار يشكوهم الى رئيس القسم وكان يقوم بكامل اعمال المتغيبين والمتقاعسين بكل جدية.

في البداية ارتاح له المسؤول واحترمه وخاف منه الزملاء لانهم اعتقدوا انه «مخابرات».. لكن بعد فترة، خشي رئيس القسم ان يحتل هذا الموظف مكانه لجده واجتهاده اما الزملاء فقد كثر عليهم واظهر تقاعسهم فكرهوه.

وهكذا تم ترميجه في عز شبابه لانه كان برغيا خارجا عن دائرة الحركة المعروفة. ■



عمان ـ الدستور

في ندوة حول اخلاقيات الصحافة قال الدكتور نبيل الشريف ان صحافتنا مسيّسة الى حد كبير ولا تركز بقدر كاف على جوانب المهنة الصحفية، وقال ان الحفاظ على اخلاقيات الصحافة هي الضمان الاكيد لحرية الصحافة واي تجاهل لهذه الاخلاقيات يعرض هذه الحرية للخطر.

ويكتب هكذا:

اكد احد الذين حضروا الندوة وسمع كلمات المشاركين ان خطأ فنيا قد حصل ولا بد بحيث القى الدكتور الشريف كلمة محمد امين مدير المطبوعات والنشر والعكس صحيح.

وهكذا

قال قارئ للصحف الاسبوعية انه لم يسمع بأي قضية جادة فضحتها الصحف اليومية بينما ينكر عشرات الفضائح الحكومية والفساد التي نشرتها الصحف الاسبوعية.

وهكذا

قارئ للصحف اليومية قال لقارئ الصحف الاسبوعية ان هذا هو المقصود في ان الصحف الاسبوعية تغلّب السياسة على المهنة الصحفية. ■



عند العقدة عطش النجار

والعقدة هي فرزة ثقيلة يواجهها النجار اثناء تعامله مع الخشب نشرا ودقا وحفرا.

وتحتاج العقدة الى كثير من الانتباه من النجار والا فان تلفها يعني تلف لوح الخشب بالكامل.

المعنى، ان النجار يحتاج الى مزيد من التركيز والانتباه والحذر عند تعامله مع «العقد» وان يعطش النجار اثناء الشغل في العقد لهو من قلة الحذر وقلة الخبرة.

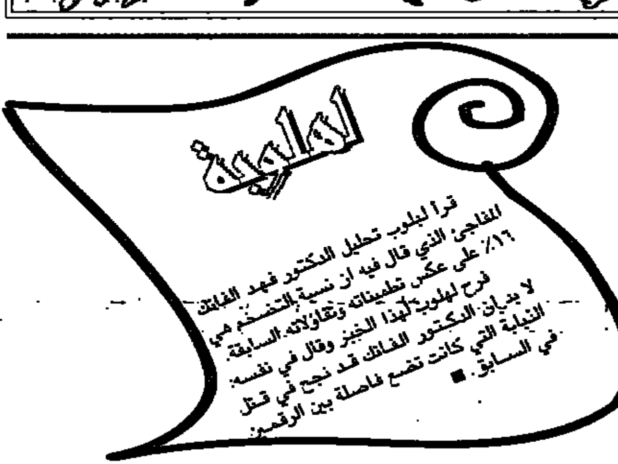
هل تعطش حكومتنا ناصعة البياض عند تعاملها مع عقدة الفساد.

هل تعطش في قصة الرقيق الاردني الابيض، فلا بد ان الذين كانت تتم العمليات تحت رعايتهم في الحكومة السابقة.

هل تعطش في قصة المخدرات، وتروح على التجار والمروجين ولا تقبض الرؤوس الكبيرة؟

الله اعلم ■





اذا مر بك حديث فيه افصاح بذكر عورة او وف فاحشة. فلا يحملنك الخشوع او التخاشع على ان تصعر خدك! وتعرض بوجهك فان اسماء الاعضاء لا تؤثم. انما المآثم في شتم الاعراض وقول الزور واكل لحوم الناس بالكذب.

ابن قتيبة

مظفريات

للشاعر الكبير / مظفر النواب

المساورة امام الباب الثاني «١»

في طريق الليل
ضاع الحادث الثاني وضاعت زهرة الصبار
لا تسل عني لماذا جنتي في النار
جنتي في النار
فالهوى اسرار
والذي يغضى على جمر الغضا اسرار
يا الذي تطفي الهوى بالصبر لا بالله
كيف النار تطفي النار
يا غريب الدار
انها اقدار
كل ما في الكون مقدار وايام له
الا الهوى
ما يومه يوم ولا مقداره مقدار
لم نجد فيما قطار العمر
يدنو من بقايا الدرب من ضوء على شيء
وقد ضج الاسى اسراب
والهوى اسراب
كنت تدعونا واسرعنا
وجدنا هذه الدنيا محطات بلا ركاب
ثم سافرنا على ايامنا اغراب
لم يودعنا الا الصدى او نخلة تبكي على الاحباب
يا غريبا يطرق الابواب
والهوى ابواب
نحن من باب الشجى
ذي الزخرف الرمزي والالغاز والمغزى
وما غنى على ازمانه زرياب
كلنا قد تاب يوما
ثم الفى نفسه قد تاب عما تاب
كل ما في الكون اصحاب وايام له، الا الهوى
ما يومه يوم ولا اصحابه اصحاب
نخلة في الزاب
كان يأتي العمر يقضي صبوة فيها
ويصغي للاقاصيص التي في آخر الدنيا
هنا يقضي بها الاعراق
هب عصف الريح وايا وماه يوم
وانتهى كل الذي قد تاه من دنيا
ومن عمر ومن أحباب ■

البلاد قبل الميلاد

صدور قانون عموني يمنع الاتجار بالرقيق دون الحصول على موافقة وزارة الداخلية

البلاد
٢ بردى — الكلمة ديناصور الحرية — صاع قمح
اسبوعية ★ فرعونية ★ سياسية

بابل تمنع استيراد لحم الديناصور من اثينا بعد اصابتها بجنون الديناصور الوبائي

برعاية فرعون مصر:

قمة «شرم الشيخ» لمكافحة ديانة اخناتون التوحيدية

اصابة عدد من «المشائين» في مدرسة سقراط بالروماتيزم

الفايكنغ يحتلون سواحل «بريطانيا»



بعد ان فقعت مع ابي الهيلمان وفشلت مشاريعه الريادية والقيادية كافة، بما فيها تبرعه السخي لمصاريف قمة عمان الاقتصادية والذي توقع ان يحصل منه على مساعدت ومشاريع ثم اكتشف ان المؤتمر بكامله كان «فالصوا» ومجرد وسيلة جديدة لحلب المواطنين وتفليس الخزينة.

بعد ان فقعت مع «ابي الهيلمان»، مع السيد جيمس اوليفنسون رئيس البنك الدولي وهو يقول بأن البنك قد خصص مبلغ ١٤٠ مليون دولار لدعم الحرفيين من اجل انشاء مشاريع تعيلهم، قرر ابو الهيلمان الاتصال بالسيد اولفينسون ليدعمه، بصفته حرفيا اصليا في «مسح الجوخ» لذلك فقد قرر انشاء معهد لتعليم مسح الجوخ بدعم من البنك الدولي، ومن المفترض ان يدعو احد الوزراء النواب لافتتاح المعهد. ■

اخبار سرية

* اصيب موظف حكومي كبير بالطرش، فنقلوه رئيسا لقسم «سماع شكاوى الجمهور»

* اصيب وزير بجنون البقر، فصار وديعا جدا واستقبل المواطنين في مكتبه بكل اريحية واستمع الى شكاواهم ووعدهم بحلها في الغد. وفي المساء نقلوه الى المستشفى .. ومات!!

* موظف حكومي اخر اصيب بالعمى فنقلوه رئيسا لقسم الرصد. ■

عتبان

عتبان عارغيف الخبز مش عالكباريتي
رغيف الخبز نلني وانا رايح تيتي تيتي
ورغيف الخبز متل العجل بهرب من فتافيتي
فتافيتي زغار، ورغيف الخبز راكبته عفريته
متل خيالي بهرب مني رغيف اخو شليته
صبرك يا رغيف لن قضبتك لاعملك فتيته ■

تنويه

اذا حصل ـ لا سمح الله ـ اي تشابه في الاسماء او تقارب في السمات بين ما هو مكتوب في هذه الخرابيش والواقع، فانه تشابه وتقارب غير مقصود على الاطلاق وكل ما يجيء في هذه الصفحة هو محض هراء وهرتطات بما فيه اسم مقترفها. ■

البلاد عام ٢٠٠٣

انتاج اول فيلم اردني مترجم للعربية

البلاد
٢٠ صفحة — اسبوعية • عربية • سياسية — ٤ شيكل
العدد (١٠٥٩) الاربعاء ٢٠٠٣/٤/٣

بقيادة ابن بريجينيف:
بعثة اثار روسية الى الاردن للبحث عن بقايا «حشد»

الاردنيون الهولنديون يطالبون بالحكم الذاتي

الحكومة الاردنية تحصل على عطوة عشائرية من سيرلانكا بعد مطالبتها بتبييض الشرف

عصافير البلاد

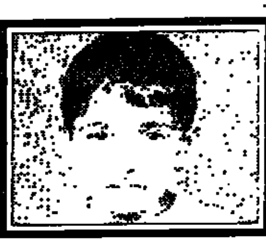
الاسم: عمر ورعد ناصر هلسة
الهواية: اللعب والمشاكسة
العمر: سنة واحدة



الاسم راية هاني المجالي
العمر: ٤ شهور
الهواية: الضحك



الاسم: هبة عبد الكريم ابراهيم ابو خيران
العمر: ٦ سنوات
الهواية: التزلج



الاسم: المعتز بالله سالم الكساسبة
العمر: ٧ سنوات
الهواية: مشاهدة برامج الاطفال

بالرفاء والبنين

● من ياسر رضوان ياسين البدوي الى الاخ طارق رضوان بمناسبة الزفاف والف مبروك.

● من ياسر رضوان الى ابن الاخت الغالي اشرف عاطف بلال بمناسبة الزفاف والف مبروك.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يزفون التهنئة الى ابنهم الغالي هيثم قواس بمناسبة الزفاف والف الف مبروك.

● من عبد الفتاح الرواشدة الى خلف المحتدق بمناسبة الزفاف والف الف مبروك.

عيد ميلاد سعيد

● من سائد الاسمر وهيثم مديب ونعيم النياب وكافة العاملين في جريدة البلاد يتقدمون الى الزميل العزيز احمد غنيم بالتهنئة الحارة بمناسبة عيد ميلاده والف مبروك وعقبال المائة عام.

● من علي النصار الى عبير الملكاوي بمناسبة عيد ميلادها وكل عام وانت بالف خير يا عبير.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي باسل حيدر مسامح بمناسبة عيد ميلاده الخامس عشر وعقبال المائة عام والف مبروك.

● من الوالد عصام ابو شحوت والوالدة بسمة علوش الى ابنيهما الغاليين منيرة وعلاء بمناسبة عيد ميلادهما مبروك .. وعقبال ١٠٠ عام.

سلامات

● من عواد محمد الحامد والاهل والاقارب والاصدقاء الى الاخ العزيز «شاكر محمد» بمناسبة نجاته من حادث السير ولا اراكم الله مكروها.

● من عيسى الدباية الى ليلى المصري بمناسبة الشفاء وخروجها من المستشفى بعد العملية الجراحية التي اجريت لها والف الحمد لله على السلامة.

● من خالد الشويكي الى ساندرا ماضي بمناسبة شفائها وخروجها من المستشفى بالسلامة بعد العملية التي اجريت لها والحمد لله على السلامة يا ساندرا.

● من الطلاب ناصر ومحمد وانس ومجدي ومعاذ في الصف التاسع في مدرسة احمد طوقان يهنئون استاذهم زكي الساعي بشفائه وعودته الى التدريب.

قران مبارك

● من محمد مفرح الى الاخ العزيز انور مفرح بمناسبة خطوبته على الانسة اسماء مصطفى النفاض والف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يزفون اجمل ايات التهنئة والتبريك الى ابنهم الغالي عيسى حسن نصر بمناسبة الخطوبة والف مبروك وبالرفاء والبنين.

● الاهل والاصدقاء يهنئون احمد عبد العليم بمناسبة خطوبته، على الانسة كفى.. الف مبروك

ابناء السلامة

● من محمد الشحات «ابو هاشم» الى الاخ ثروت زكي بمناسبة المولود الثاني «احمد» جعله الله من ابناء السلامة والف مبروك.

● من روبين فوزي طمليه الى الاخ احمد طمليه وزوجته سوزان بمناسبة المولود الجديد «...» جعله الله من ابناء السلامة.

● من ايمان ومنتهى قاسم وزوجيهما الى الاخ الغالي طارق بمناسبة المولود الجديد «عزن» والف مبروك، جعله الله من ابناء السلامة.

اجمل التهاني

● من رائد ابو عاصي والاخوة والاخوات الى الوالدة الحنونة بمناسبة عيد الام وكل عام وانت بخير يا ست الحبايب.

● من لونا القحماوي الى الوالدة الحنون بمناسبة عيد الأم وكل عام وانت بالف خير يا اغلى الغوالي.

● من رياض سالم الشوابكة ووالده ووالدته الى ابتسام الشوابكة بمناسبة التخرج من الجامعة الاردنية والف مبروك يا ابتسام.

● من ... الى موسى حسن بمناسبة تفوقه في ... للفصل الاول مبروك وعقبال الدكتوراه.

عزيزي القارئ.. تفرد البلاد لك مساحة حرة لكي ترسل من خلالها رسالة تهنئة لمن تريد.. لا تتردد في ان تبعث بما تريد لمن تريد من التهاني بالافراح والمناسبات السعيدة..شريطة ارفاق الرسالة بالكوبون المرفق والكتابة على مغلف الرسالة زاوية مبروك.

"والف مبروك للجميع".

كوبون مبروك

الاسم ....
العمر..................
العنوان ....
التهنئة ....

ركن التعارف

الاسم: حسن ابراهيم الباشا
الهواية: المراسلة
العنوان: الزرقاء ـ حي معصوم

الاسم: عمر الشديفات
الهواية: المراسلة وكتابة الخواطر
العنوان: الجامعة الاردنية ـ كلية التمريض

الاسم: ابو بكر ابو عرقوب
الهواية: المراسلة
العنوان: مكتب بريد الوحدات الرمز البريدي «١١١٥٢»

الاسم: اشرف احمد الجالودي
الهواية: المراسلة والسفر
العنوان: الهاشمي الشمالي ـ ص.ب «٢٣٠٥٤٤» الرمز البريدي «١١١٢٣»

كوبون ركن التعارف

الاسم : ....
الهواية : ....
العنوان: ....

مهما بحثت لن تجدني

لا بد انك ستأتي يوما وتطرق بابي...
ستتعب يداك .. ستعاود الكرة وستدقه بعنف...
ستنادي بأعلى صوتك .. سيصاب بالبحة والحشرجة ..
وستبحث عن خطة للدخول الى فناء عزلتي
وستدخل بطريقة غير مشروعة .. وستساورك نفسك لعل وعسى ان تلقاني ..
لكنك ستعود خائبا .. ولن تنول ما تمنيت .. ستجد كل الاماكن فارغة ..
ستنثر بقايا الاشياء التي خلفتها ورائي .. انكر انني نسيت رسما لي ولك ربما ستجده وتنظر الى تلك الصورة ونحن سعيدان معا .. لكن انظر اليها ثانية ستجدني قانط الجبين وعابس الوجه ..
الوجه الذي كان يبادلك الابتسام .. وعيناي التي كانت تنتظرك على الدوام ..
ومن غضبك وذهولك ستعبث بكل شيء ستجده لي وبين هذه الاشياء ستجد رسالة خططتها لك من اجل ان اعرفك عن ما فعلته بقلبي من عذاب والم ..
نعم يا من كنت حبيبي ..
ابدا لن تلقاني .. ومهما بحثت لن تجدني ..
فانا هناك خلف السياج الشائكة ..
تلتف من حولي اسوار من الاحزان والكآبة ..
لا يهمني احد .. لا اكترث الى من ذهب او اتى ..
انا ليس لي احد .. انا يتيم الهوى والاحباب ..
يتيم حتى مع نفسي .. يتيم القلب ..
انا ليس لي حبيب انا يتيم الروح والجسد
نعم لا بد الا ان تأتي وتقرع بابي ..
سيصاب بالبحة والحشرجة صوتك وانت تنادي ..
لكنك لن تجد ما تبحث عنه ولن تنول ما تمنيته ..
ستعود خائبا مهزوما .. لانك لم تجدني ..
ومهما بحثت لن تجد احدا ..

■ حسين محمود الدوايمة

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ـ حرف + عاصمة اوروبية + حرف جر + قهوة ٢ـ حرف + صاحب المربعات + حرف جر + للنداء ٣ـ ي + ابو البشر + حرف + احد الوالدين + دق ٤ـ حرف + علم مؤنث + متشابهان + نصف وسيم ٥ـ حرف + من المعادن + نصف سامي + ثلثي تين ٦ـ ا + متشابهان + حيوان قطبي + مدينة سورية + بيت اثنين ٧ـ حرف + عملة اجنبية ٨ـ مدينة اردنية + جريدة اسبوعية + نصف فارس ٩ـ اغنية لام كلثوم ١٠ـ مطرب عربي راحل + حرف ١١ـ متشابهان + علم مؤنث ١٢ـ نعم بالانجليزي + للتخيير + حرف + طير مشؤوم + حرف + ربي ١٣ـ علم مؤنث + حرف + متشابهان.

عموديا

١ـ حرف + للنداء ٢ـ دولة اسيوية + حرف + حرف + مادة قاتلة ٣ـ حرف + حرف + للتعريف ٤ـ فنان+ ود + حرف + مطربة لبنانية مشهورة ٥ ـ عكس جبل + حيوان قطبي + حرف + ممثل سوري ٦ـ متشابهان + مادة قاتلة معكوسة + احد الاطراف + نصف ارمي + مدينة اردنية ٧ـ علم مذكر + حيوان قطبي + للتمني + للنهي + حب ٨ـ قهوة + ابو البشر + حرف ٩ـ مدينة اردنية + تجدها في سحلب + خاصتي + ط + من الانبياء ١٠ـ متشابهان + حرف جر + للتعريف + حرف + حرف ١١ـ حروف مختلفة ١٢ـ عاصمة اوروبية + اداة حرب قديمة + حرث + حرف ١٣ـ علم مؤنث + علم مؤنث

الزواج بالحلال

الزواج بالحلال

الاسم الحقيقي ....
الاسم المستعار ....
العمر ....
العنوان ....

* عزيزي القارئ.. عزيزتي القارئة.. اذا اردت ان تبحث عن شريك العمر بالحلال.. ارسل لنا ملخصا عن حياتك وصورة شخصية وعنوانك وسوف نقوم بنشر مختصر عن حياتك وصفات شريك العمر الذي تريده، وسوف نحتفظ باسمك الحقيقي وصورتك كاسرار لا يمكن التفريط بها حتى يأذن الله بالقسمة والنصيب.. اذا اردت ان تشارك بهذا الباب ابعث لنا برسالة مرفقة بهذا الكوبون.■

رقم «٨٧»

شاب يبلغ من العمر «٢٧» سنة متزوج ولديه بنت واحدة حالته المادية متوسطة وعلى استعداد للانفصال عن زوجته، يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من انسة او سيدة يفضل ان تكون بدون اولاد وغير مهم الشكل او الوضع المادي على ان يتراوح عمرها ما بين ٢٠ ـ ٣٠ سنة وان تكون متفهمة وواعية ومثقفة.

رقم «٨٨»

شاب عراقي مسلم يبلغ من العمر «٢٦» عاما وسيم ومثقف، متوسط القامة. ميسور الحال، محب للخير والعمل، يقدس الحياة الزوجية يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من فتاة او سيدة اردنية او فلسطينية، او عربية لا تتجاوز «٣٠» عاما مسلمة ومدركة وواعية ونشيطة وتقدس الحياة الزوجية وغير مهم ان تكون مطلقة او ارملة على ان يكون وضعها المادي ممتازا.

رقم «٨٩»

فتاة تبلغ من العمر «٢٤» عاما، لم يسبق لها الزواج. هادئة جميلة الشكل. تقدس الحياة الزوجية، ترغب بالتفاهم بقصد الزواج من شاب يتراوح عمره ما بين ٢٩ ـ ٣٥ عاما حسن المظهر والهيئة وهادئ الطباع ولم يسبق له الزواج ويقدس الحياة الزوجية على ان تكون حالته المادية جيدة جدا.

رقم «٩٠»

شاب مصري الجنسية عمره «٢٩» سنة يعمل في الاردن طويل القامة ومتدين ومن اسرة عريقة ومتدينة يرغب بالتفاهم بقصد الزواج من انسة مسلمة ومتعلمة وذات خلق ودين، على ان توافق على الاقامة بالاردن او مصر.

تنويه... الرجاء من الارقام التالية «٤١ ، ٥٨ ، ٦٨ ، ٧٤ ، ٧٥» الاتصال بالجريدة لامر هام■

برقيات مستعجلة

الى القارئين محمد الشحات وحسام مصطفى القدسي، نعتذر لكما عن عدم نشر رسائلكما والتي تتعلق بالرد على مقال نسرين الدويك، والذي نشر على صفحات الجريدة في العدد «١٥١» وذلك للاكتفاء بما نشرناه ونرحب بكما دائما.

الى الاخت سماح عبد الكريم مصطفى نعتذر عن نشر رسالتك وذلك لان الزاوية مخصصة لمن لديه الجدية في الكتابة الينا بهذا الخصوص وليس للمداعبة ونحن بانتظار رسائلك.

القراء الاعزاء الذين بعثوا برسائل الى زاوية سمور وقيس وليلى نعتذر عن نشر رسائلكم وذلك لتوقف الزوايا على ان تزودونا بعدة مشاركات ولكم منا كل الشكر والتقدير.■

قضاء الله

بمناسبة مرور عام على وفاة الطفل اسماعيل عمر النبابتة الذي توفي بحادث دهس قبل عام وكان عمره ست سنوات

قد انفطر الفؤاد اسى وذابا
على الغالي، على اسماعيل حزنا
بكى عمر النبابتة عليه
وتندب امه اغلى حبيب
رمانا الدهر في سهم مصيب
قضاء الله حل، به رهينا
مضى اسماعيل للباري ارتحالا
وعشنا بعده الايام سوادا
بآذار بعشر منه ولت

ومن هول المصاب بكى انتحابا
فقرة عينة في الرمش غابا
وكيف ابوه يحتمل المصابا
وتشرب بعده مرا شرابا
وسهم الدهر مهجتنا اصابا
بحادثة الطريق غدا بيانا
فارقتنا، وافتقدنا الصوابا
وذقنا حنظلا، دفلى وصابا
حبيب القلب قد سكن الترابا

فوزي العابد

لحن اللقاء

يا براءة مرسومة على الازهار
بالصفاء .. بالنقاء
وتجعلي لقلبي .. الشفاء
يا زهرة في بساتين الاحباب
بجمالها ورونقها
ترمز بلهفة اللقاء
ويمعنى المحبة والاخلاص
في سطور الالفة والاشتياق
تعطيهم الدفء والحنان والبهجة
والبسمة على صفحات الوفاء
انت الفرح المرسوم والمزين
بلحن اللقاء
بنعمة رؤياك في لحظة اللقاء
لتنطقي لهفة الاشتياق
يعطيني رؤياك معنى الاخلاص
والوفاء
انت الفرح المرسوم على شفاه
الاحبة
بلحن اللقاء

■ معن العنتري/ جبل النزهة

زهور الصباح

هو ذا الفجر فقومي ننصرف — عن ديار مالنا فيها صديق
ما عسى يرجو نبات يختلف — زهرة عن كل ورد وشقيق
وجدير القلب انى يأتلف — مع قلوب كل ما فيها عتيق؟
هو ذا الصبح ينادي فاسمعي — وهلمي نقتفي خطواته
قد كفانا من مساء يدعي — ان نور العلم من اياته
قد اقمنا العمر في واد تسير — بين ضلعيه خيالات الهموم
وشهدنا اليأس اسرابا تطير — فوق متنيه كعقبان وبوم
وشربنا السقم من ماء الغدير — واكلنا السم من فج الكروم
ولبسنا الصبر ثوبا فالتهب — فغدونا نرتمي بالرماد
وافترشناه وسادا فانقلب — عندما اصبحنا هشيما وقتاد

● من مختارات ـ السعيد بركات

بوح الابراج

الحمل: قد تكتشف انك تثير اعجاب الاخرين لصفاتك ومزاياك الشخصية وليس لكونك متفوقا في اهتماماتك المهنية والاجتماعية.

الثور: تتصرف بكرم زائد ونبل اكيد هذا يفيدك جدا وستلقى من يلاحظ مواهبك ويكافئها سواء في محيطك الاجتماعي او المهني.

الجوزاء: ربما اهملت واجباتك العائلية والاجتماعية دون ان تشعر بوخز الضمير لا تدع هذه المرحلة تطول حتى لا تتعدم فيما بعد.

السرطان: فترة مميزة خصوصا في مجال تحقيق طموحاتك الاجتماعية والتعبير عن افكارك ومواقفك تجاه الاخرين. تشعر بمحبة المحيطين بك وحاجتهم الى وجودك بقربهم.

الاسد: اذا كان في راسك مشروع يختمر، عليك بالاسراع في تنفيذه ولا فرق اذا كان من النوع الاجتماعي او المهني

العذراء: علاقاتك مع الشريك يسودها جو من التناغم والحنان حافظ على هذا المناخ ولا تدع مجالا للمشاكسة وخوض المعارك التي لا تستحق ان تبذل في سبيلها اي مجهود عصبي.

الميزان: اذا شئت ان تنعم بالهدوء في اجوائك العائلية وفي علاقاتك الاجتماعية. عليك باختيار جانب الحكمة والصبر الجميل.

العقرب: خصص هذه المرحلة للتفكير والاعداد. استمع الى نصائح من هم اوفر منك خبرة في الحياة.

القوس: ربما تلقى عرضا بغيير وضعك الحياتي، اذا كنت ما تزال عازبا، مناسبة سعيدة في انتظارك. حياتك بشكل عام تسير في الطريق السهل.

الجدي: تردك افكار جديدة تسعد من حولك. مزاجك غريب ولكنه مقبول لانه ينضح بالمرح.

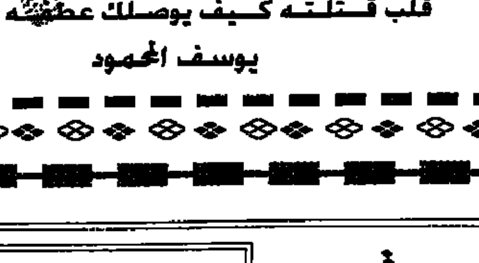
الدلو: امامك نجاح اكيد خلال الشهر المقبل، او ربما حصل تغيير في ظروف حياتك، لكنه رغم كل المظاهر تغيير الى الافضل

الحوت: يتملكك شعور بالضياع في اجواء عاطفية ضبابية. وقد تطول المدة التي يبقى خلالها هذا الشعور مسيطرا عليك، لذلك تبصر الوقائع وتسلح بالصبر.

صورة و صدى

يا صاحبي صبرك ترى موت الاحرار
اهون ولا بسمة مخادع ولطفه
لا تعتذر عندي فقد كل الاعذار
قلب قتلته كيف يوصلك عطفه

يوسف المحمود



ضلوعي تستحق الشكر وكل الشكر بالتجديد
على طول الصدود وحبسها لين يوفقني
يعلمني حسن ظنها عني كل وقته
ويزعلني صديق دوم يسأل وش مضايقني

بعيد الهقاوي

يبرزها : عطا الله الهقيش

رسالة شوق

يا نغمة تعشق جمال القوافي
الشعر يكبر لا سبح في خيالك
ارسلت لك شوقي على موج صافي
موجة نسيم الروح تطلب وصالك
يسوقها وجدي ويقطع فيافي
وعمر الزمن يقصر لينة مشالك
شعري اذا ان جاك فيه اختلافي
حذرا تلومه رهبته من جلالك
تلطفي به زين ما جاه كافي
حسه رهيف وينجرح من جدالك
له دمعة تسكب خفا ما تشافي
تجرح ضمير القاع والليل حالك
علما بانه بحر ماله ضفافي
من دش فيه اصبح مع الموج هالك
لولاي خوفته منك لين خافي
ما اهتز رهبه لا تمثل قبالك
وامير حرفك بالهوى مثل وافي
عشاق ينظر للوفا من خلالك
اذا المس في بحركم مي دافي
يركب امواجه لو زدها مهالك
ويصنع لك من الليل شط ومرافي
ويسلمك خيل العواطف حلالك
ويسيرك فوق ابيض الغيم حافي
ويرصف لك النجمات درب ومسالك
ويناديك والحسد بالنوم غافي
ويضوي لك شموع المحبة لحالك
من معجمي بينت لك كل خافي
اخبار نفسي زدبها راس مالك
وبصمة ابهام القلب تحت اعترافي
صك الهوى او مدعي حبالك

المحرر



الوقت والحرمان



رد على قصيدة
مليح الهقيش

هلا بمنهو شكاليا عذاب الوقت والحرمان
هلا بمنهو وصلني منه قيفانه ومرسومه
هلا بك عد ما غرد حمام بعالي الاغصان
وعدد مالبو الحجاج ببيت مسير غيومه
وصلني ما كتبت وهاك مردودي على القيفان
وكلن يبدي ارائه حسب عرفه ومفهومه
تقول انك بهالدنيا كما اللي فاقد العنوان
تشكيلي عذاب الوقت ونفسك زادت همومه
ومن مبطي ترا الدنيا كما هي لعبة الورعان
وكل اللي حصلك شي من خالقك مقسومة
وترا منهو صبر يقدر يعالج جرحه اللي كان
وعش حتى حلوم الليل لا لا تصدق علومه
واظن من يتبع المقفي اقول انه هو الغلطان
وترا كلن على جسمه لك الله يفصل هدومه
وانا والله يا بن معيش من اللي صابني حيران
جلست اراجع الذكرى واعيش احلام محرومة
ثمان سنين واخرها اعيش بحيرتي للان
واصور ما جرى قصة فصوله حيل مشؤومة
وانا عذري لكم واضح ويكفيني عن البرهان
اذا مني وصل تقصير فهذا مجمل علومه

محمد الهقيش

يا باكية

احلامنا ماتت على شاطئ الجفاف ماتت عطش ماتت قهر
ماتت الم يوم الزفاف .. ورائعة من روائع احمد الكور

دمعي دمي
مثلك انا قلبي ظمي
مشتاق جرحني البعاد
جفت سواقي موسمي
يا باكية
هذي نهايات المطاف
احلامنا ماتت على شاطي الجفاف
ماتت عطش ماتت قهر
ماتت الم يوم الزفاف
يا باكية
هذا قدر
ما له علاج الا الصبر
ما يفيدنا كثر الدموع
ما دامت الفرقى امر
يا باكية
مكتوب عني تبعدي
ما هي بايدك او يدي
انسي خرابيط الهوى
ليتك بعمرك تسعدي
يا باكية
اما انا
كتبات حلمي بالهنى
ما لي سوى الذكرى ونيس
احيا بماضي حبنا!!

احمد الكور الصخري

عين الواحة

الواحة الجديدة وردود الفعل

احمد الكور الصخري من مراسلي الواحة والمهتمين بها يقول:

مبروك لواحتنا حلتها الربيعية الجديدة وليس غريبا ان نرى ذلك فقد عودتنا دائما على كل جديد ومميز ولطالما تمنينا ان نرى محررها باللباس المدني فجميع الناس ينظرون الينا والى باديتنا من خلاله وليعرف الجميع بأن البادية اصبحت متعلمة ومثقفة على الرغم من تمسكها الشديد بثوابتها البدوية الاصيلة وعاداتها ومرتكزاتها الحميدة فالى الامام يا ابو سلطان ومبروك علينا جميعا.

* نحن الذين نشكرك على اهتمامك بنا وبانجازاتنا.

قارئة ترفض الافصاح عن اسمها تقول: ليه يالهقيش تتصرف هالتصرف الاحمق. وين شماغك وعقالك وثوبك البدوي ليه استبدلته بالبنطلون والقميص والله فشلتنا يا عطا الله اتمنى ان ترجع الى وضعك القديم وتتمسك باصالتك خاصة وانك محرر لصفحة البادية، وبلاش اقول اكثر من هيك.

* الواحة: ليه كل هالبهدلة يا بنت الحلال خاصة واني متأكد انك ما لبستي بيوم من ايام حياتك «السفعة والعصابة والثوب المرودن» مع انك تدعين انك بدوية ومع ذلك فالمفروض ان يكون الحكم على الجوهر وليس على المظهر وشكرا على كل حال.

الصديق ابو محمد من قراء الواحة الدائمين ومن المتذوقين للشعر والمهتمين به: كان من المفروض يا ابو سلطان انك تعمل هالحركة الرائعة من زمان مثل ما عودتنا دائما على تغيير الواحة مع الفصول، والف شكر على الاخراج الرائع.

* الواحة: تفتخر برأيك ولا شكر على واجب.

احمد السواعدة من الشعراء البارزين في هذه الصفحة:

ليش ما انت مغير هالصورة من زمان ولا خايف تبين شباب ومع ذلك الف مبروك هذا الوجه الجديد والرسم الجديد لواحتنا ومحررها والى الامام متمنين لك التوفيق.

الواحة: ما تقدر تقول لك يا احمد الا الف شكر لملاحظاتك التي لا تخلو من الاطراء.

باجس الزيدان شاعر وقارئ مميز: لسنا ضد التجديد ولكنا تعودنا على منظر الصفحة القديم وعلى ما قال الشاعر سليمان المانع: كنت اول اجمل وانت كنت اجمل اول: اول والاول زين في كل حاجه.

* الواحة: والله يبو طاهر بلشنا ما ندري وش اللي يرضيكم وعلى كل الاحوال شكرا لاهتمامك وملاحظاتك وستبقى شاعرنا الذي نعتز برأيه.

فايز الفايز وعيد ليلي العنزي وحسين الطوال: اخراج الصفحة رائع جدا ونتمنى لها التقدم الدائم والمستمر.

* الواحة: شكرا لكم جميعا. ■

حبيب الروح

فرحان معرش الصخري

يا حبيب الروح يا معنى الوجود يا نسيم هب نسناسه عطر مطلع رائع وقصيدة كلها عطر كيف لا وهي الجديد من ابداع فرحان معرش الصخري فالى حبيب الروح والعطر معا.

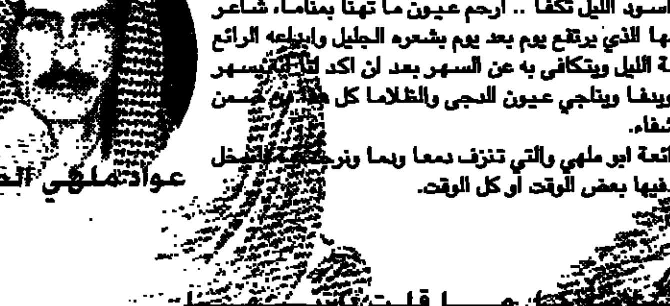
يا حبيب الروح يا معنى الوجود — يا نسيم هب نسناسه عطر
يا شذى الازهار يا فل وورود — يا ملاك مالك لقلبي اسر
يا بحر من حب في موجة يزود — يسقي الولهان ويزيد صبر
انتي في قلبي وعقلي يا عنود — وانتي في عيني وجوات النظر
اعشقك واهواك لو تبدي صدود — واغمرك بالحب في قلبي غمر
واتمنى الوقت في قربك يعود — وينتهي همي وحزني والكدر
لكن الدنيا باماني تجود — ولا تجود بقربكم لو هو شهر

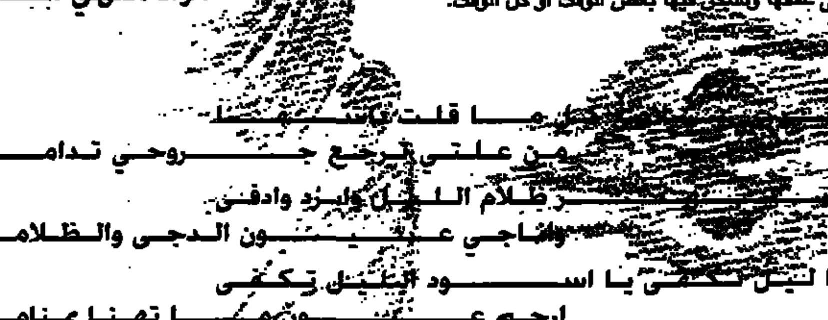
بين العطش والملح والمخالف

عواد ملهي الصخري

يا ليل تكفى .. يا اسود الليل تكفا .. ارحم عيون ما تهنا بمناما، شاعر الواحة الكبير وعلمها الذي يرتقع يوم بعد يوم بشعره الجليل وابداعه الرائع وها هو يشحذ همة الليل ويتكافى به عن السهر بعد ان اكد لنا انه يسهر ظلام الليل ويبرد ويدفا ويناجي عيون الدجى والظلاما كل [illegible] تساءله عن وقت الشفاء.

تعالوا معنا الى رائعة ابو ملهي والتي تنزف دمعا ودما ونرحل [illegible] الى عمقها ونسكن فيها بعض الوقت او كل الوقت.

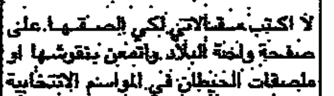




[illegible] ما قلت [illegible]
[illegible] من علتي ترجع جروحي تداما
[illegible] ظلام الليل وابرد وادفى
واناجي عيون الدجى والظلاما
يا ليل تكفى يا اسود الليل تكفى
ارحم عيون ما تهنا بمناما
كل ما يجر الخط بالطرس حرفا
يزوم [illegible] دمع وكلاما
كلام تعجز تكتبه [illegible] شدفا
يسري [illegible] ويشكي من وجع بالعظاما
في داخلي احزان [illegible] تختفي
[illegible] من الحزن [illegible] عيون اليتامى
لا قلت [illegible] لا [illegible]
[illegible] في الجوى [illegible] وكتاما
ارحل من الدنيا وري [illegible]
غيم [illegible] واقفى [illegible]
بين العطش والملح وسنين عجفا
وسعار واظفار ومخالب تداما
واظن [illegible] فيه مرفا
الا يشط الموت مرفى العدامى
ارسى والف شراع عمر توفى
واكتب على الكناطي حروف الختاما
مثل الحروف اللي على جدار منفى
يا رحلة الغربال ما هو حراما؟

بياي بياي بدو





لا اكتب مقالاتي لكي الصقها على صفحة واحة البلاد واتمعن بنقوشها او ملصقات الخيطان في المواسم الانتخابية بل انقحها بالحقيقة واصقلها كاستقامة سطورها، ونحن نمضغ القرارات كبيا تطوي الاتعلم في بطوننا الحشيش ابتداء من واحد من كانون ثاني وانتهاء بواحد وثلاثين ونحن ناكل اللقمة الباردة في فانيلتنا المطوية من بين اضلع الوطن واخر طعناته مشروع قانون الانتخاب الجديد للتوقع عرضه على مجلس الامة خلال الدورة البرلمانية العادية الحالية والمتضمن زيادة عدد مقاعد النواب لتصبح مائة مقعدا بدلا من ثمانين مقعدا حيث حظي اقل الوية الوطن بمقعدين باستثناء لواء الموقر ولواء الجيزة لها ثلاثة مقاعد في دائرة واحدة فلو سألنا لماذا لا يكون الانتخاب على اساس دائرتي الموقر والجيزة فتكون على اساس مناطق ادارية وليس عشائرية فهل عدد سكان اللوائين لا يؤهل بان يكون لهم اربعة مقاعد اذن لماذا رفعت الى اللوية ولماذا خصص لاقنواتنا الشيشين مقاعد تفوق نسبتهم السكانية وكذلك الشركس وهم مسلمون فبما هو السبب في ذلك.

عليكم يا ابناء البادية بالتوجه للاحزاب السياسية فالحزب قبيلة العصر الحديث لعلك تحظي بالاحترام والتقدير فعشيرتك عاجزة رغم توفر الاكفياء الذين تقف امامهم كالبنيان المرصوص مانعتهم من قول الحق واتركوا من قيدوا لسماؤهم في دائرتكم وهم لا يمتون لها بصلة يتعموا باختيار نوابهم الثلاثة ورابعهم رئيس مجلس قروي لقرية محرومة الماء والكهرباء يلهو مع الجابي لجميع الضريبة مقابل وطنيتنا وانتمائنا واستشهاد ابائنا ومساهمتنا في تأسيس المملكة الاردنية الهاشمية.

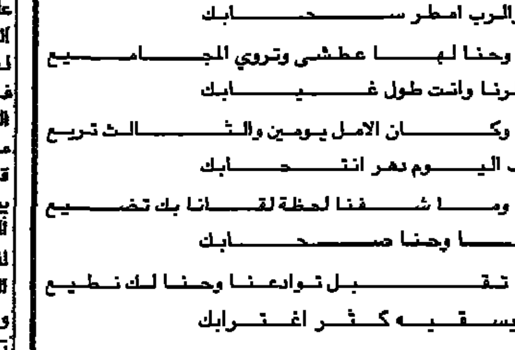
ونحمد الله اننا صبغنا بما وعدنا وحافظنا على خارطة الوطن والتي تشبه دلة القهوة ويدها البحر الميت.

ممدوح فالح خريشم الجبور

الربيع

عواد صياح المبارك

الصبر ما يسقيه كثر لغترابك والقلب ما ترويه عبرة مداميع، رقة وجمال وعذوبة وقوة هكذا دائما عطاء عواد صياح المبارك والى ليه للوادع؟



ليت اللقا دايم ودايم هلا بك
ودايم تهلي بك وننسى التوانيع
يا مزنة والرب امطر سحابك
وحنا لها عطشى وتروي المجاميع
ياما انتظرنا وانت طول غيابك
وكان الامل يومين والثالث تريع
وحنا نشوف اليوم دهر انتحابك
وما شفنا لحظة لقانا بك تضيع
دام انت مطلبنا وحنا صحابك
تقبل توادعنا وحنا لك نطيع
الصبر مايسقيه كثر اغترابك
والقلب ما ترويه عبرة مداميع
كان الرجا تبقى واحنا تشابك
نمشي سوى ونحل كل المواضيع
اجمل وخل العين تهنا بجنابك
ولا تنتظر حتى تجف الينابيع

الفيزون (التايت) في الاغنية الاردنية

نحن كاردنيين نعتز كثيرا بالتراث واللباس الاردني وخصوصا البادية وما تحويه من عراقة واصالة وفروسية وشهامة وعفة لدرجة ان اللباس البدوي قد يظهر في ارقى الاماكن حيث نجده في الملكية الاردنية وفي مقدمة الفنادق الكبيرة والصغيرة حتى في استقبالنا لضيوف المؤتمرات (يظهر المعزب) باللباس البدوي ليقدم القهوة العربية الاصيلة لاننا نعتز ونحترم هذا التراث ولكن ما يحزنني ويحزن كل اردني بان اجد اغنية على شاشة التلفزيون الاردني بتاريخ ٢٢ رمضان في برنامج مساء الخير لشاب اردني يلبس الحطة والثوب ويغني في ربوع البادية والجمال من حوله وبيت الشعر شامخ مفصول (ديوان للرجال ومحرم للنساء) ودلال القهوة في منتصف البيت ترحب بالضيف، وكنت انتظر ان تظهر تلك البدوية في الاغنية بلباسها المحتشم الانيق ذلك الثوب المطرز والحطة على رأسها شامخة كانها تاج على رأس فتاة كلها براءة وعفة، ولكن سرعان ما فوجئت بعكس ما توقعت فاذا بتناقض غريب يظهر علينا بحيث اصبحنا نقلد في كل شيء وعلى حساب كل شيء، لنا تقليد ليس اعمى فقط لكنه اعمى واعرج واطرش ومكرسح وكل عاهات الدنيا فيه، اننا نقامر على تراثنا ونشارك كلنا في تلك المقامرة من اذاعة وتلفزيون واحمل المسؤولية للتلفزيون لانه يبث مثل هذه الاغاني اغاني (الفيديو كليب) لتظهر في تلك الاغنية فتاة تلبس فستانا فوق الركبة وحفر (الابط مبين) ترقص بجانب ذلك البدوي الذي يبعد عن اللباس الذي يرتديه بعد السماء عن الارض لترقص هذه الفتاة بين دلال القهوة وبين الجمال وفي ربوع البادية.. والغريب ان «المحرم» موجود.

وفي اغنية ثانية نراها بجانب شاب اخر، وفي نفس اللباس وبنفس المناظر تقريبا يصور وكأنهم يتعمدون الاساءة لتراثنا ومعه فتاة ترقص بالتايت (الفيزون) وتتجرأ على الاقتراب من دلال القهوة وبكل وقاحة وكأنه يحق لها العبث بهذا التراث وانني اقول لهذا المطرب ان يحترم نفسه ويحترم تراثه واذا كان لا يستطيع ان يغني الا بمصاحبة (الفيزون) والفستان اللي لفوق الركبة عليه ان يلبس (اسلب) ويرقص معها في مسبح او ملهى وكان الافضل ان يحظر كبشا ونعجة في هذا التصوير وليس غيرنا وفستانا وزنه (وقية) ليتناسب ذلك مع البادية ويصبح اكثر واقعية.

والى متى نبقى نقلد. الواقع انه لا يوجد اذنى من هذا المستوى وانا متاكد انني انفخ بقربة مش مخزوقة وبس ولكن لا يوجد اصلا قربة عشان انفخ فيها.

وشكرا

عبدالله شخاترة

منوة الروح

شيانة البادية

لتدفاع للمعاني وبدايات موفقة نتمنى ان تستمر شيانة البادية بهذا الاندفاع والى منوة للروح

يا ميم عذبني زمان البلاوي
اعيش ذكرى من فراق صعيبي
والله ما صدقت كل الفتاوي
رغم انها زادت علي تعذيبي
لما سمعت انك على البعد ناوي
وتركتني والدمع مني سكيبي
غيم الجفا جفف جميع الهقاوي
وجروح قلبي ما شفاها الطبيبي

محطة الواحة

بريد الواحة

الصديق علي سالم جدعان الحجايا يقول تعتبا يا ابو سلطان من كثر ما ارسلنا قصايد وكل مرة يجينا الرد بان الوزن مكسور.

والله يا علي لو السالفة بيدي ما تجيني ولا قصيدة مكسورة حتى اتمكن من النشر للجميع وبدون مشقة او تعب اما قصيدتك المهداة الى شجون البادية والثانية المهداة الى احمد الكور فهي في طريقها الى النشر حتى ما تزعل علينا وحياك الله يا ابو سالم.

سالم عودة الزلابية ـ وادي رم: وصلتنا رسائلك وستنشر قصيدتك التي بعنوان البارحة واهلا بك صديقا للواحة.

عبد الهادي قاسم البحيح ـ دولة البحرين: وين كل هالمدة يا عبد الهادي ما تراسلنا ولا تذكر واحتك بنوب لكن ما يخالف زين اللي تذكرتنا الآن وارسلت لنا قصيدتك التي مطلعها قنعت بالدنيا ولا بي بها زود، سنقوم بنشرها بعد تغيير عنوانها وحياك الله يالبحيح.

فلا البادية: لا بأس من تبديل قصيدتك الاولى بالثانية والمهداة الى الصديق شبيلي ولكن البأس والمشكلة ان القصيدة جاءت كلمات قافيتها في الصدر والعجز على نفس القافية وهذا خطأ قاتل يجب ان تتداركيه في المرات القادمة واهلا وسهلا بك. ■



مبتدأ

الابتسامة وردة يبقى اريجها يفوح حتى اخر العمر!!

احرق زوجته لانه يغار عليها

تلقت اجهزة الشرطة بلاغا من احد المستشفيات حول وصول سيدة في الثلاثين من عمرها مصابة بحروق شديدة في انحاء مختلفة من جسمها، حيث اكدت التحريات التي اجراها رجال الشرطة في امن الشرقية بمصر ان الزوج وراء الجريمة وتم ضبطه واعترف بجريمته وقال انه اراد ان يضع نهاية لغيرة زوجته الشديدة، فاستغل نومها وسكب على جسدها الكاز واشعل النار به، ولا تزال التحقيقات جارية حتى الان■

سم يفتح الشهية

اكتشف بعض العلماء ان السم الذي ينتشر في علب المعلبات غير المعقمة ويحمل اسم البوتولين يساعد في محاربة مرض الاستغلاق. هذا الاضطراب الذي يمنع انتقال الطعام من البلعوم الى المعدة ويؤدي الى التقيؤ وفقدان الوزن والتخفيف من امكانية البلعوم على ضخ الطعام بالاضافة الى الام في الصدر. وقد تؤدي مشاكل ابتلاع الطعام الى الاصابة بذات الرئة عند دخول الطعام الى الرئتين. والمعروف ان هذا السم يؤذي النظام العصبي ويسبب شللا في العضلات يؤدي الى الموت في حال تناوله بكميات كبيرة.

كما يؤثر على ارتخاء الاعصاب والعضلات، وهذا ما دفع فريقا اميركيا الى استعماله للمساهمة في ارتخاء عضلة المصرة التي تضبط دخول الغذاء الى المعدة.

حيث تفتح عضلة المصرة لتسمح بدخول الطعام من البلعوم الى المعدة ثم تقفل لتحول دون صعوده الفوضوي اثناء عملية الهضم■

صورة

اضخم مطاعم لوس انجلوس احتفل الشهر الماضي بعيد ميلاد الرئيس الاميركي الاسبق رونالد ريغان الخامس والثمانين الا ان ريغان لم يحضر الحفل بنفسه وحضرته نيابة عنه زوجته نانسي التي ذهبت الى الحفل مرتدية تنورة قصيرة وبلوزة غاية في الاناقة استرعت انتباه الرئيس الاميركي الاسبق جيرالد فورد"

ولله في خلقه شؤون

حالات نادرة في عمان.. ٣ اشقاء بعيون غريبة!

لكل شخص من افراد العائلة عينان بلونين مختلفين!!

.. «ولله في خلقه شؤون» عبارة يرددها الكثيرون حينما تصادفهم حالة ما فيها الكثير من الغرابة، فاذا كان من الطبيعي ان يولد شخص ما بعينين زرقاوين او عسليتين او خضراوتين فانه ليس من الطبيعي ابدا ان يولد شخص ما بعين زرقاء واخرى عسلية او بعين سوداء والاخرى خضراء.. ولكن هذا ما حدث فعلا وفي عمان.. حيث توجد ثلاث حالات في اسرة السيد «ابو غالب» التي تقطن في احد الاحياء الشعبية بعمان.

يقول «ابو غالب» وهو رب لاسرة كبيرة بان لديه ثلاثة ابناء عيونهم مختلفة الالوان فنجاح التي تبلغ من العمر الان «٢٤» عاما وهي البنت البكر ولدت بعين عسلية والاخرى زرقاء وتعتبر رابع حالة فريدة في العالم وكذلك الامر بالنسبة لبسام «٢١» عاما ومحمد الشقيق الاصغر. اما بالنسبة لنجاح والتي تعاني بالاضافة الى ذلك من اعاقة بالنطق فهي تعيش منذ سنوات طويلة في غرفة منفصلة على سطح البيت اذ انها تفضل ان تعيش لوحدها دون ان ترى احدا او ان يراها احد، فتقضي معظم يومها داخل غرفتها في مشاهدة برامج التلفزيون وترتيب غرفتها، بينما بسام لم يتأثر بالوضع اذ يمارس حياته بشكل طبيعي بل يتفاخر بعينيه ويعتبر ذلك نوعا من انواع الجمال حيث كان يعمل بائع احذية، ولكنه اصيب قبل عام تقريبا بتوتر عصبي ونفسي على اثر مشاهدته لشخص مقتول في مخيم حطين بمحافظة الزرقاء، فترك عمله.

ويقول ابو غالب بانه راض تماما لما حدث لابنائه فهو على يقين تام بان هذا امر الله وانه ليس بمقدوره الا الصبر.

وعما اذا كان قد عرض احد ابنائه على طبيب نفسي هذه الحالة النادرة يقول ابو غالب بانه عندما انجبت زوجته ابنته البكر «نجاح» ولاحظ ما في عينيها قام بعرضها على احد الاطباء، ولكنه لم يجد تفسيرا لذلك ثم عرضها على طبيب اجنبي والذي اخبره بان حالة ابنته هي رابع حالة في العالم ويعود السبب فيها الى خلل في الجينات وهذا ناتج عن مرض وراثي فقد يكون لاحد الاجداد قد تزوج من امراة عيونها زرقاء في حين ان ليس هناك صلة قرابة كبيرة بين ابو غالب وزوجته قد يفسر على اثرها سبب هذه الحالة.

«محمد» الابن الثالث والذي يعاني من نفس الحالة يقول بانه يعتبر الامر عاديا جدا ولا يعتبر نفسه مختلفا عن غيره نهائيا ولا يزعجه ذلك، الا ان بعض الناس ينظرون اليه باستغراب عندما يشاهدونه لاول مرة.

ومن اطرف المواقف التي تعرض اليها.. يقول محمد: في احد الايام واثناء تجوالي في احد شوارع وسط العاصمة عمان سمعت رجلا يقول لزوجته، هذا الشاب له عينان مختلفتان احداهما زرقاء والاخرى عسلية فردت عليه زوجته: «لا .. لا يمكن» وبدأت بينهما مراهنات فلحق بي الزوج وقال لي: «معذرة» يا اخ.. اريد ان انظر الى عينيك لاني راهنت زوجتي على لون عينيك ثم قال لزوجته انظري، كما قلت لك فعينه اليمنى زرقاء واليسرى عسلية، فضحكت الزوجة بصوت مرتفع وقالت: ربما يضع على احدى عينيه عدسة لاصقة ملونة.

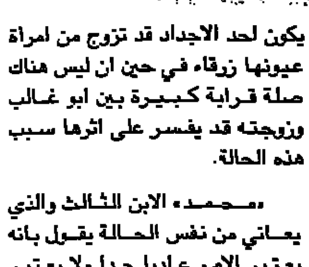
ويبقى ان نقول بان «محمد» يعاني كذلك من ضعف بالسمع في الاذن اليمنى، وقد ربط الاطباء ضعف السمع بلون العين الزرقاء.

هذه هي حالات نادرا ما تحدث في العالم، ولكنها حدثت فعلا في عمان، ولله في خلقه شؤون■

يرجع نسبها الى بدو الجزيرة العربية وتتميز بالجمال والسرعة والقوة

الخيول العربية الاصيلة تراث متحرك عبر الزمن وثروة قومية نادرة

كتب ـ مائد الاسمر



لعب الحصان العربي دورا مهما في حياة الانسان العربي في كل العصور والازمنة، سواء في العصر الجاهلي او في العصور الاسلامية وحتى في العصور الحديثة، ولو القينا نظرة فاحصة على مكانة الحصان في نفس الانسان البدوي نجد ان الحصان هو رفيقه في ترحاله وتنزهه وصيده، فالحصان الاصيل هو اثمن كنز بالنسبة له. فالحصان العربي اساسا ينتسب الى البدو الذين يعيشون بالقرب من صحراء النفوذ والدهناء والربع الخالي من الجزيرة العربية. فلقد ربى هؤلاء البدو الحصان وحافظوا عليه وحرصوا على الا يختلط بدماء كثيرة وهذا ما اكسبه الجمال والقوة وايضا ساعدت طبيعة الجزيرة العربية بمساحتها الشاسعة وبعد المراعي ومضارب الخيام على اقتناء الخيل مهما كلفهم ذلك وكان يحتل عندهم منزلة الابن والزوجة وفي ذلك يقول عنترة:

اتقي دونه المنايا بنفسي
وهو يغشى بنا صدور العوالي

وقيمة الحصان عند العربي تكمن في سرعته، لقد كان العرب يهنئون بعضهم بعضا اذا ولدت لاحدهم فرس من حصانه واشد ما يغضب العربي اهانة فرسه برميها بصفة لا يحبها، وادى حبهم الشديد للخيل الى انهم كانوا يسمون الخيل وينسبونها كما الابناء ويضعون اشجار الانساب في القبائل للمحافظة على اصالة الحصان وبقاء جنسه نقيا. ويتميز الجواد العربي الاصيل بصفات خاصة به وهي ثابتة ومعروفة منذ القدم. واول ما يلفت النظر في الحصان هو رأسه فهو تاج حسنه وهو متوسط الضخامة ناعم الجلد خال من الوبر والاذن طويلة منتصبة والخيل العربية قوية السمع فهي تسمع وقع الخيل القادمة من بعيد قبل ظهورها وتنبه اصحابها بصهيلها، ويتميز الحصان العربي بالجبهة العريضة المسطحة والعينين الواسعتين البراقتين.

وتعشق الخيل العربية الموسيقى ولا تفقد قدرتها على التناسل حتى عندما تتقدم بها السن وهي سريعة الشفاء من جروحها وتلتئم كسور عظامها بسرعة وتكتفي بالقليل من العلف وجهازها التنفسي قوي، والخيول العربية لها قدرة فائقة على تحمل المتاعب والمشاق ويستطيع الحصان العربي ان يحمل ما يعادل ربع وزنه وان يجري لمسافات طويلة في الصحراء دون طعام او ماء.

ويتميز الحصان العربي بذاكرة حادة خاصة للاماكن التي يعيش فيها او صوت صاحبه وهو يعرف صاحبه الذي يركبه من مجرد ضغط فخذيه على جذعه، وترجع الخيول العربية الاصيلة الى خمسة اصول رئيسية تفرعت منها باقي الانساب والاصول هي الصقلاوي، الكحيلان، الشويمات، العبيان، وام عرقوب، والوانها السائدة هي الابيض والاسود والاشقر والاحمر. ان المنطقة العربية الان هي التي في يدها زمام الحفاظ على الخيول العربية الاصيلة بعد ان اصبحت تصدر لاميركا ولأوروبا لاستخدامها في السباقات وتهجينها مع الخيول الاوروبية فالخيول العربية ثروة قومية يجب الحفاظ عليها■

فنجان قهوة مع الفنانة السورية منى واصف

ليس من الضروري ان تتحدث المرأة عن نفسها!!

التمثيل في الوطن العربي ليس له جذور!!

اطلقوا عليها القابا كثيرة تعكس نجوميتها وتفوقها الفني واصالتها، وهي الى جانب موهبتها فنانة ذكية استطاعت ان تتجاوب مع كل عصر، فلم تحبس فنها وموهبتها في لون واحد او ادوار محددة وانما استطاعت ببراعة ان تؤدي كل الادوار بمقدرة فائقة وكان لنا هذا اللقاء مع الفنانة السورية المعروفة منى واصف.

البلاد: باعتبارك فنانة مسرحية وتليفزيونية هل اظهر التلفزيون المرأة العربية بالصورة الصحيحة؟

منى: التلفزيون استطاع ان يفرز شخصيات نسائية متميزة عن السينما. ولكن هذا لا يعطي التليفزيون الدور الحضاري الكبير بالرغم من تقديمه المرأة في ادوار موجودة في مجتمعنا مثل دور الام، المرأة الناضجة، الحبيبة، الزوجة.وبهذه الادوار يكون قد اعطى المرأة شيئا من حقها ويسبب ذلك ربما يعود لوجود التليفزيون داخل البيوت فكان لا بد من اعطاء المرأة الدور المعقول والمقبول من المشاهد وخاصة من قبل الام والزوج والاولاد.

البلاد: اذن المرأة مدينة للتليفزيون بانه قدمها على هذه الشكل الواقعي؟

منى: نعم نحن ندين للتليفزيون العربي بالكثير .. فنحن كنجمات مسرح جاء التليفزيون ليعطينا حقنا في تقديم ادوار نساء مختلفات عن الادوار التي قدمناها في السينما. قدمنا ادوار نساء مختلفات، نساء ذوات مواقف مهمة وفاعلة في المجتمع.

البلاد: ظهرت اعمال تقدمها نساء فهل يعني هذا ان المرأة تتفهم طبيعتها اكثر من فهم الرجل لها؟

منى: ليس بالضرورة ان تكون الاعمال الفنية المتميزة التي تتحدث عن المرأة ودورها في المجتمع من اخراج او تأليف امرأة والا لما خرج في الاعمال العالمية ادوار مهمة للمرأة. بامكان الرجال ان يتحدثوا عن المرأة وليس من الضروري ان تتحدث المرأة عن نفسها اذ من الممكن ان يكون لتواجد المرأة المخرجة او الكاتبة دور في اعطاء المرأة حقها ولكن هذه النظرة ليست مقياسا. وفي الادب ليس هناك قاعدة تتيح للمرأة ان تبرز دور المرأة وهناك كتاب استطاعوا ان يقدموا المرأة على حقيقتها واستطاعوا التعبير عن مشاعر النساء اكثر بكثير من النساء اللواتي قدمن مثل هذه المواضيع.

البلاد: ما هي الاسباب الكامنة وراء عدم توفر العنصر النسائي في مجالات الفن المختلفة؟

منى: من ضمن هذه الاسباب انه ليس لدينا جذور فنية، ولم نرث الفن عن ابائنا واجدادنا كما ورثته الشعوب الاغريقية مثلا، نحن ورثنا الشعر والادب والرسم ولم نرث الموسيقى الكلاسيكية مثلا ولا فن النحت والتمثيل، فالتمثيل ليس له تاريخ في جذور واقعنا العربي، وكل فن ليس له تاريخ ليس له مؤيدين ولا مشجعين وكان الفنان العربي في يوم من الايام محتقرا وتافها، وهذه النظرة للفنان والفن اصبحت متوارثة لدى الامهات والاباء. وبعد حوالي نصف قرن على مسيرة الفن وفي الستينات اصبح لدينا مجموعة من الشباب الذين درسوا الفن وعملوا على ايجاد المسرح الذي تبنته الدولة، وجاء التليفزيون ودخل البيت مما شجع المرأة على العمل في مجال الفن الا ان الرجل كان قد اخذ دوره في هذا المجال الفني، لان مجتمعنا لا يعيب الرجل بأي شيء، ولكن بعد ان دخل التليفزيون الى كل بيت واصبح حبيب الناس افرز نساء عاملات في الوسط من مذيعات ومقدمات برامج وممثلات واذا ما قسنا نسبة العاملات في جميع المهن الاخرى فسنجد ان هناك فارقا بين العاملين في المجالات الاخرى، ان نسبة الرجل دائما اكبر في مجال الفن.

البلاد: ما هي اهم الاعمال المسرحية التي قدمتيها على المسرح؟

منى: انا لا اميز بين عمل مسرحي لي واخر فهي جميعا اعمال جيدة وليس من طبيعتي المشاركة في اعمال مسرحية لا اكون مقتنعة بها تماما واستطيع ان انكر بعض الاعمال المسرحية التي قمت بها واعتز بها كثيرها مثل، المفوضية، الثعلب، العنب، الاعماق، الشعلة. ولقد شاركت في اكثر من اربعين عملا مسرحيا خلال ربع قرن■

حسناء بيرو خسرت حبيبا وكسبت صديقا!!



اصبحت ملكة جمال العالم لعام ١٩٨١ ايرين شاز وهي من دولة بيرو سفيرة لبلدها في عالم الازياء والموضة، وقد عرضت شاز ازياء لجيفنشي وسان لوران وشانيل ولاكروس وفالنتينو وحققت نجاحا كبيرا في عروض عديدة

وقد ارتبط اسم هذه الحسناء، التي تبلغ ٢٣ عاما بعلاقة غرامية مع المطرب الاسباني خوليو اغلسياس واستمرت هذه العلاقة لمدة عامين ورشحتها الاوساط الفنية للزواج من المطرب الشهير قبل انهيار تلك العلاقة. وتحتفظ ايرين بشعبية هائلة في دول اميركا اللاتينية وبلدها وصرحت ايرين مؤخرا انها تتهيأ لدخول السينما بعد تقاعدها من عالم الموضة والاكتفاء بما حققته من نجاحات سابقة طيلة عشرة اعوام عملت فيها مع ابرز دور الموضة العالمية.

تقول ايرين عن علاقتها مع خوليو، عشت معه اجمل سنوات حياتي، واذا كنت قد خسرته حبيبا وزوجا فانني كسبته صديقا الجأ اليه دائما لطلب النصيحة في الاوقات الصعبة وتضيف ايرين، نصحني خوليو بالتوقف عن مواصلة عملي في الموضة والازياء والانطلاق نحو آفاق السينما ■

البلاد الاجتماعي

تحقيقات اجتماعية، ثقافة وفنون، حوارات، منوعات

براويز

شمس البارودي في الاسواق!!

لم تعد الفنانة السابقة شمس البارودي في فيلم جديد، ولا في مسلسل تلفزيوني يثير الاهتمام، كما لم تستقطب الاضواء بعد غياب طويل لانها خلعت الحجاب او تراجعت عن قرار الاعتزال، بل اعادها الى دائرة الضوء كتاب للصحافي اشرف غريب صدر مؤخرا في القاهرة عن دار «تفنكس» تحت عنوان «شمس البارودي ـ الطريق الى الحجاب».

ويسرد الكتاب سيرة حياة شمس البارودي منذ ان رات النور وحتى اتخذت قرارها المصيري بالاعتزال وارتداء الاول مي مسلسل استبدال الفن بالحجاب في مصر

والمعروف ان حجاب شمس البارودي كان ولا يزال يثير جدلا في الاوساط الفنية والاجتماعية على الرغم من ان هناك فنانات كثيرات حذون حذوها مثل سهير رمزي ومديحة كامل ونورا وشهيرة وياسمين الخيام وقبلهن جميعا المطربة المعروفة شادية.

ويبقى ان نقول بان الكتاب يباع حاليا في اسواق القاهرة. ■

كأس الملك فاروق يظهر من جديد!!

يتم حاليا تصنيع «فاترينة» خاصة في متحف المجوهرات الملكية بمدينة الاسكندرية المصرية وذلك لعرض كأس الملك فاروق الاثري، والذي يعتبر من المقتنيات النادرة التي سيشاهدها زوار المتحف لاول مرة خلال الاسابيع القليلة القادمة ويذكر ان هذا الكاس يزن «١٥» كغم، بارتفاع «٨٠» سم، وهو من الذهب الخالص، وكان ملك مصر السابق فاروق يحتفظ به في خزانة ملابسه الخاصة ■

الاردن يشارك في مؤتمر الطباخين في اسرائيل!!

استضافت اسرائيل قبل اسبوعين المؤتمر الدولي السابع والعشرين للطباخين في العالم حيث شارك فيه اكثر من «٥٠٠» طباخ، وكان من بين المشاركين طهاة من الاردن بالاضافة الى طهاة من مصر والمغرب وتونس

ويذكر ان المؤتمر اقيم في احد فنادق مدينة القدس ونوقش في المؤتمر مسائل متعددة حول الطبخ!! ■

قصة رحله عمرها ربع قرن

ساعي البريد هل هو كمبيوتر عمان؟!

★ عبد الرؤوف يحفظ اسماء الشوارع وارقام صناديق المشتركين! ★



كان الحمام الزاجل في القدم يقوم بمهمة "ساعي البريد" واستعمل الحمام لاغراض التجسس فيما بين الدول حيث كان يجوب البلدان لينقل رسالة قد تكون على درجة عالية من الخطورة وساعي البريد.. واذا صح ذلك هو مهنة اجتماعية من الطراز الاول حيث ان الساعي وبحكم عمله يحتك بمختلف الشرائح الاجتماعية ويكون علاقات قد تتحول الى صداقة قوية فيما بعد..!!

سمير عبد الرؤوف امضى ما ينوف عن الربع قرن في تلك المهنة وهو يعشق مهنته ويحترمها. فيبدأ نهاره في وقت مبكر فهو اول موظف يحضر الى عمله. «البلاد» التقت بعبد الرؤوف الذي قال: ان طبيعة مهنة ساعي البريد شاقة ومتعبة في نفس الوقت وخصوصا في فصل الشتاء حيث اخرج للسير على قدمي اثناء سقوط المطر وربما الثلج وكذلك الحال في الصيف الحار عندما تكون درجات الحرارة عالية جدا. كذلك اواجه صعوبة في العنوان فالبعض يكتبه بشكل خاطئ فقد يكتب انه بالقرب من كذا.. بينما العنوان في مكان اخر.

ويضيف انه بحكم خبرته لا يجد صعوبة في معرفة العنوان الصحيح فهو يعرف اسماء كافة المناطق والمحلات وهذا ما يسهل مهمته، والغريب وحسب قوله انه يقوم بتوزيع جميع الرسائل وفي نفس اليوم.. ورغم انه تم تغيير الكثير من اسماء الشوارع في اخر فترة الا ان ذلك لم يؤثر على عمله ولم يعيقه وعن اغرب المواقف التي واجهته يقول: في احد الايام وبينما كنت اسير في احد الشوارع ومن اجل توزيع الرسائل فاذا بشخص سألني اذا كانت هناك رسالة له ام لا.. سألته عن العنوان فقال لي: سواء قلت «نعم» ام قلت «لا» رأيح اخذ الرسالة.

وبدأ يتشاجر معي الا ان احد اصحاب المحلات ادخلني الى محله واخبرني انه صاحب اخلاق سيئة، اما الاغرب من ذلك كله فهو يحفظ اسم كل مشترك ورقم صندوقه فاذا ما كتب احدهم رسالة واخطأ في رقم الصندوق يقوم بتصحيح الخطأ، واضاف ان الموزع الاصدق محبوب من قبل الناس فيحب الناس مساعدته لكن الشيء الحاصل هو قلة الترابط الاجتماعي، فهو يفاجأ اثناء قيامه بالسؤال عن عنوان شخص معين في عمارة معينة فيقول له سكان العمارة انهم لا يعرفون شخصا بهذا الاسم فيكتشف ان صاحب الاسم موجود في نفس العمارة.

واغرب شيء شاهده في حياته هو اسماء الشهرة وخصوصا للاخوة المصريين بحيث يكتب على غلاف الرسالة الاسم واذا بهذا الاسم اسم شهرة فقط.. والناس وقبل عشرين عاما كانوا اكثر صدقا وامانة واحتراما وكلما تقدمت السنين زاد الناس سوءا. ■



صور من الواقع

مكرهة صحية تحيط بمخيم سوف!!



في خطوة غير مفهومة تم نقل مسلخ جرش الى مخيم سوف، الامر الذي ادى الى تحويله الى مكرهة صحية ومرتع للذباب والبعوض..!! ويبلغ عدد سكان مخيم سوف ١٥ الف ـ بني ادم ـ يعيشون في ظروف صعبة للغاية. فالطرق في حالة يرثى لها، وكذلك شبكة الصرف الصحي!! ■

ليت الشباب يعود يوما!

شخص واحد وبثلاث صور.. الفنان حسين ابو حمد وصور تمثل كل واحدة منها مرحلة معينة في حياته، الا ليت الشباب يعود يوما فاخبره بما فعل الماكيير معي■

بورتريه

نزار قباني شاعر المرأة!!



شغله الشاغل المراة
فمرة يشبهها بحبة اللوز ومرة يقول
انها وردة جورية، واحيانا اخرى يقول مخاطبا
محبوبته لا تقفي مثل المسمار، ومرة اخرى يعتقد انه
حصان مدعيا انه سيحرث سريرها الواسع، ولعل مبعث
شهرته هو اعجاب النساء به من قبيل انه وضعهن في
مصاف الآلهة فهن معبوداته وعالمه وتسابيحه وترانيمه، لقد
حير الناس وحير الباحثين والادباء، حتى انهم اعتقدوا انه لا
يتحدث عن المرأة بل يتحدث عن قضية.

وفي الواقع هو لا يتحدث عن قضية عامة بل يتحدث عن قضية خاصة طالما ارقته في طفولته وفي صباه، هذا الشاعر يمتلئ بالقهر من المرأة وعندما احس ان هجومه عليها سيضعه في مرتبة اقل بدأ يمجدها في اشعاره، قضيته التي يدافع عنها خاسرة جدا فأي معنى ان يمضي عمره ويؤلف اشعاره ودواوينه متحدثا عن نهود المرأة، وسيقانها وبطولاته الخارقة في الانتصار عليها وتحقيق شهواته..!! طالما انتظر منه معجبوه ان يتحدث لهم عن قضية عامة او ان يتحدث عن رسالة ومعاناة يعيشها المواطن.

في الوقت الذي تحدث الشعراء عن قضايا تعيشها
الامة العربية هو شاعر المرأة ولكنها لن تستمر
في حبه عندما تكتشف انه لا يتقن
سوى احاديث النهود!! ■

كشف المستور



محرر براويز يعشق الفوارغ والرؤوس!!

* * * *

معلومة جديدة قد لا يعلمها القارئ وهي ان محرر صفحة «براويز» يهيم بالكرش والرؤوس وما يتفرع عنها من ملحقات. مثل «مخ» الرأس والشورية الساخنة وخلافه. !! والصورة اعلاه لقطة فريدة مع الرؤوس والتي تشهد ارتفاعا ملحوظا في الاسعار وخصوصا في فصل الشتاء. في مصر تسمى تلك الوجبة كوارع وفي الاردن تختلف من شخص الى شخص. فالبعض يسميها كرش، وآخرون يطلقون عليها اسم كوارع. ومهما اختلفت التسميات فهي اكلة مطلوبة لانها تزود الجسم بسعرات حرارية. ■

بعيداً عن الكاميرا

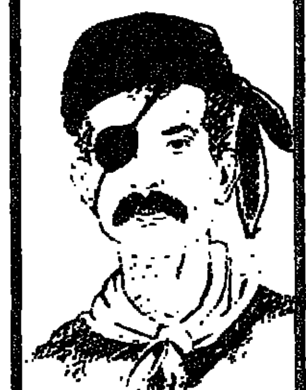
WANTED



شاب اردني يعشق الصرعات، ويبدو انها مجرد موضة فهو حليق الراس وعلى كتفه الايمن يربض صقر ترى بماذا يفكر هذا الجيل الذي كثرت همومه وتناقضاته. ■

★ ★ ★ ★ ★

افكار متقاطعة



انها لذيذة

لا تعجبني «الهريسة» ولا كرابيج حلب واصابع زينب، وجميع تلك الاصناف المنتشرة هنا، وهناك. وفي الواقع فكرهي لها لا ينبع من كونها غير صحية وعرضة للبعوض والذباب والخ. من امراض! بل فان معارضتي لها تستند الى عدة معطيات علمية لها علاقة بعدة دوائر حكومية. نبدأ اولا بكرابيج حلب وهي الاكثر انتشارا في الاردن وفي الدول المجاورة! تعني ان هذا الصنف عرضة للغش اكثر من غيره كون الباعة يتلاعبون بطوله بقصد الاقتصاد في السميد وتحقيق الربح الوفير! ونلاحظ انه تختلف اطواله من بائع لبائع ولو قدر لك ان تحمل مسطرة او مترا وتقيس كرابيج الحلب عند اكثر من بائع فانك تجد تفاوتا واضحا في الاطوال وهذا ان دل على شيء فانه يدل على عدم قيام دائرة المقاييس وضبط الجودة بواجباتها خير قيام، فالاجدى ان يصار الى جعل اطوال كرابيج الحلب متساوية فلتكن عشرين سنتمترا مثلا، اما من ناحية الجودة فالامر مختلف حيث بلغني ان كثيرا من باعة الكرابيج وما اكثرهم يلجأون الى قليه بزيت ليس بمستوى الجودة المطلوبة فالاحرى ان يتم قليه بسمن بلدي حتى لو اقتضى رفع سعر الكربوج ١٠٠ فلس، انني اطلب من وزارة الصحة وغيرها من دوائر معنية ان تتحرك بهذا الاتجاه وتعالج هذه المشكلة. اما الحديث عن اصابع زينب فهو مختلف تماما حيث ان هذا الصنف وحسب خبرتي يلاقي رواجا فائقا في عمان، واذا كان ثمة ملاحظات احب ان اذكر انه ليس من اللائق تسميتها باصابع زينب رغم ان هذا الاسم يبدو انه منسجم مع ذاته» لماذا اذن سميت باصابع زينب! ومن هي زينب! في الواقع فلقد سألت اكثر من بائع عن سر هذا الاسم فلم يذكروا لي سببا مقنعا. على الرغم من ان المجال واسع لتسميته باصابع مريم مثلا، او اصابع حنان«!! كانت تستمع جليستي الى ما قلته سابقا وهي تفغر فاها من الدهشة قائلة باستغراب في الواقع ـ قصدها الواقع ـ انت بتناقش قضايا مهمة كثير يا استاذ وماكنت اتخيل انك تهتم بمثل هذه المواضيع وخصوصا كرابيج الحلب لاني انا بحبها كثير! وكانت تنظر ضاحكة الى صديقتها وهي تتحدث في هذا الشأن الى صديقتها فادركت ان الحديث في هكذا مسائل قد يكون مهما وخصوصا وان الصحف غير مهتمة بنشرها، فقررت ان اناقش مع تلك الفتاة التي طلبت لقائي امورا اخرى لا تقل اهمية مثل الترمس، والبليلة والعوامة..! اشعلت سيجارتها بعد ان التفت الساق بالساق، وكانت ترمقني بين الفينة والفينة نظرات ملؤها الاعجاب وكلها اذان صاغية وكانت تنظر الى ساعتها، الانيقة وكأنها على موعد في مكان ما! قلت لها يبدو يا سيدتي انك على عجلة من امرك ما رأيك لو التقينا مرة اخرى، هزت رأسها موافقة وقبل ان تدير ظهرها لي سمعتها تهمس لصديقتها بقولها: فعلا انه انسان عاهة. هذا مكانه مستشفى المجانين مش بجريدة!

قرصان

من ارشيف عالم الحيوان

الارنب جبان ويتخلى عن انثاه وقت الشدة!!

يوصف الارنب ـ حسب ما يزعم ـ خبراء الحيوان انه مخلوق من الدرجة العاشرة وذلك لانه لا تحركه «نخوة» او شهامة وخصوصا عندما يتعلق الامر بانثاه، فهو من النوع الذي لا يجلب الغذاء لها وخصوصا اذا كانت في حالة ولادة. فعيناه تحمر في تلك الحالة احمرارا شديدا ويتصرف وكأن به مس من الجنون، لذلك ينصح الخبير الزراعي رائف الريماوي بابعاد ابنائه عنه خوفا من ان يبطش بهم، ووهبه الله اذنين طويلتين حتى يتمكن من سماع ورصد حركة اعدائه ولانها بهذا الطول فهذا لا يمنع من كونه حيوانا جبانا فهو يولي الادبار في حالة مهاجمته وكره ويترك انثاه في حيرة فهل تهرب مثله، ام تستلم للذكور المهاجمين. الاحتمال الارجح وفي ظل هروبه انها تستسلم!! هذه الحياة المشاع سخفت الارنب ولعله ليس من قبيل الصدفة ان يطلق على الانسان الجبان لقب ارنب.

والارنب بالاضافة الى طول اذنيه فساقاه الخلفيتان ايضا طويلتان من اجل ان مساعدته على الهرب، والارنب مخلوق جنسي من الدرجة الاولى حيث يواقع انثاه دون رحمة، لهذا اشتهر عن الارانب انها كثيرة التوالد والنسل.

ويستفاد من وبر الارنب لصناعة المعاطف النسائية وغيرها من الالبسة، ويؤكل لحمه رغم انه مالح ويستغرق وقتا في الطهي حتى ينضج. اعزائي المشاهدين سنتحدث في المرات القادمة عن الحمير!! ■

مصيدة

توباز .. عزف منفرد على الربابة

عزف منفرد على الربابة تؤديه ملكة الرقص «توباز» والتي تتردد على زيارة عمان بشكل دائم .! تعشق الفنون وخاصة الربابة رغم انها تملك جسد راقصة ولا تملك حنجرة مطربة! وتعلم توباز ان هز الوسط يختلف عن جنون الجسد واهتزازه على خشبة البست و«توباز» من النوع الحساس والعاطفي وتعشق الحرية لذلك فهي تعبر عن ذلك فاطلقت العنان لجسدها لمعانقة الشمس للانفلات من وهم العبودية! الدندنة مع الرقص تصبغ عليها نكهة مختلفة تماما. فهي تمتعك في انين عندما تهز جسدها فينتفض كالعصفور الذي اصابه المطر، وفي الاستماع لحنجرتها البدائية رغم اختلاف العارفين ببواطن الطرب، في انها لا تصلح لان تكون مطربة فلقد خلقت لان تهز كل قطعة في جسدها لتحرك الغرائز المكبوتة، توباز لها عشاقها ومريدوها الذين يحرصون على القاء نظرة خاطفة على الجسد المترجرج والخارق في تسابيحه..!! مهلا توباز اما وقد خلقت لامتاعنا، فنحن ننتظر عودتك. ■



الاوضاع الاقتصادية والمستقبل ... التضخم يتبعه اختلاف النسبة ... السنة الاخيرة ـ ولا يجوز اهماله ... نستعملها لم تعد تنطبق حتى على ... تنطابق بعد مع الواقع ■



شيرين تفكر بالاعتزال

الكتاب الذي قام بنشره احد الصحفيين وتعرض فيه لما ادعى انه اسرار اهل الفن، اثار حفيظة العديد من الفنانات المصريات مما اضطرهن الى تقديم بلاغات الى النائب العام، باعتبار ان ما نشر في هذا الكتاب يعتبر تشهيرا وقذفا وتشويه سمعة، فقد تقدمت بهذه البلاغات، نادية الجندي ونبيلة عبيد الى جانب الفنانة الشابة شيرين سيف النصر، التي يبدو انها كانت اكثر المتأثرات بما نشر بهذا الكتاب، حيث اتهمها الكتاب بانها تهادن الشياطين، وتقوم بعمل اسحار للنجم «احمد زكي» لتوقعه في شباكها، ورغم نجاحها السريع والكاسح، ونجاح فيلمها الاخير مع عادل امام «النوم في العسل» الا انها تفكر جديا بالاعتزال، والسبب كما تقول الشائعات .. وعلى اي حال .. نحن نتمنى ان لا تنفذ «شيرين» تهديدها وتعتزل!! ■

«مادونا العاشقة»

مادونا المطربة اللبنانية وليست مادونا الاميركية تقوم هذه الايام بنشر مذكراتها في احدى المجلات الفنية المشهورة و«مادونا» لا تعتبر مطربة اذا اردنا المعنى الحقيقي لهذه الكلمة، وتجربتها ليست بتلك الاهمية، لتستحق مذكرات تكتب باسمها لكن حكاياتها عن حبها تستحق ان تكون تسلية مفيدة!! للمراهقين فهي حافلة - اقصد المذكرات - بحكايات الحب الكثيرة فمادونا تتحدث عن علاقة «حب» ربطتهما لمدة عشر سنوات مع رجل صاحب مركز متزوج عاشت معه في بيته، وكان لها الحبيب والصديق و«الدفيع»!! الى جانب قصة حب ربطتها مع المطرب الشاب «عاصي الحلاني» استضافته في بيتها لفترة طويلة وكادت تتزوجه لولا انه اصغر منها - حسب قولها - وقصص حب كل يوم وكل ليلة والسؤال اين هو الطرب وسط ركام قصص الحب. ■

اسماعيل خضر: لا اريد شفقة ولا اطلب حسنة بل اريد كرامة!!

«شيخ المطربين» يصرخ

في اميركا «باسوا حنجرتي» وفي بلدي «بعت ساعتي»!!

المعاناة التي يحملها شيخ المطربين اسماعيل خضر، تستحق ان تروى وتستحق ان نتوقف ازاءها متسائلين وحائرين امام مصير واحد من اهم الاصوات في الغناء العربي، ويلاقي شكلا من اشكال النكران والجمود، الذي لا يستحقه الفنان - اي فنان - خصوصا اذا كان بحكم «اسماعيل خضر» ومكانته الرفيعة.

ان معاناة اسماعيل خضر الذي وصلت به اوضاعه الى حد لا يحتمله انسان، هي نذير ومؤشر خطير، لطريقة في التعامل لا تليق باصحاب المواهب والقدرات ولا ينبغي ان يعامل بها فنان يمثل بلده خير تمثيل، فنان يملك صوتا يشهد له كل خبراء الاصوات، واساتذة الطرب والتلحين، ابتداء بـ«عبد الوهاب» وليس انتهاء بـ«منصور الرحباني».

ان كل الامم والشعوب والبلدان تحترم طاقاتها الخلاقة ولا تتذكرها ولا تدعها تواجه مصيرها المرعب اذا الم بها المرض او الكبر، او متغيرات الحياة واسماعيل خضر وهذه حقيقة ثابتة طاقة صوتية خلاقة، وصوت اردني، عربي يستحق الاحترام، ومع ذلك نجد ان الجهات ذات العلاقة!! تتجاهل هذا الفنان بصورة غير مفهومة، وغير مبررة.

وازعم ان «اسماعيل خضر» لو كان في بلد غير الاردن لما وصلت حالة الى حد ان يبيع «ساعته» وجزء من اثاث بيته ليطعم اطفاله.

والحقيقة ان هذا اللقاء سيكون عاجزا بالتأكيد عن نقل «حرقة» ومرارة هذا الفنان، وما آل اليه حاله، لكنه بالتأكيد سيكون جزءا من حق هذا الفنان علينا، ولعل الذين يعنيهم شأن الفن، في بلدنا يتنبهوا!! ويكفوا ولو قليلا عن التهليل!! لكل قادم من خارج الحدود!!

تعالوا لنستمع اليوم الى اسماعيل خضر مع الطرب والالم والمعاناة!!

لا اريد شفقة

يقول اسماعيل انا لا اريد شفقة ولا اطلب حسنة، بعد اربعين سنة من الغناء كل ما اطلبه ان اعود الى اذاعتي الحبيبة لاجدد نشاطي من خلال خبرتي ومعرفتي بالفن!! ويضيف: هل يعقل ان ابيع ساعتي واثاث بيتي لكي اطعم اطفالي، ماذا افعل، هل انزل الى باب الجامع لكي اطلب حسنة.

لا اريد سيارة ولا عمارة كل ما اريده ان احيا بكرامة وان يعيش اطفالي كما يجب ان يحيا الاطفال.

لقد مرضت، وادخلت المستشفى، وعملت عملية ولم اكن املك، لا ثمن العملية، ولا ايجار البيت، ولا حتى مصروف الاطفال!! ووصل الحد ان يجمع زملائي الفنانين مبلغا يقدموه لاسرتي كمساهمة منهم ولمعرفتهم بوضعي الصحي، والمادي الصعب، وتخيل وضع انسان يرى اطفاله وبيته في هكذا ظروف كيف تكون حالته النفسية.

ويسترسل اسماعيل خضر بحسرة!! لقد غنيت للوطن، وحملته معي، واظن ان من حقي انا الذي غنيت «انا الاردن»!! ان اجد شيئا من الرعاية، والاحترام، وانا اجد علاجا لي ولابنائي وان لا يكون ايجار البيت، مشكلة كبرى في حياتي.

«فش وظيفة اسمها مطرب» هكذا كان رد ادارة التلفزيون على اسماعيل خضر، وتلك كانت اجابته عندما سألته «ماذا فعلت لك ادارة المؤسسة» اقصد مؤسسة الاذاعة والتلفزيون وامام اندهاشي من هذه الاجابة استطرد قائلا، لقد علم وزير الاعلام السابق خالد الكركي بظروفي واوضاعي وابدى استعدادا كريما لايجاد حل لمشكلتي، لكن الادارة في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون قالت كلمتها، بانه ليس هناك وظيفة اسمها مطرب، وذهب خالد الكركي ولا يزال الحال على ما هو عليه!! ولا زالت مأساتي قائمة، مع انه كان بامكانهم في المؤسسة احتساب سنوات خبرتي، واعطائي تقاعدا اعيش منه، او يعيدوني الى الاذاعة، براتب استطيع ان اعيل بها اسرتي، دون ان يجوعوا.

لقد رفضت طلباتي المتكررة ولم تشفع لي سنة من الغناء، حملت فيها راية الفن الاردني وغنيت للاردن اجمل الاغاني.

في اميركا قبلوا حنجرتي

ها هم المطربون، الذين يأتون من الدول المجاورة والذين هم بكل المقاييس ليسوا احسن منا، ولا افضل منا، يجدون كل الرعاية وكل الاحترام، وتفتح لهم كل الابواب.. نحن لسنا ضد الاخرين، ولكن هل من العدل ان يكون ابني جائعا بينما انا اطعم اطفال الاخرين، وهل يعقل ان اصل الى حد ان يتكرم بعض الفنانين لاطعام شيخ المطربين.

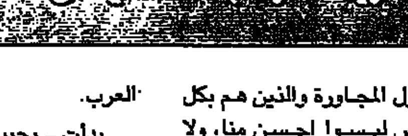
في اميركا كانوا يبوسون حنجرتي، وفي باريس ولندن، وكل العواصم التي زرتها وغنيت فيها رفعت اسم الغناء والفن في الاردن، وكنت انال الاستحسان والاعجاب الحقيقي، اينما حللت وها انا اليوم لا اجد شيئا من هذا في بلدي.

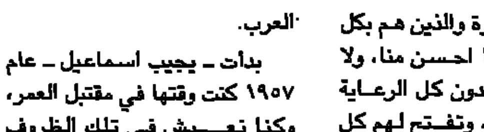
ويستدعي مطربون عرب للغناء للوطن، برغم وجودي وبرغم انهم يعرفون من هو اسماعيل خضر، وما هي قدراته وامكاناته.

قلت لاسماعيل ما رايك لو تخرج من جو الكآبة الذي خلقه حديث الحاضر!! ونرجع الى الوراء بداياتك في الاذاعة والى حفلاتك في القاهرة وفي صوت العرب.

بدأت - يجيب اسماعيل - عام ١٩٥٧ كنت وقتها في مقتبل العمر، وكنا نعيش في تلك الظروف صراعا مع الحياة وكنت اعمل في عدة اعمال حرة، من تلك الاعمال التي يقوم بها «الشباب» في تلك السن، ووقتها كان كل اهتمامي متجها نحو الرياضة، بكل اشكالها، وخصوصا «الاثقال» لكن اصابتي بانزلاق غضروفي، جعلتني اترك الرياضة نهائيا، فقد اصبت وقتها بانزلاق غضروفي، استلزم اجراء عملية وكانت نسبة نجاح هذه العملية لا تتعدى ٥٪ وكان سبب هذا الانزلاق، حادث، وقع لي في احد الملاعب في الكويت، وكانت المباراة ايامها تحت رعاية الامير جابر الصباح، امير دولة الكويت حاليا، فعدت الى عمان، وهنا لا بد ان اتوقف عند اهم المواقف تأثيرا في حياتي هو موقف من مواقف الملك الانسان، جلالة الحسين، الذي انا مدين له بحياتي فهو الذي امر حفظه الله بان تجرى لي عملية على حسابه الشخصي، وفي اي مكان يقرره الاطباء، وفعلا اجريت العملية، ونجحت بحمد الله، وبفضل جلالة مليكنا الانسان وهذه العملية هي التي حولت مساري نهائيا الى الغناء.







الدخول الى الاذاعة

كان دخولي الاذاعة الاردنية عن طريق جميل العاص افضل من خدم الاغنية الاردنية الذي سمعني، ووجدني استحق ان اكون في الاذاعة، وكان شرطي وقتها ان ادخل الاذاعة عن طريق ركن الهواة، كان وقتها سامي الشايب والياس عوالي موجودين في المكتب الذي قابلت فيه جميل وكان ايضا فائق القبطي الطبال والمنولوجست حاضرا.

وقدم لي وقتها جميل العاص اول لحن خاص من كلماته على جناح الطير الذي نال شهرة كبيرة حيثما غنيته، ومن الذين دخلوا معي الاذاعة في تلك الفترة الصديق والحبيب روحي شاهين وكرامة حداد.

ومن يومها انطلق نجم اسماعيل خضر وكان نجاح الملحنين في الاردن، مرتبط بتلحينهم لاسماعيل خضر، وكانت فترة الستينات فترة غنية، بل انها كانت فترة ازدهار الاغنية الاردنية!! ولا بد ان اعترف بفضل عباس الضعيفي علي، فقد كان من اول من اخذ بيدي لاغني في احد المحلات، بـ«٧٥» قرشا في الليلة، كما قدم لي لحن اغنية «بياع الورد» كان ذلك في محل اسمه الشهرزاد في وسط البلد.

الرحيل الى ارض النيل

في عام ١٩٧٠ مثلت الاردن، في احتفالات اذاعة صوت العرب بعد ان سمعني وجدي الحكيم هنا في الاردن وبقيت في القاهرة وغنيت في الهرم وبشهادة الجميع كانت النمرة الناجحة والموفقة هي نمرة «اسماعيل خضر» بلا غرور وبكل التواضع وكان لقبي في مصر «الملك والمانيكان».

في القاهرة سمعني عبد الوهاب والموجي، وبليغ حمدي وتعرفت عليهم كما تعرفت على محمد عبده وطلال مداح، وعبادي الجوهر وعبد الله رويشد الذي كان في بداياته.

في تلك الفترة شاركت في حفلة بمناسبة مرور سنة على رحيل فريد الاطرش وكنت صاحب المركز الاول وكان معي في هذه الحفلة التي كانت على شكل مسابقة المطرب هاني شاكر.

عودة المسافر

في عام ١٩٧٦ عدت من القاهرة لاشارك في حفل زفاف الاميرة عالية، وكنت الوحيد من بين المطربين الاردنيين، وهذا مما لا زلت اعتز به.

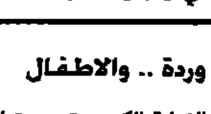
وظل نجاحي متواصلا في القاهرة حتى عام ١٩٧٨ حيث عدت الى الاردن واشتركت في حفلات كثيرة وسجلت عدة اغان للاذاعة وسافرت الى لندن وباريس واميركا والى ليبيا، وقد اطلقوا علي في ليبيا لقب «الصوت النادر».

شريط الذكريات لازال يدور واسماعيل خضر يتدفق، وانا مصغ ويستمر الحديث حديث ٣٩ عاما من الفن، اربع سنوات من بينها في مصر حيث ترك اسماعيل كما يقول بصمة واضحة جعلت استاذا لـ«وديع الصافي» يهديه لحنا، وجعلت عبد الحليم حافظ يطلب منه ترديد احد المقاطع الغنائية اكثر من عشرين مرة، وجعلت له صداقات لا يزال بعضها مستمرا مع الكثير من الفنانين المصريين.

ولعل نهاية الشريط هي البداية التي بدأنا بها وهي حقيقة الوضع الذي يعيشه اسماعيل خضر، وهل هذا هو الوضع الذي يليق بفنان كبير بكل المقاييس اسماعيل خضر يشكو ويقول: اريد حلا.. ونحن نشاركه ونعتقد ان اردن الخير، اردن الحسين كان دائما الوفي لابنائه، وذلك هو ما يقوله «اسماعيل» ويردده، ولا تزال بوابات الامل مفتوحة ولا يزال اسماعيل خضر ينتظر بينما لسان حاله يقول كل ما اريده ان احيا واطفالي بكرامة، وان لا اجد نفسي في هذا العمر مرميا على قارعة الفن والحياة ■

اسماعيل خضر: لا يطلب الكثير

ورده .. والاطفال



الفنانة الكبيرة «وردة الجزائرية» مشغولة هذه الايام بقراءة سيناريو مسلسل تلفزيوني جديد للاطفال يحمل عنوان «عندما يذوب الجليد» الطريف ان المؤلف هو الدكتور مرسي سعد الدين شقيق الموسيقار الراحل «بليغ حمدي» زوج «وردة» السابق، وملحن اغاني مسلسل الاطفال الشهير «اوراق الورد» الذي قامت ببطولته الفنانة وردة قبل حوالي خمسة عشر عاما. ■



لطيفة واسمهان

بعد ان كثرت الاخبار عن افلام ستقوم ببطولتها المطربة «لطيفة» والتي اثبتت الايام انها مجرد تكهنات ليس اكثر، جاء الخبر اليقين حيث ستقوم المطربة التونسية ببطولة اول فيلم في حياتها الفنية عن حياة المطربة الراحلة اسمهان يشاركها في البطولة حسين فهمي ومحمود حميدة ومحمد ثروت، ويبدأ تصويره خلال اقل من شهرين، ما بين دمشق والقاهرة، الفيلم من انتاج سوري مصري مشترك، والتوقعات تقول انه سيكون انتاجا ضخما. ■



سميرة سعيد غير سعيدة



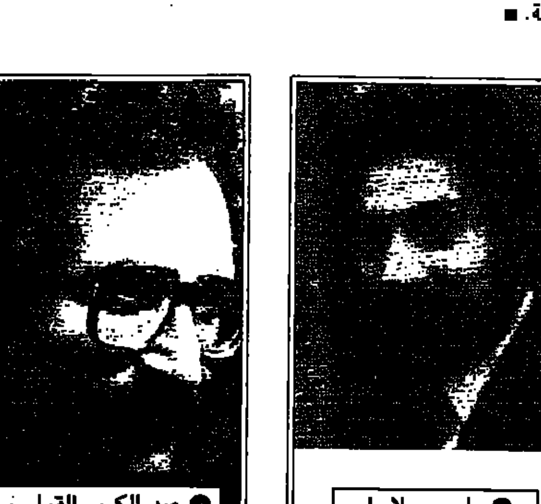
«سميرة سعيد» المطربة السمراء ارتدت ومنذ اسبوعين لباس الحداد والسبب وفاة والدها الذي فوجئت بوفاته وهي عائدة من مهرجان «دبي» بعد ان كانت تركته وهو يتماثل للشفاء، مما دفعها للطيران من القاهرة الى المغرب للمشاركة في جنازته، واستقبال العزاء وقد تعود باغنية حزينة تصور حزنها على فراق الدها. ■

بدير ونيرمين

برغم ان «احمد بدير» كان صاحب فضل على الفنانة الشابة «نيرمين الفقي» باختياره لها بطلة لمسرحية «دستور يا اسيادنا» الا ان الامور انقلبت!! فجأة وبسبب احمد بدير ستقضي الفنانة الشابة ستة اشهر في السجن بعد ان قضت احدى محاكم القاهرة بمعاقبة الفنانة الشابة بسبب تحقيق صحفي تهجمت فيه «نرمين» على «احمد بدير» بالفاظ نابية، المحكمة قضت ايضا على الصحيفة التي اجرت التحقيق وعلى رئيس التحرير بدفع غرامة مقدارها ١٠٠ الف جنيه». ■

عرار على المسرح

بدأت البروفات الاولية في المركز الثقافي الملكي لمسرحية «عرار» التي اعدها ويقوم باخراجها المسرحي المتميز خالد الطريفي. ويشارك في هذا العمل الذي يؤرخ لحياة شاعر الاردن الكبير مصطفى وهبي التل كل من الفنانين محمد العبادي وعبدالكريم القواسمي وداوود جلاجل والعديد من الفنانين، ويتوقع ان يكون الافتتاح بداية شهر تموز القادم. ويقوم على انتاج هذا العمل الاحتفالي المسرحي الضخم وزارة الثقافة. ■




● داوود جلاجل


● عبد الكريم القواسمي

جورج وسوف لم يغن رهيب ولا من غير ليه



تم في الفترة الاخيرة وضع لافتات في محلات الكاسيت في عمان والزرقاء ومختلف المدن في المملكة يعرض عليها حرفيا " جورج وسوف .. ١٩٩٦ من غير ليه، رهيب " علما بان مغني هذه الاغاني ليس جورج وسوف بل وعلى العكس نرى ان الفرق بين من يشوه هذه الاغاني وبين جورج فرق السماء عن الارض . ■

فريد الاطرش وابن اخيه

نوافذ

محمود الرواشدة

فساد الندوات وندوات الفساد

الحديث عن الفساد ومكافحته هو عنوان الاقرار ان ثمة فساد كان - ينخر - في اجهزتنا، وفي بيئتنا الاقتصادية، والادارية مثلما هو اقرار بان كل الاعمال، التي يمكن ادراجها تحت هذا المصطلح الواسع كانت تمر مرور الكرام!! ويظل اصحابها في اماكنهم، معززين مكرمين!!

فنحن لم نسمع ان مسؤولا مثلا حوسب او عوقب او صحح خطأه حين يقوم بتعيين جماعته، متجاوزا كل الانظمة والقوانين، او حين يقوم بمحاباة ابناء دائرته على حساب المستحقين من عباد الله!!

ونحن لم نسمع كذلك ان مسؤولا خاض الوظيفة العامة قد تعرض لمحاسبة عن ارصدته وامواله وكيف جمعها" ومن اين جاءت" وكيف

وعلى مدى ما سمعنا وقرانا، فاننا لا نعلم ان مسؤولا تمت محاسبته او معاقبته، مع ان الجرم يكون مشهودا في معظم الاحيان والحجة قد تكون احيانا عدم وجود ادلة مع ان الجميع يعرفون ان وجود ادلة بالمعنى القطعي امر غير متيسر في معظم القضايا، خصوصا فيما يتعلق بالعمولات او بمحاباة الاقارب او تلزيم المشاريع واحالة العطاءات فغالبا يكون المسؤول عن هذه الامور، قد استخدم احتياطاته الكاملة، لكن ذلك ليس دليل براءة اذا توفرت نية كشف الحقيقة!!

ويستطيع المواطن العادي، ان يؤشر على عشرات المخالفات او المواقف التي تستحق اشد العقوبات، ومع ذلك فانه وبقدرة قادر، يخرج «الجميع» ابرياء!! وتعلق التهم - حين يكون ثمة تهم - على كواهل «موظفين» صغار يعرف - ابسط الناس - انهم لا يقدمون ولا يؤخرون!!

ان الفاسدين والمفسدين ليسوا من كوكب اخر، وهم موجودون بيننا ويكفي ان يسألوا، كيف جمعوا ثرواتهم، وكيف طوبوا الاف الدونمات باسمائهم واسماء ابنائهم، وزوجاتهم وكيف حصلوا على عشرات من خطوط الباصات وكيف تجاوزوا حقوق الاخرين، وهل يعقل ان يجمع احدهم في اقل من سنوات معدودة ثروة لم يجمعها تاجر محترف في مائة عام!!

هل ستوجه لهؤلاء - الذين هم بالتاكيد بيننا - مساءلات حقيقية وهل نأمل بقضايا واضحة؟! ومتهمين واضحين!! وعقوبات حقيقية ومن هي الجهة التي ستناط بها مهمة كشف التلاعب بالمال العام، ومراقبة قابضي العمولات والرشاوى، ومخالفي القوانين وما مدى سطوتها وحصانتها!!

ام ان الحديث سيستمر عن الفساد عبر ندوات ومحاضرات يكون الفاسدون احيانا من بين منظريها ورحم الله عمر بن الخطاب الذي كان يحاسب ولاته على الدرهم ويقول من اين جاء، وكيف انفق!! ■



البنك العربي ش م ع

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥ و ١٩٩٤

الموجودات	١٩٩٥ بآلاف الدنانير	١٩٩٤ بآلاف الدنانير
نقد وأرصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية	٢ ٩٢٢ ٨١٦	٢ ٦٦٤ ٥٧٨
أرصدة لدى البنوك المركزية	١ ٢٢٣ ٧٧٨	١ ٢٠٠ ٣٧٦
أوراق مالية حكومية وبكفالة الحكومة	٦٦٧ ٨٦٥	٤٩٧ ٤٠٠
أوراق مالية للمتاجرة	١٢٥ ٧٥٠	١٣٠ ٧٠٤
تسهيلات ائتمانية – صافي بعد مخصص التسهيلات	٣ ٧١١ ١٠٨	٣ ١٣١ ٥٤٩
أوراق مالية للإستثمار-صافي بعد مخصص الاستثمارات	٤٥٩ ٠٢٤	٣٩٤ ٠٤٩
موجودات ثابتة – صافي بعد الإستهلاك	٥٢ ١٥٦	٥٣ ٥٢٦
موجودات أخرى	١٣٣ ١٣٢	١١١ ١٢٦
مجموع الموجودات	**٩ ٢٩٥ ٦٢٩**	**٨ ١٨٣ ٣٠٨**
تعهدات العملاء مقابل كفالات واعتمادات وكمبيالات مقبولة (له مقابل)	٣ ٦٣١ ٧٩٢	٣ ٠٤٨ ٧٠٠
المجموع	**١٢ ٩٢٧ ٤٢١**	**١١ ٢٣٢ ٠٠٨**

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٥ بآلاف الدنانير	١٩٩٤ بآلاف الدنانير
ودائع العملاء	٥ ٧٩٧ ٣٣٨	٥ ٣٤١ ٣٤٦
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	٢ ١٨٥ ٩٦٨	١ ٦٧٠ ٨١٨
مبالغ مقترضة	٢١ ٤٥٣	١٣ ٩٧١
تأمينات نقدية	٣٧٠ ٨٠٣	٣٣٥ ٤٧٢
مخصصات مختلفة	١٣٥ ٩٠٣	١٢٨ ١٨٥
أرباح مقترح توزيعها	١٥ ٤٥٥	١٥ ٤٥٥
مطلوبات أخرى	٢١٦ ٧٠٩	١٩١ ٠٦١
مجموع المطلوبات	**٨ ٧٤٣ ٦٢٩**	**٧ ٦٩٦ ٣٠٨**
رأس المال المدفوع	٤٤ ٠٠٠	٤٤ ٠٠٠
إحتياطي قانوني	٤٤ ٠٠٠	٤٤ ٠٠٠
إحتياطي إختياري	١١٦ ٠٠٠	٩٤ ٠٠٠
إحتياطي عام	٣٤٨ ٠٠٠	٣٠٥ ٠٠٠
مجموع حقوق المساهمين	**٥٥٢ ٠٠٠**	**٤٨٧ ٠٠٠**
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	**٩ ٢٩٥ ٦٢٩**	**٨ ١٨٣ ٣٠٨**
كفالات واعتمادات وكمبيالات مقبولة (له مقابل)	٣ ٦٣١ ٧٩٢	٣ ٠٤٨ ٧٠٠
المجموع	**١٢ ٩٢٧ ٤٢١**	**١١ ٢٣٢ ٠٠٨**

بيان الأرباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥ و ١٩٩٤

	١٩٩٥ بآلاف الدنانير	١٩٩٤ بآلاف الدنانير
الفوائد الدائنة	٦٩٨ ٠٠٠	٥١١ ٥٠٦
العمولات الدائنة	٥٤ ٦٦٩	٤٨ ٤٤١
ينزل : الفوائد المدينة	٤٩٤ ٢٤٥	٣٣٦ ٧١٣
العمولات المدينة	٢ ٠٥٥	٢ ٣١٢
صافي الفوائد والعمولات	٢٥٦ ٣٦٩	٢٢٠ ٩٢٢
ينزل : مخصص التسهيلات الإئتمانية والإستثمارات	٣٤ ٢١٤	٢٣ ٧٨٢
صافي الفوائد والعمولات بعد المخصص	٢٢٢ ١٥٥	١٩٧ ١٤٠
يضاف:فروق العملات الأجنبية	١٦ ٣٢٨	١٦ ٢٣٣
ايرادات اخرى	٩ ٥٦٤	١٧ ٩٠٧
	٢٤٨ ٠٤٧	٢٣١ ٢٨٠
ينزل : مصاريف إدارية وعمومية	١٣٦ ٩٤٣	١٣٢ ١٢٣
صافي الأرباح قبل الضريبة	١١١ ١٠٤	٩٩ ١٥٧
ينزل : مخصص ضريبة الدخل	٣٠ ٦٤٩	٢٨ ٧٠٢
صافي أرباح السنة بعد الضريبة	٨٠ ٤٥٥	٧٠ ٤٥٥
صافي الأرباح القابلة للتخصيص	**٨٠ ٤٥٥**	**٧٠ ٤٥٥**
تخصيص الأرباح		
إحتياطي إختياري	٢٢ ٠٠٠	١٩ ٠٠٠
إحتياطي عام	٤٣ ٠٠٠	٣٦ ٠٠٠
مخصص مكافآت أعضاء مجلس الإدارة	٥٥	٥٥
أرباح مقترح توزيعها على المساهمين	١٥ ٤٠٠	١٥ ٤٠٠
للمجموع	**٨٠ ٤٥٥**	**٧٠ ٤٥٥**

بيان التدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥ و ١٩٩٤

	١٩٩٥ بآلاف الدنانير	١٩٩٤ بآلاف الدنانير
التدفق النقدي من عمليات التشغيل		
فوائد وعمولات مقبوضة	٧٨٤ ٠٠٣	٥٧٥ ٠٩٤
فوائد وعمولات مدفوعة	(٤٨٧ ٩٢٨)	(٣٢٠ ٨١٨)
مصاريف إدارية وعمومية مدفوعة	(١٢٩ ٠٣٨)	(١٢٥ ٦٤٢)
التدفق النقدي من العمليات قبل التغيّر في الموجودات والمطلوبات	**١٦٧ ٠٣٧**	**١٢٨ ٦٣٤**
(الزيادة) النقص في الموجودات :		
التسهيلات الإئتمانية	(٦٠٥ ٦١٤)	(٤٨٢ ٧١١)
إستثمارات قصيرة الأجل	٤ ٩٥٤	٣٥ ١٢٢
الموجودات الأخرى	(١١ ٦٧٧)	(١٢ ١٢٣)
الزيادة (النقص) في المطلوبات :		
الحسابات الجارية وودائع تحت الطلب	(٨ ٤١٧)	٢١ ٦٣٦
ودائع التوفير ولأجل وخاضعة لإشعار	٤٦٤ ٤٠٩	٢٧١ ٢١٨
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية	٥١٥ ١٥٠	٢٥٥ ٦٥٣
تأمينات نقدية	٣٥ ٣٣١	٤٩ ٧٢٩
مطلوبات أخرى ومخصصات مختلفة	٦ ١٤٢	٢١ ٤٠٨
صافي النقد من عمليات التشغيل قبل الضريبة	٥٦٧ ٣١٥	٢٨٨ ٥٦٦
ضريبة الدخل المدفوعة	(٢٨ ٧٠٢)	(٢٠ ٠٧٩)
صافي النقد من عمليات التشغيل	**٥٣٨ ٦١٣**	**٢٦٨ ٤٨٧**
التدفق النقدي من عمليات الإستثمار		
(شراء) بيع استثمارات في موجودات ثابتة	(٦ ٥٣٥)	(١١ ٤٧٥)
(شراء) بيع استثمارات في أوراق مالية	(٧٢ ٠٠٠)	(٣٧ ١٣١)
(شراء) اطفاء أذونات وسندات حكومية وأسناد قرض	(١٧٠ ٤٦٥)	(٣٤ ٥١٥)
صافي النقد المستخدم في عمليات الإستثمار	(٢٤٩ ٠٠٠)	(٨٣ ١٢١)
التدفق النقدي من عمليات التمويل		
الزيادة (النقص) في مبالغ مقترضة من البنوك المركزية	٧ ٤٨٢	(٦٤٤)
أرباح موزعة على المساهمين	(١٥ ٤٥٥)	(١٥ ٤٥٥)
صافي النقد المستخدم في عمليات التمويل	(٧ ٩٧٣)	(١٦ ٠٩٩)
صافي الزيادة في النقد	٢٨١ ٦٤٠	١٦٩ ٢٦٧
النقد في بداية السنة*	٣ ٨٦٤ ٩٥٤	٣ ٦٩٥ ٦٨٧
النقد في نهاية السنة	٤ ١٤٦ ٥٩٤	٣ ٨٦٤ ٩٥٤

أسعار العملات مقابل الدينار الأردني لاغراض تجميع أرقام الميزانية العامة

العملة	بنهاية ١٩٩٥	بنهاية ١٩٩٤
الليرة اللبنانية	٢ ٢٥٠.٣٦٠	٢ ٣٥٠.٢٧٠
درهم الامارات العربية	٥.١٨٠	٥.٢٤٠
الريال القطري	٥.١٣٠	٥.١٩٠
الدينار البحريني	٠.٥٣٢	٠.٥٣٨
الريال اليمني	١٧٩.٢٤٠	١٧.١٤٠
الجنيه الاسترليني	٠.٩٠٩	٠.٩١١
الدولار الامريكي	١.٤١٠	١.٤٢٧
الفرنك الفرنسي	٦.٩١٨	٧.٦١٣
الدراخما اليونانية	٣٣٤.٢٣٦	٣٤٢.٦٢٣
الجنيه القبرصي	٠.٦٤٣	٠.٦٧٩
الليرة الايطالية	٢ ٢٣٧.١٤٠	٢ ٣٠٩.٤٧٠
الون الكوري	١ ٠٩٢.٣٣٠	١ ١٢٥.٤٧٠
البيزيتا الاسبانية	١٧١.١٨٧	١٨٧.٩٩٢



البنك العربي
ش م ع

الميزانية العامة (لفروع المملكة الاردنية الهاشمية) كما في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥ و ١٩٩٤

الموجودات	١٩٩٥ (دينار)	١٩٩٤ (دينار)
نقد وارصدة لدى البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	٨٥٠ ٣٧٨ ٢٧٠	٧٤٢ ١٢٨ ٤٣٣
ارصدة لدى البنك المركزي الأردني	٧٨٢ ٦٢٨ ١٧٧	٦٤٧ ٩٨٥ ٦٧٠
أوراق مالية حكومية وبكفالة الحكومة	٣١ ٧٩٩ ٢٢٨	٩٨ ٧٢٧ ٩١٣
تسهيلات ائتمانية – صافي بعد المخصص	٨١١ ٧٥٧ ٨٥٣	٦٨١ ٧٧٥ ٢١٠
اوراق مالية للاستثمار	٢٤ ٦٨١ ٧٥٩	٢١ ٦٤٢ ٢٨٠
موجودات ثابتة – صافي بعد الاستهلاك	١٨ ٣٥٧ ٦٣٥	١٧ ٤٦٥ ١٤٧
موجودات أخرى	١٩ ٤٨٥ ٩٢٠	١٤ ٦١٥ ٧٤٩
مجموع الموجودات	**٢ ٥٣٩ ٠٨٨ ٨٤٢**	**٢ ٢٢٤ ٣٤٠ ٤٠٢**

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٩٥ (دينار)	١٩٩٤ (دينار)
ودائع العملاء	٢ ٠٥٤ ٢٣٠ ٠٤٩	١ ٩٠٩ ٦٦١ ٠٨٧
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الأخرى	١٩٦ ٨٧٧ ٠٠٨	٥٨ ٧٧٦ ٦٣٥
مبالغ مقترضة	١٠٩٥٠٨	١٠٩٦٠٩
تأمينات نقدية	١٢٥ ٢٧٩ ٩٩٨	١١٥ ٠٧٣ ٨٢٩
مخصصات مختلفة	٢٤ ٥٦١ ٣٩٨	١٥ ٨٢٠ ٩٢٦
مطلوبات اخرى	٥١ ٨٦١ ٧٢٢	٥٣ ٧٢٠ ٣٣٨
مجموع المطلوبات	**٢ ٤٥٢ ٩١٩ ٦٨٣**	**٢ ١٥٣ ١٦٢ ٤٢٤**
رأس المال المدفوع	٤٤ ٠٠٠ ٠٠٠	٤٤ ٠٠٠ ٠٠٠
احتياطي قانوني	٨ ٤٤١ ٥٢٧	٨ ٤٤١ ٥٢٧
احتياطي اختياري	٢٥ ٦٧٣ ٤٢٧	١٨ ٧٣٦ ٤٥١
احتياطي عام	٨ ٠٥٤ ٢٠٥	–
مجموع حقوق المساهمين	**٨٦ ١٦٩ ١٥٩**	**٧١ ١٧٧ ٩٧٨**
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	**٢ ٥٣٩ ٠٨٨ ٨٤٢**	**٢ ٢٢٤ ٣٤٠ ٤٠٢**

بيان الأرباح والخسائر لفروع المملكة الاردنية الهاشمية كما في ٣١ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥ و ١٩٩٤

	١٩٩٥ (دينار)	١٩٩٤ (دينار)
الفوائد الدائنة	١٦٩ ٩٧٣ ٦٠١	١٢٣ ١٦٤ ٣٨٤
العمولات الدائنة	١٥ ٤٢٧ ٦٠٠	١٣ ٩٢٧ ٦٧٤
ينزل :		
الفوائد المدينة	١١٢ ٠٧٣ ٠٣٠	٨٣ ٠١٧ ٦٦٧
العمولات المدينة	٣٤٤ ٠٩٨	٢٩١ ٨١٩
صافي الفوائد والعمولات	**٧٢ ٩٨٤ ٠٧٣**	**٥٣ ٧٨٢ ٥٧٢**
يضاف :		
عوائد وارباح محفظة الاوراق المالية للاستثمار	٨٨٣ ٥٥٥	٩٠٨ ٧٧٠
فروقات العملات الاجنبية	٢ ٢٥٩ ٨٣٦	٢ ٢٥٦ ٨٣١
ايرادات اخرى	١ ٩٦٦ ٢٣٤	١ ٣٩٩ ٠٦٠
ينزل :		
مخصص التسهيلات الائتمانية	٩ ٩٠٦ ٩٧٦	٦ ٣٧٨ ٨٥٢
ديون معدومة	٣٣٥ ٢٥٢	٩٥ ٦٥٢
مصاريف ادارية وعمومية	٣٣ ١٦٦ ٥٩١	٢٨ ٢٧٥ ٨٧١
الربح قبل الضريبة	٣٤ ٦٨٤ ٨٧٩	٢٣ ٥٩٦ ٨٥٨
مخصص ضريبة الدخل	(١٩ ٠٠٠ ٠٠٠)	(١٤ ٥٧٢ ١٠٠)
الربح بعد ضريبة الدخل	**١٥ ٦٨٤ ٨٧٩**	**٩ ٠٢٤ ٧٥٨**
التخصيص		
احتياطي اختياري	٦ ٩٣٦ ٩٧٦	٤ ٧١٩ ٣٨٩
احتياطي عام	٨ ٠٥٤ ٢٠٥	–
رسوم الجامعات	٣٤٦ ٨٤٩	٢٣٥ ٩٦٩
دعم البحث العلمي والتدريب المهني	٣٤٦ ٨٤٩	٢٣٥ ٩٦٩
ارباح محولة للادارة	–	٣ ٨٣٣ ٤٣١
المجموع	**١٥ ٦٨٤ ٨٧٩**	**٩ ٠٢٤ ٧٥٨**

بيان التدفقات النقدية لفروع المملكة الاردنية الهاشمية للاعوام ١٩٩٥ و ١٩٩٤

	١٩٩٥ (دينار)	١٩٩٤ (دينار)
التدفق النقدي من عمليات التشغيل		
فوائد وعمولات مقبوضة	١٨٦ ٩٠٨ ٩٢٥	١٤٠ ٧٧٩ ٠٩٣
فوائد وعمولات مدفوعة	(١٠٩ ٦٩١ ٥٣٨)	(٨٣ ٣٠٩ ٤٨٦)
مصاريف إدارية وعمومية مدفوعة	(٣٢ ١٧٣ ٦٤١)	(٢٧ ٠٥٣ ٤٠٧)
التدفق النقدي من العمليات قبل التغيّر في الموجودات والمطلوبات	**٤٥ ٠٤٣ ٧٤٦**	**٣٠ ٤١٦ ٢٠٠**
الزيادة (النقص) في الموجودات :		
التسهيلات الإئتمانية	(١٣٩ ٨٨٩ ٦١٩)	(١١٦ ٢٤١ ٠٤٤)
الموجودات الأخرى	(٢ ٠٧٧ ٨٤٩)	(٢ ٧٦٥ ٩٣٧)
الزيادة (النقص) في المطلوبات :		
الحسابات الجارية وودائع تحت الطلب	٢٠ ٧٦٥ ٩٢٣	(١٦ ٥٥٦ ٧٥٦)
ودائع التوفير ولأجل وخاضعة لإشعار	١٢٣ ٨٠٣ ٠٣٩	١٢٥ ٧٣٤ ٤٦٢
ودائع البنوك والمؤسسات المصرفية الاخرى	١٣٨ ١٠٠ ٣٧٣	٢٩ ٨١٣ ٤٩٨
تأمينات نقدية	١٠ ٢٠٦ ١٦٩	١٥ ٤٤٨ ٣٤٨
المطلوبات الأخرى	(٥١٩ ٦٧٧)	١٦ ٥٣٩ ٦٧٢
صافي النقد من عمليات التشغيل قبل الضريبة	**١٥٠ ٣٨٨ ٣٥٩**	**٥١ ٩٧٢ ٢٤٣**
ضريبة الدخل المدفوعة	(١٠ ٩٥٣ ٤٣١)	(٨ ٢٧٢ ١٠٠)
صافي النقد من عمليات التشغيل	**١٣٩ ٤٣٤ ٩٢٨**	**٤٣ ٧٠٠ ١٤٣**
التدفق النقدي من عمليات الإستثمار		
(شراء) استثمارات في موجودات ثابتة	(٢ ٤٦٩ ٢٥٦)	(٢ ٥٠٨ ٥٦٢)
(شراء) استثمارات في اسهم غير متداولة	(٣ ٠٣٩ ٤٧٩)	(٤ ٩٧٣ ٩٢٧)
بيع أذونات وسندات حكومية وأسناد قرض	٦٦ ٩٢٨ ٦٨٥	٢٧ ٨٢٩ ٥٢٨
ارباح اسهم مقبوضة	٨٢٧ ٢٥٢	٨٧٧ ٦٢٦
صافي النقد من عمليات الإستثمار	**٦٢ ٢٤٧ ٢٠٢**	**٢١ ٢٢٤ ٦٦٥**
التدفق النقدي من عمليات التمويل		
مخصص ديون محول من الخارج	–	١٠ ١٩٩ ٥٥٠
مبالغ مقترضة من البنك المركزي الاردني	(١٠١)	٢٦ ٥٧٦
ارباح محولة للادارة	(٣ ٨٣٣ ٤٣١)	(٣ ٨٨٤ ٢٨٢)
صافي النقد من عمليات التمويل	(٣ ٨٣٣ ٥٣٢)	٦ ٣٤١ ٨٤٤
صافي الزيادة في النقد	٢٤٢ ٨٩٢ ٣٤٤	١٠١ ٦٨٢ ٨٥٢
النقد في بداية السنة	١ ٣٩٠ ١١٤ ١٠٣	١ ٢٨٨ ٤٣١ ٢٥١
النقد في نهاية السنة	**١ ٦٣٣ ٠٠٦ ٤٤٧**	**١ ٣٩٠ ١١٤ ١٠٣**

تقرير مدقق الحسابات

الى مساهمي البنك العربي / عمان– المملكة الأردنية الهاشمية

لقد قمنا بتدقيق الميزانية العامة المرفقة للبنك العربي (شركة مساهمة عامة محدودة) كما في ٣١ كانون الأول ١٩٩٥ و١٩٩٤ وبياني الارباح والخسائر والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين. ان هذه البيانات المالية هي مسؤولية إدارة البنك وان مسؤوليتنا هي إبداء الرأي حولها اعتماداً على التدقيق الذي نقوم به. هذا وقد حصلنا على المعلومات والإيضاحات التي رأيناها ضرورية لأداء مهمتنا.

وقد أجرينا تدقيقنا وفقاً للقواعد الدولية للتدقيق، وتتطلب هذه القواعد أن نقوم بتخطيط وإنجاز التدقيق للحصول على تأكيد معقول فيما اذا كانت البيانات المالية خالية من أي خطأ جوهري. ويشمل التدقيق فحصاً على أساس إختياري للبيّنات المؤيدة للمبالغ في البيانات المالية وللإفصاح فيها، كما يشمل تقييماً للمبادىء المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي وضعتها الإدارة وتقييماً للعرض الإجمالي للبيانات المالية، وفي اعتقادنا أن تدقيقنا يوفر أساساً معقولاً للرأي الذي نبديه.

يحتفظ البنك بسجلات حسابية منظمة بصورة أصولية، وهي متّفقة مع البيانات المالية المرفقة ومع البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الإدارة.

في رأينا، ان البيانات المالية المرفقة تظهر بصورة عادلة من كافة النواحي الجوهرية الوضع المالي للبنك العربي كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ و ١٩٩٤ ونتائج اعماله وتدفقاته النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين وفقا للقانون ولقواعد المحاسبة الدولية. ونقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات المالية.

عمان – المملكة الاردنية الهاشمية
٢٥ كانون الثاني ١٩٩٦

سابا وشركاهم



التحكم في الفيضانات بالكمبيوتر!

يبدو ان الفيضانات المدمرة التي اجتاحت عددا من الدول الاوروبية قد دفعت الباحثين والعلماء الى البحث عن افضل السبل الممكنة لمواجهة مثل هذه الفيضانات والحد منها، وقد ذكر فريق من الباحثين يستخدم الكمبيوتر لتخطيط فيضانات الانهار ان تشجيع الانهار على الفيضان بشكل لا يمثل اي خطورة هو انسب طريقة لمنع الفيضانات المدمرة من تجاوز حدودها، واكد الباحثون انه قد يكون من غير المجدي على الاطلاق محاولة منع الفيضانات بجعل الانهار اكثر طولا او زيادة ارتفاع ضفافها او زيادة عمق مجرى النهر ذاته. ويحاول الباحثون الذين ينتمون لثماني جامعات بريطانية ان يضعوا برامج كمبيوتر متكاملة تستطيع ان توصي بأفضل الطرق الممكنة للسيطرة على فيضانات الانهار. وخلال مشروعهم الذي سيستغرق ثلاث سنوات سيركز الباحثون على طريقة لاثارة فيضان خاضع لسيطرتهم وهو ما يعني حفر سهل لفيضان صناعي، وعندما يفيض النهر الى ارض مجاورة فان بعضا من المياه التي يحملها سوف يتم استيعابه محليا مما يقلل من معدلات فيضانات النهر بعد ذلك، وتستخدم شبكة من الكمبيوتر لمعرفة مستويات النهر ومعدلات زيادة المياه مسبقا حتى يتسنى التخلص منها قبل حدوث فيضان مدمر.■

قياس التلوث بالشم

يدأ مركز الابحاث الذرية في فرنسا مؤخرا بوضع خرائط دقيقة عن استنشاق التلوث، تتم الدراسة على ايدي لجان متخصصة من الخبراء، يعين افرادها بعد اجتياز امتحان خاص، وعلى المرشح للعمل ان يمتلك حاسة شم قوية، يستطيع ان يميز بها بين روائح الكحول والاحماض والكبريت والامونياك والاسيتون.

يستعين المختبر بعدد كبير من المرشحين عندما يريد تغطية منطقة بكاملها، ويكون دورهم استنشاق هواء المنطقة مرتين في الاسبوع وتدوين الملاحظات وارسالها الى المختبر. ■

قاهر الجن في عجلون يخرجها من جسده

جنية تتزوج من مواطن اردني!!

البلاد ـ قسم التحقيقات الاجتماعية

الجن مخلوق عجيب خلقه الله كما خلق الانسان، ولا نستطيع ان ننكر وجود الجن في حياتنا، لانه ذكر في القرآن الكريم في اكثر من آية وسورة، وكلنا يعلم بان الجن مخلوق لا مرئي، وله قدرة عجيبة على اختراق الاجسام الصلبة وقد وصفته بعض الايات الكريمة انه يجري في الانسان مجرى الدم في العروق، وفي آيات اخرى ذكر الجن انه خلق من مارج من نار، وكما فسره العلماء وهو اللهب الازرق الذي لا دخان فيه.

وفي الاونة الاخيرة كثر الشيوخ وهم الذين يدعون بانهم قادرون على قهر الجن واخراجه من الانسان، وعلى ما يبدو فانها وسيلة سهلة لكسب المال غير المشروع لان ضحايا الجن كثر، كما ان هناك من هم فعلا قادرون على اخراج الجن من الانسان دون ان يتقاضوا اجورا!!

ولنعرف حقيقة معينة، هي ان الجن لم يخلق ليؤذي الانسان وانما خلقه الله للعبادة وهذا ما ذكره الدكتور محمد القيسي في حديث له حول هذا الموضوع لاحدى الصحف المحلية في وقت سابق!!

الجن يمكنه ان يمس الانسان باحدى ثلاث طرق، اولها المس اثناء النوم وهو ان يشاهد الشخص الممسوس احلاما مفزعة او ان يشعر بان شيئا ما يستنزف على جسمه وهو نائم او ان يخيل له ان احدا يريد خنقه واما النوع الثاني من المس هو المس الجزئي وهذا النوع من المس يظهر على الانسان مباشرة كأن يحس بان احدى يديه او قدميه شلت عن الحركة لمدة معينة، او ان يشعر ان يده او قدمه تحركت دون ارادة وبقوة واما النوع الثالث من المس الجني، هو المس الكلي، وهو الاخطر في الانواع السابقة الذكر، لان الشخص الممسوس يذهب عقله ويصبح كالمجنون وخير دليل على هذا الموضوع تلك الشواهد الكثيرة والتي نسمع عنها او نشاهدها هنا وهناك.

واننا سنعرض اليك عزيزنا القارئ قصة «سلامة» مع الجن، وهو رجل مسكين ويسمى الان «مبروك» ولعلها غريبة ومثيرة لان له حكاية مع الجن لا تزال تقض مضجعه، رغم كل المحاولات الفاشلة لاخراج الجن منه من خلال بعض الشيوخ المتمرسين.

سلامة رجل في الخامسة والثلاثين من العمر، متزوج من ابنة عمه وله منها اولاد ثلاثة، ويعمل في الزراعة، وقد عرفه البعض انه رجل مسالم وعلى البركة، واختلاطه في الناس قليل جدا، وهو يسكن في قرية صغيرة من قرى محافظات الجنوب، وقد اعتاد «سلامة» ان يخرج من منزله في الصباح الباكر، وبرفقته حماره الذي يحنو عليه ويقدم له الطعام دائما.

سلامة يتبرأ من اولاده بامر من الجن!!

وهكذا كانت حياة سلامة كلها تعب وكد وجهد كي يوفر لقمة عيش كريمة لزوجته واطفاله، لم يدم الوضع على تلك الحال كثيرا، لان سلامة تغير عن السابق، فلم يعد يداعب اطفاله كما كان يفعل ولم يعد يهتم بعمله كثيرا، وقد تغيرت سلوكياته شيئا فشيئا.

استمر سلامة على هذه الحال مدة ثلاثة شهور دون ان تتذمر زوجته من ذلك ولم تخبر احدا بما يحدث لزوجها الا بعدما شاهدته، يخرج من منزله بعد منتصف الليل ليغيب فترة من الوقت ثم يعود، فزاد ذلك من مخاوفها الامر الذي دعاها ان تخبر والدتها ووالدها، اللذين بدورهما قالا لها هذه اعراض مرض نفسي سيزول حتما.

تطورت حالة سلامة كثيرا وساءت احواله لدرجة ان ذويه واقرباءه شاهدوا تصرفاته الغريبة التي لم يعتادوا عليها من قبل، وذات يوم شوهد سلامة يضطجع على الارض بسرعة، وأخذ يفتعل حركات مثيرة وغريبة مدة زمنية قصيرة ثم يعود لوضعه الطبيعي، وما ان رآه احد اقاربه على تلك الحالة، تقدم منه ليعرف ما حل به ولكن سلامة لم يخبره بشيء الا انه تابع مسيره دون ان يتفوه بكلمة واحدة. وعندما لم يجبه على سؤاله ذهب الى زوجته كي تخبره عن الاوضاع التي آلت اليها سلوكيات زوجها. فاخبرته انه على تلك الحال منذ «٥» شهور تقريبا ولا تعلم ماذا جرى له، وقد كشفت عن شيء خطير ان زوجها لم يعد يعاشرها معاشرة الازواج منذ تلك الفترة، وكانت تعتقد ان امراة اخرى لا بد وان تكون هي السبب ورغم ذلك فهي لم تقتنع بهذا الكلام.

وفي محاولة فاشلة من الاهل لمعرفة الاوضاع التي تعرض لها سلامة، غير انه لم يخبرهم بشيء ولكنهم قرروا ان يعرضوه على الطبيب عندما اصبح يخرج من منزله كل ليلة، وبعد ان ينام اطفاله وزوجته اضافة الى الحركات التي يعملها وهو مضطجع على الارض وكأنه يمارس الجنس مع امرأة اخرى.

وبالفعل عرض سلامة على احد الاطباء النفسيين، وبعد الكشف والمعاينة افاد لهم الطبيب انه يعاني من تعب نفسي وكبت عاطفي وعليه ان يراجعه بين الحين والاخر.

ظل الامر على ما هو عليه دون ان تتغير سلوكيات سلامة عن السابق بل وساءت لدرجة انه تنكر لاولاده وبات يضربهم ويقسو عليهم وعلى زوجته ايضا.

وبعد ان تفاقمت الامور اقترح احد الاقرباء بعرض سلامة على احد الشيوخ لاعتقاده انه مسحور وبالفعل كشف عليه شيخ يقال بانه ذو قدرة عالية على فك «الحرز» اي الحجاب.

وبعد جلسات عديدة وقراءة التعاويذ وعمل مجموعة من «الحجب» فشل «الشيخ» ان يصنع شيئا، وعندما لم يتمكن الشيخ من معرفة ما جرى لسلامة نقلوه الى شيخ آخر ولكنه لا يختلف عن الشيخ الاول، الى ان نقلوه الى شيخ كبير في السن يسكن في مدينة عجلون وبعد الكشف على هذا الرجل، عرف علته وبدأ بمحاولة جريئة لاخراج الجنية منه، وقد اخبر الشيخ امرأة سلامة انه متزوج من جنية، جميلة وانها كانت تطلب منه ممارسة الجنس معها في اي مكان تختاره وهذا ما كان يشاهده اقرباء ومعارف سلامة عليه من حركات غريبة!!

طلب الشيخ من ذوي «سلامة» الخروج من الغرفة التي يتواجد فيها، ثم اشعل بخورا من نوع معين، ثم اخذ يتلو الآيات القرآنية ويتمتم بينه وبين نفسه، وبعد فترة من الوقت تحركت الجنية في جسد سلامة فاخذ الشيخ يهددها بالضرب، ويهددها بالزيت، ان لم تخرج بسلام او ان يحرقها، وكان يقول لها اخرجي من هذا الآدمي ما بين الظفر واللحم مرورا بالجسد، والامعاء والقدمين واصابع القدم ظلت محاولات الشيخ تلك الى ان خرجت الجنية كما اخبرهم الشيخ بذلك، وبالفعل عاد سلامة الى وضعه الطبيعي وكأنه كان في حلم اصابه طوال الشهور المنصرمة والتي قلبته كيانه رأسا على عقب■

جنون البقر يثير الرعب في قلوب الاردنيين

معظم المواطنين امتنعوا عن شراء اللحوم البقرية

انخفاض مبيعات لحوم البقر والاجبان والالبان!!

توقع ارتفاع اسعار لحوم الاغنام والدجاج!!

لم يمض شهران على الصدمة التي اصابت المواطن المسكين، بعد اكتشاف عدم صلاحية الاسماك المجمدة للاستهلاك البشري عندما اثبتت التحليلات المخبرية اصابتها بالديدان الشريطية وبمحض الصدفة، وقد شكلت لجنة مكونة من وزارة الصحة ووزارة الزراعة ومختبرات الجمارك، والجمعية العلمية الملكية، لحصر الكميات الموبوءة والتي دخلت الى الاسواق بشكل طبيعي، حيث قامت الجهات المعنية بمصادرة الكميات المطروحة بالاسواق، وتجميد عشرات الاطنان المخزنة.

وقبل اسبوع اعلن وزير الصحة عبر وسائل الاعلام، عن اصابة الابقار التي تستورد من بريطانيا بمرض جنون البقر، وعليه فقد منع استيراد هذه اللحوم وجميع مشتقات الحليب التي تنتجها. في الوقت الذي اعلنت فيه بريطانيا عزمها على اعدام ما يقارب ٤ ملايين بقرة، في حين ان ١٢ مليون بقرة مصابة بالمرض.

ومما هو جدير ذكره ان جنون البقر، مرض يصيب الابقار ويسهل نقله للانسان، حيث يصاب الشخص به فيحدث لديه ما يسمى «بالتنادر الدماغي» ثم ينتقل الى خلايا المخ ليتلفها وبالتالي تحدث الوفاة، اما الخطورة الحقيقية التي لم يتمكن العلماء من ايجاد حل لها، هي ان المرض لا يظهر على الانسان بشكل مفاجئ، بل تبقى الجرثومة الناقلة للمرض مدة «٨٠ ـ ١٢» سنة دون ان تتكاثر ولا يتم اكتشافها الا في مراحل متقدمة فيتعذر معها العلاج.

لذلك تعمدنا في هذا التحقيق ان نسلط الضوء على بعض الشرائح من افراد المجتمع، لمعرفة ارائهم وتوجهاتهم حول هذا الداء الفتاك فيما لو تسرب الينا ومن خلال بعض تجار اللحوم لنعرف الترتيبات المستقبلية فيما لو تسرب الينا هذا المرض بطريقة او باخرى.

عزوف جماعي

زرنا اقدم ملحمة في عمان والتي تأسست سنة ١٩٥٢م والتقينا بصاحبها السيد سليم حبوب، الذي قال اننا نتعامل بلحوم العجل البلدية، ولا نتعامل باللحوم المستوردة، ورغم هذا وذاك فقد هبطت المبيعات الى اكثر من النصف بسبب الاكتشاف الاخير الذي اعلن عنه عالميا وهو ما يتعلق بجنون البقر.. وقد اثار هذا المرض الخطير ردود فعل معاكسة لدى «الزبائن» وقد قل الطلب عليها بشكل ملحوظ مما اثر على مستوى المبيعات لدينا، مع العلم ان اللحوم التي نتعامل بها بلدية مائة بالمائة ونحن نعرف تماما اصلها ومنشأها.. واضاف يقول: هناك زبائن تعودوا على شراء اللحوم البقرية وخاصة العجل منها، الا انهم وبعد ان سمعوا عن المرض الخطير الذي اصاب الابقار وينتقل الى الانسان بسرعة ويحدث لديه فقدانا للذاكرة وتلفا في الاعصاب واخيرا يؤدي الى الوفاة، فقد عزفوا تماما عن شراء هذا النوع من اللحوم وليس هذا وحسب بل بدأت التساؤلات من قبل البعض عن مصدر هذه اللحوم، وهل هي بلدية ام مستوردة ومع هذا فانهم يلجأون لشراء لحوم الاغنام.

ويضيف سليم قائلا: وبعد اعلان وزير الصحة بمنع استيراد اللحوم البقرية ومشتقات الحليب، من بريطانيا وايرلندا اصبح الكثير من المواطنين يشككون بصلاحية اللحوم التي نبيعها وان كانت بلدية، وهذا ما جعلنا نقلل من شرائها وعرضها للبيع، وباعتقادي فان خطر اللحوم ليس فقط مقصورا على دولة ودولتين بل هناك دول يمكنها استيراد اللحوم من بريطانيا وايرلندا وثم يعيدون تصديرها الى الاردن، اي ان الخطر موجود ومنع استيراد اللحوم من بريطانيا وايرلندا فقط ليس هو الحل.

وتابع يقول: انني انصح التجار بالتعامل بلحم العجل البلدي مع التأكد من المنشأ، وارى ان اللحوم البلدية ليست مصابة بهذا المرض وانا شخصيا كلحام لا اؤمن باللحم المستورد مهما كانت البلد المصدرة.

واما عن نوعيات زبائنه قال، انهم من الطبقة الغنية وقد تعودوا على هذه الملحمة منذ زمن بعيد ويثقون بها غير انهم قللوا الطلب على لحوم العجل بعد سماعهم بمرض جنون البقر.

واضاف يقول: ليس المهم مصدر رأس البقر الذي يدخل المهم اين هو مولود وما هو اصله، ويجب على الجهات المعنية التأكد من مصدر اللحوم المستوردة قبل السماح لهذه اللحوم بدخول الاسواق الاردنية.

اللحوم البلدية هل هي سليمة؟

نايف عبد الحميد ـ شغيل في ملحمة ـ قال قبل خمسة ايام سمعت من خلال الاذاعة والتليفزيون عن مرض جنون البقر، وقد اثار ذلك الاعلان فزعا كبيرا لدى الزبائن حيث بدأوا يخافون من شراء لحوم العجل وخصوصا المستوردة، علما باننا نبيع اللحوم المستوردة ونشتريها من مسالخ امانة عمان بعد ان تخضع للفحص المخبري، كما ان اكثر الزبائن يستفسرون عن مصدر لحوم البقر، وكثير منهم يعزفون عن شرائها وبأي ثمن لخوفهم من مرض جنون البقر وهذا بالتالي قلل الطلب على هذه المادة. واضاف يقول: انني اخاف من ارتفاع اسعار لحوم الخراف والماعز، لان توجه المواطنين اصبح اليها اكثر من لحوم العجل التي كانت مرغوبة ومطلوبة بشكل كبير.

وانني اطالب الجهات المعنية ان تعلن عن خلو اللحوم البقرية البلدية من هذا المرض، علما باننا منذ عام ١٩٩٠ لم نستورد لحوم عجل من بريطانيا حسب ما علمنا من وسائل الاعلام.

خوف وهلع!!

اسامة حجاب ـ صاحب ملحمة قال: ان العمل «مات» نهائيا ونسبة البيع قلت اكثر من ٥٠٪ بعد الاعلان الاخير عن مرض جنون البقر، وهذا يؤثر تأثيرا سلبيا علينا كقصابين لان الزبائن، يتخوفون من لحم العجل واستبدلوه بلحوم الاغنام علما باننا متخصصون ببيع اللحوم البقرية المجمدة والطازجة.

وحتى نحن كأصحاب محلات، اصبحنا نخاف من اللحوم البقرية لان مرض جنون البقر ليس مرضا سهلا كما يعلم البعض بل انه مرض خطير وخطير جدا وكما علمت فانه ينتقل من شخص مصاب الى آخر عن طريق الوراثة، وانني اخشى ما اخشاه ان تغرق الاسواق الاردنية بلحوم بقرية مستوردة من الخارج من دول اوروبية غير بريطانية وايرلندية ولكن اصلها يكون من تلك الدول.

ابقار ليست مجنونة

المواطن غازي استانبولي الذي كان يرغب بشراء اللحوم من احد المحلات قال: انني اتردد على هذه الملحمة منذ زمن وبعد الاعلان عن مرض جنون البقر اصبحت اخاف من شراء اللحوم البقرية ولو انها بلدية.. وانني اول ما دخلت الى هذه الملحمة سألت الشغيل فيما لو كانت العجول التي لديهم مصابة بالجنون مداعبا اياه وقد رد علي قائلا: كل العجول التي لدينا «عاقلة اطمئن»...

ورغم هذا وذاك فلم اعد اشتري لحوما مستوردة وخصوصا اللحوم البقرية وحتى البلدية منها، لان الواحد صار يخاف على نفسه وعلى اولاده.. وليس فقط اللحوم ولكن مشتقات الحليب والشوكلاته، وغيرها لم اعد اشتريها باي حال من الاحوال.

ولا اخفي عليك، ان زوجتي قالت لي: يا ابن الحلال البقر مصاب بالجنون، والدجاج بالسالمونيلا، والاسماك بالديدان الشريطية. والخضار والفواكه بالكيماويات والمواد الهرمونية وحتى الماء والهواء موبوء وملوث فماذا يمكن ان نفعل حيال ما نقرأ ونسمع!!

ومشتقات الحليب كذلك!!

عبد العزيز عبد الله كان ينوي شراء بعض اللحوم الا انه اجل ذلك لاشعار اخر التقيناه وسط السوق المزدحم ليقول: صار لدي شك معين وتخوف من شراء اللحوم خصوصا البقرية، وآخر مرة اشتريت فيها لحما مستوردا بقريا كانت قبل اسبوعين ولكنني بعد الاعلان الاخير عن مرض جنون البقر لم اشتر ولن اشتري لحم عجل او بقر او حليبا مستوردا لانني اخاف على نفسي واطفالي، واذا اضطررت الى شراء اللحوم ومشتقات الحليب يجب ان اتأكد من خلوها من اي مرض.

«الخبز والزيت»

ام عبد الله ـ سيدة في الخمسين من العمر ـ قالت المرض خطير ويصيبنا بالجنون، واحنا مش ناقصين، واطالب الحكومة التأكد من اللحوم المستوردة لانهم مسؤولون عن حياتنا وارواحنا معلقة بارقابهم. واضافت تقول: ما عاد اشتري لحم بقر ولا حليب ولا اي حاجة خلينا نعيش على الخبز والزيت احسن.■

آخر ضحايا مرض جنون البقر:

الفايروس القاتل يسبب تلف الدماغ وفقدان الذاكرة

لم يتوفر اي علاج حتى الان لايقاف المرض

اثار مرض جنون الابقار هلعا متزايدا في بريطانيا ودول للمجموعة الاوروبية بعد وفاة عشرة ضحايا تناولوا منتجات الابقار المصابة بالمرض

ومرض جنون البقر ينتقل الى الانسان من الابقار المصابة ويسبب فيروسه تلفا في الدماغ يؤدي الى حدوث فشل في اعضاء الجسم وفقدان الذاكرة. وقد ازدادت المخاوف في انتشار اعراض هذا المرض بعد وفاة الضحايا العشرة مع ظهور اعراض المرض في ١٢ آخرين.

آخر ضحايا مرض جنون البقر، كان جيمس كارك في مدينة مانشستر الذي تناول هامبرجر يحتوي على لحم مصاب بفيروس المرض.

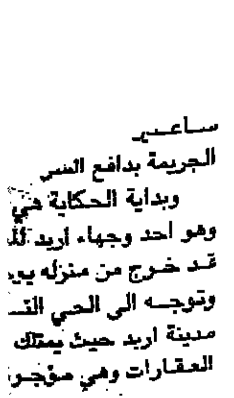
ـ بعد تحليل عينات من دم كارل ثبت اصابته بفيروس جنون البقر مع حدوث تلف في دماغ الضحية يقول الدكتور ريتشارد كندي ان عملية طبخ لحوم الابقار تقلل نسبة الاصابة اذا تم طبخها بطريقة جيدة.

ومما زاد في مخاوف الاصابة بمرض جنون الابقار عدم توفر اي علاج كيميائي او عقار طبي يوقف اضرار الاصابة به.. ونتيجة لانتشار هذا المرض فقد انخفضت مبيعات لحوم الابقار الى نسب مختلفة هددت جزاري هذه اللحوم بالكساد

يقول الجزار ماريوس سمعت في مدينة نوتنغهام انه حدث تغير كبير في حياتنا وقد اصبحت اللحوم البقرية مكدسة في محلاتنا ولا مشترين لها.

اما الجزار بروس كارل من مدينة ليدز قال لقد حدث تطور دراماتيكي بعد ظهور اعراض الاصابة بالمرض وهي ملامح الكارثة، اما الجزار جو داكن، من لندن يقول: لقد انخفضت المبيعات بنسبة ٨٥٪ ومازالت المبيعات تتدهور باستمرار، مربو هذه الابقار يشعرون بالفزع من مصير ابقارهم الذي يبلغ ١١ مليون بقرة في ارجاء بريطانيا وايرلندا التي ستواجه الاعدام خشية اصابتها بفيروس المرض وستتكبد الحكومة البريطانية خسائر جسيمة تبلغ اكثر من اربعة مليارات دولار.

وقد اعلنت دول المجموعة الاوروبية منع استيراد لحوم الابقار البريطانية بعد ظهور اعراض هذا المرض في هولندا وفرنسا، ومنعت المدارس والمطاعم استخدام لحوم الابقار في صناعة منتجاتها ولا سيما الهمبورغر الذي يدخل اللحم البقري كعنصر هام في صناعته■



البلاد
العدد (١٥٩) ١٩٩٦/٤/٣



احلى الكلام!!

يقول الشاعر:

ان العيون التي في طرفها حور

قتلننا ثم لم يحيين قتلانا

انتبه

انتبه جيدا.. اليوم هو الاول من نيسان فقد تكون ضحية لكذبة مفتعلة او ربما يحاول البعض اثارة مشاعرك واعصابك.. ضع كل اعصابك في ثلاجة.. فاليوم هو يوم الكذب العالمي!!

خبر

مستشفى خاص في وسط فرنسا حكم عليه مؤخرا بدفع غرامة قدرها (٣٠) الف فرنك فرنسي كتعويض لمريض عاش اكثر من خمس سنوات مع ابرة نسيها الطبيب الجراح في بطنه عند اجراء العملية الجراحية له!!

اسم

الممثلة الشهيرة اليزابيث تايلور رفعت مؤخرا دعوى قضائية تطلب فيها الطلاق من زوجها الحالي لاري فورتنسكي وذلك بعد ان فشلت كل الجهود للتغلب على الخلافات التي ادت الى انفصالهما في العام الماضي!!

«البلاد» تحصل على التفاصيل الكاملة لحادثة الجوفة

انتحار عائلة عراقية في ظروف غامضة!!

ابو جاسم قتل زوجته وابنه ثم انتحر شنقا!!

صديق العائلة اكتشف الجريمة اثناء نهوضه من النوم!!

كتب - موفق كمال وحيدر المجالي

خرج سمير مسرعا ليفتح الباب للطارق المزعج، الذي كان يدق باب منزله بطريقة غريبة ومفزعة، فجأة ظهر الجار الذي وقف ويداه ترتعدان، وهو لا يقوى على الوقوف وانما يشير اليه بان يتبعه للمنزل، دون ان يتلفظ بكلمة واحدة، سار الاثنان معا باتجاه منزل الجار وسمير لا يعرف ما يرمي اليه وعندما وصلا لغرفة ابو جاسم اشار اليه ان يدخلا وكأنه ينذر بان هناك شيئا ما قد وقع، وقف سمير بباب الغرفة واخذ يجيل ببصره هنا وهناك وهو يصرخ باعلى صوته ويلصق بوجهه الكفين، لا حول ولا قوة الا بالله، غير معقول الذي اراه، «ابو جاسم» معلقا من رقبته بحبل، وطفله جاسم ممدا على الارض وعيناه شاخصتان للاعلى، واما زوجته ام جاسم فهي الى جانب طفلها وحالها كحاله، تأمل الجار تلك المناظر البشعة والتي تقشعر لها الابدان، ثم عاد مسرعا الى منزله، ليرفع سماعة الهاتف يخبر رجال الامن العام عن هذا الحادث، تابعوا معنا التفاصيل.

الشرطة تعاين الجثث

في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف من ظهر يوم الاثنين الماضي الموافق ٢٥ / ٣ ابلغت شرطة النجدة من قبل مواطن انه اكتشف وجود ثلاث جثث آدمية، داخل منزلهم الذي يعود اليه، وبعد هذا البلاغ هرع الى مكان الحادث والذي يقع في جبل الجوفة، مدعي عام محكمة الجنايات الكبرى مهند البشتاوي ومدير الشرطة والطبيب الشرعي وفريق من المختبر الجنائي، وبعد الكشف الظاهري على الجثث الثلاث تبين انها تعود لعائلة واحدة من جنسية عراقية، وهم رب الاسرة «م.أ» ٤١ سنة، و«بسيمة. ي» ٣٥ سنة، وطفلها «جاسم.م» ٧ سنوات، وقد وجدوا كلا من الطفل وامه مخنوقين بواسطة حبل، في حين كان الاب معلقا من رقبته بماسورة موضوعة خلف باب الغرفة.

بعد ذلك نقلت الجثث وعلى مرأى من عشرات المواطنين الذين كانوا يتابعون الاحداث اولا باول الى المركز الوطني للطب الشرعي ليصار الى تشريحها.

في الوقت الذي استدعت الشرطة الجار الذي كان يسكن مع تلك العائلة وصاحب المنزل للتحقيق معهما في ملابسات هذا الحادث والذي بات بالنسبة لرجال الامن لغزا محيرا، تجري الاستعدادات والتحريات لكشفه، واسدال الستار عن الغموض الذي يحيط به، لان ذلك الحادث لا يعدو انتحارا كما هو ظاهر للعيان.

التحقيقات مستمرة

باشرت الاجهزة الامنية بجمع المعلومات والحقائق حول تلك العائلة من خلال معارفهم واقربائهم، لمعرفة فيما اذا كان الحادث انتحارا، ام انه حادث قتل وبفعل فاعل.

وقد افاد الشاهد الاول لرجال الامن، انه لا يمت بصلة قرابة لتلك العائلة كما اوهم الجيران من اجل ان يقبلوه معهم وانه تعرف عليهم هنا بالاردن منذ اكثر من ٣ سنوات، حيث سكن معهم في بيت متواضع يقع في مخيم الجوفة، واستمروا به ما يقارب العامين والنصف ثم انتقل وبناء على طلب صاحب المنزل الى منزل آخر يقع بالجوفة ايضا ولا يزال يسكن به لليوم الذي وقعت به الحادثة.

واكد لرجال الامن انه كان يقيم مع العائلة كأي واحد منهم وتعمقت صلته بهم كما لو يكونون اقرباءه بالفعل، وقبل مقتلهم بليلة واحدة بقي ساهرا معهم يتسامرون الى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، وبعد ان غلبه النوم، قام من مجلسه مودعا اياهم كي يخلد للنوم في الغرفة المجاورة لغرفتهم، وعلى غير عادة محمد الذي يعمل في احدى الشركات بمنطقة شارع وادي صقرة كونه يذهب الى عمله باكرا وقبل ذهاب صديقه، وقد تعود ذلك الشخص ان يجد مفتاح المنزل ملقى على الارض بعد ان يقوم محمد باغلاق الباب من الخارج، ليقذف بالمفتاح من فوق سور البيت.

واوضح الجار لرجال الامن العام انه استيقظ من النوم وفي اليوم التالي تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا، وعندما تقدم من باب الحوش ليأخذ المفتاح، وجد الباب موصدا بواسطة اللاقط الداخلي ولم يجد المفتاح فايقن ان صديقه ابو جاسم لم يذهب للعمل لسبب من الاسباب.

لم يعر المسألة الكثير من الاهتمام، حيث ذهب الى المطبخ ليعد الشاي وليغسل الصحون التي تركت منذ الليلة الماضية دون غسل، وبعد ذلك اتجه الى غرفة ابو جاسم كي يوقظه من نومه، وما ان وصل الباب، حتى طرقه طرقة خفيفة وهو ينادي باعلى صوته «اقعد يا ابو جاسم» «اقعد يا ابو جاسم» ولكن لم يجبه احد، حاول ثانية دون فائدة فاضطر الى فتح الباب الذي لم يكن مغلقا بواسطة المفتاح غلقا كاملا وهذا ما سهّل عليه فتحه، ليجد ابو جاسم وطفله وزوجته متوفين، وبذلك المنظر البشع الذي لم يحتمل مشاهدته، لم تصدق عيناه ما رأت فاسرع الى ابن صاحب المنزل والذي يدعى «سمير» يبلغه ما حل باصدقائه وهكذا رافقه سمير الى داخل المنزل ليبلغ رجال الامن بعد ذلك.

سفير صاحب المنزل

اما الشاهد الثاني ابن صاحب المنزل سمير قال في افادته لرجال الشرطة، ان ابو جاسم وعائلته حضروا اليه قبل سنة تقريبا واتفقوا معه على استئجار البيت بمبلغ «٥٠» دينارا شهريا، وانه لا تربطه علاقة مباشرة بهم فكل ما هنالك انهم يعطوه الايجار في نهاية كل شهر، وانهم كانوا يزورونه في الاعياد للسلام عليه فقط وانه اكتشف جثتهم كما ابلغه الرجل الذي كان يقطن معهم والذي اعرف انه ابن خالة زوجته وذكر بانه لم يسمع عن تلك العائلة اي شيء يثير الريبة ولم يسمع لهم صوت شجار في يوم من الايام، وكان لا يشاهدهم كل يوم، كون المنزل الذي يسكنونه مستقلا بمدخله، لو انه من ضمن البناية التي يسكن بها هو.

فيلم مصارعة

«البلاد» زارت منزل ابو محمد صاحب المنزل الذي كان قد اجره لتلك العائلة سابقا وهو الذي كان في زيارة عائلية قبل وقوع الحادثة بليلة واحدة فقط حيث تحدث الينا قائلا: انني زرت ابو جاسم ليلة الاثنين ٢٤ / ٣ انا وزوجتي، كون هذه العائلة كانت قد سكنت عندي مدة عامين ونصف، وكنا نعيش مع بعضنا البعض وكأننا عائلة واحدة، واتذكر ان المرحوم وبصحبته قريب له حضروا الي كي يستأجروا منزلا، فاشترطت عليهم ان يكونوا عائلة لانني ارفض ان اؤجر المنزل لعازبين، بسبب وقوعنا وسط عائلات والعزاب، ربما يجلبون المشاكل ونحن بغنى عنها، واضاف يقول: وكون ابو جاسم لديه عائلة وافقت ان اسلمهم البيت، وعلى هذا الاساس كانت العلاقة فيما بيننا علاقة ود وحب واحترام، ولو انني اضطررت ان اخرجهم من البيت لاني احتجته كي ازوج ابني فيه لما سمحت لهم بمغادرته كونهم عائلة متواضعة وتستحق كل احترام وتقدير وهذا ما جعلني وعائلتي ان ابقى على صلة مستمرة بهم!!.

وقد لاحظت انهم في قمة السعادة، وان الابتسامة لم تفارق شفاههم جميعهم، ولن انسى ان ابو جاسم الذي احضر لي شريط فيديو «مصارعة» لانه يعلم بانني اهتم بهذا النوع من الرياضة واما زوجته فكانت تتحدث مع زوجتي في حين كان الطفل البريء جاسم يلعب بحركة دائبة ومستمرة، طوال مدة مكوثنا عندهم، وقد لاحظت انه يطارد قطة في كل مكان وضحكاته وصرخاته تملأ المكان.

وتابع ابو محمد يقول: وفي تمام الساعة التاسعة استأذنت من «ابو جاسم» الخروج وهو يردد قائلا: ما انتو قاعدين .. بدري.. ولكننا ابينا الا ان نعود ادراجنا للبيت بعد ان قمنا بوداعهم وفي اليوم الثاني، حضر لي جارهم ليخبرني ما حل بهم وقد صعقت كثيرا ولم اصدق ما حدث، الا عندما شاهدتهم بالحال التي وجدوا عليها، ولا اخفي عليكم بعد ان رأيت ذلك المنظر البشع لم اعد اقدر على النوم وحيدا في غرفتي التي اعتدت النوم بها، فبت انام في غرفة الجلوس.

انتحار .. لم؟

ومن جهة اخرى علمنا ان ابو جاسم وعائلته قد سافروا الى سوريا قبل عامين ثم عادوا كي يجددوا اقامتهم في الاردن، بالاضافة الى الجار الذي كان معهم، ولم يتمكنوا من السفر الى بلدهم فقد تمكثوا في الاردن متجاوزين مدة الاقامة لعدم رغبتهم في العودة الى موطنهم لخوفهم من المساءلة القانونية من قبل السلطات الامنية هناك، وان القرار الحكومي الاخير بالسماح لفئات معينة من الوافدين، والمتجاوزين بالعودة الى موطنهم واعفائهم من الغرامات المترتبة عليهم، على ان يوقعوا تعهدا بعدم العودة الى الاردن قبل ٥ سنوات على الاقل، وهذا القرار اقض مضاجع الكثير من الوافدين ومن ضمنهم عائلة ابو جاسم، حيث كان حديثهم وشغلهم الشاغل بالليل والنهار، لانهم يعتبرون الاردن المتنفس الوحيد لهم ولا يستطيعون البقاء في بلدهم طوال هذه السنين، واما السبب الاخر الذي يعتقد البعض انه جعل «محمد» يقرر ان ينتحر ويقتل زوجته وطفله وبهذه الطريقة، هو خوفه من العودة لبلده، لانه سيقبض عليه ويودع السجن مع عائلته على اقل احتمال.

واما الاحتمال الاخر، ان محمد وابنه وزوجته، لم ينتحروا انتحارا كما ظن البعض؛ بل انه حادث مدبر وبفعل فاعل، ولكن لم يتمكن رجال الامن ولهذه الساعة من كشف الغموض والشكوك التي تدور حول هذا الحادث المؤلم.

ومن ناحية اخرى، علمت «البلاد» ان الشرطة وجدت مبلغا من النقود يقدر بـ«٣١٠» دنانير وعملات اخرى غير اردنية ومصاغا للزوجة، اضافة الى الاثاث والاجهزة الكهربائية وغيرها مما يعني ان احوالهم المادية ليست سيئة للحد الذي يدعوهم للانتحار وعلاوة على كل هذا فانه يقال بان الشرطة وجدت رسالة مكتوبة بخط الزوج ولكن لم يكشف عن ماهيتها بعد كما يقال بان «ابو جاسم» كان قد اشترى حبلا قبل وقوع الحادثة بيومين وعندما سأله صديقه عنه اجاب بانه اشتراه لصاحب الشركة التي يعمل فيها■


ابو محمد

تفاصيل جديدة حول جريمة اربد

القاتلان وقعا في الفخ بطريقة محكمة

الساعة الذهبية قادت الى معرفة القاتلين!!

البلاد - قسم التحقيقات الصحفية

بعد ان اسدل الستار على جريمة اربد المروعة التي راح ضحيتها الوجيه المعروف ماجد خريس في الثاني من شهر اذار وتمكنت اجهزة الشرطة من القاء القبض على الجناة بعد مرور عشرة ايام على الجريمة تمكنت البلاد من الحصول على المزيد من التفاصيل حول هذه الجريمة فيما يقال ان اهل المغدور واقاربه تعاونوا مع رجال الشرطة الى ابعد حد في التوصل الى معرفة الجناة وذلك عن طريق اخفائهم لسبب الوفاة الامر الذي يتيح للجناة الاطمئنان وايهامهم بعدم ملاحقتهم.

وبعد القاء القبض على مرتكبي الجريمة وهما الحدث (ر.ق) (١٧ عاما) والشاب (م.س) (١٩ عاما) قاما بتمثيل جريمتهما في موقع الحادث والذي استمر لاكثر من ساعتين واعترفا بارتكابهما الجريمة بدافع السرقة كما يدعيان.

وبداية الحكاية هي ان المغدور وهو احد وجهاء اربد المعروفين كان قد خرج من منزله يوم الجمعة وتوجه الى الحي التجاري في مدينة اربد حيث يمتلك هناك بعض العقارات وهي مؤجرة منذ فترة طويلة باستثناء منزل مكون من طابقين والذي اثر المغدور على ان يجعله مجلسا يستقبل فيه ابناء عشيرته واصدقائه ويصلح ذات بين فيه عملا بوصية والده، الا انه اتصل بزوجته قبل ان يصل الى الحي التجاري وسألها فيما اذا كانت تريد شيئا من السوق لانه سيعود الى بيته مساء وطلبت منه ان يشتري بعض الخضار والفاكهة وقام على الفور بشراء هذه الحاجيات من السوق ثم اتجه الى الحي التجاري ودخل الى الديوان ليرتاح قليلا، وبعد قليل سمع طرقات على الباب في الطابق الاول فنزل لكي يفتح الباب ويستقبل ضيوفه على اعتبار انه تعود على استقبال ضيوفه واصدقائه في ذلك البيت، وعندما نظر من نافذة الباب رأى الحدث (ر.ق) والذي كان يعمل في كافتيريا قريبة من البيت واعتقد ان هذا الصبي يريد شيئا حيث ان المغدور سبق وان ساعده واغدق عليه الكثير من المال، الا انه فوجئ بلكمة قوية على صدره من الشاب (م.س) وبسرعة قام الاثنان باغلاق الباب واجبار المغدور بالصعود الى الطابق الثاني، وهناك قاما بضربه بواسطة محماس قهوة على جانب راسه فسقط على الارض مغشيا عليه، ثم قام المتهمان بالتأكد من انه مات فاكتشفا انه على قيد الحياة فقاما بضربه مرة ثانية ووضعا طرف ثوبه في فمه كي يختنق الى ان توفي، وبعد ان تأكد الاثنان من وفاته قاما بسحبه ووضعه بجانب الكانون الذي كان موجودا هناك، وبعد ذلك قاما بالبحث في محتويات البيت واخراج مجموعة من الاوراق وسندات تسجيل ملكية اراضي عائدة لوالد المغدور ونثراها على الارض، ثم بحثا في جيوبه فعثرا على مبلغ يزيد عن الف دينار، وخلعا ساعة ذهبية من معصم المغدور، وبعد ذلك جلسا بالقرب من جثة المغدور وتناولا الطعام الذي كان موجودا على الطاولة ثم خرجا بكل هدوء، وعندما لم يعد المغدور استبد القلق بزوجته وانتظرت حتى الصباح ثم ابلغت اشقاءه واقاربه عن اختفائه، حينها توجه احد اخوته الى البيت الذي وقعت فيه الجريمة، وذهل كثيرا عندما وجد شقيقه متوفيا وممددا على الارض، وقام على الفور بابلاغ الشرطة والتي حضرت الى مكان الحادث برفقة المدعي العام ثم نقلت الجثة الى المستشفى للتعرف على اسباب الوفاة، وبالرغم من ان نتائج الكشف اظهرت ان سبب الوفاة هو ضربة بآلة حادة على رأسه فقد تم التكتم على الامر واشيع ان الوفاة طبيعية ناتجة عن نوبة قلبية مفاجئة جعلته يسقط عن الدرج، وعندها اعتقد المجرمان انهما فلتا من العقاب فاقتسما الغنيمة فيما بينهما بالتساوي، وسافر (م.س) الى سوريا ومكث هناك عدة ايام وانفق حصته ثم عاد، فيما حاول الاخر الهروب والحصول على فيزا لزيارة اسرائيل ولكنه لم يتمكن من ذلك، وبعد يومين اتفق الاثنان على بيع الساعة الذهبية التي سرقاها من المغدور وعرضاها للبيع على عدد من الاشخاص ولكن لم يتمكنا من ذلك، فطلبا من صديق لهما ان يقوم بعرضها على احد اصحاب محلات بيع الساعات في مدينة اربد، وعندما قام الاخير بعرض الساعة على صاحب محل اكتشف التاجر ان هذه الساعة تحمل نفس مواصفات ساعة المغدور والتي كانت الشرطة قد عممت على اوصافها، وبعد ان ماطل الشخص قام بابلاغ الشرطة هاتفيا الا ان صديق المجرمين شك بالامر وهرب من المحل ثم اعاد الساعة الى المجرمين في الوقت الذي كان فيه رجال الشرطة يتابعون خطوات ذلك الشخص وبالتالي تم القاء القبض على المجرمين واللذين اعترفا بجريمتهما، وافادا في التحقيق بانهما كانا يراقبان حركات المغدور وعندما تأكدا انه دخل الى البيت لحقا به ونفذا جريمتهما بهدف السرقة ويقال بان سيارة مرسيدس بيضاء كانت تنتظر المجرمين في الشارع المحاذي للبيت وعندما خرجا من البيت استقلا تلك السيارة وغادرا المنطقة.

اقاويل تشير الى وجود سيارة «مرسيدس» كانت تنتظر الجناة في الخارج!!

وبقي ان نقول بان المغدور وهو من وجهاء مدينة اربد والبالغ من العمر (٥٨) عاما كان قد سافر الى وارسو في الخمسينات لدراسة الطب وبعد مرور اقل من سنة ترك الجامعة بعدما اكتشف ان احد اساتذته يهودي!■

الفضيحة التي هزت مدينة الضباب

اكتشاف عصابة تدير نشاطها من وراء القضبان

كان الاسبوع الماضي حافلا بالفضائح والاحداث التي هزت الاوساط البريطانية خاصة بعد المجزرة التي نفذها مدرس شاذ وتفاعل قضية مرض جنون الابقار التي ستهدد باعدام «١١» مليون بقرة وخسارة تتجاوز الاربعة مليارات دولار هزت فضيحة جديدة المجتمع البريطاني حيث تم اكتشاف عدد من السجناء يديرون تجارة المخدرات من خلف اسوار السجن.

وتلقى السجناء المهربون الاوامر بتهريب القنب والهيروين وارسالها الى المدنيين من خلال وضعها في خطابات مكتوبة داخل السجن وارسل احد السجناء ثلاث حزم من الهيروين مع سجين اخر تم الافراج عنه، وقد هزت تلك الفضيحة مكتب وزير الداخلية البريطانية دوغلاس هيرد، بعد اكتشاف تفشي ظاهرة تجارة المخدرات في ١٣ سجنا.

واكتشفت السلطات البريطانية في سجن شانيك وود عصابة من السجناء تقوم بتهريب المخدرات بين السجون البريطانية وتقوم بعملياتها بانتظام وتتعامل بجميع اصناف المخدرات حتى الزهيدة الثمن.

ويتخوف مسؤولو السجون من عمليات ارسال هذه الشحنات الملغومة التي يتم ارسالها عبر رجال مجهولين، وقد فوجئ احد مسؤولي السجن بالسجين سمث وهو يعرض عليه كاتلوجا يضم جميع اصناف المخدرات.

وتتوجه اصابع الاتهام الى السجين بول مويل الذي سجن قبل عام لحيازته ٥ كيلو غرامات من القنب وارتكب نفس الجناية داخل السجن ويقضي سمث عقوبة السجن اربعة اعوام في سجن شانيك الذي يضم القتلة والمهربين واللصوص.

وتعتقد السلطات البريطانية ان مويل يترأس عصابة خطيرة رغم وجوده وراء القضبان وقد تم القبض على احد الصبيان الذين جندهم سمث في ترويج المخدرات واعترف بان سمث كان هو المجهز لهذه الشحنة وربما قد تم تهريبها مع سجناء آخرين افرج عنهم اذ ان هناك عددا من حراس السجن قد تورطوا في هذه التجارة القذرة كما يطلق عليها احد المسؤولين البريطانيين، الشحنة التي القي القبض عليها احتوت على كمية من الهيروين وحبوب النشوة التي تباع اقراصها بـ-٦٠ جنيها للقرص.

الان بدأت عصابة سمث تلجأ الى طرق ووسائل يصعب اكتشافها لتهريب هذه المخدرات في علب الهدايا او الفواكه عند زيارة الاقارب وقد توضع احيانا في قناني اقلام الحبر، وقبل عيد الميلاد السابق تم اكتشاف بعض السانديوشات التي كانت تحتوي على كمية من المخدرات، ومع تفاقم الخطر وتزايد عدد المدمنين بين صفوف الشباب وارتفاع نسبة الانتحار لمدمني المخدرات الذين يحصلون عليها من قبل سجناء يعرفون كيفية ترويج بضاعتهم بطرق ووسائل ويلجأون احيانا الى تهريبها عبر بطاقات بريدية فقد دعت الصحف وهيئات الرعاية لمدمني المخدرات وزير الداخلية البريطانية الى تشديد الرقابة وعزل المهربين في سجون انفرادية مع وجود الحراسة المشددة لمنع تنامي وازدهار تجارة السموم البيضاء!!■

الشركة العربية الدولية للتعليم والاستثمار


«شركة مساهمة عامة محدودة»

عمان ـ الاردن



تنتهز فرصة اجتماع الهيئة العامة للشركة العربية الدولية للتعليم والاستثمار لترفع الى مقام صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم حفظه الله بأحر التهاني لنجاح العملية الجراحية التي اجريت لجلالته مع تمنياتنا لجلالته بموفور الصحة والشفاء العاجل باذن الله

الميزانية العامة كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥

الموجودات	٣١ كانون الاول ١٩٩٥ دينار	٣١ كانون الاول ١٩٩٤ دينار
موجودات متداولة:		
نقد في الصندوق ولدى البنوك «ايضاح ٣»	٨١١,٨٧٢	٤٢٤.٨٦٢
شيكات برسم التحصيل	١٠٢.٤٦٩	٧٢.٢٨٢
مدينون وارصدة مدينة اخرى «ايضاح ٤»	٨٩٦,٠٩٤	٦٦٨,٤٦٠
مواد في الطريق	٣٣١,٠٣٢	١٧,٢٠٢
مصاريف مدفوعة مقدما «ايضاح ٥»	١٣٠,٩٢٧	١٢٩.٨٧٤
تأمينات مستردة	١٤٩.٣٠٠	١٠٩,٣٩١
مجموع موجودات متداولة	٢.٤٢١,٦٩٤	١,٤٢٢.٠٧١
استثمار في اسهم شركات «ايضاح ٦»	٢,٤٣٥.٥٣٠	١,٦٧٤.٥٣٠
مدفوعات مؤجلة		
مصاريف التأسيس بعد الاطفاء «ايضاح ٧»	٢٣.٥٠٧	٥١,٦٠٦
مصاريف وايرادات ما قبل التشغيل بعد الاطفاء «ايضاح ٨»	٢٠,٨٤٠	٤٧,٥٣٠
مجموع مدفوعات مؤجلة بعد الاطفاء	٤٤.٣٤٧	٩٩.١٣٦
موجودات ثابتة «ايضاح ٩»		
اراضي	١.٩٥٥.٨٩٢	١,٩٥٥.٨٩٢
مباني واجهزة والات ومفروشات .. الخ	٢٤.١٠١,٣٦٧	١٢.٨١٣,٧٩٠
ينزل: الاستهلاك المتراكم	٢.٥٢٨,٠٨٧	١.٢٧٣.٦٢٢
صافي القيمة الدفترية للمباني والالات والمفروشات.. الخ	٢١.٥٧٣,٢٨٠	١١.٥٤٠,١٦٨
دفعات على حساب مشاريع قيد الانجاز	٨٩٧٢٩	٥,٩٨٥.٩٣٢
مجموع موجودات ثابتة	٢٤.٤١٩.٩٠١	١٩.٤٨١,٩٩٢
مجموع الموجودات	٢٩.٣٢١.٤٧٢	٢٢.٦٧٧,٧٢٩

المطلوبات	٣١ كانون الاول ١٩٩٥ دينار	٣١ كانون الاول ١٩٩٤ دينار
مطلوبات متداولة:		
بنوك دائنة	٤,٦٤٩.٣٧٩	٢٥٦.٩٢٩
دائنون وارصدة دائنة اخرى «ايضاح ١٠»	٥.٣٤٤.٩٠٢	٣.٨٩٣.٠٨٩
اقساط قرض البنك العربي تستحق خلال سنة «ايضاح ١١»	٨٣٣,٣٣٥	٢.٥٦٢.٤٩٢
ايرادات مقبوضة مقدما وايرادات غير متحققة «ايضاح ١٧»	١,٠٠٤.٥٢٥	٦٩٨.٨٣٣
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين	٢,٠٢٥.٠٠٠	١.٢١٥,٠٠٠
مصاريف مستحقة	٨٦,٤١٩	١٠٧.٧٨٥
تأمينات طلاب مستردة	١٣٨.٤٥٨	٩٩.٨٠٩
مجموع مطلوبات متداولة	١٤.٠٨٢.٠١٨	٨.٨٣٣.٩٣٧
قرض البنك العربي طويل الامد «ايضاح ١١»	ـ	٨٣٣.٣٤٠
حقوق المساهمين		
رأس المال المصرح والمكتتب به والمدفوع عشرة ملايين ومائة وخمسة وعشرون الف سهم بقيمة دينار اردني للسهم الواحد	١٠.١٢٥,٠٠٠	١٠.١٢٥,٠٠٠
ينزل: رأس المال غير المكتتب به	ـ	٥٨٦.٠٤٤
رأس المال المدفوع	١٠,١٢٥.٠٠٠	٩,٥٣٨,٩٥٦
احتياطي اجباري	٩٢٦.٧١٠	٤٦٠,٤٦٠
احتياطي علاوة اصدار	٤.٠٥٠.٠٠٠	٢.٨٧٧,٩١٢
احتياطي لختياري	١٣٧.٧٤٤	١٣٣.١٢٤
مجموع حقوق المساهمين	١٥.٢٣٩.٤٥٤	١٣.٠١٠,٤٥٢
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٢٩.٣٢١.٤٧٢	٢٢.٦٧٧.٧٢٩

بيان الارباح والخسائر للسنتين المنتهيتين في ٣١ كانون الاول ١٩٩٤ و١٩٩٥

	١٩٩٥ دينار	١٩٩٤ دينار
ايرادات الجامعة «ايضاح ١٢»	١٢.٤٦٤,٨١١	٨.٤٥٣.١٩٦
ينزل: مصاريف تشغيل الجامعة «ايضاح ١٣»	٦,٧٦٩.٤٧٩	٥.٠٦٣.٨٣٠
الربح من العمليات	٥,٦٩٥.٣٣٢	٣.٣٨٩,٣٦٦
ينزل: مصاريف ادارية وعمومية «ايضاح ١٤»	١.٤٢٣.٦٣٣	٨٥٢.٩٠٦
ايرادات اخرى «ايضاح ١٥»	٣٩٠,٨٠٧	٢٦٢,٧١٠
صافي ربح السنة	٤,٦٦٢.٥٠٦	٢.٧٩٩.١٧٠
ينزل تعديلات سنوات سابقة عن تعهدات	١٠٨.٨٧٥	ـ
صافي الارباح قبل ضريبة الدخل	٤.٥٥٣.٦٣١	٢.٧٩٩.١٧٠
ينزل: مخصص ضريبة الدخل	١.٧٨٢.٧٨٤	١,٠١٢.٠٥٧
ضريبة دخل مدفوعة عن سنة سابقة	١١٦.٧٢٧	١٧١.٣٦٢
الربح القابل للتخصيص	٢.٦٥٤,١٢٠	١,٦١٥.٧٥١
التخصيص:		
احتياطي اجباري	٤٦٦.٢٥٠	٢٧٩.٩١٧
احتياطي اختياري	٤,٦٢٠	ـ
مكافأة اعضاء مجلس الادارة	٦٥,٠٠	٦٥,٠٠٠
رسوم اضافية للجامعات	٤٦,٦٢٥	٢٧,٩١٧
مخصص دعم البحث العلمي والتدريب المهني	٤٦,٦٢٥	٢٧,٩١٧
ارباح مقترح توزيعها على المساهمين بنسبة ٢٠٪ «١٢٪ للعام ١٩٩٤»	٢,٠٢٥,٠٠٠	١,٢١٥,٠٠٠
	٢.٦٥٤,١٢٠	١.٦١٥.٧٥١

تقرير مدققي الحسابات

الى السادة مساهمي الشركة العربية الدولية للتعليم والاستثمار
عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية

لقد قمنا بتدقيق الميزانية العامة المرفقة للشركة العربية الدولية للتعليم والاستثمار «شركة مساهمة عامة محدودة» كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ و١٩٩٤ وبياني الارباح والخسائر والتدفقات النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين. ان هذه البيانات المالية هي مسؤولية ادارة الشركة وان مسؤوليتنا هي ابداء الرأي حولها اعتمادا على التدقيق الذي نقوم به، هذا وقد حصلنا على المعلومات والايضاحات التي رأيناها ضرورية لاداء مهمتنا.

وقد اجرينا تدقيقنا وفقا للقواعد الدولية للتدقيق. وتتطلب هذه القواعد ان نقوم بتخطيط وانجاز التدقيق للحصول على تأكيد معقول فيما اذا كانت البيانات المالية خالية من اي خطأ جوهري، ويشمل التدقيق فحصا على اساس اختياري للبينات المؤيدة للمبالغ في البيانات المالية وللافصاح فيها، كما يشمل تقييما للمبادئ المحاسبية المتبعة والتقديرات الهامة التي وضعتها الادارة وتقييما للعرض الاجمالي للبيانات المالية. وفي اعتقادنا ان تدقيقنا يوفر اساسا معقولا للرأي الذي نبديه.

تحتفظ الشركة بسجلات حسابية منظمة بصورة اصولية، وهي متفقة مع البيانات المالية المرفقة ومع البيانات المالية الواردة في تقرير مجلس الادارة.

في رأينا، ان البيانات المالية المرفقة تظهر بصورة عادلة من كافة النواحي الجوهرية الوضع المالي للشركة العربية الدولية للتعليم والاستثمار كما في ٣١ كانون الاول ١٩٩٥ و١٩٩٤ ونتائج اعمالها وتدفقاتها النقدية للسنتين المنتهيتين في التاريخين المذكورين وفقا للقانون ولقواعد المحاسبة الدولية. ونقترح على الهيئة العامة للمساهمين المصادقة على هذه البيانات المالية كما وردت من مجلس الادارة.

عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية
٧ شباط ١٩٩٦

سابا وشركاهم

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة رئيس مجلس الادارة

حضرت الاخوة والاخوات المساهمين الكرام
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد،

يسرني واخوانكم اعضاء مجلس الادارة ان ارحب بكم اجمل ترحيب في اجتماعكم السنوي السادس معبرا لكم عن الشكر والتقدير لتلبيتكم الدعوة ولحضوركم هذا الاجتماع. اما الاخوة الذين لم تمكنهم ظروفهم من حضور الاجتماع وقاموا بتوكيل من ينوب عنهم فلهم الشكر على ثقتهم وحسن اختيارهم.

الاخوة والاخوات الكرام

ونحن اذ نتطلع الى المستقبل بكل الثقة والتفاؤل يسعدنا ان تكون اجتماعاتنا السنوية فرصة نستعرض فيها سويا مسيرة شركتنا وباكورة مشاريعها جامعتنا وهي تدخل عامها الخامس بخطى ثابتة وباستشراف للمستقبل الذي نطمح اليه، ونبارك لكم الانجازات التي تحققت فيها سواء من الناحية الاكاديمية او الانشائية التي تشكل قفزة نوعية في نشاطات الجامعة. حيث تم استقطاب نخبة متميزة من الاساتذة الاكفاء في مختلف التخصصات. كما تم توفير المباني الحديثة المجهزة باحدث المختبرات والمشاغل والقاعات والخدمات، وبهذا يتعزز طموحنا وتصميمنا الاكيد على تحقيق انجازات اكبر تكون بمستوى الآمال والتطلعات، لتقوم جامعتنا بالدور الحضاري والريادي الذي تطمح اليه.

وقد تم بفضل الله ومؤازرتكم مواجهة كافة المتطلبات التي مكنت الجامعة من استيعاب الاعداد المتزايدة من الطلبة عاما بعد عام. مع المحافظة على استمرار رفع المستوى الاكاديمي والاداء المتميز للجامعة واضعين نصب الاعين المبادئ السامية التي غرسها فينا جلالة الملك الحسين المعظم وهي ان قيمة التعليم تتمثل في قدرته على التطوير ومواجهة التحديات الصعبة لتكون الجامعة قادرة على التجديد ومواكبة الجديد بتهيئة الباحثين والمبدعين واعدادهم لاشرف الواجبات والمهمات التي تخدم الوطن.

اخواني، اخواتي

قبل اشهر احتفلت الجامعة برعاية صاحبة الجلالة الملكة نور الحسين المعظمة بتخريج الفوج الاول من طلبتها المؤهلين بكل جدارة لدخول سوق العمل. ان باكورة الخير هذه سيتبعها باذن الله افواج متتالية من الخريجين المؤهلين لبناء المستقبل والذين سيشهدون بريادة وتميز هذه الجامعة وتثبيتها كمعلم بارز من معالم المجتمع الاردني والعربي والعلم الانساني.

ويسرني ان اتقدم بالنيابة عن مجلس الادارة بخالص الشكر والتقدير الى معالي وزير الصناعة والتجارة ومعالي وزير التعليم العالي واصحاب المعالي والسعادة اعضاء مجلس التعليم العالي على حسن رعايتهم ودعمهم لهذه الجامعة معبرا عن شكري الخاص للاخوة اعضاء مجلسي الامناء والادارة وكافة العاملين في الشركة والجامعة الذين بذلوا الجهود سويا لتعزيز نجاحات الشركة على اكمل وجه، كما لا يفوتني ان اقدم الشكر لعطوفة مراقب الشركات من وزارة الصناعة والتجارة ومندوبيها لحضورهم اجتماعنا هذا.

وباسمكم جميعا اتشرف بان ارفع الى مقام جلالة سيد البلاد الملك الحسين المعظم حفظه الله ورعاه اصدق آيات الشكر والعرفان والتقدير على دعمه ورعايته لجامعتنا ومؤازرته لفكرتها وميلادها. وان اتقدم بالشكر الجزيل لصاحبة الجلالة الملكة نور الحسين المعظمة على تفضلها ورعايتها لنشاطات هذه الجامعة بيوم الشجرة ويوم تخريج الفوج الاول من طلبتها، وان نرفع جزيل الشكر والتقدير الى سمو الامير الحسن ولي العهد المعظم على دعمه ومساندته لهذه الجامعة ضارعين الى الله جلت قدرته ان يحفظهم جميعا ذخرا وسندا للوطن والامة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

عبد الله ابو خديجة
رئيس مجلس الادارة

البلاد
العدد (١٥٩) ١٩٩٦/٤/٣

اربعة محاضرين اجابوا على السؤال في السفارة الاميركية

هل يوجد مشكلة في «اخلاقيات الصحافة الاردنية»؟

المركز الاميركي في عمان استحدث برنامجا شهريا جديدا بعنوان «الملتقى الاعلامي» كانت باكورة نشاطات ندوة حول «اخلاقيات الصحافة» عقدت مساء الاربعاء الماضي في السفارة الاميركية بعمان.

الندوة شارك فيها الدكتور نبيل الشريف رئيس تحرير الزميلة صحيفة الدستور والدكتور رياض الحروب رئيس مجلس ادارة الزميلة صحيفة شيحان والاستاذ محمد امين مدير عام دائرة المطبوعات والنشر والاستاذ محمود زواوي مراسل صوت اميركا في الاردن وادارها الاستاذ ابكار هاكوبين من قسم الاعلام بالسفارة الاميركية

وفي الوقت الذي الح فيه الدكتور الشريف والاستاذ امين الى وجود مشكلة في اخلاقيات الصحافة في الاردن وهي مشكلة برأي الشريف لا تقتصر على الصحافة الاردنية دون غيرها، كما انها - برأي امين - لا شيحان والاستاذ محمد امين مدير عام دائرة المطبوعات والنشر والاستاذ محمود زواوي مراسل صوت اميركا في الاردن وادارها الاستاذ ابكار هاكوبين من قسم الاعلام بالسفارة الاميركية

وفي الوقت الذي الح فيه الدكتور الشريف والاستاذ امين الى وجود مشكلة في اخلاقيات الصحافة في الاردن وهي مشكلة برأي الشريف لا تقتصر على الصحافة الاردنية دون غيرها، كما انها - برأي امين - لا تقتصر على الصحافة دون غيرها من المجالات، فان الدكتور الحروب قال انه لا يرى شخصيا ان هناك مشكلة اخلاقية في الصحافة الاردنية فيما قال الزواوي انه يفضل وجود بعض التجاوزات القليلة في الصحافة على التدخل في حرية الصحافة.

ويدا واضحا ان الاختلاف بالراي تركز بشكل غير مباشر على الاختلاف في النهج بين الصحافة اليومية التي مثلها في الندوة الشريف والصحافة الاسبوعية التي مثلها الحروب.

ويعتبر الشريف وامين ان نشر اخبار الجريمة والجنس يتناقض واخلاقيات الصحافة فيما يرى الحروب وزواوي ان مشكلة الاخلاقيات، ان وجدت، يجب الا يتم تبسيطها بأن تقتصر على ان نشر اخبار الجنس والجريمة يعني عدم وجود الاخلاقيات، حيث يقول الحروب ان بعض السياسيين والسيسين هم الذين يضعون في اذهاننا أن هناك ازمة اخلاقية في صحافتنا ويكبرون هذه الازمة لان للصحافة اطياف تبدأ بالصحافة الجادة وتنتهي بالصحافة المسلية فيما يقول زواوي ان التجاوزات على اخلاقيات الصحافة هو ثمن بسيط جدا يدفعه اي مجتمع يرغب بالتمتع بالحرية■

التطبيقية لن تلغي الهندسة

قال الاستاذ الدكتور بشير الخضرا رئيس جامعة العلوم التطبيقية ان الجامعة لا تفكر في الغاء او تجميد اي تخصص من التخصصات التي تدرس في الجامعة ومن ضمنها تخصص الهندسة الكيميائية.

واضاف الاستاذ الخضرا ان الجامعة قامت باتخاذ الاجراءات اللازمة لاعتماد هذه التخصصات من قبل وزارة التعليم العالي■

نشاطات ثقافية

اليوم الاثنين ١٠ / ٤ / ٩٦، وعند الساعة العاشرة مساء ستنطلق مسيرة على الاقدام تنظمها اللجنة المشرفة على مهرجان ايام عمان المسرحية المعقود حاليا في المركز الثقافي الملكي ويشارك الدكتور ممدوح العبادي امين عمان والمشاركون بالمهرجان.

ومن النشاطات الثقافية الاخرى تعقد مؤسسة جائزة عبد العزيز سعود البابطين للابداع الشعري في الرابعة من مساء اليوم بالمركز الثقافي الملكي ندوة حول «معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين»■

بسم الله الرحمن الرحيم

شركة مصفاة البترول المساهمة المحدودة

اعلان طرح عطاءات

رقم ٤٩ / ٩٦

لتوريد اسطوانات غاز

LPG CYLINDERS

تعلن شركة مصفاة البترول الاردنية عن طرح العطاء اعلاه لتوريد اسطوانات غاز فارغة.

على الشركات التي ترغب الاشتراك في العطاء اعلاه مراجعة قسم العطاءات في مكاتب الشركة الكائنة في جبل عمان - الدوار الاول قبل الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا مصطحبين معهم ما يثبت قيدهم في سجل الوكلاء والوسطاء التجاريين للحصول على نسخة من الشروط والمواصفات المطلوبة مقابل «٧٥» خمسة وسبعون دينارا غير مستردة للنسخة الواحدة.

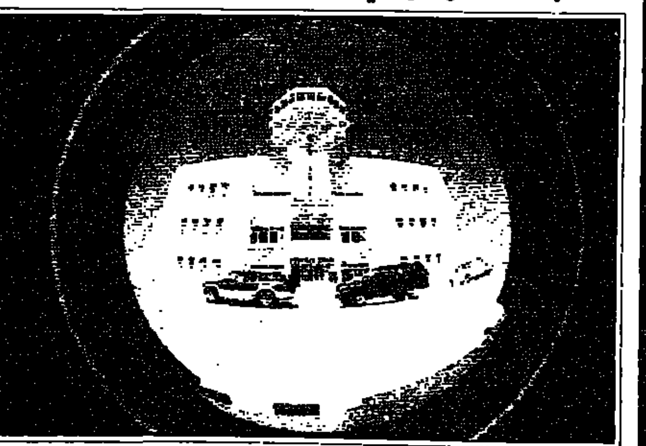
- يشترط تقديم كفالة دخول بنسبة ٥٪ من قيمة العرض الاجمالية
- يرفق العرض الفني بغلف منفصل عن المغلف المالي
- آخر موعد لقبول واستلام العروض هو الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاحد الموافق ٥ / ٥ / ٩٦ .

رئيس مجلس الادارة
عبد المجيد شومان

فلاح القضاة مدير عام مؤسسة المناطق الحرة:

سنعمل على انشاء العديد من المناطق الحرة لتشجيع الاستثمار

متابعة - ثائر الزعبي - دانيا عواد



اسست مؤسسة المناطق الحرة عام ١٩٧٣ وهي احدى المؤسسات الحكومية الاستثمارية ذات الاستقلال المالي والاداري وقد ساهمت المؤسسة منذ قيامها على جذب استثماري مميز وذلك من خلال توفير البنية الاساسية للخدمات والمرافق العامة بمستوى رفيع متقدم نبيل الطموح وذلك بتقديم الحوافز المشجعة.

وجاءت انجازات المؤسسة استكمالا لعوامل النجاح الاساسية والرئيسية وكفاءة الانسان الاردني، والاستقرار الامني الذي ينعم به الاردن.

مراحل نشأة وتطور المناطق الحرة

بدأت فكرة انشاء المناطق الحرة في الاردن الى اواسط الستينات حيث قدمت اول دراسة عام ١٩٦٦ لانشاء منطقة حرة وقد تم استطلاع اراء الجهات المعنية على اثر دراسة قدمها احد خبراء الامم المتحدة حيث بدأت الجهات المعنية في انشاء اول منطقة حرة في العقبة سنة ١٩٧٣ .

سنة ١٩٧٥ شهدت اقبالا متزايدا على التعامل مع المنطقة الحرة وفي سنة ١٩٧٦ صدر القانون رقم ٣٩ لسنة ٧٦ على اثر نمو حجم العمل وثبوت جدواها اقتصاديا ينص على تأسيس مؤسسة حكومية تسمى المناطق الحرة كمؤسسة ذات استقلال مالي واداري.

اهداف مؤسسة المناطق الحرة

ويقول السيد فلاح القضاة مدير عام مؤسسة المناطق الحرة ان للمؤسسة عددا من الاهداف تسعى الى تحقيقها. وقد حققت معظم اهدافها ومن هذه الاهداف اجتذاب رؤوس الاموال الاجنبية وتوظيفها داخل البلاد كما تقوم المؤسسة بالعمل على ادخال التكنولوجيا والمهارات الفنية كما عملت المؤسسة على توفير عدد من فرص العمل للشباب وزيادة مهاراتهم الفنية وتنشيط قطاع النقل داخل المملكة وخارجها. وقامت المؤسسة بتطوير المناطق الحرة من خلال عمل مشاريع استثمارية ادت هذه المشاريع الى احياء عدد من الاماكن وكذلك تشجيع اقامة صناعات تصديرية ورفد الاقتصاد الوطني بالعملات الاجنبية ودعم ميزان المدفوعات.

عوامل نجاح المؤسسة

ويضيف القضاة: لكل عمل عوامل تؤدي الى نجاحه او فشله واهم عوامل نجاح المناطق الحرة في الاردن الاستقرار السياسي والامني في الاردن كما يتمتع الاردن بموقع جغرافي استراتيجي بين دول الشرق الاوسط حيث يربط آسيا بافريقيا واوروبا. وايضا توفير البنية التحتية لكافة المشاريع الصناعية والتجارية والخدمات والاعفاءات المتعددة التي تقدمها مؤسسة المناطق الحرة للمستثمرين.

لكل قطاع مصاعب ومن اهم المصاعب التي تواجه مؤسسة المناطق الحرة في البداية كان هناك عدد من التعقيدات مع الدوائر المختلفة المتعلقة بنا وهي الجمارك على سبيل المثال. الا ان الحكومة قامت بعدد من الاجراءات لمعالجة التعقيدات والروتين وهناك تعاون الان بيننا كمؤسسة والجهات المعنية وقمة العلاج سيكون مع صدور قانون المناطق الحرة الجديد وباعتقادي سيكون مع جدول الاعمال الاستثنائية وهذا سيعطي الجمارك حقها الطبيعي في المراقبة، ويعطي المنطقة حريتها الكافية في ادارة المنطقة الحرة كما سيعالج القانون كل المشاكل سواء من حيث الدوائر او الاعفاءات او تنظيم العمل وحق المستثمر وحق القطاع الخاص في اقامة مناطق حرة خاصة حتى لا تكون المنطقة خاضعة للاجتهادات الخاصة بكل مدير جمارك.

هل قانون تشجيع الاستثمار يلبي طموحات المستثمر «والمستثمر الاردني بشكل خاص» اجد بنصوص القانون بنودا رئيسية مهمة لتشجيع الاستثمار وواجبي ان اوضح ان العبرة ليست بالنصوص ولكن فيمن يطبق النصوص وفيمن يشرف على المنطقة لكي تصبح مركزا تجاريا وصناعيا.

وجلالة الملك الحسين ومنذ سنوات وهو ينادي بتشجيع الاستثمار والعمل على تفعيل هذه القوانين ولكنني اجد توجه الاجهزة التنفيذية بطيئا في هذا المجال، ولكي تصبح الاردن سنغافورة الشرق الاوسط علينا ان نخلق جيلا من الاستثمار ابتداء من عامة الناس الى موظف الجمرك.

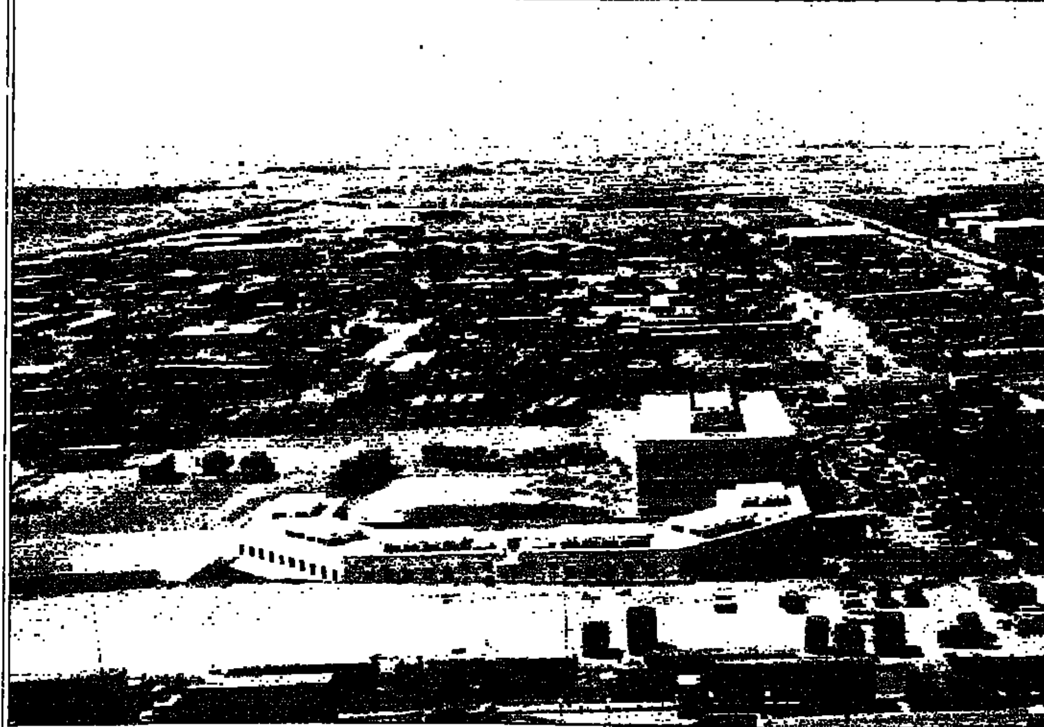
ويقول مدير عام المؤسسة: نحن لا نستطيع ان نعيش بمعزل عن العالم وهناك اتفاقات عالمية مثل الجات او منظمة التجارة العالمية وهناك توجه عالمي ان يكون انفتاحا على العالم.

واذا استطاع المستثمر الاردني ان يتفاعل مع الواقع بعقلانية فسوف يستطيع اثبات نفسه على الساحة الاردنية والخارجية كما استطاعت بعض الصناعات ان تغزو السوق الاميركية والاوروبية وغيرها من الاسواق وكذلك العربية.

ويضيف انه يوجد هناك العديد من الدول الاوروبية تفكر بنقل استثماراتها الى بلد مثل الاردن والمواطن الاردني ليس له ذنب كي يحرم من الصناعات الاجنبية وهذا يعكس علينا كي تتحسن جودة صناعاتنا وتخفيض الرسوم مع وجود ضريبة مبيعات يظل المنتج في حماية.

ومؤسسة المناطق الحرة عضو عامل منذ عشرين عاما في منظمة «ويبسا» وتعقد هذه المنظمة مؤتمرها السنوي وتصدر عنها نشرات سنوية تبحث مشاكل المناطق الحرة في العالم وسوف يستضيف الاردن في المستقبل القريب اجتماعات هذه المنظمة كما تعتبر السوق الحرة الاردنية من المراكز المتقدمة من حيث النشاطات الاقتصادية ومراكز جلب الاستثمارات كما قامت عدد من البلدان بالاطلاع على التجربة الاردنية في هذا المجال ومن هذه البلدان على سبيل المثال: اليمن، تركيا، مصر، ودبي وقبرص وغيرها من البلدان.

وفي هذا العام ستقوم المؤسسة حسبما يقول القضاة بانشاء منطقة حرة في سحاب وكذلك منطقة حرة صناعية اردنية يابانية ومنطقة حرة هندية اردنية في العقبة وهناك مواقع قيد الدراسة ولدينا الطموح في ان نتوسع في مناطق حرة اخرى جديدة كما تتجه النية لدى الحكومة لانشاء منطقة حرة باحدى الالوية في المملكة كما لدينا خطة لانشاء اسواق حرة في المعابر والحدود وللمؤسسة اهتمام بالمناطق الحرة الصناعية ومقومات النجاح متوفرة وما علينا سوى استغلال هذه العوامل وترجمتها الى واقع عملي.



زارت الاردن بدعوة من مؤسسة شومان برفقة ايمن زيدان

سوزان نجم الدين: لا حياة بلا حب



عندما انتهى الرجل الشجاع، كان ايمن زيدان يضع خطواته الاولى على سلم النجومية، وعندما رسمت «لبيبة» الدموع على خديها حزنا على مفيد الوحش، كانت سوزان نجم الدين تتألق لتعلن عن مولد نجمة جديدة تصطف مع زملائها الفنانين السوريين لرسم ملامح مستقبلية لدراما سورية جادة.

بعد «نهاية رجل شجاع» جاء الجوارح بـ«ايمن» وحيدا لتعلن سوزان بعد ذلك عن ندمها لفقدانها دورا مهما في هذا المسلسل، لكن الفرصة عادت مجددا بالملحمة التاريخية «اخوة التراب» ليشكل استمرارا للتوأمة «الايمنية ـ السوزانية» دراميا وان كان بعض النقاد يأخذون على هذه التوأمة تأطيرها في اطار ضيق لا يتعدى ادوار العاشق والمحبوبة فقط.

في لقائها مع جمهورها بالاردن والذي نظمته مؤسسة عبد الحميد شومان قالت سوزان عن هذا الموضوع ان قيامها بدور المحبوبة في معظم الاعمال الفنية التي عملت فيها مؤخرا جاء نتيجة ايمانها بالحب وان لا وجود للحياة بدون الحب.

ورغم عدم التمكن من متابعة اللقاء بين الفنانين السوريين سوزان نجم الدين وايمن زيدان نجمي «نهاية رجل شجاع» و«اخوة التراب» وبين الجمهور الاردني في منتدى شومان الثقافي الاسبوع الماضي نتيجة الحشد الكبير الذي حضر لمتابعة اللقاء، الا ان سوزان عبرت عن مدى حبها للجمهور الاردني وللذوق الفني الرفيع الذي يتحلى به هذا الجمهور حيث قالت انني لم اقابل في حياتي بمثل تلك المشاعر الصادقة التي قابلني بها الجمهور الاردني العزيز الذي لن انساه طوال حياتي والذي يمتاز بالذكاء والذوق الرفيع في اختياره للعمل الذي يقرر مشاهدته. وكانت سوزان وايمن ضيفي شرف في حفل الاستقبال الذي اقامته على شرفهما مؤسسة شومان في فندق القصر مساء الثلاثاء الماضي بحضور عدد كبير من الصحفيين والكتاب والنقاد والفنانين الذين كان في استقبالهم الدكتور اسعد عبد الرحمن مدير المؤسسة وعدد من موظفي المؤسسة. ■





منى واصف تلعب كل الادوار!!



اطلقوا عليها القابا كثيرة تعكس نجوميتها وتفوقها الفني، الى جانب موهبتها كفنانة ذكية استطاعت ان تتجاوب مع كل عصر.

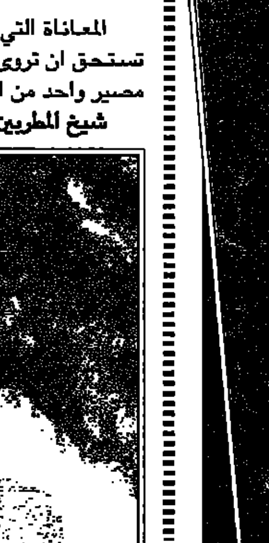
الفنانة السورية منى واصف لم تحبس فنها وموهبتها في لون واحد او ادوار محددة وانما استطاعت ببراعة ان تؤدي كل الادوار.

"البلاد" اجرت لقاء شيقا مع الفنانة منى واصف .. تفاصيله في ص"١٦".

اسماعيل خضر: اريد كرامتي فقط

المعاناة التي يحملها شيخ المطربين في الاردن اسماعيل خضر تستحق ان تروى، وتستحق ان نتوقف ازاءها متسائلين وحائرين امام مصير واحد من اهم المطربين في العالم العربي. لماذا كل هذا النكران.

شيخ المطربين يروي تفاصيل معاناته في ص«١٧».




جمال لكل الاوقات

الجمال .. لا يليق الا بالجميل، والحسان هن الاكثر قدرة على ابراز مزايا وخواص الاشياء.

ورغم ان تلك المساحيق ليست ضرورية لتلك الحسان الغنيات بجمالهن عن الاكسسوارات والماكياج الا انها تضيف للحسن حسنا.

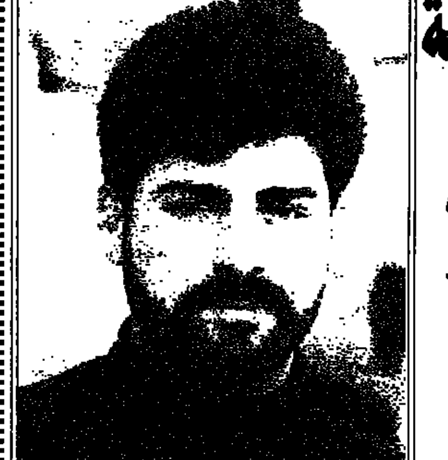
حواء دائما تكسب والكل يتسابق من اجل المحافظة على رشاقتها وجمالها وهي بلا شك قد اكسبت الشركات العالمية الملايين عندما يتعلق الامر باختراع بودرة جديدة تبدو فيها بشرة حواء اكثر نعومة وتبدو فيها شفاهها اكثر رقة وشفافية. اما العيون فلها عالمها الخاص ودنياها القائمة بذاتها.

في الصورة ثلاث جميلات اجتمعن في الحفل الذي اقامته شركة لوريال الفرنسية بعمان حيث قامت خبيرة التجميل لويزيانا بوضع الماكياج لهن حيث اشتمل ماكياج السهرة والصباح وماكياج الموضة الشبابية. ■



"ولله في خلقه شؤون"...

«٣» اشقاء بعيون غريبة



عائلة اردنية في عمان يوجد من بين افرادها ثلاثة ابناء ولدوا بعيون غريبة، فلكل شخص منهم عين عسلية واخرى زرقاء.

الطب يقول بان هذه الحالة نادرة الوجود في العالم، وتعتبر رابع حالة حدثت في العالم خلال هذا القرن.

«البلاد» زارت هذه العائلة والقت الضوء على هذه الحالات الغريبة.

المزيد من التفاصيل في ص«١٥».







حكاية قد تكون اغرب من الخيال، حكاية «سلامة» .. ذلك المواطن الاردني الذي تزوج من «جنية» لعدة سنوات، واضطر مرغما وبدون وعي ان يتنكر لابنائه، وبعد ان اخذت الحيرة والعذاب تتسللان الى اسرته، فكرت زوجته وابناؤه لاحل، فكان عند قاهر العفاريت في عجلون الذي استطاع ان يطرد تلك الجنية الى غير رجعة.

حكاية سلامة والجنية في ص«٢٠».

ساعي البريد .. هل هو كمبيوتر عمان؟

عبد الرؤوف حسين، ساعي بريد مشهور في عمان، يعرفه معظم سكان العاصمة عمل في هذا المجال ربع قرن من الزمن، يحكي قصته لـ«البلاد» وما واجهه عبر هذه الرحلة الطويلة.

تفاصيل اللقاء في صفحة «١٦»



بعدما تغير «الطقس السياسي» في دنيا العرب

تقرير سري جدا من بلاد قمعستان

قصائد نزار قباني القديمة كانت تتخاطفها المطبوعات، لتزين بها صفحاتها الاولى، لكنه ـ في زمان ـ طغى وبغى، فراح يهاجم السلطان واهل السلطان وربع السلطان، بل انه اتهم وادان وفضح «السلاطين» في مشارق العالم العربي ومغاربه.

ومن زمان قمعوه، قمعوا نزار قباني، انسحب السفراء العرب في عاصمة عربية من ندوة شعرية له، قيدوه يومها وكبلوه وساقوه الى المطار، فرحلوه، هذه الايام لاختلاف «الطقس السياسي» في دنيا العرب، في الاسبوع الماضي دعته «المنامة» عاصمة البحرين اليها، استقبله اميرها وولي عهده ورئيس وزرائه ووزير اعلامه وبقية «العشيرة» الحاكمة.

لاخذوه الى «قصر المؤتمرات» فالقى في الالوف المؤلفة بعض روائع شعره، استمعوا اليه يقدم لهم تقريرا سريا عن بلاد قمعستان، قال نزار قباني:

لم يبق فيهم ـ لا ابو بكر ولا عثمان
جميعهم هياكل عظمية في متحف الزمان
تساقط الفرسان عن سروجهم
واعلنت دويلة الخصيان
واعتقل المؤذنون في بيوتهم، والغي الاذان
جميعهم تضخمت اثداؤهم
واصبحوا نسوان
جميعهم يأتيهم الحيض
ومشغولون بالحمل
وبالرضاعة
جميعهم قد ذبحوا خيولهم
وارتهنوا سيوفهم
وقدموا نساءهم هدية لقائد الرومان
ماكان يدعى ببلاد الشام يوما
صار في الجغرافية يدعى: يهودستان
الله .. يا زمان!!

* * *

لم يبق في دفاتر التاريخ لا سيف ولا حصان
جميعهم قد تركوا نعالهم ..
وهرّبوا اموالهم
وخلّفوا وراءهم اطفالهم
وانسحبوا الى مقاهي الموت والنسيان
جميعهم تخنثوا، تكحلوا، تعطروا
تمايلوا اغصان خيزران
حتى تظن خالدا سوزان، ومريما مروان
الله .. يا زمان!!

* * *

جميعهم موتى، ولم يبق سوى لبنان
يلبس في كل صباح كفنا
ويشعل الجنوب اعصارا واصرارا وعنفوان
جميعهم قد دخلوا جحورهم
واستمتعوا بالمسك والنساء والريحان
جميعهم مدجن، مروض، منافق، مزدوج، جبان
ووحده لبنان يصفع اميركا بلا هوادة
ويشعل المياه والشطآن
في حين الف حاكم مؤمرك يأخذها بالصدر
والاحضان
هل ممكن ان يعقد الانسان صلحا دائما مع
الهوان؟!
الله .. يا زمان!!

* * *

هل تطلبون نبذة صغيرة عن ارض قمعستان؟
تلك التي حدودها تمتد من شمال افريقية
الى بلاد نفطستان
تلك التي تمتد من شواطئ السحل
الى شواطئ الاحزان
وسيفها يمتد بين مدخل الشريان والشريان
حكامها يقرفصون فوق رقبة الشعوب بالوراثة
.. والشعر بالوراثة
واول البنود في دستورها يقضي
بان تلغى غريزة الكلام في الانسان
الله .. يا زمان!!

* * *

هل تعرفون من انا؟
مواطن يسكن في دولة قمعستان
مواطن يحلم في يوم من الايام
ان يصبح في مرتبة الحيوان
مواطن يخاف ان يجلس في المقهى
لكي لا تطلع الدولة من غياهب الفنجان
مواطن يخاف ان يقرب من زوجته
قبيل ان تراقب المباحث المكان
مواطن انا، من شعب قمعستان
اخاف ان ادخل اي مسجد
كي لا يقال انني رجل امارس الايمان
كي لا يقول المخبر السري
اني كنت اتلو سورة الرحمن
الله .. يا زمان!

* * *

هل تعرفون الان .. ما دولة قمعستان؟
تلك التي الفها .. لحنها .. اخرجها الشيطان
تلك التي اهم صادراتها:
حقائب جلدية مصنوعة من جسد الانسان
هل تعرفون هذه الدويلة العجيبة؟
حيث دخول المرء للمرحاض يحتاج الى قرار
والشمس كي تطلع، تحتاج الى قرار
والديك كي يصيح، يحتاج الى قرار
والنهد لكي يدور، يحتاج الى قرار
ورغبة الزوجين في الانجاب
تحتاج الى قرار
وشعر من احبها يمنعه الشرطي
ان يطير في الريح بلا قرار

* * *

ما اردأ الاحوال في دولة قمعستان
حيث الذكور نسخة عن النساء
حيث النساء نسخة عن الذكور
حيث التراب يكره البذور
حيث كل طائر يخاف من بقية الطيور
وصاحب القرار يحتاج الى قرار
تلك هي الاحوال في دولة قمعستان
الله .. يا زمان!!

* * *

يا اصدقائي .. اني مواطن
يسكن في مدينة ليس بها سكان
ليس لها شوارع، ليس لها ارصفة
ليس لها نوافذ، ليس لها جدران
ليس لها جرائد غير التي
تطبع في مطابع السلطان
عنوانها.. اخاف ان ابوح بالعنوان
كل الذي اعرفه ..
ان الذي يقوده الحظ الى مدينتي
يرحمه الرحمن

* * *

يا اصدقائي .. ما هو الشعر اذا لم يعلن العصيان
وما هو الشعر اذا لم يسقط الطغاة والطغيان
وما هو الشعر اذا لم يحدث الزلزال
.. في الزمان والمكان؟
وما هو الشعر اذا لم يخلع التاج الذي
يلبسه كسرى انو شروان
من اجل هذا .. اعلن العصيان
باسم الملايين التي تجهل حتى الان
ما هو النهار
وما هو الفارق بين الغصن والعصفور
وما هو الفارق بين الورد والمنثور
وما هو الفارق بين النهد والرمانة؟
وما هو الفارق بين البحر والزنزانة
وما هو الفارق بين القمر الاخضر والقرنفلة
وبين حد كلمة شجاعة وبين حد المقصلة
من اجل هذا اعلن العصيان
باسم الملايين التي تساق نحو الذبح كالقطعان
باسم الذين انتزعت جلودهم
واقتلعت اسنانهم
وذوبوا في حامض الكبريت كالديدان
باسم الذين ما لهم صوت ولا راي ولا لسان
.. سأعلن العصيان

* * *

باسم الجماهير التي تجلس كالابقار
تحت الشاشة الصغيرة
باسم الجماهير التي
يسقونها الولاء بالملاعق الكبيرة
باسم الجماهير التي تركب كالبعير
وما لها من الحقوق غير حق الماء والشعير
باسم الجماهير التي تضرع لله
ان يديم القائد العظيم وحزمة البرسيم
يا اصدقاء الشعر.. اني شجر النار
واني كاهن الاشواق
والناطق الرسمي عن خمسين مليونا من العشاق
على يدي ينام اهل الحب والحنين
فمرة اجعلهم حمائما، ومرة اجعلهم اشجار
ياسمين
يا اصدقائي .. انتم الشعر الحقيقي
ولا يهم ان يضحك او ان يعبس السلطان
انتم سلاطيني
ومنكم استمد المجد والقوة والسلطان
قصائدي ممنوعة..
في المدن التي تنام فوق الملح والحجارة
قصائدي ملعونة..
لانها تحمل للانسان عطر الحب والحضارة
قصائدي مرفوضة...
لانها لكل بيت تحمل البشارة
يا اصدقائي .. انني ما زلت بانتظاركم
لنوقظ الشرارة
يا اصدقائي الرائعين
انا الشفاه للذين ليس يقرأون
انا الكتابات التي ..
يحفرها الدمع على حوائط السجون
انا، كهذا العصر يا احبتي.
اجابة الجنون بالجنون
واكسر الاشياء في طفولة
وفي دمي رائحة الثورة والليمون
انا، كما عرفتموني دائما هوايتي
ان اكسر القانون
انا كما عرفتموني دائما، اكون بالشعر
والا .. لا اريد ان اكون ■

الأسعار: فلسطين ٢.٥ شيكل، مصر ٢ جنيه، سوريا ٢٥ ليرة، اليمن ١٥ ريال، السعودية ٤ ريالات، قطر ٤ ريالات، البحرين ٤٠٠ فلساً، عُمان ٤٠٠ بيسه، العراق ١٥٠ ديناراً، السودان ١٥ جنيهاً، لبنان ٢٠٠٠ ليرة، الإمارات العربية المتحدة ٤ دراهم، ليبيا دينار واحد، الجزائر ١٠ دنانير، المغرب ٧ دراهم، تونس دينار واحد.

AL - Belad Weekly Newspaper AMMAN - University Street , P.O.Box: 230507 ,Tel: 693105 , 700366 / 77 / 88 Fax: :693106 Belgium 117 Fr. Brazi 90c. Canada 2$. Cyprus 700M. France 12F. Germany 3M. Ghana 7 C. Greece 400 Cr. Italy 2500 Li. Asutria U.K. Ip U.S.A 2 $. ISRAEL 2,5 CHAQEL